

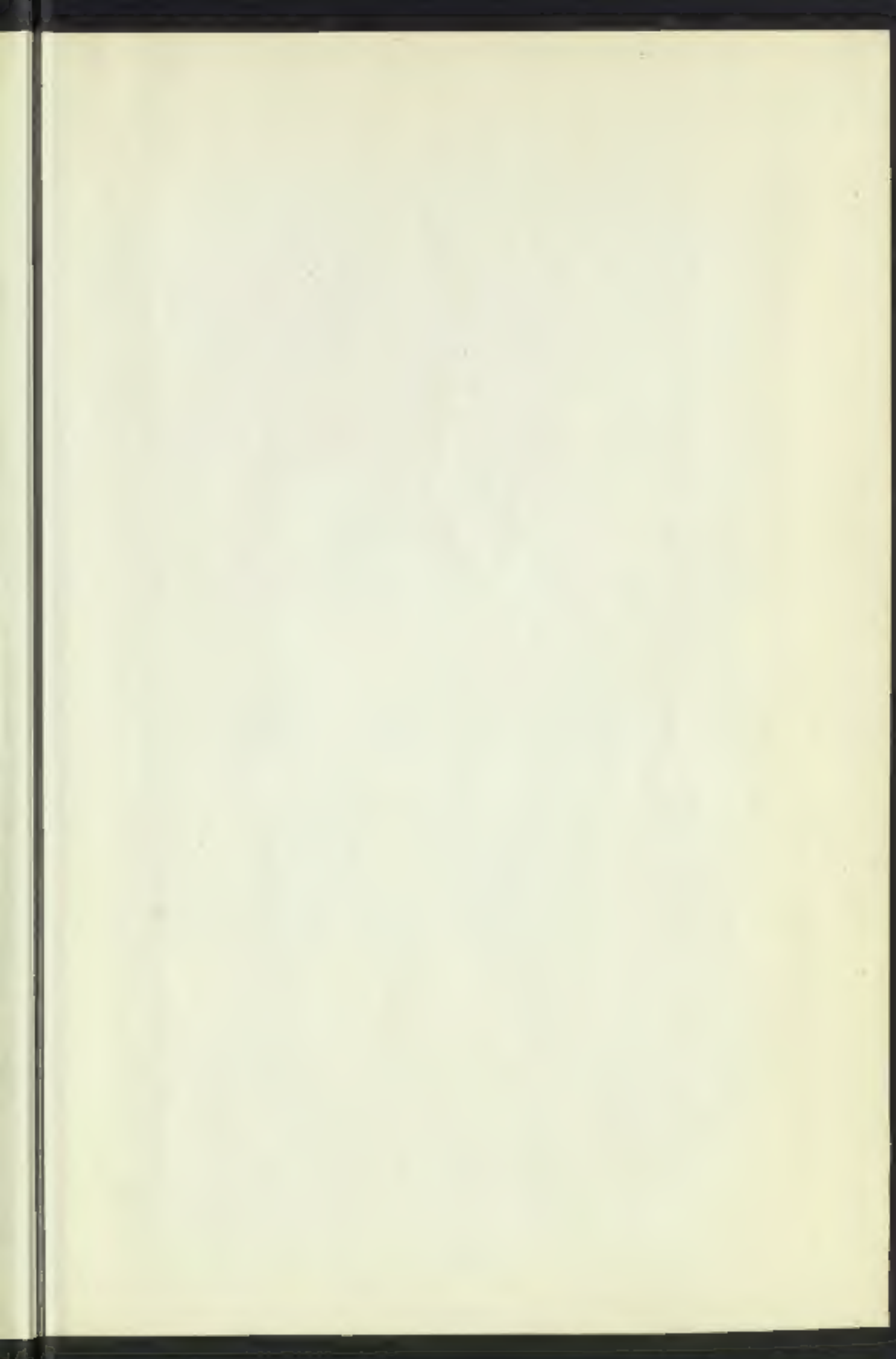


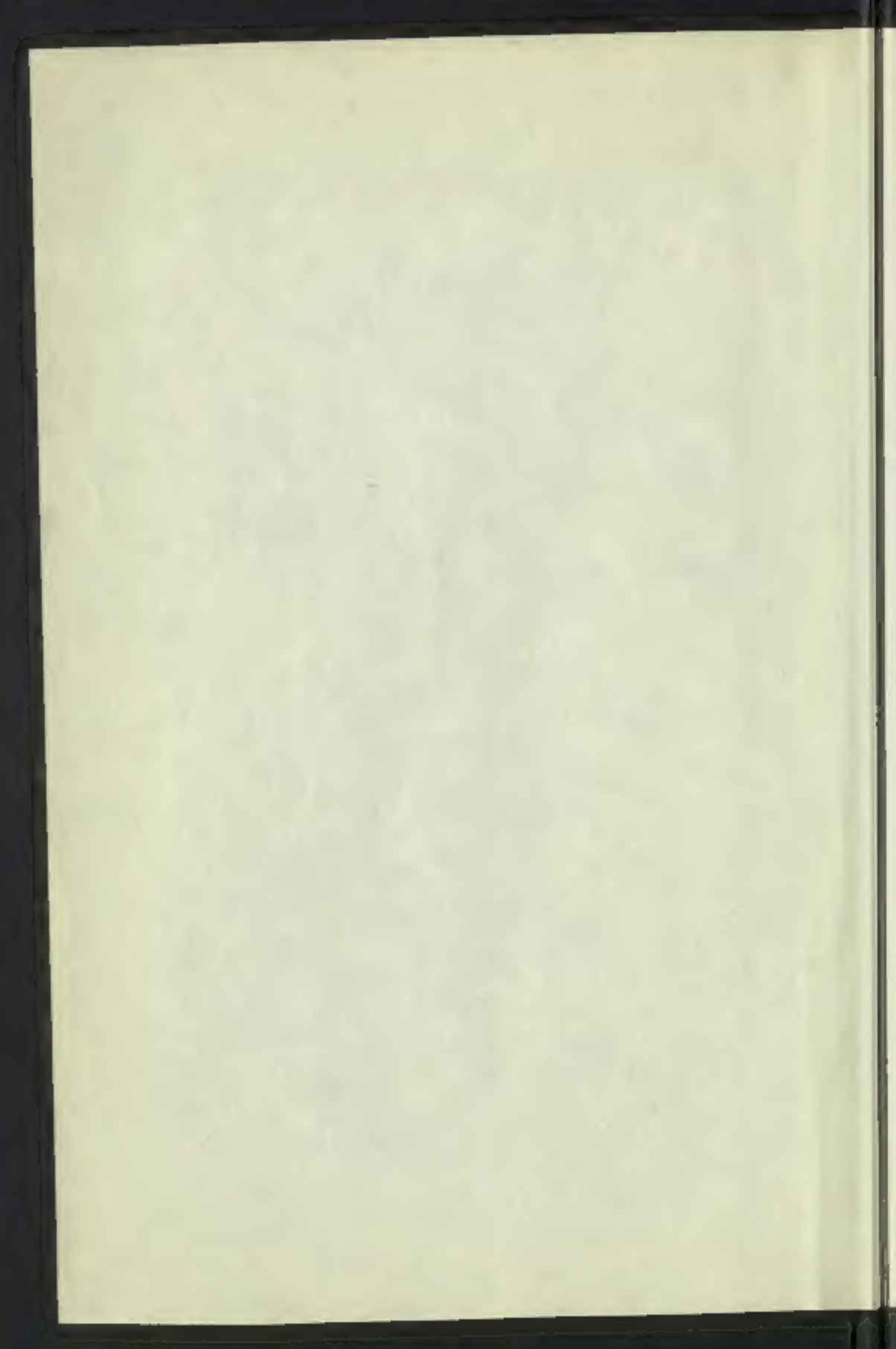
AMERICAN
UNIVERSITY OF
BEIRUT

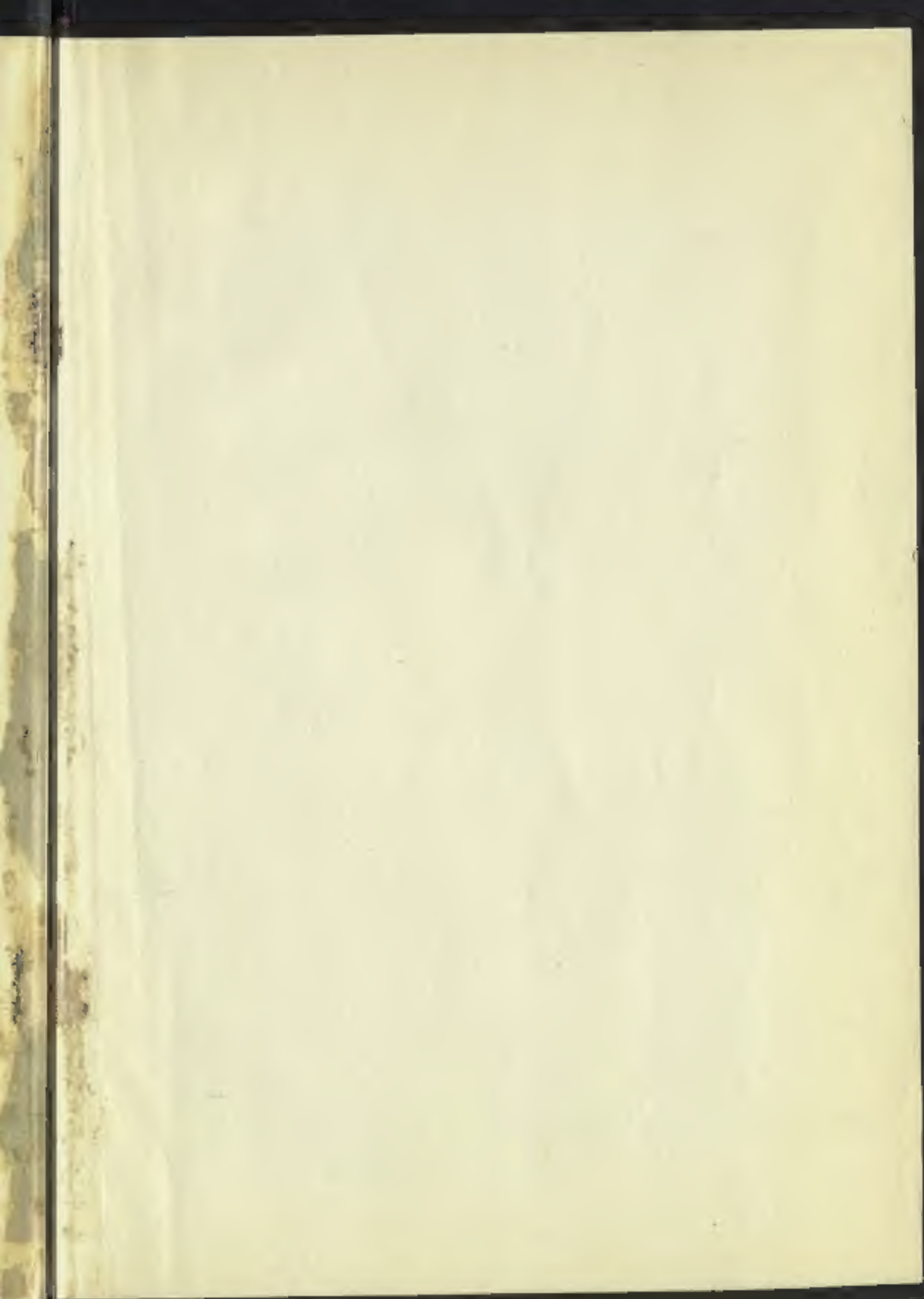


1875

1876







المقدمة

مدينتنا طرابلس محبوبة لجمال موقعها واعتدال هوائها وعذوبة مائها
ولوفرة الثعابين فيها منذ القدم وحسبك ان عالماً كبيراً كأبي العلا تلقى
العلم فيها ولذلك كثرت الرغبة عند ابنائها في السعي وراء العلم فمنهم من
ذهب لتحصيله في الازهر الشريف ما كنا هناك اجلاً طويلاً دارساً ومدرساً
ومنهم من بولط على طلبه على علماء بلده وبالطالعنة والبحث الطويل
وهكذا اطلعت بلدنا بدوراً في سماء العلم والأدب ومنهم بضعة هم من اركان
نهضتنا العلمية الأخيرة

ولما كنت كلفاً بتراجم الفضلاء منذ الصغر خصوصاً أبناء وطني
حداني ذلك لجمع آثارهم ونشر سيرهم عبرة وذكرى للنشء الصغير وتخليداً
لذكرهم واذا بي لا اجد لبعضهم ترجمة ولا يعرف عنهم ذروم شيئاً فبذلت
جهد المستطاع في الحصول على اخبارهم من اوثق المصادر - ضارباً صفحاً
عن نشر تراجم الاحياء منهم وهم والحمد لله كثير وما منهم الا كل عالم
كبير واديب بارع وشاعر مجيد اطال الله في آجالهم ولا حرمننا من
نفثات اقلامهم .

والي لا يتدي بذكر من توفاهم الله أولا الا الذين هم أبناء عصر
واحد اذ يفق ان اترجم الوالد الاديب فاضطر الى ذكر اولاده وحفدته
ان ماثلوه ادبا وعلما وما تقديم بضعة اعوام او تأخيرها بالامر الكبير مضمونا
الترجمة باسم المترجم به ووالده وجده خالاً من النعوت والالقباب العلية وفي
قراءة تراجمهم ما يظهر باجلى بيان مقدرة كل واحد منهم ورحمهم الله واثابهم
جزاء اعمالهم ونفعنا بهم .

ولقد صدرت كتاب التراجم بيضة من تاريخ طرابلس منذ نشأتها
حتى زماننا هذا ومترجماً باختصار الأعلام المشاهير الذين ترد اسمائهم
اثناء الترجمة تماماً لفائدة الكتاب ولكي يقف القارئ العزيز على ما قبل
في مدح طرابلس الحقت الكتاب بمقالة ذكرت فيها اسماء الشمره الذين
زاوروا جيد النباه بقلائد درهم مع ترجمة موجزة لكل شاعر منهم
وعند المباشرة في طبع الكتاب تفضل علي الصديق الكريم الاستاذ
الكبير جرجي اتندي بني بكتاب يبلغ رصم به جيد التراجم من نفثات
اقلامه فاشكره من صميم القواد واسأل الله ان يبقه ركناً للعلم والادب
اما الكتاب ففي الصفحة التالية

آمل من أبناء وطني غرض الطرف عما يزورون من الخطأ اذ لربما
خاتني الذاكرة فسهوت عن ترجمة بعض الشمره والادباء وما العصمة الا
له سبحانه وهو حسبي ونعم الوكيل



رسالة

سبدي وصديقي الالمى الفاضل عبد الله افندي نوفل
 سررت اياما سرور بهزمك على التوسم في تراجم افاضل بلدنا وعلى الامان
 في النفد والتجريح وتعليق الشروح المفيدة والاماع الى سير بعض الاعلام المذكورين
 في تلك التراجم لتنتشر بين الناس كتابا فيها يحى ذكرى اعلام بلدنا
 واحياء ذكرى اولئك الاعلام ليس من قبيل التفاخر بالرغم بل هو معرض
 لاظهار نبوغ العلماء والادباء وحض للنش على الاقتداء بهم والتمثل برقيمهم .
 وقد سبقنا الى ذلك كثيرون من كتبة الشرق والغرب الذين اظهروا الفضائل
 ولادوا بحمى العلم والادب . فابرزوا للطلبة امثلة نتخذى وهدائم بقندى بها .
 وكأنك يا خطيبي نيت عن جمهورنا في التدليل على صدق ما قال استاذنا الكبير
 كرنيلبوس فان ديك (رحمه الله) ان طرابلس بلدة العلم والعلماء . لانك صرفت
 جهدك الجهد في استخراج سير الذين لموا في معاء الفضل ثم خبا ضياؤهم
 فكاد يضيع فضلهم . فرحت تدأب في التفتيش والتدقيق والتحصيص والنفد
 والتجريح ثم تنشر ما اجتمعت لك في البياث . فتخلي جيبها بعقد ثمين من بحثك
 ظلت تزدان به مدى سنتين او نحوها . وها انت الان تريد ان نجتمع ما كتبت
 وما زدت عليه من الحواشي والتعليق في كتاب يستعين به القراء على
 معرفة نوابغ بلادهم فيقتدون من فضائلهم امثلة نتخذى . فحبذا عملك المفيد
 لانك اكثرت فيه من التحسين وفتحت به باب الاقادة على مصراعيه .
 وعسى ان يقبل افاضل الناس وادباؤهم على اقتناء الكتاب ليس ابروا فيه النار
 براحتكم بل ليضرم في نفوس النش غيرة وقادة لثمر للوطن العزيز خيرا بين الله وكرمه
 صديقك : جرمي بني

نبذة في تاريخ طرابلس

فيما كنا بلدة قديمة فببقية النشأة يشار إليها باسمها بلدة اخرى
في شمالي افريقيا فرصاً لوقوع الأتلس بينهما كثرت طرابلس بزيادة الحمزة
والأخرى بغير حمزة وعلى هذا جرى العلامة المرحوم المطران يوسف الدس
في كتابه تاريخ سوريا

على ان الأسم للتمرة بينهما ان يقال لفيح طرابلس الشام وتلك
ما اس العرب وعلى هذا قول معظم لدس

فيل ان الدول اثلاث العينة وفي صيد وصور وارواد انفق على
ان يتنحى ارضاً متجايزة لاجتماع مجلسه لا يرحم لأمر فيها لحكم احدها
فاحتزن لذلك موقع طرابلس وحمل لكل منهم مائة نائب فيهم نواب كل
مدينة في حي منفصل عن الآخر من تلقى منهم من زواجات واولاد
وخدم وانباغ

وقيل بان اليونان لما وحدوا ثلثة الحياء كيرة تواف بلدة اسموها
تربوليس اي المدن الثلاث فطمس هذا الاسم الجديد على الاسماء القديمة
وذكر الصديق العلامة المؤرخ جرجي نقدي بني في خطابه الذي
القاء في قاعة المحاضرات لحنل قديشا الماسوني ان الحقيقة التي يجب ان
يعتمدها المدققون هي روية ديديروس الصقلي ورفقائه الة ثلثين بان الهى الواحد بعد
عن حارة مسافة ستاديا والتدبا ٦٠٦ اقدام انكليزية وان المدن الثلاث كانت
على سيف البحر من موقع لمياء اخطالي متجهة جنوب المحاص جنوباً

ولما قامت دولة السلوقيين وهي كما لا يخفى يمنية خسرت طرابلس
ديوان الدويلات لتجزئها لانتبهونوس فلما انتصر سلوقس ضعف شأنها
وانتشرت المدينة اليونانية في سائر أنحاء سوريا بالرغم عن قسك كثير
من اهاليها بعونهم الخاصة وكان في ذلك ارس قبيلة عربية يقال لهم
بنو اي طور حكموا في حوران والها وكانت تسمى بلادهم ارحوب او تراخونيس
فلكثر اختلاطهم بالامة اليونانية اسو كثيراً من عوائدهم الشرقية ونذروا
الاسماء الترفية فسموا بالاسماء اليونانية واعتبرت الدولة الايطورية حتى بلغ
حكمها القاع وجمعت عاصمة لها بلدة عين جرش ثم تسلفت حبل لبس
وتزلت من اهاليه الى ساحل البحر ونظرت طرابلس المثلثة المدن مرفق
لها موقعها وجمالها فجعلتها عاصمة ثنية وضربت فيها المحكمة افضة ونحاساً
باسم الملك ديونيسوس .

ثم جاء البطل الروماني بومبيوس ففتح طرابلس وارال حكم الايطورية
منها وقتل ملكها وهدم حصونه وكانت طرابلس تضرب سكنتها وتورخها
سنة ٣١٢ قبل المسيح وبعثت ذلك وجمعت تورخ سنة ٦٣ وهو زمن
الفتح الروماني ولكن احكم روماني لم يكن سبيداً على طرابلس اظلت مدى
حكمه خادمة لاتذكر

اما لفتح الاسلامي فقد قيل ان ابا بكر الصديق اول الخلفاء (رضه)
لما ظهر نهر المرتدين عن الاسلام ارسل الكذاب لفرغ الشام قيادة
الابطال ابي عبيدة ابن الجراح وشرحبيل بن حسنة ويزيد ابن ابي سفيان
وذلك في سنة ١٣ هجرية فملكوا بصرى حوران وفي سنة ١٥ فحقوا دمشق
وعين يزيد والي عليه عمر الخليفة عمر بن الخطاب .

وقيل ان طرابلس امتعت عليهم اولا حتى دخلها رجل يدعى يوقا
كان مسيحياً ودر وحده الاسلام ودخل طرابلس بجيلة وكان اهلها
روم بمسوسه منهم فدخل اليهم فحبس اليه في ذلك (سنة ١٦)
بعد فتح مدينة حلب .

وظلت طرابلس بايدي الخلفاء ينداولها الدول الاسلامية كغيرها من
مدن سوريا حتى سنة ٣٥٨ الموافقة لبحر ٩٦٣ حينما جاء قائد ملك الروم
فاخذها ثم حاصر عرقا فلما

ومؤرخو الامويين يدعون ان فتح طرابلس وغيرها من مدن سوريا
هو القائد ذاميثاس ويعرف عند كثرة العرب باسمق

على ان حكومة الروم يعطى زمنها هذه المدة في طرابلس لانهم
خرجوا منها بعد ثلاثة عشر سنة فعادت كاخواتها للدول الاسلامية

وسبق روى المؤرخ ابن خلدون في تاريخه انه في سنة ٣٨١ حاصر
ملك الروم طرابلس فلم يزل منها ارباً

ثم خضعت طرابلس كغيرها من مدن سوريا للدولة المملوكية الفاطمية
المصرية والظاهر من بعض الروايات ان عرقا وجبل كاتنا اذ ذلك ثابتين
لها وللهذا التزم امير طرابلس ان يفتديهما حين اتدى بلاء يوم مرت بهما
الاموي سنة ١٩٩ قاصدين القفس .

وفي سنة ٤٩٩ الموافقة سنة ١١٠٥ ملك الفرنجة بلاء جله ثم حاصروا
طرابلس ودام الحرب بين اهلها والفرنج خمس سنين

وفي سنة ٥٥٣ سنة ١١٦٩ نزل جيش عظيم من الصليبيين فحاصر
طرابلس وانتمها واستأنم واليها مع جماعة من الحد فلهتموا بدمشق

ولما اضمحت طرابلس بلدة صليبية وقد صارت اليها بعض المدن المجاورة
 كحبل وعرقا وطرطوس تألفت حكومتها اماره (كوتية) كان اميرها برتران
 اس رايون ثم توارثها نسله من بعده وكانت الامارة تابعة للمملكة القدس
 الصليبية وفي سنة ٥٥٧ (١١٥٧) حدثت بالاشام زلازل شديدة خربت بها
 مدن كثيرة منها مدينة طرابلس وفي سنة ١١٦٣ سار السلطان نور الدين
 لمحاصر طرابلس فخرج اليه الافرنج فانكسروا وفر منهزما وغنم الظافرون اسلابة
 وفي سنة ١١٧٦ جاء فيليب امير فلاندر الى زيارة القدس والتقى
 مع « القوقص » الكونت امير طرابلس ومع البراس صاحب انطاكية على
 محاصرة قلعة حماه ولما قدم صلاح الدين الى دمشق وبصرى وزحف بجيش كبير
 الى سواحل طرابلس ونزل في عرقا ثم حاصر طرابلس وصارت جبوشه على
 ايالتها فقتلوا ونهبوا ثم سركب مصر ان تدبر لمحصنة ارواد فلما
 رأى الكونت ذلك ارسل يطلب الهدنة فهادنه صلاح الدين ورحم
 الى دمشق

وفي سنة ١١٩٢ وقعت الهدنة بين الاممج وصلاح الدين فكانت
 طرابلس من الاملاك التي بقيت بيد الاممج ولما ارتقى النافا ايونفسيوس
 سدة البابوية ارسل الى الاقصر الشرقية الكرديال بطرس رئيس دير
 القديس مارثلوس فاجتمع في طرابلس البطريرك ارميا العشيبي وتودورس
 امقليد كفرخو المارونيين

وفي سنة ١٢٠٣ اجتمع الاممج النازلون في حصن الاكراد وطرابلس والمرقب
 وتوافعوا مع الملك المعصور صاحب حماه مرتين فانهمزموا وسنة ١٢٠٧ زحف
 الملك العادل بجيشه الى عكا وحاصرها فصالحه صاحبها ثم نازل طرابلس

ونصب عليها المنجنيقات وقصم لواء عن المدينة فهادنه اميرها وما زالت
طرابلس على هذا النمط تشارك في انحاء المملكة الصليبية بالاضطراب
وفي سنة ١٢٦٦ قدم الملك الظاهر الى نواحي طرابلس فقام اشجارها
وعود انهارها

وسنة ١٢٧٣ سارت المراكب لاسلامية من نواحي طرابلس الى فتح
جدة بشري فاصروا اهدت اربعين يوماً حصاراً شديداً فملكوها ونهبوها
وقتلوا بضعة من اهلها ودكوا قلعتها التي في وسطها والحصن الذي على
رأس الجبل وهو معروف الآن بسيدة الحصن ثم اقلوا الى قروا انفقوها
وفي قرية على مقربة من هدن ولم يبق منها لا بعض آثارها

ولما بلغ الملك قلاوون وفاة امير طرابلس سار بالجيش اليها فازلحها
ونصب عليها المنجنيقات من جهة الشرق وشدد الغزل شهراً وثلاثة ايام ونفخها
باسيف ثم امر بقتل من فيها فقتل اكثر رجدا وعم العسكر غنيمه عظيمة
ثم امر بحرقها وهدم الى الارض وعفي حمل الدولة القاسية ويسمى نائب
الفتوحات بقمم في حصن الاكراد حتى نبت البلدة الحامية على ضفتي
نهر قاديشا

وفي سنة ١٣٥٦ كتب ابن بطوطة المغربي رسالة في سياحته المشهورة
وقد ذكر طرابلس فقال وصل الى مدينة طرابلس وهي احدى مدن
الشام الكبر تخترقها الانهار وتحميها البساتين والاشجار ويحيطها البحر بمراقبه
العبيدة والبر مخبراته المتينة ولها الاسواق العجبة والمعارض الخصبية والبحر على
ميلين منها واميرها طيئال الحاجب المعروف بامير الامراء وهو يسكن في
محل يدعى دار السعادة وطئال هذا هو بني جامم طئال في باب الرمل

والعامة حرفته فقالو جمع طيلان

وفي سنة ١٣٦٣ خطر لملك قبرس بطرس اللوسيفاني ان يثير حرباً جديدة لاستقلال القدس من الاسلام فدعا اوروما واسنجور فرسان رودس وجمهورية السدقية ومحمدناه واتي الثور الشامية واخذ طرابلس واحرقها على ان سلطه لم قدم لانه لم يحسن السياسة بل رجعت طرابلس وغيرها خاضعة للمايك مصر

وفي سنة ١٤٠٠ دم البلاد السورية اللاء الساحق قيور المعروف ببيورللك ملك النر ولد فرب من حلب تعمت مع نواب لمدن السورية وبينهم المقر السبي الشيخ الحاصكي نائب طرابلس بمساكره البورة ولد أخذت حلب أسر الحاصكي مع بقية النواب ثم نجوا منهم ما خلا سودون نائب دمشق فقد قتله السلطان اما طرابلس فلم تمسها قدام ذلك الفتح الفاتك وسنة ١٤٢٤ قدمت مراكب الاء بح الى البلاد المصرية وأمروا مركباً اسلامياً كبيراً فامر الملك الاشرف بتهجير عمارة في مياه طرابلس وارسل ثلاثة امراء من مصر وامير دمشق وامير صغد مع امير طرابلس تارسين مركباً لمহারبة ملك قبرس فالتقوا باثني عشر مركباً وبعد قتال شديد فازوا بالنصر

واستمرت طرابلس بيد دولة المايك المصرية حتى جاءها السلطان سليم العثالي سنة ١٥٠٦ عازماً على قتال السلطان الفوري وحررت بينهما معركة هائلة عند مرج دابق بالقرب من حلب فاتصر السلطان سليم على خصمه انتصاراً باهراً وقتل الفوري في تلك المعركة اما المايك فلما علموا بموت سلطانهم المودي اقاموا خطماً له طومان باي الدوادار سلطاناً ولحقوه

بالمالك لاشرف بجمع الممكرو سحب المدفع وجرت يسه وبين السلطان
سليم معركة هائلة ولكنه فشل أخيراً وفاز السلطان بصصر الشام ووقع
طومان باي بيد عدوه أسيراً فامر بشغفه على باب زويلة

ولما فاز السلطان سليم بانفتح اتقى امراء البلاد على حكمها وولى على
طرابلس سنة ١٥١٦ رجلاً من اعيان عرقة اسمه محمد شبيب ثم حملت
طرابلس سنة ١٥٧٠ مقر وال برقة وزير قولاها يوسف باشا سيقا وطلت
مدة حكمه واشتهر بكماله ومكارم أمرته وبعد زوال حكومة آل سيقا عدت
الدولة العثمانية ترسل اليها لولاء من كبار رجالها وقد ارتقى بعض ولائها
فستمر الصدارة اعظم

أخيراً جعل ولاية طرابلس يستقربون عنهم في حكمها من ستم منهم متسلمين وبعد
ذلك انضبت طرابلس الى عكا فطما الشيء الكثير من المظالم لان سب
الذين كانوا يتولونها جهلاء طاعة فساد القلوب وما زلت طرابلس تسكن
في الديار الى سنة ١٨٣٢ حين قدم البلاد السورية غازيا الطل المصري
ابراهيم باشا ابن محمد علي باشا والي مصر ففتح البلاد الشامية ورنفت
البلاد مدة حكمه القصير في مجبوحة الأمن والعدل لولا شيء من الشدة
والقسوة تحمل حكمه وفي سنة ١٨٤٠ عدت الدولة العثمانية فاسترجعت
سوريا بمساعدة روسيا وبكثرتا والنمسا وحانت ساطيلين فضرين ضم فابل
اصبن بها بعض المواقع لان الجيش المصري اتى النار في مستودع البارود
فخي الله البلدة من عمله اد هدم جانا من الماء فاطلأ شملة البارود وبجت
المدينة وبعد استرجاع الحكومة العثمانية البلاد السورية غدت طرابلس
تأبنة لولاية صيدا ثم ولايتي الشام وبيروت اما الحلة الادية فكانت حسة

بالنسبة الى سواها من المدن السورية لان رعة اساق في حلب العلم تكاد
تكون سليقة وحسك ان كثيرين منهم يذهبون لتحصيله في الازهر الشريف
وان كثيراً من الصاري بالرغم عن حالة التعصب الشديد في ذلك العصر
كانوا يجدون من المسلمين اساندة كراماً يعلمونهم شيئاً من العربية

اما الان فحمد الله اذ تكاثرت وسائل التعليم وشهدت المدارس فتوافد
اليها الطلبة من سائر الملل وراح كثير من الناس يرسلون اولادهم الى مدارس
بيروت الكرى ومنهم من توجه في ذلك فصاروا يرسلونهم الى مدارس
اوروبا العالية وترى الان في طرابلس المكاتب العمومية والمطابع والجرائد
والجمعيات الادبية والخيرية والملاهي والمصارف الكرى والحدائق العمومية
والمنزهات اللطيفة والتزل النخبة على احدث طرز ولباني الشفعة وستار
عن قريب بالانور الكرى ثابة فتزداد رونقاً

وقد بلغ عدد سكان وسكان ضاحيتهم حسب الاحصاء لاخير الذي
اجرته الحكومة مئتين نحو ستة وثلاثين الفا والحقيقة ان سكان
المدينة يربون على الاربعين الفا ما خلا الصاحبة اد ان كثيراً من العامة
لم تقبل اسمائها واحبت التكنم والثلاث من هؤلاء من الاسلام والثلاث
الباقى اكثرهم روم اذ دكس ثم موارنة وارمن وقليل من الرومسنف والكاثوليك
وبضعة انفار من اليهود ومركز طرابلس الطبيعي يساعدها على الازدهار
والتقدم كثيراً اذا شملتها حكومة الانتداب الفرنسي بالمعطف وعاملتها
حكومتنا الجمهورية بالدية ومما فاعلتان ان شاء الله فتزداد ازدهاراً وبهاء
بظلهما به وكرمه .

✽ أبو الحسين أحمد بن مير بن أحمد الملقب مهذب الدين عين الزمان ✽
 ولد أبو الحسين في طرابلس الشام سنة ٤٧٣ وكان أبوه يتشد الاشعار
 في اسوقها وعلى شيء من الادب فشب ابنه المترحم ميالا منذ صغره
 للشعر والادب فطلب العلم على بضعة من علماء طرابلس حفظ القرآن
 الكريم يافعا وعلم من اللغة والادب جيدا وقل الشعر يافعا وكهلا وشيخا
 فبرز في جميع ابوابه وكان الشاعر المحمل الذي لا يحارى وكان شعبيا هجاء
 وبيده ويين ابن القيسري (١) الشاعر المشهور مكانات ومهاجاة كما
 جرت عادة المتماثلين وكانت عيون فصائده مدحاً في السلطان نور الدين
 الشهير بالشهيد (٢) وكان السلطان المشر اليه يفصله على جميع شعراء
 عصره وله فيه القصائد الطائفة ومن شعره من قصيدة

واذا الكريم رأى الخول تزيله	سيف مغرل فالمرم ن يقرحلا
كالدرد لما ان تصال حد في	طلب الكمال فخره متفلا
سفها للملك ان رضيت مشرب	انق ورزق الله قد ملا الملا
فارق ترق كالسيف سل من في	منبه ما اخفى القرباب واحملا
لا تحس دهاب نفسك ميتة	ما الموت الا ان تعيش مدلا
لا ترض من دنياك ما ادراك من	داس وكن صيفاً حلا ثم انجلا

(١) محمد بن القيسري شاعر عبيد كان معاصراً لاسير الطرابلسي ويصحبها
 مهاجاة وغرور ولقد شعر له الشيخ شهاب الدين ابي محمد في كتبه الروضتين في اخبار
 لدونين بضعة من القصائد الرائعة في مدح نور الدين

(٢) هو الملك العدل نور الدين محمود بن عماد الدين زكي اساق صقر ولد
 سنة ٥١١ هـ وكان سلطانا عادلاً مظفراً في حروبه ديناً وقف اوقافاً كثيرة في دمشق
 وغيرها وتوفي سنة ٥٦٩ هـ

وصل المعبود بهجر قوم كلا
 لله علي بالزمان وأهله
 طبعوا على نؤم الطاع نغيرم
 انا من اذا ما الدهرم ينفضه
 ومن شعره الذي هذه القصيدة

من ركب البدر في صدر الديني
 وانزل النير الاعلى الى فلك
 طرف رقام قراب سل صارمه
 اذني بعد عز والموسى ابدأ
 ومنها لوقبل لادر من في الارض تحسده
 اياه فارس في لين الشام مم ا
 وما المدامة بالاداب اذك من
 وله ايضاً . انكرت مقلته سفك دمي
 لا تحالوا خاله في خده
 ذك من فارفودي جذوة

ومن عرر مدائحه في السلطان نور الدين هذه القصيدة بهشه بعبده
 من غزاة حارم

ما فوق شأوك في العلا مزداد
 همم خرين على السماء مرادفا
 زهرت لدولتك البلاد فروحها
 احيا وديم العدل ميت ريوخها
 فسلام يلقى عزمك الاجهاد
 قالشوب اطناپ لها وعماد
 ارج المهب وروحها مباد
 فابرض نجم والمشم حصاد

واذا العدى زرعوا النفاق واحصدوا
ومنها: عجبا لقوم حاربوك وحاولوا
ورأوا لواء النصر فوقك خافقا
او ان يبعد الشمس كاسفة السنا
وقال فيه ايضا من قصيدة:

ملأت جواخ الانظار رجبا
علاك حلى على الدنيا فجاج
اضاءت شمس عدلك في دجاما
فتمرق من عدك وانت ماء
الا لله وحبك ولدا
وقال به في مصر

الاطر كالربور مفصلات
لدى ملك سجاية مجال
هل الدست استقل بليت غاب
بطير به الى الملية نفس
فكم تجت من امل عقيم
مقام كنت قطب رحاه ارحى
وقت وقد ناعس كل اع
فايدي الخيل تزرع بخرج
ومن اطاعتك ذاطعت الله جد
جنى شرفا من استواء حشف

كيدا فزيتك ناقض حصاد
عودا فواتكم اليه مراد
فقام منهم في الضلوع فواد
نار لها ذاك الشهاب زفاد

كان الارض خامرها دوار
تفرقا وي يدها سوار
فكل زمان ساكنها نهار
وتفرق من رجائك وانت نار
مكحلة والبيض من الخوار

كانا من صلاة في نظام
تساقب بين حضو واتقام
ام الفلك ارقى بدر التمام
غروب عن ملائمة الملام
بها وحسنت من داه عظام
مقام بين زمر والمقام
وقام وقد ناعس كل حام
من الدم من يد التفتين طام
ركبت به الزمان بلا زمام
اليك وكم حياة من حمام

ترشفك الكفاة وانت موت كأنك من طعان في طعان
وسائر شعره على هذا النسق البديع وقد توفاه الله في جمادي الآخرة
سنة ٥٤٨ هـ ودفن في حلب الشهباء وقرأت في وفاته الاعيان ان مؤلفه
القاضي ابن خالكان (١)، زار قبره في حلب ورأى عليه مكتوباً
من زار قبري فليكن مرفقاً ان القبر الفناء يلقاه
فيرحم الله امرأ زارني وقال لي يرحمك الله
وله ديوان شعر كبير الحجم غير مطبوع رحمه الله تعالى

﴿ جعفر بن علي بن دواس المعروف بقر الدولة ﴾

كان شاعراً رفيق الالط حس المعاني وله في الماء والصرب على
العود طريقة حسنة دب ودرج في طرابلس ونوطه وكان مصري الاصل
ولم انف له على تاريخ ولادة ولا وفاة
قال في الفناء ظهره ابان شيخوخته
لا يظن العدو ن المحامي كراً عندما عذمت شدي
ضاح مني اعز ما كان في وما ناطر له في التراب
وقال متعزلاً في حساء اسمها در
تجيت در من شبي فقلت لها لا تعبي فطلوع الدر في السدف
وزادها عجباً ن رحت في ممل وما درت در ان الدر في الصدف

(١) بن خالكان هو القاضي الفصاة شمس الدين ابو العباس احمد ابن ابراهيم عالم
فاصل مؤلف كتاب وفيات الاعيان واداء اداء الرومان وغيره وله سنة ٦٠٨ هجرية
باربلى وتوفي سنة ٦٨١

وقال أيضاً :

ان صار مولاي ذاي سار فاني ذلك المقل
كالشمس ان زيد تارتقداً يقصر في له وظل
وقال في المشيب :

لما رأيت المشيب في الشعر الاسود قد لاح صحت واحرفني
هذا وحق الاله احبه اول خيط صدى من الكفن
وله غير ذلك من المقاطيع الحسنة رحمه الله

✽ احمد بن محمد بن محمد بن حبيب الطرابلسي ✽

طرابلسي المولد فاما كان حلب وكان محدثاً لاعظم ولد سنة ٨١٨
هجرية وخذ العلم عن والده الامام الحافظ برهان الدين وتولم بنظم القون
حتى برع في الادب وكان في علم الحديث لا يشق غباره ورأى مع احد
العوام كتاب زرع الهلال في الحصال الموحدة للصلال فكتبه بخطه وهو
في الشجوخة ومات سنة ٨٨٤ وله مواليا

طارضك والحل ذا مسكي وذا ندي والاحظ والقد ذا خطي ودا هدي
والشعر والفرق دا وصلي ودا صدي ولحد والشعر ذا حري ودا بردي
وله أيضاً

عني تسلبت واسياب الجفا ملبت مني تخليت في قاي غصص خليت
قتلي استخليت فيه النحر ما حيت في القلب حليت مرني باوصال حليت

✽ صلاح الدين محمد بن محمد الطرابلسي ✽

جاء في كتاب نظم العقيان في اعيان الاعيان للقرن التاسع العمري الذي طبعه في المطبعة الاميركية السورية في الب. بورك الدكتور مليب حتى ما يأتي. الشيخ صلاح الدين الطرابلسي الحلي فقيه الحنفية الان . ولد سنة ٨٣٣ وقدم القاهرة فلازم الشيخ امين الدين لانصراني ونفقه به الى ان صار عين جماعته وولي بعده المشيخة ثم ولي مشيخة لاشرفية واصبح مدار الفتوى في المذهب الحنفي وكان ملأ بعلوم كثيرة .

✽ الشيخ درويش بن قاسم الطرابلسي نزيل المدينة المنورة ✽

ولد في طرابلس سنة ٩٨٧ ونشأ بها وقادب على الشيخ نافع والشيخ محمد الحق الشامي ثم دخل دمشق الشام سنة ١٠١٢ فحضر مجالس العلم وحاضر ثم رحل الى مصر فاخذ الفقه عن الشيخ نور الدين الزبادي والمطلق عن الشيخ سالم التستري والشيخ ابراهيم القفني المصري ثم دخل القسطنطينية واخذ عن العلامة محمد افندي المفتي فل تمكن من هذه العلوم وصار يشار اليه بالاسان لعلمه وفضله سافر الى المدينة المنورة واستوطنها وتأهل بها وكثرت شهرته وتعبه بنشر العلم والتدريس بالمسجد النبوي

وكتب عنه العاضل ابن معصوم (١) في خلافة المصري قول . الشيخ درويش مولده . وشماء بلاد الشام لكنه ممن طابت بطيبة منه الشام فانتظم في

(١) ابن معصوم هو السيد علي صدر الدين المدني ابن احمد نظام الدين الحسيني مؤلف كتاب خلافة مصر في عواصن الشعراء بكل مصر وله كتاب انوار الربيع في علم البدع وغيرهما وكان من ابناء القرن الحادي عشر محري

سلك جيران الرسول الشفيع وارتفع مقامه بذلك المقام الرفيع . وهو ممن
 فاق في الادب وبرع وورد مناهله العذبة فكرع . له التأليف الرائقة
 والتصانيف الفائقة منها نرمة الاصار في السير فيما يحدث للمسافرين من
 الخير . ومنها هناك الامتار في وصف العزار ومنها شرح ثابثة ابن حبيب
 الصفدي سماه المسح الوفاية في شرح الثابثة وله غير ذلك من المؤلفات
 والمترجم النظم الرائق والثر العائق وله ديوان شعر يشتمل على قصائد
 ومقاطع وتواريخ لطيفة

من ذلك انه قال مستفيضاً بالحضرة النبوية

يا من به كل الشدائد تفرج ويذكره كل العوالم تلهج
 وعليه املاك السماء تنزلت ويمدحه الله حقاً تخرج
 يا فطرب ديرة اوجود باسمه يا من اعطاه العرايا قد لجوا
 قد جعلكم ارجو الوفاء تكريماً الكني للفقير به احوج
 وحططت احوال الرجا لديكم فمسكم انت نعموا وتفرحوا

وقال مؤرخا ابوانا به شيخ حرم المدينة الشيخ عبد الكريم

بشرك يا من صار جار الكريم بطيب عيش انت فيه مقيم
 اصحت في خدمة خير الوري ترفل في روض جنان التعميم
 بنيت ابوانا بها قد مما بهروذي للصدق الحميم
 بناية الاحكام تاريخه مقعد انس شاه عبد الكريم

وقال مؤرخا زارة الشريف زيد بر محسن مكة المكرمة

قد صرت من مكة لغرو وقة نالتم قد امدك
 وطان السعد حين والى لقم اعداك قد اعدك

تاريخ درويش جاد فيه بالنصر يلز يد زرت جدك
وكتب الى بعض احبابه
يا فائياً يشكر اقاله فلي ويشكو بعده الناظر
اوحشت طرفي واتحدث الحشا داراً فانت القائب الحاضر

✽ علي بن محمد الملقب علاء الدين الطرابلسي ✽

ولد نهار الجمعة مستهل شوال سنة ٩٥٠ تعلم مع علامة في القراءات
والفرائض والحساب والفقه وغيرها وله تأليف عديدة أشهرها شرحه على
فرائض ملتقى الامحر سماه سكك الانهر وله مقدمة في علم التجويد سماها
المقدمة الملائية ونظم اسئلة تتعلق ببعض المشكلات والاعزاز عدة ابياتها
مائة وستة وعشرون بيتاً وكان اسمه الله امام الختية وكان يدرس بالجامع
الاموي بدمشق وتولى غير ذلك من اوطائف الدببة
اخذ عنه كثيرون من الملائك الذين اشتهروا بعلمهم وتوفي سنة ١٠٣٢
بعد ان انقطع في بيته مدى سنين . وقال ابن هلال (١) الشاعر الحمصي
يرثيه :

لحمد فارقت نفسي وابعائي الى ايام حزني واسعائي
كنكراري نواحي في النواحي وتجدد القواني والمرائي
علي من كان في الدنيا ملادي وماجا عروتي ويد اسمائي

(١) ابن هلال الحمصي شاعر معروف من شعراء القرن الحادي عشر

الامير محمد بن علي السيفي الطرابلسي *

احد امراء بني سيف حكام طرابلس الشام وولائها المشهورين بالكرم والادب ولقد كانوا يتوارثون لولاية في طرابلس خلفاً عن سلف وكانت لهم العزة الزاهرة والحرمة البهرة والدولة الطاهرة حتى صاروا مقصد كل شاعر ومورد كل مادم وودعهم شعراء كثيرون وكانوا يسطون اعظم الجوائز وهم اكراد الاصل نزحوا من بلادهم واستوطنوا عكا ومنها تولوا الحكم في طرابلس ولا يزال فيها وقاف كثيرة باسمهم يقسم ريعها آل الشهاب وغيرهم من يتنون لهم باسم

والامير محمد كان من حل الادب والفصل السامي وقد ولي حكومة طرابلس بعد الامير يوسف السبيعي وكانت احساناته تستغرق العدة وما يؤثر عنه ما حكاه لاديب الشاعر محمد بن ملحة المكارني (٢) وكان من الشعراء المخلصين به قال لما دهم لامراء بني سيف الخطب من الامير نضر الدين ابن معن وركب عليهم وحارمهم كبت ادرك في خدمة الامير محمد فابرحته ادفعهم عنه مائة الفقة حتى نصبي رجل من عسكارين معن (٣) فغضبني على رجل يسيف فجرحها فميت في الامير الى منزله وامر بمعالجة رجلي حتى شفيت ولما انتهى الامر الى الصالح خرج الامير يوماً للزفة وكنت معه وكان فصل الريم

(١) احد امراء آل سيف الكرام ومن مشاهيرهم في الشهادة والاقدام توفي سنة ٢٥٠ هـ

(٢) محمد بن ملحة المكارني من شعراء القرن الحادي عشر كان ملازماً لباب

الامير محمد ابن سيفاً ومختص به وهو من ابناء عكا

(٣) الامير نضر الدين المعني شهر من ان يدكوك حكم بستان بالعدل اعموا طويلاً

وانتدت فوجاته حتى لقيه السلطان سليم الثاني سلطان الرومات في الاسنة بعيداً

عن لبنان في القرن الحادي عشر

وقد ازهرت الاشجار فجلسنا الى جانب شجرة زهرة فسأني الامير عن
رحلي فقلت انها برأت وهاءنذا اريك قوتها ثم ضربت بها تلك الشجرة
فتاثر من ازهارها شيء كثير فسر بذلك وامر لي بجائزة من الدراهم بمقدار
ما سقط من الزهر وكان شياً كثيراً هذا وقد اختص به جماعة من الشعراء
كحسين بن الجزري الحلبي (١) ومرور بن - بن (٢) وكان يقع بينهما محاورات
بمضمرته فقال ابن الجزري يوماً مخاطباً الامير محمد ومعرضاً بالشاعر ابن
سنين وكان قد انقطع عن المجلس :

ودعك ما تركتك عن ملال وهو ايها المولى الامير
ولكن مذلفت الحزن قدما أنفت مواطناً فيها سرور
وانشده بديهة في مجلس شراب ومرور حاصر وقد اتى فراش نفسه
الى النار :

ابطن الفراش الليل ممحاً مؤبداً عليه وصوره لشمس من ميمنه دانا
كذلك الضيف العقل يقضي مهدياً كريماً ويدي ناقص العقل مرتاباً
وطالب الامير ابن الجزري ذات ليلة بقائه ودهو سكران فانشده ارتجالاً :

يا ابن المكارم والاعلا اني اربك القنب مي
فلقد ثبات بليلتي في منزلي من حر دن
والعنو من شيم الكرا م فان تشأ عفوت عني
وانشده ايضاً بديهة في مجلس شراب :

(١) حسين ابن الجزري شاعر حلبي من شعراء الامير محمد المقربين اليه
(٢) مرور ابن سنين طرابلسي ومن العائلة المعروفة عندنا بني سنين ولم اقف
له على ترجمة وهو من ساء القرن الحادي عشر الهجري

خلونا بدار المراء : كاد ثنائها الافلاك لولا نعيمها
 مهدي الدامى كادور وثمنها مير وقدح المدام بحومها
 وكان معه في قبولا (قرية في قضاء عكار) وقد اوفد الامير ناراً
 شامها متصل بالجو فقال :

كأن نارك يا مولاي قلب شجر به الصباية نعلو حين تشتعل
 ومن أشمها في الحراسة تدعو الاله بقباكم وتنتهل
 وقال المهي (١) في خلاصة الاثر والامير محمد من القريض موال
 كثير ولم اظفر له بشيء من الشعر وكانت وفاته في سنة ١٠٣٢ مسموماً
 وكان مسافراً الى الروم وقد طلع ابن الحزري نفيه قبل يرثيه :

ولما احتوت ايدي المايا محمداً امير ابن سيف طاهر الروح والبدن
 تمت كيف السيف بضمدي الثرى وكيف يورى لبحري طية الكفن
 وقبل ان اخنأ للامير محمد سمع هذى اليبين فحث الى ابن الجزري
 بسمائة درم وعرس . وحكى بعض الادباء قال اخبرني بعض الاخوان انه
 جاور بدمشق امرأة من آل سيف بعد زوال دولتهم وكانت تعرف الشعر
 حق المعرفة سألتها عما كانوا فيه من وافر العمة فنهدت وانشدت :
 كان الزمان بنا غراً ما رحت به للبالى حتى فطته بنا

✽ احمد بن علي بن عمر المني ✽

ولد في ١٢ محرم سنة ٨٩١ هـ وقرأ القرآن الكريم صغيراً ثم قدم دمشق
 وظن ببحرة داخل السباطية عند اخيه الشيخ عبد الرحمن فسطله اخوه

(١) مترجمه بين الشعراء القدين مدحوا طرابلس

بقراءة بعض المقدمات كالنوسية والاجرومية . ثم طلب العلم على سادات
اجلاء منهم الشيخ ابو المواهب المفتي الحلي والشيخ العارف هبند الغني
النايلسي (١) والشيخ يونس المصري وغيرهم من قطا حبل العلماء ومهر وفضل
وظهرت فضائله كاشتمس في راحة النهار وكثرت تلاميذه ومن مؤلفاته
شرح رسالة قاسم بن قطلوخوا في اصول الفقه وشرح تاريخ الغني في
بحوار بين كراسا ومنها التسمات السحرية في مدح خير البرية وهي نسج
وعشرون قصيدة على الحروف المحممة ومنها القند المنظم في قوله تعالى
وادكر في الكتاب مريم ومنها القول الموحز في حل الممر ومنها الاعلام
في فضائل الشلم وأصاة الفراري في شرح صحيح البخاري والفرائد السنية
في الفوائد النحوية وغير ذلك من المؤلفات الخصيرة وكان يدرس في العادلة
الكبرى والجامع الاموي مدة عمره واتهم به خلق كبير ونزحت عليه
الافاضل من الصلاب واشتهر فضله وعظمت عليه الخاصر لانه كان رحمه الله
ومث الاخلاق متوضعا جداً سافر الى دار الخلافة مرتين وله هناك شهرة
بسبب شرحه تاريخ الغني المقدم ذكره وتعين قاضياً بقارا ودر بط عليه خطابة
الجامع الاموي وفيه يقول تلميذه الشيخ سعيد السمان شيخ العلم وقته ومن
بوجوده ازدان الفصل وقاه اشرق بدرأ من افق الهدى تفتبس انواره
 واصبح وهو لمعصم اللي دملجه وسواره الى غير ذلك من الاقوال وله مع
غزارة علمه وسعة فضله شعر كثير حسن يتبع ثمن ذلك قصيدة مدحها
المولى اسعد مني الديار المنيانية

منها الا في سبيل الحب قلب كأنه غداة فأوا وحشية ضل ريمها

(١) ستذكره مع الشعراء الذين مدحوا طرابلس

مروا عنقا في ليلة مدحمة
 فصوت تاري الايام انصر بدم
 الى الله ما بي من بقايا صباة
 فن خلدي لم يبق الا فسيه
 ومن شبح لم يبق الا فلوله
 ومنها محبوب بنا يداً بضلها القطا
 الى ماجد لم يبرح الدهر واحياً
 ولا عيب فيه غير ان نواله
 وعلى الخير مفلور بغير تكلف
 ومن لي مان ازجي المني على الدجي
 لدار في الدنيا وشهم هو الوري
 فما روضة غناء جاد تباتها
 باندى بدأ منه واسط راحة
 وقوله من قصيدة ممتدحاً بها المولى خليل الصديقي (١) مفتي الشام

ألم والشهب حبرى في تاجها
 فاعجب له من خيال زار مشبه
 انى احتسى لما كانى والكرى حقاً
 يزورني والدجي حود غدائره
 كي لا ينم على خود ممته
 مهة حسن كحوط الان ان خطرت
 طيف يرب ايلي وقصصها
 والعين لم تدن من حمض ماقيها
 كراه عن ذكر جفني ضل هاديا
 ويشني وهو مبيض حواشيها
 لم يلطم الوم يوماً في تلاقيا
 دلدل يقطر من عظامها تنها

(١) الشيخ خليل الصديقي من علماء الشام في القرن الثاني عشر ومئيتها

في الفزاة سبغ اشراقها فلما
 وشاحها خافق بشكر الصدى ابدأ
 لولا دجى شعرها ما ضل فوشجن
 واهما لقائي كم يصلى بنار جوى
 مالي افا افتر صبح او دجى غسق
 تهزلي نثوات من تذكرها
 ومن قوله لا تعجروا ان قلبي عندما نظرت
 فوجه الشمس منها العين قد قبضت
 والشمس ان قابل اللور طلعتها
 وقال ايضا رحمه الله

اقول لما بدا كأنه منس بخطر في
 جل الذي فتنة الناس صوره
 ومن قوله على السر لا نظام صديق ودعه في
 فان ضمير الفرد مستر وان
 وله : يا مانعاً زكاة حسن صفاءه
 ادي زكاة الحسن بوساً انني
 ومن ثمره الدبيع ما كتبه لبعض الموالى في عرض عرض له
 سهم اصاب وراميه يدي سلم
 اليك ذقة مصدور قد خزنها اللسان وبة مصرور اسطوى على شوك
 القند منها الجبان قد كست في اندائها شفاها اقدم رحلا واؤخر أخرى
 ثم رأيت حملها على سن الفلم في اخرى حدرأ من مشافهة ذلك الجباب

بما لا يدري اعتذر هو او عتب وذلك ان الداعي تشرف بمد قريب
بالمجلس العالي لا زالت به مشرفة الايام والليالي وفز من كفة الجور بالتفيل
والاستسلام وحيا ذلك الهيا بعد انم الابدي اسلام فلما استقرت به زمر
الناس وحصل كل منهم على بناس شئت منه بارفة اعراض ونحت من
جنايه عين عاص واطلما وردت من الطاه كل عذب غير وثغزت من
بشراه ونداء بين روضة وغدير

وله غير ذلك من اشعار رائعة ونثر بديع والسوا بدل على ما في
اصحيفة وكات ودفه سنة ١١٧٢

✽ احمد بن صالح بن مصور لادمي ✽

قال المرادي (١) في سلك الدرر انه العالم الفهامة والاديب المحقق مهذب
الاخلاق حلل الشائل ماحد الاعراق انتقل باملوء وملك ازمة مطوقها
والمفهوم سافر الى مصر ونول مسد الاداء فيها ونولي بعده نقابة الاشرف
بمصر المحروسة ولم يمكث بها الا قليلا حتى واده الاحل المحتوم ورأيت من
آثاره شرحا على قصيدة الشيخ احمد المقرئ التي مطلعها

سبحن من قسم المخطوط ولا عتاب ولا ملامه

اعمى واعشى ثم در بصر وزرقاه اليامة

وسماه الكواكب السية في شرح القصيدة المقرية وهو تيف حسن
يدل على فصله وقوة اطلاعه وقد اصطفاه من اكثر من عشرين كتابا

(١) المرادي من علماء الشام ومؤلف كتاب سلك الدرر في اعيان القرن

الثاني عشر

وكانت ولادته سنة ١١١٩ اما وفاته ف سنة ١١٥٩ رحمه الله
 وآل الادهمي لازالت اسرتهم في طرابلس ونفع منهم ادباء وشعراء
 وسنأتي على ترجمة البعض من افرادهم في محله ان شاء الله وقد اخبرني
 كبيرهم محمد اودي الادهمي ان اصلهم من عكار وجاءوا منها الى طرابلس منذ
 اكثر من ثلاثمائة سنة

✽ الشيخ احمد المعروف بالاحمدي ✽

مبت اسلمته مصر ولكنه نشأ في طرابلس الشام وكان طالما وحصلا
 محققا وله براعة في النظم والثر قال بعض من لقيه لم يتخف احدا رفيق
 اشعاره ولا يفزه طر في حديثه آثاره معي دائما بخدور صدره وتحت اذبال
 ستره وقال الهني في سلك الدرر قد اخبرني من اتى خبره ان المترجم كان
 آية بهرة في العلوم والفنون وانه في كل بحر خضم حاتم بين الحقيقة
 والشرعية وقد وعد الى دمشق واجتمعت به وقد رأيت من آثاره يبتين
 خاطب بهما السيد احمد الرير المصياطي فلما ارنجالا

ان حد الس ملك فضلا عني لا خداه أحمد

وان يرى من جيد وصف طانت بدر التمام احمد

وكانت وفاته بقسطنطينية في سنة ١٠٩٢ ولم يعش الا ثلاثين سنة

✽ ابو محمد عبد الله بن عمر الطرابلسي ✽

لم افقه له على سنة ولادة او وفاة انما قرأت في سلك الدرر قوله ابو
 محمد عبد الله بن عمر من طرابلس الشام تزيل دمشق نظم هذه الايات

يا مودعا قلب التيم حرقه بفتور جفن للبرية فان
 هل ملك وصل مطوي ثار الحشا ولهب وجد في الاضالم ساكن
 فاجابني والجفن بدري دمعته وصلي محال للشمي الواهن
 فاملاً كزوس العين مني نظرة يطغى بها حر الغرام الكامن
 وقال ايضاً معارضاً بعض الشعراء

خل بيني وبين نظم القريض لن فيه شفاء كل مريض
 فهو عولي لمحو كل تيم وامتداح لذي النوال المفيض
 لي يراع يراع كل هزير مه اذ فاق منك سمرو ويض
 عور تشبه العقود نظماً اشرقت اشمسها وفق العروض
 لعبت بالهنى كفتة سحر ما لمن راء صفها من انمروض
 من عز بري من مل وقت مدي حامل احب دثماً بالنفيض
 كل غمر مقامه في الثريا والاديب الارب تحت الحفيض
 آتي فطنتي وكل غبي هو في عيشه بروض اريض

✽ عبد الرحمن بن عبد القادر المغربي الطرابلسي ✽

هو الشيخ الفاضل والعالم الفقيه كانت له اليد الطولى في فقه مذهبه
 الحنفي وليث مقتباً في طرائس الشام واللاذقية حملاً واربعين سنة وقد
 سافر الى اسلامبول سبع عشر مرة وفي المرة الاخيرة عسرت له رتبة الداخل
 المتعارفة بين الموالى الرومية من شيخ الاسلام المولى محمد المعروف بشريف
 زاده وكان قبلها قال رتبة ايكسجي خارج وكانت عليه ايضاً وظائف في
 بلدته كنتظاره اليارستان وعبرها وكانت وفاته في سنة ٩١١ هجرية واخوه

الشيخ عبد الله كان عالما فضلا فل المرادي في ملك الدرر اجتمعت به في اسلامبول لما كنت بها سنة ١٩٢٠ وزارني بمنزلي ومات في السنة المرقومة رحمهما الله
 وآل المغربي أسرة قديمة كريمة في طرابلس نفع منها علماء وشعراء
 ودباء كاشيخ محمود افندي العربي امين الفتوى وساتي علي ترجمته وكهله
 العالم عبد الهيد افندي ونسيبه العلامة عبد القادر افندي نزيل دمشق
 ومن اعضاء محمديا العلمي وقد اشتهر بالارادة اربعة وعيهم

✽ عبد المصم بن خضر المعروف بالاشرف ✽

ولد في حمص وهو من بيت فيها مشهور بصحة النسب والحسب ارتحل
 الى مصر في شبابه واخذ بها العلم عن فطاحل علمائها كالعلامة السيد علي
 الصيرير وغيره ثم ارتحل الى القسطنطينية وكان ادرك وزير الدولة الشهير
 علي باشا فاهدي اليه لترجم شرحه لذي الفقه علي بده الامالي فاعطى
 افناء طرابلس الشام واقام فيها مدة حياته الى ان وافاه الاحل ودفن
 فيها في حدود السنين ومائة والاف ١١٣٠ هجرية رحمه الله

✽ عبد المولى المعروف بالسيري الطرابلسي ✽

مفتي الشامية بطرابلس كانت له يد في العلوم لاسيما في الطبيعيات
 والنجوم حتى قيل انه وصل بمعارفه الواسعة الى تحويل بعض المعادن الى
 غيرها ونظم تقاويم عند اخذ العرض لني عن استخراج محمولات وكان له
 قسم راسخ في ارساد الثروات وكانت وفاته سنة ١١٣٦

✽ عبد الجليل السني الحقي الطرابلسي ✽

كان من العلماء المدرسين وله مهارة في استخراج المسائل وتصويرها
بأرجز عبارة وكتب شيئاً على الدرر والقرر انما كان شديد الإعجاب بنفسه
لا يقر بالفضل لأحد من أبناء عصره حتى انه اعترض على الإمام محمد بن ادريس
عنده علماء عصره ودبوه وازيل قيد داره الى ان توفي سنة ١١٠٢ هـ . قال
المرادي والسنيي بضم السين سنة الى قرية من نواحي طرابلس .

ولا يزال عدنا في احد شوارع البلدة قوة تدعي بقوة بني سين
وآل المولوي العائلة المعروفة عدنا هي من سلالة الشيخ عبد الجليل
السنيي المترجم وقد اطلعت على محتين شرعيتين شتان ذلك وان حدم
الاطي هو الامير حاج العالم شهير ومن اصحاب التأليف الفينة الفينة وهو
جدا المترجم اشيخ عبد الجليل السنيي

وحفيد الشيخ عبد الجليل هو الشيخ مصطفى الذوي وهو اول من تولى
مشيخة المولوية في طرابلس من آل المولوي وله اوقف كثيرة وقد توفي
في بيروت سنة ١٢٢٣ هجرية

ويوجد من آل المولوي اليوم علماء وادباء كالصديق العالم والمرشد
الماضل الشيخ شبيب افندي شيخ التكية ومهم الشيخ حارف افندي احد كتاب
الحكمة الشرعية وديكي افندي مدني عام محكمة حلب ومواد افندي وغيرهم

✽ عمر بن محمد الافيني ✽

بنو الافيني عائلة فديّة في طرابلس اشتهر بعض افرادها بالعلم والادب
والمترجم هذا كان من كبار علمهم وله شهرة واسعة بمعرفة المسائل الفقهية

وعبرها أخذ عن جماعة من شيوخ العلم وكانت وفاته بطرابلس سنة ١١٢١ هـ
 أما اسمه الفقيه الشاعر المشهور فقد وصفه الرادي بأنه أحد علماء
 طرابلس فقيه فاضل وله فكر سائل على أعوص المسائل وله في رياض
 الفقه النماي رياضية ومن جباصها استقصاه وكانت غالب كتبه بخطه
 مزينة بصحيح ضبطه

✽ عمر السيري الحنفي الطرابلسي ✽

قال الرادي فيه أنه عالم فاضل ذو فهم أوف في المعارف والمناف
 وإنشاء عجيب في المحاورة لكل امر عريب قبل إليه الناس رعاهم والاكباس
 في نوح مة صدم ونبوع حوائجهم ولم يزل في الناس كذلك وأقر الحرمه
 مسموع الحكمة الى ان درت عليه الدوائر وقاب الدهر له ظهر المن فانقطع
 حبله وهل وصله وغدا اطاعت له على رسالة لطيفة تدل على علو رتبة
 منشأها وكان غزير الادب ومن اعيان طرابلس وصدوره ومات سنة ١١٥٩
 وسير الدة في مقاطعة الصبة وفي مسكن حكاهما (سابقاً) لا غوت آل
 رعد وفيها يقول الشيخ ناصيف البازجي المشهور (١) مدحاً خضر بك رعد (٢)
 وقد نسب اليها المترجم

رويداً احب القصاد سبوا فبح سكم ساء الخود سير

(١) سألني على رحمته في مقالة طرابلس وكثراء

(٢) حشر بك رعد عين عبات الصبة وقد حكمها مدة وكان ارجح سياً
 مدحه شعراً عصره ناقضاً لحرمة آل رعد أسرة معتدة تقطن بلدة سير وكبيرها
 الآن محمد بك الملقب الوحيه المعروف ومنهم الصديق الفاضل اسعد بك مدير الطابو
 ونجالة لاداء والدكتور الطامي حسن افندي وعبرم

✽ يوسف بن عمر بن عبد الله الشير بالذرق ✽

ابصر المترجم النور سنة ١١٢٥ هـ وكان من جلة العلماء والشعراء
المعروفين اخذ العلم عن نخبة من علماء بلده كالشيخ محمد التدمري وعبد الحق
المغربي ثم رحل الى الازهر وانصب على تلقي العلم فيه مدة وسافر الى
القسطاطية واجتمع فيها بعلماء احلاء ثم رجع الى بلده ولم يتعرض لمصب
او رتبة وقد ارادوه على تولي القضاء فلم يقبل وكان كثير الظلم رائدته
ومن غرر اشعاره هذه القصيدة في التصوف

تجلت بقلت عن شيء صغاتها	وعزت علاء ان تري لك ذاتها
فريدة حسن مهرها العس هكدا	دوى عن علاء في القلي رواتها
من لم يجد بالفس لم يدرب ما للفا	ولا عفت في انده نفعاتها
بروض تجليات الذي سمح جودها	بكي مزنها فاستصحت زهراتها
ومنها بها عين تسيم الحقائق مفرد	وعن دوقها يروي شداها ثقاتها
فلا تخشى بأساً ان سكرت بخمرها	فقد حكمت بالحل فيه قضاتها

وقال يمدح شيخه الروحاني الشيخ عبد القادر الكيلاني من قصيدة
رويدك حادي البصمات لما قوى
لعل يريفاً عندما سمح مدممي
اساق آمال الاماني به كما
ساحل بحر ساحل الزن كفه
جواب اطلته سمحاً مدام
وقال في مسطاط مضروب على ساحل البحر وكان فيه صديقه ابراهيم اعدي

أنظر لموج البحر فوق الشط في حركانه مدمجة بمجي عسكرا
لمقام إبراهيم يأتي لائداً صفافاً فصفاً ثم يرحم فهتري
فكانه قد جاء مستنجداً ومقبلاً من تحت ارجله الثرى
وقال عند دخوله مدينة حماة

حماة حماة قد نادوا العدى على صواهل حرد دأبها طلب انقمي
ومدوا رواق الأمن فيما لطائم وقد دار فهراً في زقتها العامي
ومن لطيف نثره ما كتبه للعلامة المرادي

نور حديقة الدهر وبور حديقة المعمر من خطت في صحف الدهائر
اخاره فقرأتها بعيني وانا حاره فهو ان كان در معارفه في صدف هذه
الاوراق تبين لكبه عن در حقائقها غير مطم لا يرحل زواهر الجواهر
تستخرج من بوعوره وسطور الطروس لتخلي غلايد سطوره ولا يرحل هيون
العبون له ناظرة بوعوره نشر فاصرة يستضيها هــ ما لداعي سيف دياحي
الروس وبومل من علي الحباب نقر ير هـ هو الصواب على السوال والجواب
المرسل داخل الكذب والمضاه مع الختم لاس عورضا من غير دليل يركن
اليه قلب النبل وكسا كتب له نبات نهاله عن الفرق بالدليل والبيات
فاجاب بقل وقيل عرفنا امره وقل عذره فالامر اليكم لتتوبروا به والسلام
وله غير ذلك من نثر وشعر وهو الذوق أسرة كريمة سيف طرابلس
وفيهم افراد اشتهروا في عالم الواجهة ولاد ولتجارة

ومنهم الوحيد المرحوم عدي الذوق نول رئاسة البلدية وعضوية الادارة
اعواماً طويلة ونجله المرحوم عبد القدر عدي ومن الاحياء فؤاد عدي نولي
كايه رئاسة البلدية وصار عضواً في الادارة ومنهم التجار المتبرون عداقه

امدي وحسين فدي والصدق الالهي هاشم فدي وغيرهم .

✽ الشيخ محمد بن محمد المعروف بالسدروسي الطرابلسي ✽
عالم فقيه بارع أخذ العلم عن مشايخه في طرابلس والف كتاباً نافعاً
في أسماء الصحابة (رضه) ثم تطلب افتاء الحنفية كشيخه الحلبي فدل افتاء
طرابلس وليث في هذا لمصب مدة ثم عزل وكان شهيداً غيوراً ومات
سنة ١١٧٧ وآل السندروسي حديدية يتقدمون للإمام الحسين ومنهم اليوم
في طرابلس المرشد المصل الشيخ ابراهيم امدي وشقيقه الاديب الوجيه سعد الله
افندي وغيرهما

✽ الشيخ عمر بن مصطفى ابي اللطف الشهير بابن كرامة ✽
ان أمراً كرامه من الاسر الشهيرة في طرابلس وقد نبع من هذا البيت
الكريم افراد تميزوا بالفضل والورع والجاه المريض ونقل كثير منهم الافتاء
ومن مشاهيرهم المرحوم المفتي عبد الحميد امدي وبجله المرحوم مصطفى امدي
وقد لث في الافتاء طول حياته وكان شهيداً فاضلاً دمث الاخلاق غيوراً
نقياً ثم نحل المرحوم رشيد امدي ومات مفتياً وهو والد سماحة الالهي
عبد الحميد افندي كرامه واشقائه الادباء اما المترجم الشيخ عمر فكان عالماً واديباً
بارعاً قرأ بمصر ودرس في جامع طرابلس وولي اقتضا سمعة اهل بيته وله من
المؤلفات نظم متن السراجية وشرح له رسائل في العروض غير ذلك وصحب اخاه
في الرحلة الى مصر وكانت وفاته بطرابلس سنة ١١٦٠ هـ عن ٨٠ سنة وخمسة عشر سنة

✽ علي بن مصطفى بن كرامة شقيق المترجم آقا ✽

كان ذا جاء عربض وعلم واسع وكان ينظم الشعر وله فقر في الشعر
حسنة وتولى افتاء طرابلس مدة ولم يزل في أعياء مصيبة قاتلا وفي حال
الراحة رافلا حتى جر عليه الدهر اصناف صروفه وخطوبه فبي الى بعض
الجهات ثم لحفته العاية الربية فتقلد افتاء حلب ولم يزل فيها قرير العين
بهر وجاء الى ان مات وكُتب ايه (١) حامد العمادي المفتي بدمشق حين
اعاره الجزء الاول من لاكمل :

ان الهبة في القواد ون ترم ننظر لقلبي فهو عندك شاهد
واليك ما يعني الانام يحبه اهتدبتسا مي واي حامد
وتوفي الى رحمة الله سنة ١١٦٢ هـ

✽ الموسايور يوسف سمعان الشير اسمعالي رئيس اسقفية صور لاروني ✽
تقتطف من برنامج اخوية القديس مارون لمواقفه المرحوم يوسف خطار
ضامن حيرة هذا العلامة الشير

هو يوسف سمعان السمعي ولد في ٢٧ آب سنة ١٦٨٧ في مدينة
طرابلس الشام من اربعين كريمين فاهتم به عمه الطبيب الذكر المطران يوسف
السمعي رئيس اسقفية طرابلس في ذلك الوقت ومرتبه منذ نعومة اظفاره
على ارتياد مآهل التقوى والادب ولم يبلغ الثامنة من سنه ارسله الى مدينة
رومية للتحريج في مدرسة طائفته وتكسب على تحصيل العلم بسائر فروعها
ولم يزل حتى بلغ مأربه منه وفاز على جميع رفاقه فمقدت عليه أكلة النصح

(١) حامد العمادي كان من علماء القرن الحادي عشر وتولى افتاء دمشق اعواماً

ولما علم السيد المذكور البابا قليمس الحادي عشر بشوغيه وافوقه في العلم ضمن به ان يعود الى وطاه فسه من ذلك مقترحاً عليه تأليف فهرست لكتب شرقية خطية قديمة العهد ففحرد لما اقترح عليه فانجزه وعلق عليه من الحواشي ما يوضح مطلقته وفي سنة ١٧١١ فاز بشهادة المافنة في الفلسفة واللاهوت وبعد انقضاء خمس سنوات سافر الى الشرق لجمع ما يثر عليه من الكتب الشرقية فطاف مصر وسوريا وعاد منها بكثير من الكتب النادرة النفيسة فاستعان بهذه العناش على تأليف مؤلفه العظيم المعروف بالمكتبة الشرقية الفاتيكانية وذلك سنة ١٧٣٠

وفي ٣ كانون من تلك السنة غلب قدسة البابا على شاهده من وفرة علمه ومضاء من يمينه بجملة حافظ اول لمكتبة الفاتيكان الشهيرة وفي سنة ١٧٥١ اختاره كركوس الرابع ملك نابولي وصفيلى مؤرخاً لملكته ثم قلده قداسة البابا وظيفته ميين الختم وفي سنة ١٧٦٦ رقي الى درجة رئيس اساقفة مور اما مؤلفاته التي تدل على ايديها كثره ومن اهمها المكتبة الشرقية في اربعة مجلدات كثيرة والتاريخ الشرقي العام وكتاب في مؤلفي توارينج ايطاليا في اربعة مجلدات ومؤلف في مجامع الكنيسة الشرقية مفسوم الى ستة مجلدات وآخر في سوربة القديسة والحديثة في تسعة مجلدات . ومكتبة القاموس الشرقي والمدني وكتاب علم الالهيات في اللغة العربية . وكتاب لاهوت اعتقدي بالعربية ايضاً وكتاب عربي في اصل الرهان في حل لسان وغراما طبق يوناني طعم في اورييني وتبين كبير لفردريك اغوستوس الثاني ملك بولونيا وترجمه كل تأليف القديس فرام الديراني في ثلثة مجلدات ثم مقالات ومشروح وفتاوى في دعاوى ومثكل عديدة وغير ذلك

من التأليف النفيسة

هذه بعض مآثر فقيه العلم وتوفي في ١٣ كانون الثاني سنة ١٧٦٨

عن شيخوخة متناهية

وفي العقب الأخير اقيم له في حارون موطن أمرته تمثالاً متفناً
احتفل بازاحة الستار عنه احتفالاً بلغ العاية من الامة والافتان وذلك
بهمة لجنة كريمة تألفت لهذه الغاية تحت اشراف سيادة العالم المونسبور نوبس
السماوي احد انبياء العلامة المترجم وترأس الاحتفال نخامة رئيس الجمهورية
شارل ملك دبليو وعظمت العلامة الملعان مار الياس بطرس الحويك بطريرك
الصدانة المارونية وحضره عطوفة حبيب باشا السعد رئيس الوزراء وبعض الوزراء
والنواب وارباب المناصب واجهاء من مآثر الانحاء السورية وخطاب في ذلك
الاحتفال حضرة رئيس الجمهورية ونباهة المطران مبارك ولائد العالم
الشيخ ابراهيم منذر والنحامي القدير لاسناد يوسف السودا وكثير غيرهم من الشراء
والادباء وكلهم بلسان واحد جعلوا يعددون المآثر الجليلة لفقيه العلم الكبير
رحمه الله وثابه .

❖ مومي بن جرحس بن نوفل المعروف بابن النحر الطرابلسي ❖

كتب الصديق المؤرخ الشهير عيسى ابي اسكندر معلوف (١) مقالة
رائعة في تاريخ آل نوفل نشرها في مجلة المباحث في الجزء الخامس من

(١) هو مشيخ مجلة الآثار العراقية وعضو المجمع اعلي العربي في دمشق وبنان
ومؤلف تاريخ الامم العربية العام ودوالي القنوط وغير ذلك من المؤلفات النفيسة
وله سنة ١٨٦٩ اطلال الله تعالى

السنة الثامنة عشرة اقتطف منها هذه البدة واهدي الاستاذ الكبير طاهر
الثناء والشكر

ان اسم نوفل عربي من معابة البحر والرجل المغطاء والشاب الجليل
ومع اولاد الساع ولقد سميت به أسر مسيحية واسلامية ودرزية ليست
جميعها من اصل واحد وقد اشتهر منها آل نوفل الطرابلسيون الارثوذكسيون
وهم حورنيو الاصل من تقيا العرب المتهمرة الفاسنة وقد قدم معظمها
مد نحو ثلاثة قرون لدواع مختلفة اهم استئصال المداوات بين القيسية والبيانية
والخلاعات الطائفية مثل الوهابيون في شمالي لبنان واستقروا في قرية ابفه
على ساحل البحر بقرب طرابلس وكانوا من مشيخ تلك النعمة ولم يبادي
اوقاف يارث الكورة كما وجدنا في بعض الوثائق ثم هبطوا طرابلس
وتدبروها . واقدم من عرف منهم موسى بن جرجس نوفل الشهير بابن
الحو الطرابلسي ونوفل المتطلب ابن جرجس نوفل العموي الترحن

فيستفاد مما ذكر ان اصل لامرأة سو الحو ولقب احدها باسم نوفل
ونطلب الاسم على انفسهم الاول ثم يقول الاستاذ حمزة الله . وعلى الجملة
فان هذه الامرة عرفت بالدراية والخصصة والبراعة في الاشياء وكان منها
كتاب كثير من وصفيون وادباء وشعراء وساخ ووجاه

اما المترجم موسى بن جرجس نوفل المعروف بابن الحو الطرابلسي
فقد ولد سنة ١٧٢٧ وطلب مدد حديثه العلم في طرابلس فالتقى اللغة
العربية ثم سافر الى دمشق باعاً وتلمذ للطريفة المطوب المذكور سليمان
القبرصي سنة ١٧٤٢ وقرأ عليه اليونانية وكان المترجم جميل الخط جداً
حسن الاشياء ادياً مشغولاً بعذبة البطاركة ونخبة اعيان دمشق ونسخ

المزايير مخططة الجليل وكتب اسمه في آخره وفي سنة ١٧٦١ ترجم كتاباً في
النورحيات عن اللغة اليونانية وكتبه بخط يدهم فائق ولقد اتخفى الصديق
الاستاد معلوف بصفحة من خطه دفنها بالتصوير الشمسي عن كتاب نسخة
موسى المذكور سنة ١٧٧٢ واهديه خالص الشكر اما القطعة المصورة
فهذا نصها .

أوقف هذا الكتاب المبارك المضمّن رسالة ابيا الجليل في العلماء
الافاضل كاسيانوس الروماني وبعض فصول من تأليف العالم العلامة
اوسطراتوس الصقري في العشاء الرباني وبعض بحوثات حرث بين الشمس
الياس نخر لوعائدي الكرمي الانصاكي واحد علماء الاسكندرية

المدد اعفير المسي موسى بن جرحس زول النخوي العارالمسي وفقاً
مؤيداً وحماً مخلصاً على دير القديسة اول الشوهدات ثقل البتول في قرية
معلولا في زمن رياسة الاب الفاضل كريم الشمل الخوري مخايل الخزيل
بره وذلك في سنة ثنين وسمين وسبعائة والاف للتجسد الالهي الموافق
آخر شهر ربيع ثاني سنة ست وثمانين ومائة والاف هجرية عن روحه
وروح والديه جرحس ومريم رحمهما الله تعالى .

ونرى من هذه الرسالة ان المترجم كان جيد الانشاء صحيحه ولم اقف
على سنة وفاته رحمه الله

✽ الشيخ عبد القادر الرفاعي (الاول) ابن الشيخ عبد اللطيف البيساري ✽
آل الرامي امرأة قديمة في طرابلس الشام ومصر يتسبون لزيد
الفاروق الامام عمر ولم يشتهر واسمة بالعلم والفصل والصلاح وقد نبغ منهم

رجال كانوا افراد العصر ورونق الدهر علما وعملا وفضلا وسنخولي جيد هذه
 التواضع بترجمة كل واحد منهم في حينه ولا يزال منهم للان في سورية
 ومصر نواصير يشار اليهم بالناس كاشاعر المدح الشهير بلبل سورية عند
 الحميد بك والشاعر العاد الشهير مصطفى صادق الرافعي في مصر والشاعر الحميد
 عمر افندي والكتاب الباع امين بك مشي حريدة الاخبار في مصر وغيرهم
 من العلماء الاعلام والزمراء الكبار وارباب الفضل والادب امد الله في
 احاطهم وثابهم عن الاطمين بالضاد خيرا

اما المترجم الطيب الذكر الشيخ عبد القادر الرافعي فهو اول من تلقب
 بالرافعي اذ قال له احد مشايخه العلماء الكبار انت من رافعي لواء العلم
 فلقب بذلك وهو ابن الشيخ عبد الطيف البشاري بن عمر البشاري (١)
 صاحب "اوية الشهرة في العوالم" وكان من اكار العلماء العاملين حضر
 الى مصر واخذ عن علماء عصره ولازم الشيخ محمود الكردي المذكورة ترجمته
 في تاريخ الجبرتي (٢) بين وفيات سنة ١١٩٥ وسلك على يديه طريق الخلوة
 وكان مصححا بشيخه المذكور انما شديدا حتى انه كان يكتب اضاءه هكذا
 عبد القادر الرافعي حاكم القطب الكردي . وبعد وفاة شيخه عاد الى بلده
 طرابلس واخذ يدرس في احاطم المصوري الكبير وكان مع شغله بالعلم
 يتعاطى لتجارة وله في الادبيات والتصوف الشعر الرقيق والثر الفائق وقد

(١) آل الرافعي والبشار من فرع واحد واسرة لبشار معروضة في طرابلس وسها
 الجراح البارز الدكتور عبد الطيف الرافعي وشقيقه توفيق بك الذي تولى حملة
 فائقات مابقا وغيرهما

(٢) اسمه شيخ عبد الرحمن الجبرتي مؤلف كتاب غرائب الآثار في التواضع
 والاخبار وهو مصري من مواليد القرن الثاني عشر هجري

عتب عليه علي ناسا الاسعد حاكم طرابلس اهدم بحبوته علي كتاب ارسله
اليه فاجابه معتذراً :

لا والذي رفع السماء بلا عمد ودحا ساط الارض من ماء جدد
نكي يدي اليمى اضرها لاسى وسوى يميني ليس لاسر احد
وقل ما حاك شينه محمود الكردي وقد ذكرها الجبرتي كلاما
بمحمدك يا مولاي برباح ناطقه وندو لارباب اليقين بورقه
ثا كل وعط في القلوب مؤثر ولا كل روض الفصل تزهر وشافقه
فسمان من اخرى حقائق فضله امل اولي لمرءن فاعتر ناطقه
دا حل مرانك في قاب عارف تجلت على عرش القلوب دفاقه
سيدنا محمود في كل خصلة على حلق المختار جاءت خلاقه
وله في الثر مئة بديعة ارسلها لعل ناسا الاسعد المرعي وقد عظم عليه
البحر والريج الماصف وهي طويلة تقصص منها قوله :

وحيث تموج بحر الخطر والطمع السليم العاخر بالسؤال عن حالي
فالحد لله جيدي بالسرة حالي تير الي سقيت من البحر كأسا مراحها غير
حالي ولا استطيع مع ما بي من الهيام ان اصف لك ما قاسيت في البحر
من الاوهام غير الي اذكر شدة من عقد نحر وقطرة من مياه هذا البحر
فكانت سفرة بدايتها والله الحمد مسفرة عن وجوه الاماني قريبة الوصول
والتياني غير الي لما اردت الاوبة وعزمت بعد الوصول الى التوبة ركبت
في سفينة يطيب اسفر بمناوها وقلت باسم الله محرامها ومبرمها واعرضت
عن قول الساء متوكلا على الله موقفا ان القدر كائن وصائر معرضاً عما
فانه ذلك الشاعر

لا اركب البحر اخشى عليّ منه الماعط
طين انا وهو ماء والطيف بالساء دائب

فسرنا في تلك السفينة ذات دثر والوح تجري مع الرياح وتطير سير
حاح كاشافة السرعة عبر ان حاديه الملاح تموض ولا تلعب وتر البحر
ولا تشرب حسم طار واضلاع محكمة بانقر ببدة ما بين البحر والقر من
احسن الجواري انشئت في البحر معقود في نواصيا الخير كالخيل لا تمل
من سير النهار ولا من سري الليل

ما رأي الدس من قصور على الماء سواها تسير سير الفدح كأنهم عقرب
شائلة او عقاب صائلة او طليم نمر في الظلام او حواد املاك من صيحة
الانام حاكمها عادل بالكماء عارف بانص مرها وارما يهندي ما يحوم ويتدي
مامم الحلي القيوم ميمنا نحن في بحر من قاموسه دكتب الحو حروف
الميم في طروسه وشرت ريح عاصف بدم رعد فصف وعتوت الملك
واسطرت وددت شفتهم من الماء واقترت اح . .

وله مقامة في الفخرة بين حمص وحماة أتى فيها مدح ابيك وعارضها
الشيخ امين الجندي الشهير (١)

وله تشطير البردة وشرح طويل على حكم شيعه العلامة شيخ محمود
الكردي وقد طبعا ومات رحمه الله في طرابلس سنة ١٢٣٠ هـ ورثه الشعراء
ومنهم لشيخ عبد الله الحلبي بقوله

دروس العلم منك دارسات وفلاك لمعاليه وفلات

(١) سابقا على ذكره في مقالة طرائس والسعرا.

ولشاعر بطرس كرامه (١) فيه قصيدة منها
وانا شديد الحب انتم راحة تهي بدير كلما فكر رعد

✽ الشيخ محمود الرامعي الملقب بابي الانوار ✽

هو ابن شيخ عبد القادر المتقدم ذكره كان من كبار المرشدين واعيان
العلماء اخذ الطريقة الخلوتية عن شيخه احمد الصاوي العالم الكبير ولازمه
وانقطع اليه وكان لاستداده لمشار اليه عمدة به وزوجه الشيخ ناسة اخيه وبقه
بابي الانوار فانحلت له ثلاثة ولاد بنات وهما نهج ولدته وبع المترحم
جميع املاكه وانفق في سبيل البر ولما رحل لشيخ محمود الى طرابلس اشتغل
بالتعليم والارشاد وتلمذ له كثيرون من معظمهم منهم العالم محي الدين الماخوري
البيروني وشيخ زكريا كمال الصيدوي وصديقه الحميم الميرزا الشيخ محمد
الحسن الشهير وشيخ احمد امان لمباوي وغيرهم وتوفي سنة ١٢٦٥
في طرابلس بيلة الهواء الاصفر

✽ الشيخ مصطفى بن الشيخ عبد القادر لرامعي ✽

هو شقيق الشيخ محمود المترحم ولا حصل الشيخ مصطفى المعلوم
والمعارف في الجامع الازهر واشتهر بأعفه خاصة وبسائر المعلوم وكانت له
الاجوبة المسكتة على الدعية وكان حليلاً وقوراً قصد دار السعادة في
اوائل ايام السلطان عبد الحميد وكان بها صديقه الأوحد اذ ذاك شيخ الاسلام
عارف بك احد فقول العلماء وعرضوا عليه مرة منصب القضاء فقل كم

(١) سألني بن ذكره في مقالة طرابلس والشراء

يكون رزقي من بيت لمن قدوا ليس للقاضي من بيت المال شيء وإنما
يأخذ الرسيم من صاحب الدعوى فقال اعوذ بالله

ورزف جملة اولاد تعلموا جميعهم في الازهر فبرعوا وهم الان
من اركان القطر المصري عد وعملوا منهم الان رئيس الجمعية العلمية بمصر
وشيخ دواقي الشام بالحامع لازهر ومنهم مفتي طنطا وقاضي دمنهور واولاد
اولاده منهم فاضي السويس ومفتي لاسكندرية وغير ذلك وسأني على
ترجمة البقية من افراد هذه الدائرة الكريمة في وقته ان شاء الله

✽ الشيخ محمد بن الحاج مصطفى الحمر الملقب بابي الاحوال الطرابلسي ✽
هو العالم الفاضل ارفع الصلح المشهور في طرابلس وغيرها بكرم اخلاقه
وغزارة فضله وصلاحه وآل الحمر ائمة مصر بة لاصل شرف من مدينة
دمياط وتسمى بيت ائمة وفيهم اعلاء علماء كثر ترجمه وابنه العلامة الاشهر
الشيخ المرحوم حسين ادهي وسأني على ترجمته وحفيده سماحة العلامة
الكبير الشيخ محمد ادهي الحمر رئيس مجلس النواب وشقيقه الفتوي الفاضل
تديم ادهي مدعي عمومي محكمة زعرة اطال الله بقاءهم

وقد ولد المتبحر شيخ محمد سنة ١٢٧٧ وتربى في حجر والده فاش على العلم
والفصل وتردد على الشيخ عده الله دما الوفي الشهير بابي المدرسة التي في طرابلس
الله وفاة باسمه ولما بلغ من العمر ثمان عشرة سنة استأذن ابيه في زيارة
السلطان برهيم بن ادم في حبه وذن له ومن هالك توجه الى مصر للمجاورة
في الازهر الشريف لطلب العلم وارسل فاجبر والده بذلك وفي اثناء مجاورته
توفي والده فعاد الى طرابلس برؤية والدته واخوته ثم رجع للمجاورة في

الازهر واخذ اجازة العلم من الشيخ العالم محمد الكني واجازة الطريقة على
 الشيخ المصاوي . ودرس الشيخ محمد العلم مدة في يافا ومن تلاميذه فيها
 الشيخ عبد القادر اورماح والشيخ الدجاني العالمين الفاضلين ثم رحل الى
 بلدة طرابلس واشتغل بالمعلم والتدريس وكان يقرأ درساً عمومياً في الجامع
 المصوي الكبير ودروساً خاصة لاطلة من نحو وغيره

ثم سافر للاستانة وتزوج في بيت علي آغا رمضان (١)، من عائلة
 رمضان المعروفة في بيروت

وانتد الف الشيخ محمد عندما كان مجاوراً في الازهر كتاباً ولكنه
 فقد له كتباً غنية تعليفاً على بعض الكتب وجدت في مكتبته في علوم
 شتى من شعرية وعلمية واعربية وكان يضم الشعر قبلها ومن نظم قصيدة
 يمدح بها الشيخ احمد المصوي منها

كم بلة تمضي عني من لاسي رعي النجوم بطرقي الواسع

اميت محذراً هم كعافد لابعه اور طاشق ولهان

وقل مادح الشيخ لاحدي من قصيدة

هو قطب دائرة العلوم جميعها هو مركز لتعقبي مظهر منهم

ماذا قول بعدهم وقد حوى لكوز اوصاف الجلال الحكم

توفاه الله سنة ١٢٦١ فرثه اكابر الشعراء من ذلك قصيدة من نظم

العالم الشاعر الشهير لمرحوم الشيخ عبد النبي الزاهي الطرابلسي

خطيب لديه خطيب الين قد صدت م سيد فيه هذا الدهر قد جفا

(١) آل رمضان عائلة كريمة في بيروت ومنها الشاعر المعروف صاحب الندي

رمضان وشقيقه لمرحوم شير مشي بحله الكوثر وغيرهما

ام حادث صيحه بالبين روعنا
 ام الامام ابو الاحوال قد وختت
 ليت الصباح صباح الين لا ظلما
 به قلوب التوى ام حادث وقعا
 فان يكن لا يكن جسر الطريق ومي
 فاسفح نجيم قواد مقعم حزنا
 وقف بمنزلة المضي مخاطبه
 فبنا مريع الاجاب مرقبا

وقال الشيخ ابو رباح من مرثاة طوبقة
 يا ايها العارف بالمكحول ناظره
 بالسر مهلا قد مزقت احشائي
 يا جسر من لدوس العلم ينشرها
 كالدر تحسم مالي القلب من داء
 يا حسر من الليلى والموحزن
 شهم بواسم في حال لواء
 وعد وفاة اشجع محمد كان نجله
 لرحوم شيخ حسين الجسر طفلا
 ولما يفم قل يرفي المرحوم والده بهذه الايات

ثبتت ملك ولكن في رحك ومن
 تفواك لايت يتم الدر مع صفري
 من ينق الله عا بين كما
 قد جاء ذلك في آي من السور
 ريت سيف نعمة ارجو الاله لما
 شكراً وارجوه نعماء مدى العمر
 وارنجي منه ثوير القواد فدا
 بين السعادة هذا مطمح النظر

علي باشا الاسعد المرعي

ذو مرعب اكراد الاصل قدم جدم من بلاده وانخذ عكار له موطن
 وتملكت سلالته الدور الشاهقة ولاملاك واسعة في ناك الدلاد ي في
 عكار وتولى منهم حكومة طرابلس قبل المترجم علي باشا عثمان باشا المرعي
 ومنذ يومئذ نلقب اولاده واحفاده بكوات اما سائر افراد بني مرعب فكانوا

يلقبون باعوت حتى سميت عليهم الحكومة بلقب بكوات اسوة بابناء عمهم
اما علي باشا لاسعد فهو احد مفاخرهم ورجل زمانه خبرة ومضاء
عزيمه وكان مهاما عاقلا فارسا ، قراراً حسيوراً فصيحاً قال عنه العلامة المرحوم
نوهل نوهل في تاريخه كشف اللثام في حوادث مصر وبر الشام ما يأتي كانت
رحمة الله تقصده دور الحوادث فيقصيها ويرجو القراء نوال كفه فيعطيه
ويتدحه الشعر بهرر القصائد فيجزل صلتهم وكانت فصيحاً وله مشاركة
في الادب والشعر وكان وفياً لاصدقائه ومن يلوذ به
والحدثة التاريخية الآتية تدل على صدق وصفه انقلها عن كتاب
كشف اللثام

كان المرحوم نصر الله بن حرجس نوهل وهو حد المرحوم قيصر بك
نوهل المعروف كاتباً ومديراً اعلي باشا فارس له الش المذكور لاحراء الحساب
عد احمد باش الخزار السفاح الشهير (١) وكانت طرابلس تابعة في ذلك الوقت
لابالة صيدا فلم عد وصوله ان الجزار يتوي عزل علي باشا عن طرابلس .
فارسل نصر الله كتابا لعللي باشا بطلبه بذلك . وشعر بعض الحاشية بما كان
وعلموا بديم الخزار ومهرجه ابن شانة وكان عدواً للمرحوم نصر الله نوهل
فغضب الجزار وامر باحضار نصر الله وسأله أأنت كنت الى علي باشا
الاسعد فقل نعم فقل وما حملك على الكتابة قال الي يا مولاي

(١) احمد باش الخزار كان اردوالياً ودخل اولاً في خدمة محابك مصر ثم
ركب حيايه ففر منه الى سوريا ودخل في خدمة الامير يوسف الشهابي ثم ارتقى فقتل
حكمة بيروت ووزارة ابالة صيدا وقد كان طاماً فثاكاً صعباً . توفي في اوائل القرن
النامع عشر مسجياً

كاتب علي باشا ومر باخواجه من حضرته عاره على نعيمه بلال .
ولكن اللئيم شانه جعل يحرض الناس على قتله فاجبا نصراؤه الحيازة
الكبرى وقد لا ان الناس نكك للصف ان عفوت عنه فامر الجزائر بقتله
فوحده القاتل مام باب شره فقتله ومات شهيد حروته وصدقته وبعد
ذلك عزل الجزائر علي باشا عن حكومة طرابلس وارحم مصطفى بربر المشهور
ولكن بعد مدة قصيرة رجع علي باشا لمنصة الحكم واتهمت عليه الدولة
العثمانية برتبة الدشوية (ميرميرية) فخطر شتاته بحرص الجزائر على قتل
نصراؤه نودل ن يذهب الى طرابلس لتتمة علي باشا لعله يزل من حوده
شيئا فلقبه الباشا بمل اللطاف والاس ولكن في المساء امر زعيم شرطته
ان يحميه ولا علم الباشا به بعد امره بقتله فل خدمه ذهب حلا بيت ارملة
نصراؤه نودل واولاده وبشرهم بان الباشا فقص من الواشي بقتله جراه وشايتة
ولم اكدت كابر الشمر من النعم مدح علي باشا ومن ذلك هذه

التقصيدة للشيخ امين الجندي الشهير

ما القلب ياربه الخلل والخل	من العراء وان مل ادى خالي
طلوعت فيك الهوى حتى عرفت به	وما ركبت الى عم ولا خل
ياظبية مارعت عهد الودع ورعت	حششة القلب لم زاد باي
للجيد حلت وحات عقده والكم	حات غلابي وحات ريقها الحلي
قلت تشاغلتي من حيي فقلت لما	ثم تشاغلتي عن اهلبي وعن ملي
قلت تسلبت من ودي فقلت لما	نعم تسلبت من قومي وعن آلي
قلت لما انت ما لي قناتك لما	سأل سر باحوى العبد لاسالي

عادت وعادت وعادت في ثلاث دمي قطعتم الين . اوصالي ووصالي
 قالت وقالت وقالت لي معاينة جعلت حتى جعلت البدر خلة لي
 ومنها فقلت لانك تزي عتي فليست اري حسن التخاص من قيل ومن قال
 الا بمدح امير بدر مؤدده تمر على رغم حساد وعزال
 اعني ابا احد الشهم الشديد ومن له لجس الرقيم الذوخ العالي
 كأنه الليث تشدو خلفه زمر كواثر من به خير أشبال
 قس الفصاحة سبحانه البلاغة مة لاد الشجاعة مولى كل انضال
 مناقب لم يزل بالجز معتزاً عن حصرها كل نقاد وتقال
 يا آل اسد لازالت منازلكم حصن الخيل وماوى كل مفضل
 وله فيه عرر الفصائد ومثله الشعر الشير بطرس كرامه ومن فصائده قل .
 هذا ابن اسد لاند يشاكله المربع اسد بالهدية لأسل
 يا آل مربع لا رالت رماحكم تمتد خلف العدا قطاعة الأجل
 يا آل مربع ان الفخر حق لكم ولحق فيكم طلي جاء بالمثل
 ومنها: يا شمس سعد الى طياك مقلة عدراء تدمدن كعبك بالمثل
 وله فيه كثير من الفصائد ونعيمهم من الشعر . فيه اقوال كثيرة

✽ المطران مكاريوس بن عداقة بن فصل الله صدقه ✽

آل صدقة (١) أسرة قديمة في طرابلس وجراربرو الاصل من ازرع قدم جدم
 الأعلى امسي الحاج سليلي الى طرابلس بامر ملك النصارى قلاوون حين اذ تزلموا

(١) بعض ما روي مأخوذ من رسالة عن آل صدقة للصدوق الامام عيسى
 اندي اسكندر لطوف وقد وجدت في مكتبته القاهرة

وحاصرهما وهدمها ونفى لمدة أخرى على سد ميل عنها واستفده اليها جالية عمرها
ولما نزل الحاج سايان طرابلس رزق فيها علماً سماه صدقيه فلفت
العائلة باسمه وتكاثروا ونسلوا وعرف منهم الحاج نصل الله المتوفى سنة ١٦٧٨
مختلفاً خمسة ذكور نسل منهم الذين عرفوا في العهد الاخير ومن هؤلاء
الحاج عبد الله بن الحاج نصل الله وعد الله حلف ولداً سماه موسى وهو الذي
نترجمه ومنهم نصر الله حلف موسى وولد لموسى علام نسي موسى ايضاً
وهذا كان ربيب حدي عد الله نوهل وخطب من حدي ابنته تدور
فانت قبل الزواج ومن وحياتهم وهبة الله ورزق اولاداً منهم نعمة الله
ومحميل ومحميل توي شاه ولقد رثه الشيخ صيف الزحبي عمرة بديعة
يقول في مطلعها

على الدنيا ومن فيها السلام اد دعت احبنا الصكرام
وما الدنيا سوى دار عليها د دعت المقيم ثلثا المقام
ومنهم المرحوم حناييل وكان ادباً فضلاً وشاعراً مجيداً وشقيقه المرحوم
الياس كان فقيهاً فضلاً وسد كرترحتهم المرحوم استحق كان ديتاً وحيماً ومن
الاحياء الشاعر نعمة اهدي توبل اليوبورك واباء اخيه المرحوم نسيم
اما المترجم المرحوم المظن مكاريموس فكان يدعى قبل اعتناقه
الرهانية موسى بن عد الله ولد سنة ١٧٣ ونظم على لاسلوب القديم الذي
جرى عليه استملوت من الصاري حتى اذا شب مل للمعيشة الرهانية
فترهب سنة ١٧٥٧ في دير سيدة بطريركي ساحل اعرج بحواراته
واسمى في الرهبنة مكاريموس وكانت دكتراً فثلاً ل لاقتباس العلم
والادب فاحرز منها قسطاً وافراً بالمصنعة والمدرس الصديق وعلى يد مطه

الحوري يوسف مورك الطرابلسي

ولد رنت حصاة نقوه واشتهر بعلمه وفصله سيم كاهناً ثم انتخب سنة ١٧٦٢
مطراناً على دور وصيدا إلا أن الطريك سليسترس استدعاه إلى دمشق
وانتخبه وكيلاً عنه في جنته فلبث في دمشق مدة ثم سبى سنة ١٧٧٤
سقف مطرنا على بيروت فقام بأعماله لمصب خبر قيام وعجب القوم بخلاله
وعلمه وفصله وصلاته وتشفه في كان يقف ويرشد ويحسن ويعلم ويصلح
دات الدين بين الناس طائفة إلى أن اختاره الله لجوره سنة ١٧٩٨ ودفن في
دير مار الياس شويارحه الله وأثابه

المرحوم جرجس بن نوبل بن جرجس بن نوبل نحو

ولد في طرابلس سنة ٧٥٥ ودرس على عمه المرحوم موسى بن جرجس
نوفس المشهور براعته في اللغة العربية ونحضة السمع وقد ترجمه آغا
وكان انترحم جرجس كاتباً صحيح لاشء دخل في خدمة الحكومة صديراً
مكتب ثلاثة من حكام طرابلس وسخ كتباً بخطه فيها كتاب وجد في
دير القديس ديمتريوس بخوار بلدة كوس ورزق احصوة باولاده اذ انتخب
رسمه داور عرفوا جميعهم بالدكاء والذراعة وقلة الدراصب ربيعة فكبيرم
المرحوم نصر الله كان مديراً ورئيساً للكنيسة ديوان علي باشا الاسعد الرعي
حاكم طرابلس وقد كتبت عنه شيئاً في سيرة علي باشا المرفوم والثاني نعمة
الله وكان رئيس ديوان خمسة في مصر ولما استوفى القائد الشهير ابراهيم
باشا المصري على البلاد السورية حصره بمينته وعينه مديراً للولاية في
حكومة طرابلس ولحقته وسدكر عنه شيئاً في ترجمة نجله العلامة المرحوم

نوفل نوفل والذات اطم الله وكان كافراً هراً وخد الحكرسة مدة
وهو والد المرحوم نقولا بك نوفل المعروف واربع هو المرحوم حدي عبد الله
وكان رئيساً للتخريجات في ولاية دمشق ومعاوناً لأول متصرفي لبنان المرحوم
داود باشا وتولى غير ذلك من المناصب كما ذكر ذلك لعلامة المؤرخ عيسى
احمدى المكدري معلوف والمرحوم نوفل في كتبه كشف لكهم وسكتب
ترجمته ولقد توفي المرحوم المرحوم سنة ١٨١٥ رحمه الله

نور نصر الله بن فتح الله بن شهاب الصرطلي

ولد سنة ١٧٧٠ وهو من امته كريمة من طائفة الروم الكاثوليك كان
منوفاً والدهن فاصلاً ادبياً محباً للعلوم وللدروس اللغات فتعلم منها الانجليزية
والتركية وكان شاعراً خلا اظم كثيراً من الفضائل لوجعت لاجتماع منها
ديوان شعر كبير وكانت له مراسلات شعرية مع أكثر شعراء عصره من
ذلك قصيدته المشهورة وقد ارسلها للشاعر بطرس كرامه بمدحه ويشوق بها
الى بلده طرابلس وكان اطمس مقبلاً فيها

زيد القرينة مدطقت بك وري يا من شمرت بحبه بين الوري
ما كنت اشتاق النسيم هومه الا لعلبي الله عكم مرسي
مضى طرابلس السحاب ولبه صحياً وتنتنا يرسي منجوا
بلد كارب الدهر عاندي بها فاشتاق اهلي قل ان اطا الثرى
لو فاحرت كل اللادى به يا بطرس لكفى بذلك نفرا
وقال يحيب بطرس كرامه عن قصيدة ارسلها اليه

زارت بلا موعد ما كان دها فهل ترى الدر اذني الشمس ودها

غرام يروي عن الضياع ميسرها وقد روت عن أبي درسيها
وريقها العذب يروي في تسلسله عن المزد والوردية خداهما
وطرفها عنه مكحول روى سدا كما روى ابن هلال عن عبيها
أقيه عجمي. محصر غير مختصر وردوها ثقله لا شك اعباها
تجلو الضلام بظلم المس. شم ومحب الليل بعد الصبح ورطها
غصن اذ خضرت شمس ادا ظهرت ريم ذفرت وامتز عطفاها
عطق صبور خصره بشرأ مخصب دم المشرق كدها
ادامشت قلوب الناس لنعمها كما شرأ الى امه له خشعاها
ومنها

اليد مدرة المسر طرس من قد نال من طغيت الفضل اعلاها
ايلم المصقم اليقوف من وعدت نعم الغريص اليه وهو ودعا
مولى الملاعة عواص عدهمها رب العصاة طلاع ثيابه

وقال مادحا الشيخ هاشم قندي السكاس الحاي

لما سمعت مسلا من مائة انت الفضة كلها في هاشم
يحت ناديه والقيت المصا ورحوت بقلي ولو كالخادم
ان حاد لي لا ارتضاء فعصاه اولم يجد فاسو حط الظم

وسائر شعره على هذا النسق الديم وفي سنة ١٨٢٨ تم امل على
الطرابلسي اعداؤه في حلب عاقر منها الى مصر ولقي حظوة هناك ونقله
بعض المناصب ثم توفاه الله سنة ١٨٤٠ وبعض الشعراء مدائح فيه من
ذلك فصيحة للشيخ ش ب الدين محمد بن اسماعيل

لارعي الله يوم خان وداعي ازه جانب الحيني وناعي

اترى هل تعود اوفت انسي وارب الزار تحظى رباني
ومنها: وادا ما الزمان حاد بصري محمد يجرى وشكر مساعي
هو بحر تروي لأثر عنه مل هو الر في جيم القاع
والشاعر نقولا يحس الطرابلسي في مدحه قصيدة منها:
وصعب ما يكون الواحد يرمأ نصاد ما لعلته ارقواء
هو الخبر الذي عنه روينا فصولا ما لاولها انتهاء
وان بك عن معاهدنا تولى معه نحن ليس لنا عاء

✽ الشيخ محمد رشيد بن مصطفى بن ابي بكر الميقاتي ✽

ان آل البق في اسرة قديمة في طرابلس نفع بها افاضل اعلام زانوا
جيد الفحاء بقلائد مفاخرهم كالمترجم والشيخين ابراهيم ابراهيم الميقاتي
واخيه الشيخ يحيى المشهورين وقد ذكرهم في رحلة الصربية الشيخ عبد
القبي الباطلي سنة ١١١٢ قل قدم ريارن الافاضل الكرام العلماء الاعلام
وغيرهم من الخاص والعام فخرت يدنا وبينهم اثنت عشرة علمية ومطارحات اديبة
منهم الشيخ المهام والشمس المصمم ابراهيم النقشدي الميقاتي واخوه الشيخ
المهام المصل يحيى الميقاتي وصليبا الجمعة في الجامع الكبير داخل خلوة الشيخ
الفاضل حاوي العلوم والفصائل الشيخ ابراهيم الميقاتي ومنهم اليوم في
طرابلس فضيلة العالم الفاضل محمد رشيد عدي الميقاتي مفتي طرابلس حالا
والاستاد الفاضل الشيخ محمد رشدي عدي الميقاتي موقت طرابلس والامام
في الجامع الكبير المصوري وانغل الدرع الشيخ كاطم عدي الميقاتي مدير
المكاتب الاعددية والمهي الاستاد عبد الستار عدي والاديب البابه نور

الدين المقدسي وغيرهم طرأ الله فيهم

أما المقزجم الشيخ محمد رشيد الكبير فهو ابن الشيخ مصطفى القدسي
وقف مكتبة عظيمة بطرابلس سنة ١٨٨١ هـ وهو ابن الشيخ عبد الحلي
المتصل به بدين مقبرة الجامع المذكور الشيخ محمد البقاعي الجد الأعلى
لهم العائلة الكريمة بطرابلس وقد حضره اليه السلطان فلاوون من مصر
ولما نفي الجامع المذكور سنة ٦٩٣ هجرية عهد اليه بجميع الوظائف الدينية
فيه نغارة فصله وعلمه وتقواه

وكان شيخ محمد رشيد لشار اليه من جلاء الشيوخ وحوارته العلم
زاهداً خاتمة نقباء نصوصا وفي قول في حقه العلامة الشهير الشيخ يوسف
الاسير (١)

زر بلاد الله وختر مسكناً في طرابلس الشام يا مرشد
لا ترهب فيها مكينا مكينا في مقاعد التي لا رشيد
وكان من احلاء تلاميذه العلامة المشهور الشيخ عبد النبي الرضي
مفتي طرابلس الاسبق وفيه يقول :

أيرضى بعد ما ادنى فمادي واثق من مكارمه عهودي
نان اتق وقد حق انتابي الى عباة في أسر الصدود
واني في الخلافة عن رشيد وحسي في العلا شرف الرشيد
ومن معاذره التي تسط نداد الحمد والشكر وثقني الايام وهي منقوشة

(١) وصف الاسير عالم امري حبيب صيداوي الاصل ثم سكن بيروت وخدم
في حكومة لبنان مدة ووقف على ترجمة التوراة لمرسلين الامير كرس وكان عالما في الفقه
وله ديوان شعر مطبوع .

على حين الدهر ما يؤثر عنه بالتواتر الصادق وتحدث به الصمة والخاصة
اعماله سنة ١٨٦ المشومة فانه نعمه الله برحمته ورضوانه جمع اليه تلاميذه
ومريديه واصحابه بالحفاضة والصاية بالمواطنين السجيين من عبث الجاهلين
ون لا يشغلهم شغل عن الاهتمام بهم وملاطفتهم فصدعوا بامرهم فصينت
طرابلس من اويولات التي حافت بسواها مما احاط ذلك بالسبامبي الكبير
فواد ناشا (١) الموضع من الدولة العثمانية في رأب الصدع وبجائزة الائمة
ان يأتي الى طرابلس خصباً ليشكر لها هدوها وراحها وزار الشيخ رشيد
في داره قبل انه انمى على ركنه ليلتها مشياً على فصله وغيره الشاء
الحم وكان من جملة حضور اذ ذلك فصل اميركا سيك طرابلس المرحوم
نظونبوس بني والد المورخ المشهور جرجي افندي صاحب المباحث وقد
صور طرابلس كحديقة عاء وفي وسطها شجرة ورد رسم اعلاها باسم الوطني
الكبير المفضل الشيخ رشيد المشار اليه وقال للشيخ بانه كتب لحكومته من
عن غيرته وفضله وان زملاءه القصل حذوا حدوده فاجابه الشيخ باني ما
بعت الا الواجب وما يأمرني به ديني فاطر الى هذه الاخلاق العلية
والدين الحقوقي رحمه الله عداد حسانه وللشيخ مآثر كثيرة وصاقب لا امد
جمعها حبيده الشيخ محمد رشدي افندي لآف قد ذكر في كتابه الاثر الجيد
المطبوع سنة ١٣٢١ وكانت ولادة الشيخ محمد رشيد سنة ١١٩٨ هـ ونوواه
الله سنة ١٢٨٢ عن مئة ذكور وهم المشايخ الاحلام مصطفى وعبدالمطيف

(١) هو الورع الاعلى الشهير تولى الصدارة مرتين وكان صيياً حارماً وقد
اودعته الحكومة العثمانية الى سوريا بعد حوادث سنة ١٨٦٠ (توفي العتيق زوداً بفرمان
تحوله فيه سلطة لم تعط له من ذوي المذهب الكوري

وهدى الله رشيد علي شيدا . ترجمه . رحى لدين وخير الدين وكلهم اليوم في
رحمة ربه ورضوانه .

هو الشيخ شمس الدين محمد بن ابراهيم القوافي الشهير بابي المحاسن
هو العالم العادل المحدث الحق امام ثمة عصره في التأليف والتصنيف
الشيخ محمد القوافي الشهير بابي المحسن ولد سنة ١٢٢٤ هـ بة تلقى علومه
الاتدنية على مشايخه في طرابلس وبلغ من العمر خمسة عشر سنة سفر
الى مصر وطب علم في ازهر الانور ولث فيه سبعاً وعشرين سنة بقرأ
العلوم وبتلقى الامامة عن جماعة من العلماء المهققين كالصالح شيخ ابراهيم
الدعبل و الشيخ محمد بن حمد الحلبي مفتي الحنفية في الديار المصرية
عليه السلام . وقد ذكر مشايخه وما حضره عليهم من التصانيف واجازوه به
من الكتب والآثار في كتابه الذي سماه (معدن الآتي في الاسانيد العوالي)
وكان هراً في العلوم العقلية والفنية واكثر ما اشتهر به علم الحديث
والرواية وله كان حنبلياً مصنفاً ومحدثاً بليغاً من غرر تأليفه ودور تصانيفه وبيع
حجاز في تفسير القرآن وروح البيان في خواص البيانات والحيوان ولذهب الاريز
على النعم وحير وتسهيل المسالك مختصر موطاً مالك وللولو المرصوع في
الحديث المرصوع ومتقى الارهر على ملتقى الابجر وقد قصد السبب في داب
الصوفية ونعمة سوره في السير والسلوك والدر المير على حزب الددلي
الكبير وشرح على الكافي في علي العروس والقوافي وشرح الاحرومية
على لسان هل التصوف والامر العالية على الاسانيد العالية ومواهب الرحمن
في خصائص المرأة وحاشية على الصافي وله غير ذلك من المؤلفات

الفيضة منها ما طعم ومنها ما يزل عبر موع وله رحلة ذكر فيها
سباحته في الاقصر المصرية واللاد الحجازية والشامية - ومن نظمه البديع
فصيده في نسب شيخ ابراهيم الدوقي

المحي باهل المحي والروضة الفنا	ومن ناح وجداً في الهبة اوغنا
بكاس مدام بالمرور يدبره	ندم دوم البشر في رائق المعنى
بهدسا على س مجاس الهوى	ومن في مقام المزقاة بقا المعنى
بمحلى تجلى مشهد العر والملا	على طورينا القرب في الموقف الاسنى
ومن هجروا كل الانام لنزكم	ومن في ثرى عتكم عوا وحنا
فتشتم لنا جان المعارف واسقا	عوارف كاسات اليقين وانشنا
وعمر بسرار اعف ثقب مرنا	ويوح يراح القرب ارواحنا منا
بعث اورى القطاب لدوقية غوثا	اليك به في كل قصد توسلنا

وقد توفاه الله في المعجاز عن احدى وثنتين سنة وثمينة اشهر - ورثاه
افاضل الشعراء والادباء ومن اشهرهم الشيخ حسين اهدى الجسر الشاير قال
من قصيدة طويلة

شقت له معج لرحل ومزقت	استر هاتلك الحسان الصيد
ممر مصره عدت مقهورة	ونصعدت زفرات كل صعيد
والشوم عم الشام حتى لا ترى	بربوها من طالع مسعود
ومنها وفيه برق المجزوعهنا	بهروقته البشرى بكل مفيد
عجياً لماذا لم تذب اسلاكه	من نقله ويفور كل عمود
وقد اغثدت عين اليقين نجمة	من غور ما معينا المورود

وقل يرثيه ايضاً العالم الشعر نجيد الشيخ عبد الكريم اهدى

عويضة، من فقد في الدنيا

صروف زمان ليس نصفوا شوقها
فأي امرئ ما باح منها وعددا
وقد نامها ركن الشريعة والتقى
ومن قد عدا بحر المعارف زبدا
هو السيد المفضل قطب زمانه
امام دفين الفضل قد للاح فرقدنا
١٢٠٠ هـ ومن خبر منذ كان يافعا
وللمره من دنياه ما قد تمودا
ويكبر في كبره في لطاب
وكم من حريد للطريقة ارشدنا
امام آية الله في بحر حوارته
و- ارمع الركب الحمة زي مجدنا
وهل لدى باب الوداع مودعا
وفي وسط المعلا الشريف توسدا
وربه سيدهم كنه من اشهره
ولصيا كاشح عد الفتح اودي لرعي
وسبح عبد المعبود في شبيهه
والشيخ عبد مجيد اودي المغربي والمرحوم
حليل صادق في شجوه رومي والمرحومين عبد القادر الاظمي وعبد القوي
لادهم عيدهم حرم هو لا سيد كران في مواضعهم

الاب شمعون السمعاني

عص من من نجيحة السماعية الاعلام الذين خدموا العلم خدمات
حلى وطارت شهرتهم في الشرق والغرب وتمتد قآيعهم بالثلاث بين مطولة
وموحدة ومن اوانهم شمعون هذا فقد ولد في طرابلس سنة ١٧٥٢ وسافر
الى رومية لعظمى ولك على تحصيل العلم فيها مقتعياً آثار عمه الخالد لذكر

(١) آل عمه يسه ناد معروف في طرابلس وميمه وسما وتجر واداه كالخاج
حسين اودي عويضة ليس عروة تحارة ساداً ولحج مصطفى اودي وشقيقه عبد
القادر اودي ومن لك ورحمه مصطفى عويضة حبيب الاسنان وغيرهم

العلامة المشهور المطران يوسف السعدي المتفرج - فقد وبعد جهته عبودته
جال مدة في مصر والشام لجمع المخطوطات الشرقية ومشاهدة هذه واخره
ثم عاد الى رومية فعرفت اليه كاتبة نادوا المشهورة نعيم العنت الشرقية فيها
فقطها الى حين وفاته في ٧ نيسان سنة ١٨٢١ ومن مؤلفاته المشهورة ذات
في عرب الجاهلية واصحابه وتاريخهم واحكامهم في مجلدين صححين وكتب
وصف الآثار الكوفية في المتحف العائلي ونخبة الامم في وصف السيد
منوفي وغير ذلك من المصنفات النفيسة والاعمال ورسائل الغراء

واسرة للسعدي الكريمة اصلها من هذه حصرون في شامي لسر
وسم منها من العلماء لاعلاء غير المتفرج وعنه علامة الحبر الكبير عليه
فطاحل كسبهم المرحوم سعدون عواد السعدي + يوسف ويس السعدي
وغير ذلك ومنهم اليوم في طرابلس المرحوم المرحوم + مع الاب يوسف
السعدي الذي سبق فعلم المرحوم العربية في مدة سنة لامية المرحوم في
طرابلس وكنت من جملة تلاميذه + وآل عواد والسعدي من رتبة واحدة
وقد اشتم من العودسة بركة احلا كاصوب لذلك يرد من
اشتهر بفضله وتقواه والطار برك يعقوب وكان فاضلاً ثقيلاً ومنهم المرحوم
المرحوم سطفان وكان رئيساً لاساقفة طرابلس ومنهم المرحوم العلامة السيد يوسف
عواد رئيس اساقفة قبرص ماروني وكلا الامرئين خدمت لدين وبعث خدمت
تذكر بالثناء والشكر .

انطون بن نقولا بن انطون صرف

آل الصراف اسرة قديمة يهودية الاصل قدم جدهم لاعي سمي اندوني

بورغوث من القسطنطينية بطرابلس يحمل فرماناً بتعيينه صرفاً (الميري)
للحزبية فيها ولث في منصبه هذا مدة حياته ثم حلفه انه وهكذا كان
اباؤه يتماثلون على هذا المنصب حتى زمن التشكيل الاداري وتبدل شكل
هذه المأمورية الى امانة صندوق اللواء ومع ذلك نقلها منهم صفة الشخص
وتعب الصراف الذي لقوا به حديثاً نائب علي بورغوث تسمية مامل
لذي تولجوه اموالاً طوالاً

ونعرف من هذه الامرة جملة وجهاء وادباء كالمرحوم حنا ونولي
عضوية الادارة والمهكمة عدة سنوات وشقيقه المرحوم حرحس وكان امرا
لصندوق الحكومة امداً طويلاً والمرحوم مخايل خديم الحكومة في امانة
الصندوق وعبرها والمرحوم عدا الله نعين مدة عضواً في مجلس الادارة
ومن الاحياء التاجر المعروف حبيب فندي وشقيقه الصديق الوحيدة
يعقوب افندي والوجهين الياس افندي ووديع افندي والاديب الناصر
حنا افندي والاستاذ حرحي افندي وغيرهم .

اما المترجم المرحوم انطون صراف فقد كان شهي وحيماً محباً لاساء
وطنه محبواً منهم راغماً في الخير لهم . من ذلك ما قرأته في دبل كتاب قديم
بانه رحمه الله دعا الى داره بضعة من اعيان طرابلس للذاكرة بتخفيض
بعض الفقت البهظة التي كان يقوم بها العريس اُبان خطبته والثناء
زفاته وغير ذلك من عادات صارفة فاحشه الى اقتراحه فأبطلت بعض
العادات وخففت المصاريف الداهية سدى . وقد سمر سنة ١٨١٤ لحوت
فلسطين وأُعب في ذلك رحمة لطيفة اطلعت عليها جميعه يعقوب افندي
الآب المذكور وصف بها بعض عادات تلك الايام مع وصف الاديار

والآداب وما لافه من الرعاية في تلك الجهات وغير ذلك . وقد بل المتبحر
 رتبة نوبه في السرمي الطريكي الاصلي ووكيلا لاديرة . عركية
 وتعين كاسلافه صرافا للحكومة . وكان له مخ يدعي موصى وكاتب وجيها
 تولى في يد كونه في دارا بقاءة . وكان مدعوا اليها لخصور حيلة طرب
 اعدها عديله المرحوم جدي عبدالله نوبل فنفقت لاه اح تراحة .
 وكانت ولادة المرحوم بطون في سنة ١٧٧٧ وتووه الله في ١٤ ب

سنة ١٨٢٨

الحدي عدي الله بن حرحس نوبل بن حرحس نوبل
 كتب في سيرته الصديق العلامة عيسى اهدي المؤلف مقالة طويلة
 رائعة نشرت في المحدث الفراء في الجزء الخامس من السنة ائمة عشر
 ضليه سفتنصر ترجمته ما امكن

ولد ابو سليم عبدالله نوبل في طراس سنة ١٨٠٠ وتبع شقيقه
 المرحوم نصر الله قبل السقاج الحار في عكا وقد ذكرت شدة عن مصرعه
 في سيرة علي باشا الأسعد المرعي وسمة لله وند العلامة نوبل نوبل مشهور
 وسذكر شيئا منه في ترجمة ابنه نوبل الموصى اليه وكانت اخواته مشتهر
 بارعين ومن كدر كتب ذلك العصر والمتبحر اصغر اخوته الارسة وقد خل
 صغيرا في خدمة الحكومة كمائة اهل يسه ثم راف دمشق في امان
 الشاب وفي ذلك يقول ابن اخيه نوبل نوبل في تاريخه كشف للدم
 الذي ينشر قسما منه العام لموفق الدكتور احد رستم في مجلة الكلية وكان
 في دمشق من موظفي الحكومة رجلا مسيحياً يدعي اسكندر الحصري عصب

عليه مولاه الوزير الخاكم فأمر بقتله فاعتنق لاسلام ولعب بهديت افندي
 فعفا عنه وعينه وزير رئيساً لكتبة ديوانه ثم نصب عليه ثانية فقتله
 وعين مكانه اباسايم عبد الله نوبل فلبث في منصبه هذا مدة طويلة
 الى زمن محيى القائد العظيم ابراهيم باشا المصري واحتلاله بلاد الشام كلها
 فدخل المترجم في سلك موظفيه وانسحب منه وبرز بشفته وانتمائه فكان
 يعتمد عليه كثيراً وقد ألف في حكومة ابراهيم باشا (١) في سوريا تاريخاً
 ظل موجوداً في مكتبتها الى سنة ١٨٩٢ حين ذهب الى بيروت للدخول
 في مدرسة لاداء التدوين فمدها احرقته الخادمة مع بعض اوراق قديمة
 لحسابها من المجلات دثرت جداً عند عودتي لطرابلس اذ لم تكن تعلم
 انه اخذت منه نسخة حتى قاح الله للاب الفاضل قسطنطين الناشا (٢)
 فعثر على نسخة منه نشرها ما طاع معلق عليها الحواشي مسمى الكتاب
 المذكرات التاريخية وذاكرات الكتاب من تأليف احدى الاشراف الارثوذكس
 لان الكتاب عبر منسوب لمؤلف ولكن بعد ما طالع الكتاب الطابع
 المؤرخ المدقق عيسى اهدي المصنف اكد للأب براهيم قاطعة ان الكتاب
 لصند الله نوبل وثني على رأيه للمؤرخ المشهور جرحى اهدي بنى صاحب
 الباحث فثنى على غيرتهما وفصلهما على العلم

نعود الى سيرة المترجم فنقول بعد خروج الدولة المصرية من سوريا
 عاد الى خدمة الحكومة العثمانية فتمعين وكيلاً عن طائفة الارثوذكسية لدى

(١) هو الطلل المعوار والقائد العظيم ابراهيم بن محمد علي باشا عربي مصر فتح
 بلاد سورية سنة ١٨٣٢ وخرج منه باتفاق الدول المعصية سنة ١٨٤٠

(٢) من رهبان دير الخالص لطائفة الروم الكاثوليك وهو عالم ببحثة

الأمير المسيحي (١) حاكم الجبل المسيحي وبعد حوادث سنة الستين المشهورة وتبديل شكل حكومة الجبل تعين لخبرته الإدارية الواسعة ومعرفته في شؤون الجبل معاون لاول متصرفيه داود بلشا (٢) وحاز على ثقته ووظف كثيرين من عائلته في حكومة حل لسان ثم تعين قائما لقضاء الكورة سنة ١٨٦٢ وبمده تعين عضوا في مجلس الادارة الكبير عن طائفته وبقى في هذا المركز الى قبيل وفاته بعد مدة قليلة وسعد حاز من الحكومة العثمانية سنة ١٨٥٥ على الرتبة الثالثة وعمل اول رتبة ثم لقب بك اعطيت مسيحي " في سوريا " وقد هاهم شاعر عصره المرحوم خليل الخوري (٣) مدير

١) قسمت الحكومة امثلية سنة ١٨٤٢ حكومة حل لسان الى مفاصتين واحدة مسيحية والاثنية درزية مجلت على الاولى الامير حيدر اسماعيل في طبع اميراً وعلى الثانية اميراً من آل ارسلان وقرأت في زوية الادب في تدبير است لاراهيم بك الاسود ان لامرء القميس ثم من غيبه في بورس التورمجة وجه والامرء الارسلانيون من اصل واحد.

(٢) ولد داود باشا في القسطنطينية سنة ١٨١٦ من ام من ارمين ودخل في خدمة الحكومة العثمانية فلقب في منصبها لروحه معين فاصلا لخدمته في دينا وكانت في وزارة الخارجية ثم ناصر بطونيات ثم ماطر للثغرف ثم احبائه الدول اعطيت والحكومة العثمانية متصرفاً حل لسان سنة ١٨٦١ وتوفي سنة ١٨٩٦

(٣) هو خليل بن حيدر الخوري احد اركان النهضة السنية الاخيرة واول من انشاء جريدة في سوريا سماها حديقة الاحبار وكان شاعراً مجيداً نظم حنة دويش شعره شداداً لا يدي له مواعيد بعيدة كتر يبع حذر وسند العوادية وروي ان است فارسي وغير ذلك ونظم في مدح الحكومة فكان ممدوحاً وممدراً بلائور الاحتمية في ولايتي بيروت ودمشق وحاز على الرتبة الاولى وعدة وسامه رتبة ولد سنة ١٨٣٦ وافتقر لاحتي المرحومة بدر سنة ١٨٨٦ وتوفيها قبله عدة سنة من زوجها

الامور الاجنبية في ولايتي سوريا وبيروت بقوله من قصيدة مدرجة في ديوانه زهر الربى في شعر الصبا

ظهرت بحلة الشرف الاكبد	ونلت محاسن اوصف الجيد
نفرد شخصك السامي بلطف	لذلك دعيت بالرحل الفريد
بهجتك البلية نالت مجداً	كما احسنت بالفعل الهيد
لقد ابدت ربوع الشام مدحا	لفصلك ما عليه من مزيد
لك الرأي السديد وانت شهم	شديد اساس في الخطب الشديد
فهاك الاله ابا سليم	يا واهك من دوى رشيد
على ما بك قد زدت التحرا	فما سر بانقديم وبجلد

وقد توفاه الله سنة ١٨٦٩ وارضى عنه الشاعر المرحوم نقولا نحاس الطرابلسي بقوله

هذا ضريحك عبد الله فوق	د كنت بين اورى يا معصل وقت ثا
نكي عليك عيون الهد من اسف	نكي انكارم نكي الخود والمنا
من الله فل بعد اليوم بهجها	ار في المشاكل بدي رايه الحسا
قال نوحى يذرون الدموع اسمى	فكم رفعت لهم في لمكرات با
هذا وان دعوك الان تحت ثرى	حي هو الذكر بالاصل ما دعا
سر لدار بقا تاريجها ارب	عد الاله حطى في جنة وهنا

✽ الشيخ نجيب الزعي الجيلاني الطرابلسي ✽

بنو الزعي أسرة كريمة المحدث شرفاء يتسبون للإمام عبد القادر الجيلاني

(رضه) احد حفدة حضرة صاحب الرسالة (صلعم) اومبت اسلمتهم حوران
ولا يزال منهم هالك بقعة صالحة ونفرت هذه العائلة لمروع شقي فهم في
سماه يلقبون بال الكيلاني وفي بغداد بالجيلاني والكل من نيم واحد
وهذه لامة اشرفية احروث مرصدت من اكثر سلاطين بني عثمان نويد
صحة نسهم الشريف وقد مضى على وجودهم في طرابلس اكثر من ثلاثية
سنة وهم آل الرعي الذين في تكرار وحسن الاكراد من فرع واحد وكثير
هذه العائلة في طرابلس لان هو العام لما رشد الفصل الشيخ عبد الفلاح
اصدي زعيب تقيب السدة الاشرف ونع منها فضل علماء كالفرحم والشيخ
حسن والشيخ فتح الله

اما الشيخ محيى هو - لم من اعلاء العلم والفصل ثنى علومه لاندائية
في طرابلس ثم سافر مصر ودخل في ملك طلبة الازهر واقام هناك
اعواما ثم رجع الى وطنه طرابلس وكان واقفا على المذاهب الاربعة وهي
الاشعي واشعبي والاشكي والجلبي فبين خعباً في طرابلس بحامها الكبير
المعروف بالمصوري وعكف على التدريس به فكانت ائمة تآنيه من
سائر اليمت لوافر على شهرته الوسعة ومن مشهيد طالته العلامة الشيخ
عبد القني الرافعي مفتي طرابلس قديماً والعالم الفاضلي بطرابلس سابقاً لمرحوم
احمد ودي سحان وامين عدي سلطان وغيرهم من احلاء شيوخ العلم وكان
رحمه الله رجب الصدر على ائمة مرحماً يرجع ابداء وعنه اليه في المعضلات
وبلاستفادة من علمه الواسع ولا زال هكذا دأبه الى ان وافته اجله المحتوم
ولم اقف على سنة وفاته رحمه الله

✽ نقولا بن نصر الله بن جرجس نحاس ✽

نقتطف من رسالة كتبها المرحوم في تاريخ أسرته ما يلي
 الجدة الاعلى لآل النحاس اسمه سليمان هاجر كاهن من المسيحيين من
 بلاد حوران بكثرة المذعات والفتن متخذاً حصصاً له موطناً وكان له ولدان
 الكبير اسمه يوهيم والكاتب يهود بعد وفاة والدهما في حصص خمار لعود
 زيارة القدس الشريف مع والدته فر في طرابلس فتمتعه وبرحومته من
 زيارته نوطنها وتزوج فيها سنة صيرفي كانت دره امة . ركة الحديسدة
 ورزق عيود ثلاثة ذكور وبنوة واحدة وآل محسن لموجودون في طرابلس
 كانوا من سلالة عيود هذا وهذه الاسرة معروفة بمجدها ونوع من رجال
 اشراف في عالم التجارة ومنهم بضعة تقلدوا المناصب الحضرية ومنهم ادباء افضل
 كالمرحوم خير ائيل نحاس وكان دحراً وجيهاً وهو اول من بنى داراً رحمة
 على شارع النمل ومثله شقيقه المرحوم نصر الله ومنهم المرحوم موسى نحاس
 خدم الحكومة في عضوية الادارة والمالية والمرحوم مهدي قبصر بك
 نحاس وكان نرجساً للحكومة وحرز رتبة ووسم العثماني اثنان ومن الاحياء
 ابن الشقيقة حيران بك وكان متصرفاً لشملي لسان وعضواً في مجلس الشيوخ
 المصري وهو الان عضو في مجلس النواب ومنهم جاك بك عضو مجلس
 النواب سابقاً ومنهم التاجران المعتزان موسى افندي ومحيب افندي ومنهم
 مهدي افندي وكان عضواً في المحكمة في طرابلس واولاده النعمان ومنهم
 سيف الاسكندرية الياس بك وشقيقه المهدي الموسيقي الشهير الاستاد
 محييب وغيرهم

اما المترجم الشعر المرحوم نقولا فقد ولد في طرابلس وتعلم في مدارسها

وكان مدحدثه ميلا للشعر والشعر فشب شعرا مطوعا نظم ديوانا
صحفا لا يزال غير مطوع وله مراسلات مع كبار شعراء عصره كاعلامه
نصف البازجي الكبير والشاعر نصر الله الطراياي وابن وطنه الشاعر الجيد
جبرائيل صدقة وشاعر عصره لمرحوم خليل الخوري وغيرهم وحسبك ما قال فيه
الشيخ ناصيف حواما عن قصيدة ارسلها اليه هذا البيت من قصيدة طويلة

رأيتك نظم الدرر التي فقد لقت بالتماس خلا
وهك مثالا من شعره قال مادحا خضرك عمار رعد حاكم مقاطعة
الضبية وهو من نوع النجزة

لله ظلي حيا من غير مصدره قسني من حفاء طارق الكاف
والفعل في نعم والقلب في صرم واحسم في سقم واروح في تلف
وقال مادحا يوسف بك شريف حاكم طرابلس زمن الحكومة المصرية
في سنة ١٢٥٥ هـ

تبه بالادارة ما عيبك مديروا حكم بالرك ما عليك امير
راق من الهد لائل مرنا عن غلها بلع الجبد قصير
فلنهنأ الصبحاء في بامه بحكمه . اقليمها معمور
وقال من قصيدة ارسلها للمرحوم خليل الخوري الشاعر المشهور
وافقت تدوي علة المشتق وندت لبا بعد الدوى تلاق
حسنا ما برزت ثوب بديها الا وعطر شداها في الافاق
راض الهوى امكاهما فكرمت مدثع اللفظ لريق الرافي
امرت مؤادي بالصافة عندما ملكك وحقت دلجل النقي
اهلا بها عدراء فكر صاعها ذلك الخليل فلانك الاعناق

وقل مهشاً ومادحة القائد النادل ابرهه ناشا المصري الشهير عد رجوعه
من نابلس قاهراً عصاتها من قصيدة طويلة

اليوم حكمتك في الغنة قد بدا وتحفت مقدار سطوتك العدى

كانوا ليل من نغمهم وقد لعت سيوفك عابثوا سل لحدى

وقل مؤرخاً لدار الذي اشأها المرحوم جبرئيل نحاس

قم حي داراً عظيم الحظ جباها وهائف السعد بالافعال نادها

دار لجبريل والاملاش تحرسها وفي الصياصة عين الله ترعاها

كان في كتيب الرن قد وضعت جبة حب للزوار مرآها

وقال مؤرخاً هذه الشاعر المجد المرحوم جبرئيل - مدحه الطرابلسي

قوموا نأحي اديب العصر في الترب عنه يسمها من نطقه المذب

هيا نؤم ضريحاً فيه مصطعم لخدم العالم المشهور بالادب

كانت تحرنه في امر فعل نقي وماله غير فعل الخير من ارب

لجنة الخلافة قد ارجت مكتسباً راقب - - - - - راقب ارفع الرتب

وقل مهشاً المرحوم فيصر كاتسفلين بمودة قائ

إشراك فيصر في المولود بشراكا في الاماني واشكر فضل مولاكا

بنشا بعزك والالطف تشمله عين الصيدة ترعاه وترعاكا

بالعز يحيا فارخ قنل ابداً علام سعد به الرحمن حياكا

✽ جبرائيل بن وهبة الله صدقه ✽

وله في طرابلس سنة ١٨٠٣ ولم يكتب نائيل في مدارس تلك الاونة
بل دأب على القراءة حتى نسخ شاعراً مطبوعاً فظلم كثيراً وشاع اسمه

فراصله اكار الشعراء والادباء كناصر البزجي وحليل الخوري ونقولا
نقاش (١) رحمهم الله

ومن مؤلفاته شرح قصيدة شترك في نظمها مع المرحومين عبد الله
مخائل نوهل (ابي نسيم) ونقولا نوهل في الشرح في كتاب صمم بحوي
هذه الثلاثة صممة اما القصيدة فمطلعها

وغادة حسن اشتهرت من لحظها حساماً فلوب الماشقين له عدد

ومما يؤسف له ان الكتاب ذهب صياغاً

ومن اهم مراسلاته انه ارسل للمرحوم الشيخ ناصر البازجي بديعة
من نظمه فاجابه الشيخ عليها بقوله

خود من العرب عادت شيمة الكرم نحن حق نحرف انبي في الكلام

ومنها :

ومن يسئل عن اخ يرعى الزمان فقل والصدق النارع الاداب والشيم
ذاك الصديق السليم القاب من وضر اهدى الديق فنى الديق وقد
هو الديق الذي فنى الديق وقد ومنها :

زدني من الشعراء حبيب فاكهة ونزع لك لمن لاقى الشايعم

(١) آل النقاش عائلة معروفة في بيروت وقد اشتهر منها المرحوم نقولا هذا
وكان شاعراً ومحباً للآداب وله مؤلفات وشقيقه الطيب الذكر المرحوم مارون وهو اول
من الف رواية في بلادنا وشاعراً وكان شعراً ومارحوم سليم شاعر من التخليد ومؤلف
كتاب مصر مصر بين الاشارة مع صدقة الاديب الكبير المرحوم ادب بك الحق
اشهر ومهم المرحوم يوسف بن نقولا نقاش وكان كاتباً دني والمرحوم داود بك
نقاش وجان بك نقاش وغيرهم

من عودت اده سمع امدح له تعود الس منه سمع مدمح م
 اما المترجم فن عرر قصائده مامدمح م فواد ماشا حين جاء من
 الاستانة في حوادث سنة ١٨٦٠ قال :

ثقي يا مرید فقد بلغت مراداً	وارقد هيباً قد امتت سواداً
ها قد اتى حاجي الحمة وكاشف الـ	كرب الذي باعوث حدٌ وجاداً
قل المضيم في الخطوب فواده	هلماً هنت فقد وحدث فواداً
هذا فواد الملك كن مشجعاً	تانه مفرس فوادك عاداً
هذا مشير الملك والاسد الذي	كم قد رع بدعشه اسداً
ومنها : دقي وقد ساس بلاد محكمة	قد حوت ذلك الصرام رماداً
وكسى العراة فضله وحما الجبا	ع سله ولها ازادا زادا

ومن نظمه قصيدة رثاء المطوب لذكر اميران يوايكوس رئيس
 اساقفة طرابلس طافداً في كل بيت منها ية او اثر من المهرين الشريفين
 القديم والجديد قال :

بارب سفعك اللحية	رحا المعاد بقاته
وهو النقي القلب من	لمعينك اخفته
اسقى طيبه لندماً	اذ في الصلاح امته
نكي طرابلس على	دعة بها زيته
حكمل الشناء له	يرد حياته فائزته
هذا يوايكوس الـ	راعي الذهب امته
هذا المبح وزنة	فلى الكثير اتمته
حفظ لانه ساعياً	بالهد قد كلاله

حمل التقي فوددته وبه ارتقى فائتته
 وإلى جوارك عندما اصعدته اسعدته
 ادخلته فرح العبي وبه والرب نوحته
 اشبعته الخيرات منذ اخترته وقبلته
 قد ارتقوه مهللا طوبى لمن اخترته
 وكتب لوطيا الشاعر الطاسي الدكتور سليم دياب يقول من قصيدة
 وكلما لاح منها النور مرقه فعين عاشقها مهله السبح
 نافذ والطرف لم يدر القليل ما من طعة سمرام من طعة التفت
 ومنها من اصبغت ووفق الاضاراة فكيف يصيح قاي غير ملس
 فما امر سماع العدل ملك وما احلا صواح اداب الديابي بي
 وكتب الى لمرحوم خير بل حبيب (١) يطالب اطرافه بحلة الخان :
 اعرفني حباتك يا ملك حدي ثم حكم ما لوق كمر تحت سلطان
 حباتك حر ان نعه تروه حادي رقي رده فوق امكاني
 وقال يرقي كاتبة بنت موسى يستقرن وهي زوج ابي اخائي ارحمه
 الله جميعاً

نبأ لدينا الدور الكاديه ان تسمي ممة فتصيح سابه
 وداووت فلقد تحت وفاتها او اصحكت مرءاً تطيل ماحه
 والنفس لو من آمة هرت فلم نك من مة جاة الية هاره
 ومنها خود بدت كانهضني ومن الصا قصفته مد التي الثمار المقاضه

(١) هو خير بل بن حبيب بن حبيب كان وصلاً حسن الاخلاق وحيماً
 وكان تزوجاً لقتضلا بن اميركا وبرا بن محمد بن ولد سنة ١٨٤٣ ومات سنة ١٨٩٥

لقى الثمار مصداق (١) نزهة
يرضها الدهر السي مصاعه
ومنها بعد الحبيب قربها تجري دماً
عبراته من منحة في دائه
شده طيب هزله حتى رأى
نلك الحمامة من يديه ذاهبه
وقد مؤرخه روف المرحوم الطون نقولا صراف سنة ١٨٦٩ مرمماً
بحروف وقص الكون وغنى طرباً

محت همم عرسك الافراح
اهني انتعاش هكذا الارباح
فقد لاح بملاك المنير بلبلة
ما اللور من شمس الفضي الوضاح
صان الاله منا زودك بالحناء
وكانته سمادة وبجراح
ات يدي سر بحر طاك حنت في
هي الخرمند ما تحلى ردع
وميت التاريخ

اسد مؤرخه دسيمي خمسة
ربحت يومم عرسك الافراح
وكان قد سبق سنة ١٨٥٥ عمي اسد عدته نوهل وقد توفي
شده في مقبل مريم وبيع لادب فذل

العين بهض والواهب تقعد - والمرو في خلق الحياة بمرمد
ولعمر ماض واللا مصارع والموت امر في العباد مؤكد
ومنها ناسم خلاص هدا اسد وكوا عليه بحرقه ولتهدوا
ان كان في السراء بمحمد حمدنا ولحمد في الصراء ما اسد
وقد ياتي المرحوم جورج كانسفليس وقد توفي في بيروت
الموت حق على لاسان فر وجنا ورب ذا الحق لم يهل اذا طلما

في سنة ١٨٥٥ لاهني التوفيق اسد المرحوم ممر زوجة المرحوم طون اسدي
في سنة ١٨٥٥ لاهني التوفيق اسد المرحوم جورج اسفليس المعروف

وهذه الكاس ما لا بد نشرها كما رى عينا من قلما شره
والمرء كالشباب وزهر الحقل اذا هبت به الريح لا يثبت ولا كفا
ومنها صبرا ايا آل كاتسغليس راحلهم بعد الجوائز من مولاه قد وهما
وقال مؤرخا بناء كيسة القديس جيورجىوس الكاتدرائية في
طرابلس سنة ١٨٧٣

كملت بعون الله وخرة الناهدي الكنيسة ازدهت تشيد
جابت عروسا المسيح قابلت حلال الحال به وحلي السودد
في بيت ربك ارخوه بمره ودخل وحل وقف مخرف راسجد
وفي سنة ١٨٧٤ توفي المترجم مطلقا له لمرحوم محقق الذي مات من
غير عقب افرثاه الله عز وجل بقوله
قوموا ناجي اديب مصر في الغرب عساه يسعنا من نطقه العذب
وقد ذكرنا ذلك في ترجمة لمرحوم الناظم

نوفل بن نعمة الله بن جرجس نوفل

هو العلامة الفضل والمؤرخ المشهور احد اركان النهضة الادبية .
ولد في طرابلس سنة ١٨١١ وكان ابوه سمعة الله من ارباب الماصب وله
براعة في الاشياء وفي الحاسة وقد خدم الحكومة المصرية حتى وثى به
بعض الحاسدين فقتله ابراهيم باشا ثم عرف بعزاة ساحة مدم واعطى له
المترجم مالا وعينه في احدى الوظائف كما كتب في مؤلفه الفيس
كشف اللثام

وكان ابو نوفل قد عني بتعليمه وتبنيه مد الحديث له دخله مدارس

شيئا عن المكات الافرنجية

فمن مؤلفاته زبدة الصحائف في اصول المعارف وقد طبع في بيروت سنة ١٨٧٧ وفيه بحث في تاريخ العلوم عند الامم القديمة والحديثة وتاريخ العداقة عند السكاريان والفقيين والمدرسين والهدى والاولاد والمصنفين والمصريين مع تفصيل فرق الفلسفة عندهم وتناول في تاريخهم الى ما وصلت الى العرب ومن جاء بعدهم .

وكتاب زبدة الصحائف في سباحة المعارف ويدل اسمه على مؤلفه انه اي البحث في كيفية نقل العلم والفلسفة في الارض الى كل دولة ومن هذا الكتاب ثمة للكتاب مع اسمه كبره .

وكتاب موصلة سيار في اصول "مكة ثمة ولا بد" وهو اصل مؤلفه عن اديان الدرس الرومية والنحوسية في اديان الامة على سبيل ما هو في كتاب صاحبة الطرب في تاريخ العرب وهو كتاب عظيم ثمة يدل على سعة اطلاع مؤلفه وعراة علمه في تاريخ الامم والاساطير وطوائفهم ومصدره بمقدمة حموية عن جزيرة العرب وصفها في نقاطها في نقاط العرب واقدمهم وسنهم واوصافهم وديانهم وديانهم ومساكنهم وملازمهم وماكلهم ومحطاتهم ويلي ذلك كلام عن قصصهم وشجاعتهم وخيولهم والاهم ثم جيش العرب وحروبهم وديانهم واصولهم عند العرب علما وعملا وغير ذلك انتهى قول المؤلف لاعر

والمترحم غير هذه المؤلفات النفيسة كتب كشف الاله في تاريخ مصر والشام وهو من يزل محتوطا لم يصم ويحشر منه شيء في نسخة الكفاة المفيدة العالم الاستاذ الدكتور اسد رستم وفيه شيء لا يغير من الشجاعة

القرن الماضي . ومن مؤلفاته ايضا الرد على رسالة ديبية وضعها ابن عمه
العلامة سليم ده بوجل سمىها الفضفري تسمى المترجم رسالة الرد على
الفضفري

واقعة عثرت له على نظم لطيف قاله رثه لابنة عمه رفته زوجته
ميجائيل لعماس فقل

يا ست بوجل اودعت الثرى اسف وما صممت بسر في الثرى دوما
رغبت في جنة الفردوس خاتمة وما ذهبت لي اهل ثروكتها
فقلت عن اسف يامن نورخها دعيت رفته ولكن ما رفته ب
وقل مقرظاً ديون الشاعر الشيخ محمد المية في
لله صل العلم الشهير محمد ادب يحل عن البلاغ بيانه
شبه فصيح زاهد متورع احلى من الشهد الشهي لسانه
ما السحر الا من يدغم شعره ولده الا ما تحط بنانه
قد كان يحيا ساطعاً في افقا لكن نواري والعم ككاسه
ابقي لنا اثرأ في تاريخه الذكر الجبل لند حوى ديوانه
وله غير ذلك وقد توفاه الله سنة ١٨٨٧ من غير عقب رحمه
الله واثابه

✽ جورج بن جيوفاني كانستليس ✽

ان اسرة كانستليس يونانية الاصل من جزيرة كورفو يرحا كبيرهم
جيوفاني بعد منتصف القرن الثامن عشر وجاء طرابلس بوظيفة مستشار
للقنصل الاسكليزي واثام كذلك حتى وفاة القنصل الموما اليه صار خلفاً

له وفي سنة ١٨٠٠ ففترت سرخومة برناره بنت لرحوم يحيى بنى البوثناني
 لاصل وسكتب عن امرته عند ذكر المرحوم بطونيوس بنى فصل دوة
 اميركا في طرابلس وهو والد الصديق العلامة حرجي اهدي . ورزق المرحوم
 حيوة في من روجه توأمين هما المرحوم جورج وحديس لامي المرحوم
 كريستوف وعندما اخبر بولادتهما مصفى افا برر الشهير حاكم طرابلس
 فللكانة والدهم . وصداقته له امر مطلق المدافع من القلعة فرحا بهما وظهاراً
 امروره . ورزق جيوة في اثنين ايضاً الاولى منهما افتتحت بالمرحوم نقولا
 ابراهيم بوم والثانية بالمسيو نقولا لوسار وهو تاجر امري متوطن في
 طرابلس . ولقد نفع من امرة كاتسيفيس الكريمة مرد عرفوا برفعة المنزلة
 وسعة الفضل والدكا . والعلم كالمرحومين اسكندر ويندور وحيوة في وادوار
 وفيصر وسافى على تراجهم . ومن الاحب . السري الشعر الفصل لمسيو شارل
 ومجلى الهدي الكبير الاستاد امريد رئيس نقده المحامين في القمار المصري
 سابقاً والدهم الصيت الاستاد الهدي حول كاتسيفيس زبل الاسكندرية
 والهدي الشهير اليكسي كاتسيفيس والكاتب الصليح امسيو ولهم كاتسيفيس
 زبل الولايات المتحدة ومهم تير هولاء . سارة امثل كالحواجا جورج بن
 المرحوم اسكندر كان في طرابلس قبل الحرب فصلا لدولة روسيا والحواجا
 رودولف بن المرحوم حيوة في كان في طرابلس فصلا لدولة النمسا ومنهم
 ارناب تجارة معروفين كالحواجا كريستوف بن المرحوم ويندور كان في
 طرابلس فصلا لدولتي برعديا وهولندا ثم سافر فصار تاجر بالاسكندرية
 ومنهم نطس الاطباء وادباء . مدعون اطل الله قاهم

اما مترجم المرحوم جورج كاتسيفيس فقد ولد سنة ١٨٠٢ وكان

دكي المؤد حصيف لرأي فتبر عن مذهب المد وطالب العلم همة لا تعرف
الملل على بكرة من كان يعرف اقراءة البسطة في ذاك العصر فحصل من
لغات الابطانية والعربية ولافرسية كذبة وبيانا جيداً ومعرفته قائمة
خصوصاً في الابطانية فكان يكتأ به كثيراً وكانت له مشاركة في لادب
البري ايضاً وعدودة والده نعمين جعلاً له في فصلاً لاكتل في طرابلس
وبعد مدة عين ايضاً فصلاً لدولة روسيا وغير ذلك من القنصليات
واقترن سنة ١٨٣٤ بدة المرحوم لويس كته كو القنصل في عكا وكان
رحمه الله وحب الصدورهم ابنة شهما فصلاً توفي الله سنة ١٨٦٣
في مدينة بيروت حيث ذهب اليها لمصلحة من م من أم به وفله لله اليه
وصادف ان كان يوم وافته ذات اليوم لدي ولد فيه وهو عيد القديس
جيورجوس فذكر ذلك الشيخ نصيف البرجي المشهور بتاريخه
بعد تسميه كان يقال له وكذلك مولده القديس
ورثاه غير الشيخ كبير من الشعراء كثره من شيخ محمد ابي في خيال
الحوري وجبرئيل صدفه وقولا بحس دعيهم

✽ شقيقه احمدي لامي كريستوف بن جيرواني كان عايس ✽
ولد سنة ١٨٣٣ اذ كان وشقيقه المترجم آخاً نوأمين وكاتب الشبه
بينهما قويا جداً خصوصاً في حديثها حتى لبصر غير احدهما عن الآخر
وكان المرحوم كريستوف كشيخه المرحوم جورج دكاً بمهنداً وادك على
تحصيل العلم بكتيته وتفن من اللغات العربية والابدية ولافرسية خدا
مبادئها عن بعض عارفها ثم اجتهد بالمطالعة والدرس الطويل وكان رحمه

الله لين المريكة شهما فاصلا تعين فصلا لدولة لعماسا سيث طرابلس ثم
لدولة اسبانيا ثم لاسوج ونروج وكانت متحدثين اد ذلك واشأ مع اخيه المرحوم
جورج محلا تحريا كبيرا في طرابلس واقترن من المرحومة جدقه ابنة
المرحوم موسى الياس قصص الانكليز في اللادقية سنة ١٨٣٠ ورزق منها
ذكورا وثلاثا وقد توفاه الله سنة ١٨٦٧ في الكية والستين من عمره الطبيب
وكان له مناحة كبرى ورناء كثير من شعراء الوقت لمكانته وفصله وكرام
اخلاقه نفعه الله برحمته الواسعة

هو ابو اسيم عبد الله بن محمدي بن ابراهيم نوفل الذي ا

ولد في طرابلس سنة ١٨١٥ وكان متفقا للاداء في علومه الابتدائية
في طرابلس وعاد على المطالعة والتدريس نشأ محسبا كبيرا بدر نظيره
في عصره ودينا ماهرة ونال في وظائف الحكومة في سن وحاز مكانة
سامية في عهد مصر في المرحومين داود باشا وبصري فرنكو باشا وخصوصا
الاخير منهما فكانت له يومئذ مكانة الذممة والراي الناصح وحدث مدة
طويلة رئيسا لديوان المحاسبة في الحبل وعنه احد جماعة كبيرة من شانه
اصول علم الحساب فمرعوا فيه وتقلدوا لمصحب الكبري وحاز الرتبة الثالثة
سنة ١٨٦٥ وكانت في زمة عزيرة المال وقل من يتفلاها

اقرن سنة ١٨٦٥ بسينته ابنة المرحوم لطف الله نوفل شقيقة المرحوم
نقولا بك نوفل المعروف ورزق منها اربعة ذكور واسنة واحدة واكبر

السين هو المرحوم نسيم مشي' مجلة الحياة ومؤلف حافظ السلام والمرحوم
انطون محرر جريدة الفلاح اليومية المديرية والمرحوم هاني وكانت ادبياً
وحيماً والمرحوم توفيق وكان كاتباً لطيفاً

ولمترجم عبد الله احد الثلاثة الذين نظموا قصيدة همد وشرحوها
في كتاب كبير المجلد ، نظم قصداً من لزامير شعراً في كتاب طبع في بيروت
وكذلك ارجوزة بديعة في علم حساب لدويبا كانت تدرس لطلبة الصفوف
الاولى في مدرسة كفتين الداخلية الارثوذكسية الشهيرة وهذا مطالعها :

محمد ربي انشئ رسالة حمداً يقبني وصحة الجهالة

وهي لعد الله ان نوهل عديها للنش في المنقل

دعوتها الطارة عطمة لكشف اسرار الحساب المبهم

عسى تكون لاندري مراحا وانتهدي لبيده علاجا

الفنما لا ذكر لا لشكر نرجو فولا في جنح السفر

وبعد حيث الحساب المردوج كم عارق انواه وما ولح

وهي طويلة جداً ولا نذكر الا على هذه الايات منها

وقال مؤرخا وفاة نبيه المرحوم وهمة الله انما نوهل وكيل فضلية

الكاترا بطراناس سنة ١٨٧١ كما تجد في مجموعة مرثي الفقيه الطوبهية

في بيروت .

ايا همة من المارلى استردت وكانت في الوري عوناً ومنهل

قدم بالخلد والتاريخ حياً لدعي لللائك يا بن نوهل

وله غير ذلك من الاثار ومات سنة ١٨٨٩ في مدينة الاسكندرية

* الشيخ عبد الغني بن أحمد بن الشيخ عبد القادر الرامعي الفاروقي *
 هو العلامة الكبير والشاعر النفاذ المحرر ولد سنة ١٢٣٦ هجرية
 قرأ القرآن الشريف على الشيخ مصطفى الحصار ولم يغم أخذ العلم عن اجله
 شيوخ بلده كاشيخ اعرابي رباتي والعلامة الشيخ محيى لزعي الجبلاني
 وكان حل شتله عليه وعنه اخذ العلم وموسى لادب وكان الشيخ عبد الغني
 حاد لذهن مريع الخطر مفرط الذكاء فكانت مشايخه تعجب منه وتشتهر
 فضله ثم صدر الى دمشق الشام واخذ عن مشايخ عديها فاخذ الحديث
 عن الشيخ عبد الرحمن الكزري الشهير بـ"مقه والنفسير" عن الشيخ عبد الله
 الحايي عالم وقته وكان هذا الشيخ يقول جاء يأخذ عنده وهو اعلم من . ولما
 توجه لاداء فريضة حج وأعلى الشيخ محمد المكني "الشهير بمعني مكة
 المكرمة" واخذ الطريقة حدية عن ارشد الكامل الشيخ محمد رشيد لموقت
 بطرابلس ثم لازمه وانضم اليه وبعد ذلك انضم لاسمه لدروسه في
 طرابلس ونخرج عليه كثيرون من الافضل ومن اشهرهم تلميذ العالم المعروف
 الشيخ برهم الاحدب ولما ترجمه مؤلفات كثيرة منها تعليقات تسام نحو
 الجبل على حاشية بن عاتق على لدرر وشرح على بدوية الصبي الحلي
 وكتب ترميم الجواهر لمكية وامرار لا اعتبار في التصرف وله رسائل في
 فنون شتى وبجموعة في الفقه وله مقالة بسبعة اشياء حين وجوده في
 بطنون وهي قرية اصيلة في ناحية الضيقة على مدارج مدينت من طرابلس
 تقتطف منها ما يأتي

قال اخذته فتح فقل القلوب بفاتح العيوب وكان في الامرار
 بضمها الاعتبار واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له فسمي من

لا يقربه عن علمه مثقال ذرة في السموات والارضين وشهدنا سيدنا محمداً
 عبده ورسوله وصفيه وخليله صلى الله عليه وسلم وشرف وكرم وعظمه وبعد
 فيقول العبد الفقير والعاجز الحقير عبد النبي بن احمد بن عبد القادر الرازي
 الفاروقي (س) والخلوقي طريقة ومشرافاً قد من الله تعالى عليّ في هذا
 العام بالتخلي عن شواغل الخواطر ومكدرات السرير فانتهزت الفرصة بالايواء
 الى قرية يجمعون زهرة الخواطر وفرة العيون

دارك زهت بالجمال فذكرت عهدنا وما تخفيه للابرار

وتزلت منها في روض اربيع دسب مظهر بهيج انتحاره مونة ونهاره
 متدفقة انقردت به عن كل جليس سوى حليس اداكرين وتغلبت عن كل ائیس
 سوى ائیس المنيوحشين وبينما امرح اسقر في اشجاره وزهاره لاطف يد
 الفكر ثمرات حكمه وسراره اذ فتح لي الفصح باب الاحرار وكاشف طرف
 بصيرتي بمطالعة هاتيك الانوار دنت فادانا في عسكر حرار من عام
 الازهر والانتحار هنا يرمقني نظره وذلك يشير للقبلة بكفه وهذا في الحضرة
 مطرق الراس ومصدر الانفاس وهذا يسمم عماما ودك يصفق طربا والزق
 صاحب الراية البيضاء يعني بالفتح والارادة ولما دارت بيننا كروس المونة
 وطلبت الحضرة والمخالسة برزت عروس الامرار من وراء الستار تخضت
 لحينتها الاكون ونحمة واسحر بسعدان وهذا بث شكواه وذلك يشكو بلواه
 وآخر بهم يوحد وما من شيء لا يسبح بحمده وانتقلت من مطالعة الانتحار
 الى مشاهدة الانوار ومن ملاحظة الازهار الى مكاشفة الامرار فرأيت لكل
 نوة شجرة كاملة وفي كل ورقة حكما باطنة وفي كل موحود حواس سليمة
 وما درة في الكون الا لها قلب وطفقت انادم لمعدي في حلق الامني

واوشف القفائي بكنوز النفاي

من كل غصن وطيب اجتني ملحا وكل معنى طيف اجتني قدحا
 حتى اغلبت علي انشوة السكر فانشأت قول ولا نخر
 اسكرتني بلطفها .. الصباه فليقول المزال في ما يشاؤا
 لما صب اهوى الملاح وحظي منهم لطف في لمرى والدكا
 وحبي من الحبيب المعاني والمعالي لا الصورة الحسناء
 واصطفائي روح الجبال وغيري لكثيف الاشبح منه اصطفا
 قد شجام برق الحلي وشجائي در شمر عنه بدت من السناء
 وهنام رمز الصيوت واقفي بماني للرموز مني اعتاء
 والمقاة طويلة وكلها على هد السق الدمع

اما مناصبه العلمية فقد تقلد افتاء طرابلس مدة ثلاث سنين وتعين
 قاضياً في لواء تنزيم شرمين برئاسة استاذ فسمي المحقق ولجزء
 بولاية صماء البين وله في جمع ما تقلد الار الجالية والذوق الجيلة وكان
 رحمه الله عالي الممة طاهر السر والسريوة حوداً كريماً عطوفاً على الفقراء
 رحيماً الصمد. توفاه الله بمكة المكرمة ليلة اربعاء لاصفر ولد انتشر خبر
 وفاته في طرابلس فصدعت لهذا الشأن الحوطة ورثه جماعة الافضل ومن
 اجلهم العلامة الشهير الشيخ حسين افندي الحسر وهذا مطلع مرثيته
 خطب له ركن هذا الدين قد صدحا وحادث منه قلب الفضل قد خلما
 ومنها علامة الرقة مولانا لذي شهدت له الانام بفخر قط ما ممما
 ما بين فضل البخري الذي اتسا وقفه نعمان هذا البحر قد حما
 ومنها يا الله للشعراء المتلي احباً واشعر الفقهاء المتلي . بورما

والعلامة السيد رشيد رضا (١) أمشي' الممر مرثاة فيه بديعة فتعطف
منها ما يأتي :

طوى لمن محور الله قد زلا وقد ثوأ من جفاته زلا
لحفي ولحف جميع المسلمين على محبي الشريعة رب الفضل والفضل
من أيد السنة الغراء بمحكمته حثلى وللدعة العمياء قد خدلا
من كان يهي عن العصيان مشبها وكنت بأمر بالمعروف ممثلا
وأعيرهما كثير من المراثي فيه فنكتفي بما ذكر

ثم عثرنا لمرحمة على شعر رقيق منه ما قاله في صباه

وحيا وحب قلب صب وس دزى بالقصود النواضر
فانت غصون الدن شوقاً لندى وأجمل هديس أظف بالفتاخر
وأشده العلامة الزهير شيخ محمود دوى حمزة (٢) لنفسه هديس

البتين في الفقرة :

إذا كنت الخليل كما أرحي وه أقصد لأصراريس محلي
ولا تنظر الى المرأة الي غار عليك من عين الخيال
فشطرهما بقوله :

إذا كنت الخليل كما أرحي وآمل عليك من احف الخلال
وكنت تروم بأمولايه ضعي ولم تقصد لأصراريس محالي

(١) هو السيد رشيد رضا - ع - عي ربح - عي' بحلة الممر الغراء في مصر وهو
واحد من علما الاعلام

(٢) كان مشافى في دمشق ومن عظماء المشهورين - د - ل حمزة في دمشق بنسبوك
السيد حمزة عم النبي (صلى) وقد بيع من هذه الامرة علماء مشاهير

فلا تنظر الى المرأة الي
اجلك عن شبيه او مثال
واني في الهوى صب غبور
اغار عليك من حين الحيال
وعارضهما بقوله

اغار على خديه من اعين الهوى
في بينهم يعمون عن حسن شكله
من مذهبي في شرعة الحب انني
غار على ورد الرياض لاجله
وقال متغزلا من فصيحة طويلة :

تذكر عهد ربات الوشاح
فراح من الهوى سكران صاحي
ومثل قصير دبار لبي
فامسى وهو يبتف بالنواحي
يمن الى ابتسام البرق وهنا
كما ينفو لانفاس الرياح
ومنها: هضبة ماتوى الكشمير خود
بمعة باطراف الرماح
ودون مسطحة مطبق ومما
مصنعة لمدايا بالصفاح
موت بها وغصن العيش عرس
يرف على ليالينا الصباح
كان العيش اخضر في سناها
عذار لاح في خد الملاح
كان الشمل مستظلا لدينا
فريا الافق في جبد الصباح
كان حديثنا والليل ارخي
ذوائبه طينا كأس راح
ومنها: وقد عطفت لبي لاعتني في
وهان علي في البلوى افتضاحي
وقامت برمي ناكبة يروحي
تدور لحاظها المرضي الصراح
نوصيني بحفظ الود هلا
انفسك كان يالبنى انتصاحي
اذن لانك غايات المعالي
ولا حزت المولى من قداحي
ولا بلغت في الايام يوما
حي ركن السيادة والصلاح

✽ الباس بن وهبة الله صدقه ✽

ولد سنة ١٨١٠ وتعلم في المدارس حتى ترعرع وعرف ببراعته في الكتابة والحساب ثم مال للاستخدام في دوائر الحكومة فمضى كاتباً ثم انتخب عضواً في مجلس الحقوق مثال لهذا الذي فحده بدرسه على عارفيه ويطاعه لنفسه وبالمدرسة فصيح ضليعاً فيه فمضى المرحوم فرائق باشا (١) رئيساً لمهكمة الكورة فلبث مدة ثم في أيام المرحوم رستم باشا (٢) أعاده برئاسة لمهكمة المذكورة وفي كل مدة حكمه ثم اعتزل بوظائف وكان المترجم رحمه الله عادلاً نزيهاً فاصلاً واسع المعرفة وله آثار أدبية منها تاريخ المرحوم مصطفى افندي حاكم طرابلس وقد اختفت آثار الكتاب ومنها رسالة في تاريخ آل صدقه يوجد منها نسخة في مكتبة الصديق الأستاذ عيسى افسى اسكندر معلوف و... ترك غيرهما الا ان آثاره وآثار ابيه المرحوم حزائيل ذهبت صبيحاً ونعمت

✽ الشيخ عبد القادر راضي (الكافي) معني الديار المصرية ✽

هو امام كبير وعه مشهور وشيخ السادة الجمعية ولد في طرابلس سنة ١٢٤٨ هـ وثمة ميلا للعلم شأن فرد امرته الكريمة الذين وصفهم

(١) فرائق باشا المتصرف الثاني لحبل لبنان وهو حبي الاصل من أسرة كوسا ولد سنة ١٨١٤ وت في لبنان ودرس في الحاربية وكان لله طيب القلب حلما
(٢) رستم باشا انطلي الاصل ولد في بلورسا سنة ٨١٠ وهو المتصرف الثالث للبنان وكان شعباً حارماً مقدماً فوفاه الله سنة ١٢٨٥ في مدينة لوندرة حيث كان صغيراً الدولة العثمانية فيها

مفتي دمشق الشيخ احمد المعروف بالمبي من قصيدة نظمها في مدحهم . قال
 هم السراة مصبح النوحود ومن بهم من لدين قد ضاقت دياحيه
 عر الوحود هم اتقى الملاد اذا ما الممل مد وراق من عواشيه
 هم آل يت في حفص الخايمة من في الدين قد طهرت عرا اباديه
 ما احبهم قط مالموف بجاحته الا وناجته ببشرى امانيه

اخذ المترجم ماذن العلوم في بلد طرابلس ثم سافر الى مصر طلب
 العلم في الازهر اشرف فقرأ على العلماء الاعلام ابراهيم الدخوري وابراهيم
 السقا والامام البلقيني ومحمد لاشتموي وغيرهم وما زال حتى اجازوه احزة
 حسنة فآتاه مكارة العلماء صد شينته اذ صار سنة ١٢٧٥ مدرسا في
 الازهر وما لبث حلقته ان كثرت سحابة دفع معه كثيرون وتابعه
 تخرج منهم مشايخ اعمية ومن شيوخه شيخ عبد الرحمن السويدي الذي
 صار عضوا في محكمة الكبرى بمصر وكذلك شيخ احمد اريس من
 اعضاء تلك المحكمة وشيخ العربي وشيخ عبد الكريم سالماني العضو في
 المحكمة العليا وشيخ عبد الرحمن فوده قاضي الاسكندرية . وله دين علم
 وطنه طرابلس نفر من تلامذته الاعلام مثل الاستاذ الشيخ عبد الكريم
 عويضة والمرحوم الشيخ محمد عبد الغني الزاوي واخوه بدل سوريبة العريد
 وشاعره الكبير عبد الحميد بك الرمي وغيرهم .

ثم مشى الى القاهرة بخطوات واسعة متميز شيخا لرواق الشوام بالازهر
 ومفتيا لدبوان الارفاف سنة ١٢٨ ثم عضوا في مجلس الاحكام .
 وكان موضع ثقة الحزبي لاسبق توفيق باشا وخلفه الحديوي السابق عيس باشا
 ولم يصل فوضي مصر السيد عبد الله جمال الدين عرص مقصده على

المترجمه وبني واعتد. عن اصول رسالة فيمن كتبها لمصطفى مهدي شاشا (١)
رئيس الوزارة يومئذ

ولما توفي العلامة المشهور الشيخ محمد عبده (٢) وخلت وظيفة افتاء الديار
المصرية لم يجد الخديوي عباس من يصلح لأصب الالافني . فبني ذلك
اولا ولكن الخديوي ارسل اليه موطعا كبيرا من معبته وشيخي الازهر
الشيخ القاشم فكلما ما قبول ثم دعوه للافطار على المائدة الخديوية واذ
وحد لدى ولي الامر اكراما واعتبارا رضى بقول المصنف

وم يدل على علمه الواسع وقضله العزيز . كان قد استظلم كل الكتب
التي امر في الازهر وعانق على كثير منها اتعاليق والشروح ومن ذلك
حاشية صديقه عظم على لاشبه والظاهر العمدي ومنها التقرير الذي وضعه
على حاشية ابن عباس وقد ملأه بالعقبي دقيق وبالانفاد كما يظهر لمن
يقراهم مطبوعا في مصر ورد على المطبوع بكثرة ما رحت بمصنوعة .
ومن اثره احسن انه كان موها بمئات الكتب بجمع منها كثيرا
من الامايب واكثرها من المخطوطات بخط المؤلفين . ثم وقف تلك النفائس
ليبقى نفعها جاريا

(١) مصطفى مهدي شاشا احد وزراء مصر الكبار وهو والد روح الزعيم الكبير
المرحوم سعد شاشا راعيل وكان رحمه الله وصلا ابن العريكة لث مرة في رئاسة
الوزارة اثنتا عشر سنة مطالبه بلا اقتطاع

(٢) هو اشهر من ان يعرف رجل مصر واسمها الكبير ومفتيها وله ابد يصاه
على مصر من تذكرا شاشا واتفق وتولي رئاسة المدرسة السلطانية في بيروت حينما من
تدبر وله مؤلفات رائعة أهمها شرح القرآن الشريف وعسير ذلك ولد سنة ١٨٤٥
ومت سنة ١٩٠٥

توفي لي رحمة الله تعالى فجاءه غيب توليه الافاء وذلك في بيل ٧
رمضان سنة ٣٢٣ وهو داهب لزيارة الوزراء فوجد الناس عليه وجدا
عظيما ورثاه الشعراء ومن ذلك قول الشيخ توفيق الكري (١)
ايها الخير حمر مصر لقد فت مثل الرثاء والتأبين
عبر مدع ن عبت في القرب عما رب كبر تحت القرب دفين
وكذلك رثاه المرحوم الشيخ حسين الحسري قال

كل حي مصيره المات	غير رب الوري قديم القات
عما هدي احبة حمر	لمقر فاهزم هدي الحياة
حملنا حبيب الفاء لذي	ودور العلم امحوا بالوفاء
انما حزن جري لفراف	لدور المرف اليرت
غيب الشمس في لذين منهم	اقلوب الامام خير هداة
ومنها شجرة ارفع قطب اولي النخ	يق نور لارشاد في السكائنات
بارياص الدروس في سائمة الاز	هر اصيحت بعده مقفرات

﴿ نقولابك بن طلف الله من حرجس نوفل ﴾

ولد سنة ٨١٧ وتعلم في كتّيب طرابلس وما الكتاب يومئذ الا
عرفة صغيرة تكتظ باطللة وعليهم معلم حاهل مركب فيقرأون عليه حروف

(١) الشيخ توفيق البكري كان نقيب السادة الاشراف في مصر وعلم من اعلامها
وكان شاعرا مجللاً وله مؤلفات منها كتاب ارجيز العرب وغير ذلك وقد طرأ على
ذهنه بعض التشويش في المدة الاخيرة شدة الله

المجاء ويندرجون في القراءة الركيكة حتى لمزايير . والبارع منهم يتعلم
قراءة لا تحبيل . والمخط وهذا كان منتهى ما يباع اليه سواد المتعلمين من
العلم او بطل اكثرهم ميا .

على ان الادكي . ينصرفون لقراءة ما تصل اليه ايديهم من الكتب
او للدخول في حلقات العلم التي يعقدها بعض الاعلام

المترجم به نقولا نوفل قراء كغيره واكثره تابع الاخذ والقراءة واسمعه
دكاؤه والله دعه فاصاب من اداب العربية حظا واخذ من اللغة التركية
نصيب حسن ولما اكتمل حال لدراسة اللغة الافرنسية .

ولقد نزل مد صباه وظائف حكومية شتى وارافى فيها فتمعين مديراً
لخريجات حواء ومما انقل لمديرية تحريريات طرابلس .

ولما تبيت اللغة الاولى (١٨٦٠) تحت رئاسة فؤاد باشا للظرف في
شؤون سورية ومن توصف ترجمته لمذوب . . . ثم تعين فتمقدا لقضاء
المكورة موصواً في مجلس ادارة لبنان وبعد تلك رئيساً لهيئة تجارة
طرابلس وفي سنة ١٨٧٧ انتخب مبعوثاً عن طرابلس في مجلس المبعوثان العثماني
وكان رحمه الله مفوها حسن الطاق جميل المحاضرة جريماً ممشاعراً
وفد نال من الدعوة الثانية الرتبة الثانية الممتازة ووساماً عالياً . ونال من
دولة روسيا وسام للتقديس ستفلسلاحي

اما اثره الادبي فاول ما عرف منها اشتركة مع حناييل صدفه
وفي سيم عند الله نوفل في نظم القصيدة الضامة وشرحها في كتاب
صححه وله بصاً كذب في رد عن المذهب الارثودوكسي طمع في بيروت
وله غير ما ذكر شعر عيسى فذكر منه اثباتاً اشدها الله وليمة اولها

لأدحت باشا المشهور (١) قال فيها

قد حلل الله بنت الكرم من قدم
في صائف السهد قربانا ونقدمة
وهذه كأس عهد الوفاق نشر بها
بسرمدحت رب السيف ولادب

ومن شعره قوله

تعدى زندها القضي عمدا لسرقته القلوب على جهار
لما جلت له الأكام صجنا تقيده بسلسلة السوار
وقال مهتأ الكرندوق قسطنطين الرومي (٢) « صوله ... إلى القدس
الشريف من قصيدة طويلة ... »

أباؤنا رحمتهم بهرح لهم بالحلم في هذا الزمان حنين
بالبعد قد نظرت إليه وصلت وما رويته جوى وتين
دم عهدة التوبى ن شقيقك، أا اسكندر ذلك العظيم صين

إلى أن قل

أشراف أمته النظام اكبر الأفضلا وفي وجه الزمان حين
وبرجال دولته الكرام معاشر نرنج دون شتين حصون
والعصر في المدد الألهي أبا حلت ركلك صاحب وفريين

(١) هو الوزير الثاني لفتح البيت الملقب بالي الأحرار وله أباد بيصره على طرابلس أثناء ولايته على سوريا أو أثناء التراموي بين صراسر والاسكندرية وكان حرا مقدما ومات قتلا في مدينة الطائف من السلطان عبد الحميد

(٢) الشراوندوق قسطنطين بن المرحوم الأمير ناصر نقولا وشقيق الاسكندر الثاني وقد زار القدس الشريف والاراضي المقدسة سنة ١٨٥٩

ان كان مدح الفضل ديناً وجباً ان اشتهاء عليك عندي دين
تزوج سنة ١٨٤٥ من ابنة عمه لمرحومة نيدورة امه حنا بن ابراهيم
دوقل ورزق منها اربعة ذكور واربع بنات وكبير الذكور المرحوم لطف
الله بك نوهن وكان وصلاً ثقل في ماصب الحكومة العثمانية كمدير
لأسكفة طرابلس الشام ومتممناً لقضاء المرقبة، وياوراً للمعور له السلطان عبد
العزيز وعصواً في محكمة طرابلس وغير ذلك وكان يحسب الاثنين العربية
والتركية ويعرف اللغة الارمنية ومات عن ولد وحيد هو اقولا بك والذي
المرحوم عزيز وكان زكياً اديباً ونوفياً في ريعان الشباب والذي المرحوم عارف
وتوفي كهلاً عن ولدين هما عزيز هادي الناصر في ولايات منحة والنفوس
التربة امين هادي مستطاع محافظة صيد وبيع المرحوم من توفي باقياً
اما المترجم المرحوم اقولا فقد توفي الله سنة ١٨٥٥ وكان له ماتم حاصل
ورثاه كثير من الشعراء والادباء رحمه الله

✽ الشيخ محمود بن الشيخ محمد بن الشيخ عبد الدائم اشته

آل نشاه فروع من بيت الزيلم كما ان من فروعهم ايضاً آل الصوفي
والدباغ ولقبوا بشبه لان جدهم كان عداءً يساق لحيل في مشبه قلب
نشاه تشبهاً بهم

ونشاه من اورد البيت المشهور بعلمه افراده قاضي الفصحة شمس الدين
محمود بن احمد تولى قضاء مصر ومات معزاً كريماً سنة ٧٨٠ هـ
اما المترجم به العلامة محمود بن عبد الدائم فاشاً بطرابلس وتعلم ثم

ذهب الى الازهر الشريف وحاور فيه احدى عشرة سنة وعاد بعد اقصائها
الى وطنه سنة ١٢٦٦ لافلا احازت العلماء الاعلام كارهيم المفا وارهيم
الباجوري وغيرهما ومع انه كان راضياً بمقامه في الازهر من صدره الشيخ
احمد سليمان الشدي كتب اليه بحضه على الرجوع الى بلده يعلم به
ويفيد وارسل اليه حسين دهاً ليفقه في سفره فرحم وعلم وود كثيراً
في العلوم الشرعية والعلمية ومن اشهر تلامذته المرحوم مصطفى اديبي
كرامه معني طرابلس الاسبق ثم المرحوم ولده رشيد مدي وكلكك العلم
الشيخ عبد الفتاح مدي بزعي تقيب الاشراف

ومن تابعه حاشية على متن البقية في مصدايح الحديث النبوي
وهي مصوغة وكذلك له حاشية على همزية البوصري وتلخيص على
شرح الصاوي في التفسير والعقود الدرية على الاشبه المحوية للشيخ عبد
الغني الرمعي وتولي سنة ١٣٠٨ بالعلماء الثمين مخلصاً عنه العلم المصل عد
الاخيف مدي وحفيده الماصلين عبد الوهاب بك تيس محكمة بوم
طرموس ومحمود افندي مأثور الاحراء بطرابلس وحفيد اخر من نفس
الاطاء هو مصطفى ممتاز مدي وكان لودته رنة حزن عميق في طرابلس
لما كان عليه من سعة العلم والفضل فرثته اشعراء وابنته الخطاء رحمه
الله تعالى

✽ الشيخ حسين بن حاج محمد مقدره ✽

هو من الماضل علم الحنفية في مصر وعلم مصر معني اوقفاً ومدرسا
في الجامع الازهر ثم شيخاً بروق الشوام وله تلامذة مشهورون منهم الشيخ

بحب من رؤساء مدرسي الأزهر الآن . وكان فقها يشر إليه بالبيان
ويلقب بفقير الله وتوفي سنة ١٣٢٠ وقد تبرز الخاضعين
وهو من ربه من رجال العلم والفضل ومنهم ابن عم المترجم الشيخ محمود
المشهور بعلمه

✽ القاصي احمد بن محمد بن احمد سلطان ✽

آل سلطان من الأمر الكريمة في طرابلس وهي تنحدر من سلالة
الأمير محمد الاصيل ينتهي نسبه الى الأمير يوسف بن الأمير بهادر سليمان
الذي حكم طرابلس مدة من الاقطاع وكانت العائلة تعرف باسم اصيل
نسبه للأمير محمد الاصيل لشار إليه وقبل ذلك كانت تلقب بالسليمان
نسبه لجدها الأعلى الأمير بهادر سليمان وهذه الأسرة كانت تقيم اولاً في
دمشق الشام ثم اتت الى حبل لسان حيث يوجد لهم فيه املاك واسباه
ثم في زمن الأمير حسين بن يوسف الاصيل في مما يقارب الثلاثة سنة
قدموا طرابلس وتحووها لم موطناً ومن مشهورهم في طرابلس المرحوم
ابراهيم اغا حاكمها مدة وانتقل منها حاكماً على القدس الشريف وشاكر ابا
تولى الحكم في العائلية وهذه العائلة معروفة باوجاهة والفضل وكرم الاخلاق
ولها شرف زائد بطاب العم واشتهر فيه منهم بضعة كالرحوم المترجم وابنه
عميد هذه الأسرة اليوم سادة الصديق العام ولايب الكبير عبد الطيف
افندي الذي تقلب في مناصب الحكومة كرئيس لمجلس طرابلس الذي
ومدير لتعريفاتها ووكيل لتصرفاتها وغير ذلك في طرابلس وغيرها مدة حسنة
وربعين عاماً وله مؤلفات نفيسة ومراسلات بديعة وشعر هو الشعر الحلال

وله أثناء الحرب لكبرى فضل كبير لان الوظيفة لم تاته اواحب الانساني فكان
 متى عثر به ثل واوراق يتلها لان وجود بعضها كان كافيا لا يذام صاحبها قتلا
 او غريباً حزاه الله خيراً ومد في عمره . على ن آل سلطان عرفوا بالذكاء
 والنجاة وحن الأخلاق كالرحوم كامل امدي وشقيقه المرحومين عبد الحميد افندي
 وعبد العزيز فدي واكثر شانه من حملة الشهادة العالية كالكتاب التحرير
 عثمان بك الاسناد في معهد الحقوق بدمشق وله مؤلف نفيس والهمي
 الفضل هاشم امدي ورشد فدي وكرامه ي ورسم فدي وطام فدي وغيرهم
 اما المرحوم المرحوم القاضي احمد سلطان فكان من حلاله القدر
 ورحمة الصدر وسعة العلم وعمل منزلة السامية ولد رحمه الله سنة ١٢٤٦ هـ
 وأحد العلم في طرابلس عن اساتذته المشهور الشيخ نجيب الزعي ثم للتوسع
 في العلم سافر الى مصر وأخذ ينزل على مكاتب الشهرة وبأخذ
 عن فطاحل علمها مدة سنوات وفي سنة ١٢٦٢ هـ هجرت الحكومة
 بمزايرة علمه فعيته قضياً على طرابلس فتولاه الى سنة ١٢٨٦ اي اربعة
 وعشرين عاماً بعزل مهنه فقط حتى رمن التشكيل الجديد اي عندما
 جمعت مدة النائب الشرعي سنين فقط فعدها عينه حكومة قسماً في
 الادقية فاستغنى وخدم في عدة مناصب في وطنه كمد و في مجالس الادارة
 ومجالس الحقوق وغير ذلك وفي أثناء توبه القضاء في طرابلس كل هذه
 لمدة الطويلة كان مثلاً للزهد والفصل معروفة بمسودة بين الجميع من سائر
 الدل ولذلك ما رجا له وطه في سنة ١٣٠٠ هـ بمحمد عداد محمد وشهد رحمه الله واثبه
 وبه مؤلفات قيمة منها شرح مذهب الفقهاء الجري وكتاب في

المعاني ورسالة في شرح بعض المسائل الفقهية ومراسلات في شؤون ومواضيع
متنوعة وكان يظلم الشعر المتين الحيد ومن امثلة نظمه قوله موريا ومطرزاً
باسمه ولقبه

سدا ومن يخدم شربة احمد سلطات كل الانبياء يسود
وقل ارنجاليا في بيروت يكتب تقریظاً لمجموعة مدح جمعها فارس
افندي الشامي بحق خورشيد باشا والي بيروت

نبئت ما ابدت بدائع فارس من النظم والنثر المصوغين من در
كذلك ما يروى لأعلام عصرنا مرآة في الاداب بل بهجة المعصر
والقبيته نذراً قليلاً وانت علا ولم يلق القدر اليسير من الشعر
على انهم غاصوا البحار واخرجوا لاني امكار تمز على الدهر
وحاشا علام عن قصور وانما محسن خورشيد تجل عن المحصر
وقل ايضاً

ولما تعالت عن الامثال صورته اصحى بشرح الهوى قايي يوحده
ان رام قتلي يبعث الرسل من مثل اولا قايي على الحالين احمد
وقل ارنجاليا يكتب تقریظاً لشككة رد المختار لدر المختار لملاء الدين
افندي حامدين ابن صاحب الحاشية المشهور

حزيت علاء الدين خير مكل حواشي املاها اليك واحكاما
بعت بحمد الله طبق مرده ولا غرو ان قرع عليه تقدما
فلا رنت في عر رفيم ومكة ولا زال في اعلا الجنان منما
وقال هذا البيت مرده في حادثة حرت

فقاتب اما ترعى السواك احس وحفك مالي حاجة بسواك

وقال أيضاً

تقابل دمي والشقيق وخدها	تقابل حظي والظلام وشعرها
تقابل همي والرقيب وردمها	تقابل جسي والمباء وخصرها
توافق مطلي والديني وقدها	توافق قايي والصباح وجبدها
تقابل حري والوصل وريقها	تقابل صديي والجمع وهجرها
تقابل شرعي والمدى والخطي	تقابل قايي والجلاء وقرطها
تقابل جسي والدموع وعداها	تقابل عيشي وحنين وقلها

وله غير ذلك من النظم توفي الله في ١ رجب سنة ٨٠٣ هـ رحمه الله وأباه

✽ الطوبى من بن حرحرس بن ميموني بني كنان

آل بني بوابير لاصل كاتبة آل كاتبة ميموني ، صوم من مبكرو
بحوار جزيرة كورفو قدم خدم الاعلى اسمى ميموني نحو سنة ١٧٧٠ من
بلاد وكان دينا على مركب فمضى يحمل بضاعة الى طرابلس فثارت عليه
الابرة فترك المركب امام ميناء طرابلس ووجد المرحوم ميموني من الفرق
والتمها الى بنى طرابلس المرحوم حبيب كاتبة ميموني وكان ترحا الفصل الانكليز
في طرابلس الخواجة كاره وبه عدة الخواجة كاتبة ميموني استخدمه الفصل
الموسى اليه وبعد حين تزوج ميموني بنته طرابلسية فزق به ثلاثة ركور
اكرمهم بها تزوج فزق ذكرانهم بخيل والبس له بمخيل فهو زواج
عمتي فريدة سنة ١٨٠٠ بي سليم عدته ثم توفى وامه الياس وتزوج مرتين
وحلف استين واكفي حرحرس كاتبة تاحراً معروفاً ، حيناً فترت ثلاث
مرات ولم يمش له ولد الا من الثلاثة وهي المرحومة كاتبة ابنة المرحوم

جبرائيل حبيب فوزق منها المرحوم الطوبىوس المترجم وشقيقه اسحق الذي
توفي شاباً واية واحدة اقترنت بالمرحوم جرجس افا عراف والاين الكنت
لبحلي اسمه عدد ٧٧ ولد عام ١٧٨٧ وعاش عزلاً وكانت لهيف الكتبة
حسن المذاكرة وله ايام بالطلب ويتكلم بعض اللغات الأجنبية .

اما المترجم المرحوم الطوبىوس بن جرجس فقد ولد سنة ١٨٢٣ وكان
ذكي القواد عالي الهمة جسوراً فاضلاً قرأ قليلاً في مدرسة رهبان
الفرنسيسكان بطرابلس حصل شيئاً من اللغتين الانجليزية والعربية تكليماً وكتابة
وقد قرأت له بعض رسائل في شؤون شتى في مجلة الجن التي كان يصدرها
في بيروت العلامة المرحوم بطرس النستاني (١) ولما توفي ولده المرحوم
جرجس سنة ١٨٣٢ كان مترجمه حدث السن وكانت الحكومة اذ ذك
في سوريا في قصة مدولة لمصرية مصيبة للدار وفي دار آل أبي وكانت
من انتم الدور في طرابلس من ن تحتها الحكومة رفع آل كاتيفليس
العلم الاميركي عليه فاعتذر ان المرحوم الطوبىوس هو وكيل لقصل اميركا
المواجه بمائيل صليبا الموظف على طرابلس وهو مقيم بيروت ثم تعين المترجم
فصلاً سنة ١٨٤٨ وورد له الفرمان بذلك سنة ١٨٤٩ وبعد حوادث سنة

(١) هو الدافع الصيت الديره له وحديثه له المربية التي لا نسي وحديثك بها
اشتهر بالمدرسة الوطنية الكبرى وسبقه القاهرة كدائرة معارف ومجهد المحيط والطول
في الحساب وغيرها . ولله في أسرة كريمة اصلياً من الدية في جبل دان شتهر
من مرادها كثيرون كالمرحوم سليم وكان سنة ١٨٤٠ وعلامة المرحوم سليمان مترجم
البابا هوميروس وغيرها من التأليف لثمة ونسب المرحوم المطران بطرس النستاني وكان عالماً
فاضلاً ومن الاحياء العلامة العموي عدله والشاعر الباشا الخوري بطرس ولاديب
يوسف توما النستاني صاحب المكتبة في مصر وغيرهم

الستين المشؤمة تعين من لجنة الاحسان الانكليزية - الامير كيه تتوزع
 الاحسان على المكويين في بلاد بعلبك والحرمل وسافر لذلك اثنين الى
 بلاد المكويين ومرة الى حمص ووضع بعمله هذا تقريراً مسهباً عن حالة
 البلاد التي زارها والتي استحسن ولاية الامر وفدرت خدماته حتى قدرها
 ولقد مدق الحكومة الولايات المتحدة لتقدير اعماله فكتب اليه سنة
 ١٨٥٨ رئيس جمهوريته هلمس بوكانان كذا بخط يده وفي سنة ١٨٦٣
 تعين المرحوم فيس قصصاً لدولة طحكا القوية وتزوج سنة ١٨٤٩ بالمرحومة
 كريمة امه المرحوم وهبة الله عريب فولدت له العالين الفاضلين حرجي
 اعدي والمرحوم صموئيل وهذا توفاه الله سنة ١٩٠٩

ومما يؤثر عن المرحوم الطوبىوس انه كان رقيق القلب محباً لحواد
 بدل الدرهم ولديار في سبيل المحتاج متعاً تابع السيد له الجداي يصم
 حسنه في الخفاء لا تدري شمله ما عمله به وكان سريراً فضلاً ولقد
 توفاه الله سنة ١٨٨٢ وكان له مساحة كبرى وماتم حامل رحمه الله

✽ خرويش بن مصطفى الشنبور ✽

لم يكن المرحوم خرويش من العلوة ولكنه كان أصيل الرائي دكي
 القواد خدياً في صباه زعمه ادارياً نافذ الحكمة في وطنه دخل في خدمة
 الحكومة العثمانية صغيراً ونقلب في مناصبها الى ان استقر عضواً في مجلس
 ادارة طرابلس فكان يده زمام المجلس حتى كانت الحكومة تسترشد بأمره
 وكانت رحمه الله مفاهلاً فبلغ من الشهرة امرته وهضله شأواً بعيداً

فكثرت حادثة ودأب على اوشايات بحمه لدى لرحم الانجبية ناسه
يتداخل في جميع الشؤون فورد الامر من لانتنة بكف يده فزله لمرحم
داره فكالت الجهير من ابيه وصبه قنلاً لدر هذا يطلب مشورته وذاك
مساعدته وهذا وناطه فرأى لمتصرف ر لا غنى عنه فطلب من الادانة
ارجاعه لمرحم لمصبه باحتفال كبير .

وما يدك على فرط ذكائه وعلو فنده هو به في نساء حوادث طال
لبان المرحوم يوسف بك كرم ١١ سنة ١٨٦٣ قدم طرابلس الوزير
درويش باش ودارد باش اول المتصرفي . ن قدصهما لادة ابنة عدها

(١) هو المرحوم يوسف بن سنج بطرس كرم ولد سنة ١٨٣٥ في قصبة رعرما
وتلقن علومه والاهل بالدرسية من المراسم العالرين وكان رحمه الله شهما مقدما
وبطلا معروفاً بده حكمة عميقاً ربه ود مكانه سببه ود انصاف الادب انمي عن
حاكبه انصاري في حل ن امور وكلا لخدمة بالدرسي لمرحم لمراسم
القسط طية و قد ان تولي الحاكبه حاول مع بعض مراده ر يول ل ل اماراة
بكون هو اميرها ولما عين دود باش مصر ل ل احب ن بوليه احدى القنصيات
الا ان يوسف بك نى الا ان تعمل كسروان والثره قهويه وحدة بته لاهما معاً
وباشاع دود باشا ومع بينهما لاختلاف وحدث ووجع لشهوة و ن ما لمرحوم
يوسف بك الشهرة لوسعه ولما الق لمرحوم لمرحوم يوسف بك نى الق حطية
ومنها الى فرنسا ثم الى إيطاليا وميت في مدينة نابولي سنة ١٨٨٩ . سواك على عبرته واعده
وال كرم في اهدن امرة مشهورة بالوحاشه اشتهر من افرادها لمرحوم محاميل بك
والبحاله المرحوم بطرس بك وكان شها حاراً ورئيساً مجلس الحقوق في مركز المتصرفية
وشقيقه اصعد بك وكان قدماً ر نجي وتولي حكمه عدة انقباضات وسليم بك وكان
قائماً في كسروان ثم في التروث ومنهم حليل بك ومن الاحياء الشاب السيل
الاديب يوسف بك احد طلبة المدارس الكبرى في فرنسا ومنه بطرس بك نارة
كرم احد اصحاء الجبه الادارية وبجبه اشهره بك رئيس بلدية اهدن وعيرم

لها في داره المرحوم وهبة الله انفا نوفل وكبر فاصبة الانكليز في طرابلس
(وهو والد سدة السري الكبير المرحوم قبصر بك نوفل) ودعا معها ايضا
حميد باشا متصرف طرابلس اذ ذاك والمترحم المرحوم درويش عدي
وكان على اشدته حر لان اوزيرين كان يشربها فطلب درويش باشا
من درويش ادي مشاركتها في الشرب فاعتذر منه لم يدق في حياته
فما كان من حميد باشا الا ان قال لدرويش ادي اقم عليك بحياة
اوزيرين لخطيرين الا شربت قليلا ممسا فمض وأخذ القدرح بيده
وصب ما فيه دفعة واحدة على رأسه وهو يقول ان الرأس شرف الاعضاء
ولذلك صبت الحمر على رأسي تعظيما لوزير حيثما قصفت له الحضور
استمعانا ونجما من سرعة خاطره وشرح خاطر اوزير درويش باشا عليه
والمترحم في وطنه آثار نامة لا يزال الوطنيين يذكرونها بالشكر
وكما تدل على كرم اخلاقه وحنه للمساواة بين اهل الوطن ولم يزل في
ايام عمره رائد في ان واده القدر المحنوم سنة ١٨٨٢ مسجدة فكنهه
طرابلس وكان له ماتم حافل بلغ اربعة من الامة وعمامة رحمه الله

✽ ابراهيم بن موسى خلاط ✽

آل خلاط قدماء المهد في طرابلس قدموا اليها من مدينة خلاط
حاضرة بلوستان وانقد حدثي سبي الوجه زكي ادي خلاط بان
القانوني الشهير جرحس بك صفا اخبره بان عثر في احد الاديرة على
الجيل مخطوط قديم المهد مهدي الى شخص من عائلة خلاط مد كثير
من سبائة سنة

. لقد فزع من هذه الاسيرة فرد عرفوا في علم تحفة والعلم والادب
 ولهم في الشعر لاسكندري محلات مرموقة بافضل وحسن المعاملة . ومن
 مشاهير القدماء المرحوم يوسف وكان قاضياً معروفاً ومستخدماً في الحكومة
 والمرحوم حارس بك خلاط نعين فصلاً لدولة المحم في طرابلس ثم بعده
 نعين نجله المرحوم حرييل خلفاً له ومنهم المرحوم وهبة الله خلاط كان قاضياً
 محسناً . والمترجم ابراهيم والمرحوم نعيم بك خلاط وكان سوريا واسم الاطلاع
 والمرحوم انطونيوس خلاط والمرحوم قسطنطين خلاط وغيرهم
 ومن الاحياء لامي ديمتري بك خلاط مؤلف كتاب سفر السفر
 وناظم القصيدة الهندية الشهيرة . غير ذلك من العائلات الرائعة والشاهرة
 المعروف السيوكت . بن ارحم فيصر خلاط . حواجه حول بن الخواجة
 تيدور رئيس حمة الارض في شعر لاسكندري ومنهم اصدىقر العاسلان
 لعمة امدي وحلف الله امري منثى الخواجات القرى في طرابلس ومنهم
 لسبي الوجبة يوسف امدي بن المرحوم صبحي ورائز امدي الناجر الاديب
 بن المرحوم زكي بك اما المترجم المرحوم ابراهيم فقد ولد في طرابلس سنة
 ١٨٢٥ وتلقى دروسه الابتدائية في مدارس سنة ١٨٣٧ ارسل عطية
 البطريرك الاطباكي المرحوم الخوري سيريديون . وف المعروف بتصلعه
 من قواعد اللغة العربية وراعيه في لوعط لارشاد الارثوذكس وتعليمهم فقراء
 المترجم عليه الصرف والنحو حتى ربح جميعاً فبين بش كاتب للمجلس التجارة
 في طرابلس ثم عضواً دائماً فيه ثم بش كاتب للمجلس الذي ولت فيه
 مدة حياته وكان يعرف اللغة الابطالية ادقراً على بعض رهبان الافرنج
 وافتقرن سنة ١٨٤٨ من انة المرحوم انطون حراف ورزق منها خمسة

ذكر كبيرهم لمحمد انيس الذي كان من موظفي الحكومة في مصر وصحافيا وموسى وفر علم حياتي مدرسة كفتين الوطنية الارثوذكسية وعزيز توي في ريمان الشعب وكان دينا شاعرا ونصر الله توي كهلا وامين مات شاما وكان دكي العواذ اما المترحم فقد توفاه الله سنة ١٩٠٥ رحمه الله

✽ الشيخ سماعيل بن محمد بن احمد المقدم ✽

اهراقي الصديق الكاتب الفاضل عرت اقصي المقدم سدة صلحة عن تاريخ أسرته الكريمة فتنس منها هذه الترجمة مع هدايته اطيب الشكر والشكر. ان أسرة المقدم اصلها من جهات دباس من آل العرفدي وحرر ويقال انهم من سلالة الامير شمس الدين ابن المقدم الورد ذكره في كتاب الروضتين على عهد المصلح الشهيد نور الدين وكانوا معصرين لآل معين في لبنان فمكن قسم منهم في جهات القرون وعرفوا بالمقدمين آل الشاهر. ولقد جاء في تاريخ العلامة المطران يوسف الدبس (١) عند الكلام على بام السلطان مصفى حان الاول وعثمان خان الثاني سنة ١٦١٨ ان الامير نقر الدين المعني فتح قلعة سمر جبل وولى على الادم القرون المقدم يوسف ابن الشاهر

(١) هو السيد يوسف بن الياس بن بوحنا القدس رئيس اساقفة بيروت الماروني ولد سنة ١٨٣٣ وسلك من قرية كفر دنا من راحة مارطس وكان رحمه الله مؤرخا وناظرا على له مؤلفات نفيسة ك تاريخ سوريا في حبيبة محلات ونخبة الجبل في نفسه الاحيل وكتاب معني المتعلم عن المعلم وسفر الاغابر في سفر الاحبار وغير ذلك رحمه الله تعالى

وفي كتاب (في سبيل لبنان) للاستاذ المهدي يوسف السودا ان الامير
نجر الدين المعني اقام عملاً على البلاد من كل الطوائف ولم ينظر في تعيينهم
الا الى الكفاءة والافتدار فولى الشيخ انا نادر الحارثي (١) على بلاد جبيل
وامقدم يوسف الشاعر على بلاد البترون سنة ١٦٣٥

وفي تاريخ العلامة الطريفي اسطمان الدويهي (٢) ان في سنة ١٦٥٤
عين محمد باشا الكرلي المصدر الاعظم المشهور خلفاً لحسن باشا واليا على
طرابلس فعين المقدم ابن الشاعر حاكماً على بلاد البترون

ولآل الشاعر في تاريخ لبنان حوادث مشهورة وكانت مفرقة تولا
الثلاثة وعلى اثر محاسنات حزينة رحلوا الى عكا فلقم آل سيف بالاعزاز
والاكرام

(١) الشيخ ابو نادر الحارثي من مشاهير علماء لبنان وله اثار عديدة من صنفته
المارونية الكرمية وآل الحارثي أسرة معروفة مع مشاهير طرابلس حليل ورواية رسالة
ووصف امان تذكر منهم المرحوم الشيخ ابو نادر الحارثي الذي لم يبق له والمرحوم
الشيخ رشيد الحارثي المقدم البترون و الشيخ يوسف الحارثي لاديب الكبر وعضو مجلس النواب
الذي والشهيد فرند وشقيقه والشيخ كسروان محمد البترون والمصطفى الشيخ ميل وغيرهم
(٢) هو السيد اسطمان يوسف بن محليل الدويهي الاصفهاني تولى دولته في رومية

او ارسله اليها عمه المطران الياس الدويهي فباع علامة دهره ووجد حيد حيد له وولفات
بشار اليها بالبيان منها كتب الفردوس الارضي وكتب تاريخ الارمنه ورد الشهد وديع النسه
وكتب نور بع الاسرار ورسالة في بطاريحة الموارنة وغير ذلك من مؤلفات ابيه مع
كاهن سنة ١٦٥٤ وشفق ١٦٦٨ وطريز كاهن سنة ١٦٧٠ ونقله الله لجواره سنة ١٧٠٤

والالدويهي عائلة معروفة في اهدن يقع منها هذا البطريرك الان في لذكروهم
المطران الياس بضعة من الفضل رجال الكهنة كالموسى اسطمان زيل امير كالان
ومهم الشيخ اسعد الدويهي والقائد الباسل الشيخ نطون رئيس بلدية اهدن حان والقائد
الباسل مركيس اتندي وغيرهم

ولما رفع اختلاف بن العوف في بلاد الملويس تددت الحكومة آل
الشعر لاجل الفنة وحمده وصطوا له واعسكرو فيه وهي قائمة
لخوالي وزمرين والمرفب وطيطوس وعرفه هناك آل عدرا نسبة لخدم
عدرا الكبير . وحاء في المرأة اوضية لمواها الدائم نصبت الحكيم ١١١١
شرح كاف عن احوالهم ووصف بلادهم وانهم حكام تلك لمة طاهات وقد
ذكرهم في رحاه الاديب الكبير الافراسي موديس نارس (٢) وقال انه حل
ضيفاً عندهم وقد اشتهر منهم سليمان باشا ولي حلب مات في سنة ١٠٠٠ وعبد الله
نعين حاكماً على المرفب والحوالي ام عبد الله ناز مشير ابيه حيدرا

ام آل المدم في طرابلس فقد قدم خدم لابي اليها واسمه حمد اودي
من المرفب وتبعها وطاً له ثم ذهب الى المحمد بن قصه ورضته فتعرف
في الطريق برجل من آل الاشري وهو طرابلسي وبعه طائفة فحب وآل
الاشري امرأة قديمة شريفة لم يبق احد من فراده يوم سب طرابلس
ونقصه لله توفي الاشري تركاً رملته وحيدة فقاه حمد وودي بكل ما
يجب نحو هذه لامرأة من مؤسسة ومساعدة ثم رجعا بعد الحج الى
طرابلس وفيها ازواجه واحد كرميتها فولدت له غلاماً اسمه محمد ولما يقع

(١) هو كريستوس فانديك رجل الاميركاني ومن ذكره معمار الابدنة السورية
لما كان عبه رحمه لله من سعة العلم والفصل وكرم الطبع وما له من الخلدات الحلي
والآداب النبيلة في اللغة العربية كاللغة الوضية وكذب النفس في المعرف في عدة
مجلدات وكتابات في علم الخبير وغير ذلك وكان يحب امره مودياً جداً وتربى به
في داره وطب فقرضه محباً ويحس على المحتاج منها سرراً رحمه الله والله

(٢) هو احد اعضاء المجمع العلمي (الاكاديمي) في قريش ومن مشاهير كتبتها وقد
زار طرابلس بعد الحرب

سنة ١٠٨٠ هـ كان عليّ تمصيل العلم فرع فيه واخذ لقب مديس
ثم من ثم عين نقيب الاشرف في طربلس وتزوج فيها واولاده هم المرحومون
عليّ امدي مترجم ومين امدي وعليّ افندي

ما مترجم سماعيل امدي فكان من اكار سرقة الفقيه واعيانها المشار
الى من صاحب لدرج في الفتوحة انوها لكل طارق فكان
فقيه مبدع من دوحه الشش وكان رحمه الله واسع الاطلاع فاعد
له صلي في دوحه واسعة تدبر في شاة فاهة قائماً في عكار ثم عضواً
في مجلس طرابلس ولم قدمه فوا. كان المشهور في طربلس في حوادث
سنة اثنين المشرفة في در المترجم اسماعيل افندي وحضرته وفود
البلاد بها لاله عليه ومن حلتهم بطلان يوسف بك كرم واكموا
وعدته وتحدثوا معه في شاة مختلفة

ثم من فوا. كان عليّ الامانة فداور مترجم معه فكان الشاة بمره
سنة ١٠٩٠ هـ في شاة كثيرة على همه

وقد حار مترجم وقت عالية ووسامات عديدة رحمه الله اما شقيقه
ميس امدي فعين فائمة فضاء صافيت وكان شهما حريه في وفيه ميل
به وسيره

والاخ الثالث عليّ امدي مال للعالم فرع فيه وتعين نقيباً للاشراف
في طرابلس وكان نقيباً ورعاً وشيخ الصريفة النفوسدية

ومن ورد هذه العائنة الذين تودهم الله احد اسماعيل امدي بجل
رحمه وكان وجهها ومن كابر اصحاب الاملاك وشغل منصب عضوية
الامانة والمفتوق ومجلس العمومي في مركز الولاية اعواناً طوالاً ومحمد علي

افندي وكان ذو دربة واسع الاطلاع وجيها حازماً وعين عسراً في مجلس
الادارة مدة وشقيقه المرحوم محمد الرحمن افندي تعين رئيساً لهيئة مدرس
واث في الرئاسة بضعة اعوام وكان مقداماً حريصاً ومن الاعيان
اسماعيل افندي كان عسراً في مجلس الحقوق ومن الاعيان
فؤاد الألف النازل مير بك مأذون لمكتب الخريفي في المطبوعات
مراكز عسكرية مهمة وواحيان الحاج محمد سعيد افندي رخصه وديوانه
صديق الكاتب البارع عزت افندي مؤلف كتاب حشرات مصر
المستقل وآثار اديبة لطيفة وغيره

الشيخ درويش النكدة

آل النكدة عائلة قديمة في طرابلس وعم شرف واصحابه من مدراء
المكرمة واسمهم وآل الدوسي من اصل واحد منهم درويش النكدة
ولادب كالمترجم ومحمود افندي وكان شاعراً اديباً وشيخاً من الاعيان
مدة في طرابلس وثقياً في بعض الجهات ومنهم مصطفى افندي
نجل المترجم درويش افندي وكان قاضياً في حوت طرابلس وكان من مدراء
الاما المرحوم الشيخ درويش فكان عملاً وصلاً في مكانة بين مدراء
مدوح السيرة حسن الاخلاق وعين مددة قاصداً على طرابلس فكان رحمه
الله يقضي بالحق والعدل ولا يحابي بل ينصر الضعيف على القوي
في عدة مراكز غير الخضا فكان في حميم ما نقله مشكوراً ومثاباً عليه من

✽ الشمس الياس نخر الطرابلسي ✽

آل نخر أسرة قديمة معتبرة في طرابلس لم يبق من أفرادها أحد
وهم يونانيو الأصل ولم يثار ناقة في طرابلس وأديارها ورسائل في المهامة
عن المذهب الأرثوذكسي وكانوا وجهاء فتعين أحدهم قسلاً لدولة اليونان
وكان منهم تراحمه أمير دول وكانوا مقرئين من المصاركة وروساء الاساقفة
أما المترجم فكان من حفه أن يذكر بين معاصريه من العلماء والأدباء
وسكسي ترصت قليلاً لطلي اعثر على شيء عن أسرته أخيه لهده الترجمة
لم توفى لذلك والمترجم الياس نخر كانت عالماً عاملاً ووجهياً فاضلاً
وتقياً غيوراً .

وقد ذكره المرحوم موسى بن حرجس نوهل الطر بلدي المشيخ الدارع والخطاط
الساخ في كتبه الذي سمعه ووقعه على دير السيد نقلا التول سنة ١٧٧٢
فقال أوقف هذا الكتاب المذكر المشتمل رسالة آية الجليل في العلم الأفاضل
كاسيانوس الروماني وبعض فصول من تأليف العلامة أوسطرانوس
الصاقر في سبغ العشاء الرباني وبعض مجادلات حرث بين الشمس الياس
نخر لوساتاني الكرسي الطريركي لانصكي وبعض علماء الاسكندر
وقد ذكره أيضاً برهم بك الاسود في تاريخه لتوير الادهن بين
علماء القرن الثامن عشر

ويقال لي انه لم يكن شماساً داهل ولكنه حصل على هذا اللقب
من الطريرك تكريماً له كما معه رتبة لوعوناني وبالأجمال فن هذه العائلة
كانت ذات لقي والاطلاع ووحدة وغيرة ورحمة لله

❦ الشيخ محمد بن الشيخ عبد القادر المبقاني ❦

هو عصف من دوحة تلك العائلة الكريمة آل المبقاني ولد سنة ١٢١٥ هـ
 محاربة ودرس العربية على بعض مشايخ الصيحاء فثبت شاعراً مطبوعاً وله
 ديوان لتدوله الايدي طبع في بيروت بعثة المرحوم مصطفى حنا وفيه
 القصائد المتهمة في سائر ادب الشعر وقسم وافر من قصائده في مدح
 السراة آل كاتسليس ورحل طرابلس اذ ذلك المعاصي احمد ابي سلمان
 المترجم اماً وقد فرط ديوانه بحمة من علماء طرابلس وشعراتها كالشيخ - ود
 لشابه ووفل عدي بوفل وتقولاً بك بوفل - عبد الحميد عدي رافعي - بو
 الحسن ابي السكتي وبجي الدين عدي ساهب والهدبي المرحوم عبد
 لطيف الغلابي وغيرهم

واصيب في كهولته بده عضل فمده في د - وزوده الله سنة ١٣٠٥ هـ
 ومن لطيف شعره ما مدح به المرحوم درويش ابي الشنود
 احب فده مك ميت الاحبا - وامات من طاك في الاحبا
 وعاد ناسرا عودك للحما - اروحا من وصمة الصرة
 ومنها ارفقت طرابلس سروراً عندما - جاء الدشير مشراً بلفاء
 والورق من طرب على أمانها - عت لسا بالروضة القاء
 وقال مادحاً علامة عصره الشيخ قاصيف اليرحي

لم اقص يوم الين ذمة واجب	ان لم من يتواظ وحواجب
ما الموت الا في ظ لخط الف	لا تحت اقم عجاوبة وكتائب
مائي وللعبد الحسن جر من في	خفضي وهن على المرم حوصي
هلا رفنن اطي القرام بجمعة	من اين عامل قدغن سطاب

ومنها : قل متى يمتكن في وعائدي
 المنعم المحر الخضم جواهرآ
 ان حال يوماً في الديق سانه
 هذا هو الروض لذي ازهاره
 هذا هو الفجر لذي شروته
 هذا هو الماء الزلال وعيره
 وقال وجه الله يشكو زمنه

الدهر شينته يدي لب العجا
 ولا اثق بشراب مه وفن صفا
 ولا يترك ما يوبه من مع
 ومها مالي ولدهر يرمي بكلكه
 اهل البسيطة قد اثبت على ادي
 فلا تكي من حال الدهر محتجا
 فيستحيل سرايا صفوه وهبا
 فقلها عن عزكو به لها
 كأنني قاتل امسا له وابا
 واذعنت لي بالي سيد الادبا

وقل يمدح امرة كاتيفليس الكريمة من قصيدة

يا آل كاتيفليس ياس عدا
 يا سحرة الدنيا ومكانها
 اخضب ر الشام من بركم
 حباكم الله وحبكم
 نور محياهم بفوق البدور
 ومن اليهم انجي في الامور
 لله بر فيه اتم بحور
 لكل عيب بالصفاء والسرور

وقل يعني المرحوم اسكند كاتيفليس المشهور بولود

احمد عي الشري من عظم لاجر
 انم تر انت افقه سقم فضله
 مقابلة العماد بلحد والشكر
 عاليا وبعد العسر نعم نايمر

حينما بمولود ببارك ليلة اتانا تغلنا انها ليلة القدر
 ومنها : فيا نعم مولود تولد في الملا هلال بعياء من الشمس والندر
 بدا والذبحى من وجهه عاد مقمرآ واشرق نور زهر من وجهه لزهري
 تهوا به يا اكرمين فاستم سماء كمال وهو كوكبها الدردي
 ولست اجيد الشعر لا بمدحهم وفي غيرهم ارفات فالشمر كاشمر
 وقال مادحا العلامة المرحوم احمد ادي سلطان وله فيه قصيدة غراء
 حتى م ابعده والحسود مقرب ولي ارضى والارادل تقص
 واسير في طلب الفضائل حاسرآ عن ساق حد والحوادث تمجب
 افني لبي زمن الحسة طمعه مازل يهرا بالكرم وياعب
 ومنها او مادروا من استخير باحد قاضي القضاة فلا يضام ويقلب

✽ سليم دي نوفل بن عبد الله بك بن حرحس بن نوفل بن ✽

حرحس بن نوفل المعروف بالبحر الطرابلسي

تقتطف مما كتبه مجلدات الكبرى كالتنصيف والمباحث والحلال والجامعة
 وبعض الجرائد اليومية والاسبوعية في مصر والشام من سيرة هذا العلامة
 الكبير مضيفين اليه ما عرفه عن حديثه وشبهه فقول :

ولد المرحوم سليم سنة ١٨٢٨ وكان مد نعومة ظفاره حاد الذهن
 جم الذكاء قوي الحافظة وخادشة الذلية تدسا على ذلك وقد كان يحدثني
 بها المرحوم والذي حبيب نوفل شقيق مترحم وهو انه كان بين كتب ابيه
 كذب للصلاة تقرأ به العشرة صلاتها قبل اليوم ٢٠ دت يوم من ايام
 الصيام الكبير كاهن العائلة للاعتراف وقتلوا على الكذب فلم يحدوه -

وستان ولد المترجم لفقد الكتاب من الحاجة اليه واد بالصغير السليم بمرن
الأمر على ابيه بقوله له لا تنكدر يا ابتاه لفقد الكتاب وخذ قلما وانا املي
عليك عينا ما تريد قرأته وفلا فعل ذلك وكان المترجم حتى يومئذ لم
يسك كتاباً ولا قرأ حرفاً .

وفي سنة ١٨٣٨ نكح الدهر بفقد والدته المرحومة فوزين ابنة المرحوم
حبرئيل حبيب وهي من كرام اهل قتل فجاء عليها كثيراً وانطقه حرفاً
بنظم بضعة ايات في رثتها وهو لم يتجاوز الة نرة من سبه فارها
ابوه لبعض مدرسه من شيوخ العلم فاستكروا بسة نظم المترجم لابلعتها
وصحة ورثه ولكن لم حوته من المواطن الرقيقة والمعاني اللطيفة ثم قالوا
سيكون لامك حد شأن في عالم العلم والادب .

وفي سنة ١٨٤٠ ارسله ابوه الى مدرسة سينطورة بخوار بيروت وقدم
فيها مدة ستين اصب فيها على تعلم اللتين العربية ولاء بسة هبة لا
تعرف ابلان واصطر الى الخارج منها لا يحرف طراً على صحته وقدم ببيروت
وأحد يتردد على العلامة شيخ صياح البرحي مقتداً من تلامذته وسمه
في اللغة والادب . ثم رحل الى طرابلس سنة ١٨٤٣ وعكف على المصنعة
والبحث والدرس وكان كلما عثر على كتب قرأه مهما كان موضوعه وله
جلد شديد على المراجعة وانقد مساعده من ذكائه الدد على جمع الكثير
من العلوم والمعارف .

وفي سنة ١٨٤٧ فتن مارحومة بزملة كريمة مرحوم احمق خلاط
وهو في التاسعة عشرة من سنه وكان يتردد كثيراً على بيوت منتخب عضواً
في الجمعية العلمية بين نخبة من طلائع العلم كالمرحومين الدكتور فهد بك والمعلم

بطرس البستاني والشبح ماصيف البازجي وبن عمه نوفل نوفل وغيرهم وله
فيها مقالات ومجلدات

وفي سنة ١٨٥٦ سافر للبلاد الانكليزية توسيع معارفه ولشروع مفيد
ولكن المشروع لم يصادف نجاحاً فآب وقد خسر مالا طويلاً .

وفي سنة ١٨٥٨ عهد اليه بوكالة الوخر الروسية في طرابلس فسا
مكث فيها طويلاً اذ في اواخر تلك السنة قسم من الروسية للسياحة في
شرق وريارة القدس الشريف المرحوم المرامدوق قسطنطين الرامي
فطلب من البطريرك لاصاكي اذ ذك ان يجديه الى رحل يدع في الامتين
العربية والافراسية ليكون استادا للاداب العربية في جامعة بطرسبرج فشارك
الطريرك عليه سافر معه وبعد رجوع الامير قسطنطين الى روسيا صلت
الحكومة الروسية بسور اليها على منتهى ود تكن اسكنه اعددية اتصلت
بجميع المدن فاصطرون بتدع مركبة بخيلها لئلا يله مع عائلته الى بطرسبرج
وقد قامى من حراء ذلك منع حمة وكتب في ذلك كتابا لاجبه
المرحوم والذي

ولما سافر في بطرسبرج نصب على درس اللغة الروسية وعلى التأليف
والخطابة في اللغة الافراسية مع تعليم العربية وحدث ان الشيخ شامل زعيم
الشركسي المشهور الذي حارب روسيا مدة ٢٢ سنة خضع وسلم في ذلك
اوقت وكان لا يعرف الروسية بل يجيد العربية فخل المنح من ترجمان اليه
وبين جلالة القيصر فاحه القيصر لذكائه وثقله وسد نظره فمر به
ووجه داراً اسكنه ومنحه لقب شرف فصار يدعى سليم دي نوفل

وفي سنة ١٨٧٦ سدد اليه القيصر رئاسة قلم في وزارة الداخلية وفي

سنة ٨٧٧ منحه رتبة مستشار البلاط الإمبراطوري وبعده هو رقي رتبة
بمقدارسته البحرية المرحومة فوتين وكانت على حاب عظيم من الناحية والدكاه
فاحزته ففدها حداً وناع عليها طويلاً وقد رثه صديقه المرحوم خليل الخوري
مشهور بمرثاة عامرة معها غراب لازكية مذكورة في ديوان السيمر الامين

وفي سنة ١٨٧٩ مع رتبة مستشار لدولة اروسية وهي تدل رتبة
الف بق العسكري ويقام حامله بصاحب السعادة *Son Excellence*
ومنحه الحكومة الروسية عدة وسامات رفيعة منها وسام القديسة حنة من
الدرجة الاولى وقد جاء في رتبة لوسام ان القيصير معه ايام مكافاة لخدمته
السنة وقايفه امتنزة وقد ذكرت ذلك في حية حارة لاهرام وولته
عنها مجلة الجامعة في سنة ١٩٠٢ تحت عنوان شرفي اصل بقصي حتى شرفي
عائل ومثلها مجلة الهلال اميرة ونعي الخدمة هناك سعادة الامير امين
ارسلان (١) وقد سافر لمرحله الى فرنسا مرراً مدون عن الحكومة الروسية
لكي يتراأس لجنة المستشرقين الروس وكان ذلك سنة ١٨٨١ وسنة ١٨٨٣
ونال من الحكومة لارسية وسام حوقلة الشرف من رتبة غراند اوفيسيه
معرفته كان يعرف من لغات العربية ولاوسية وروسية ولاكايية

(١) كان لامير امين محمد رسلان معتمداً سياسياً للحكومة الروسية في بروكسل
عاصمة البلجيك ثم رحل الى اميركا لخدمة وسكس وهو من الاميرة الشهيرة بالامراء
الارسلانيين الذين شتهر منهم صمد بالوحدة والاريجية كالامير محمد صمد مجلس
الشورى العربي وكان ارسلا وشقيقه لامير مصطفى ونداء نافوف عوفاً طويله
ومجله الامير امين منصور طرابلس سابقاً وشقيقه الامير محمد عضو مجلس النواب
العثماني الذي مات شهيداً في لاسنة ومعه الامير واد الثالث اليوم في المجلس النيابي اللبناني
وهو شقيق الامير امير ومعه الكاتب امين الامير شكيب وشقيقه الامير عادل وعمره

والتركية معرفة تامة خصوصاً العربية ولا فرنسية فكان يجيدهما كغيرهما
 الاعلام الواسع وقد جاء في مجلة الجامعة المنشأة فريد الأرب ارحوم فرح
 انطون ان المترجم كان يعرف لغة الحبشية وذكر طريقة درسه هذه للغة وذلك
 لا يحلوس فكاهة ولذة وذلك انه ورد في دت يوم كتاب من الحبشي لي
 القيصر فهد القيصر الى مترجمه فان يترجمه وخذته ثم التمس انجلا باللغة
 الحبشية واخذ يتصفحهم وفي كل كلمة بكات الكذب وثير على ذلك متى
 هم معنى الكتاب - انتهى كلام الجامعة

وتحدث اكثر تأليه باللغة الافرنسية وفي المواضيع الشرقية من خطب
 كبير الحجم القه في مؤتمر المستشرقين الذي انعقد في باريس وموضوعه
 مطابقة الدين الاسلامي الحقيقي المدنية وكذب الدسل والاطلاق وقد دل
 شهرة واسعة في اوروما ووصم كذب في سيرة حصرة صاحب الرسالة صلى الله
 عليه وسلم (وكتاب ارواح سي في الاسلام ثم كتب اسماء الملكية في الاسلام
 ام. تأليفه العربية وهي رواية الماركيز دي فونتنغ ترجمت قبل سفره
 الى الروسية وطبعت في بيروت ورواية حرحسين وكانت اشر تدعى في
 جريدة حديقة لاختار البيرونية وهي من تأليفه ورسالة اسمها نصر الدين
 بك، الغضفري وموضوعها ديني رداً على رسالة امه المرحوم الدكتور محمّد
 مشاقه الدمشقي وطبعت في بيروت وقد فرس الشعر في مد شاسه وله
 ايات لطيفة منها رثاؤه شقيقه المرحوم احمد الذي جاور ربه في ريس
 الصا وكان ذكياً مجيماً فيه يقول من قصيدة

يهون الخطب عدي له رحلا الى العميم وفي جنته نزلا
 وملت في حنين ابرهيم متكثاً والأسعد الكذاب عن دار الشقاء سلا

ومنها نوان بكيت فمن شوق لزوجته نيران وفتة قايي به اشعلا

وهذا الامم هو الذي ارخ وفته المرحوم اليارحي الكبير قوله

من آل نوفل يافع غض الصا كاصيف اصحى في نراب يمد

بكيه عند الله ولده كما يكي السلام شويقه وبمعد

قد عاش في اديا ادباً مجداً يشي عليه بالكمال وبحمد

ومسطر التاريخ انشد قثلا قد مات في در السعادة اسعد

ورشته السيدة ورده اليارحي (١) او مثله الشعراء المرحومون خليل

الحارثي وحبرائيل صدقه وسولا محاس وعيرم

ومن نظم المترحم قصيدة ارسلها لابن عمه المرحوم قولاً لك نوفل يقول في مظامها

بما بوحتها الحراء من لب وما فتمت لها الحيفاء من عجب

وما ناعينها الكلاء من سقم وما علسهما الثري من ضرب

وقد نشرته مجلة المباحث العربية ثم طلق الشعر بناتا سيف كهلته

ولم اعثر له لا على قصيدة رثيها صديقه المرحوم سليم دي سترس (٢)

(١) هي ابنة الشيخ ماضي اليارحي وكانت شاعرة وله ديوان شعر مطبوع يسمى

حديقة الورد

(٢) هو المرحوم سليم بن موسى سترس كان رحمه قد عساه حوداً وسرباً

كبيراً وشاعراً وشغل في الادب ومن تأليفه رحلة السنية وديوان شعر طبع في

بيروت وآل سترس أسرة كريمة اشتهر منهم المرحوم موسى والد المرحوم سليم المترحم

والمرحوم حبيب الكبير ونجليه لهما الحسن المعروف المرحوم ميشل عضو مجلس الادارة

في بيروت وصهر المرحوم جورج ترجمان شرف دةلية حبرائيل فواسا ومنهم المرحوم

حبيب سترس الصغير وكان مرماً وجيهاً ودنيا ترجمه عن لافسية تاريخ هيرودوث

والمرحوم انه عجب قوي في ريمان الشاب والمرحومون نعل قد ورو رجي ومن

الاحياء اليوم المرأة الساقطة البار وحان وموسى ابن سليم سترس وعيرم

يقول فيها

العبد وافي يا سليم الى ما هذا الذي عن الدبار الى ما
ومنها انيك لا اسماً تفقد شية مرت كما خرق الشعاع غمدا
أحل الزهور موفت مصاحب وكذا الملائك لا تقيل مقام
لكنني ابكي لصاحبة والهي ابكي العفة اذا اتوك زحاما
ابكي الصبية فوق الحد عريتها وعلى الاكف من اليراف وساما
ابكي الذي اذ قالق صبحهم هموا اليك مرادياً وتواي
ومنها عجزت شعري يا سليم فلا قلم هدي دموعي لا تسلي كلاماً

اخلافه وصغته - كان رحمه الله رقة لحسم جبيل الطلعة كـاه
المشيب وقاراً ومع ذلك كان متصفاً جداً وم يرى عن فرط انصاعه ما
رواه سعادة الامير امين ارسلان معتمد الدولة العثمانية في لارحتين وروته
الجامعة بحبه فانهما كانا يجتمعان في بارير دائماً في اليوم الذي عين لعقد
حاسة المستشريين واراد المتفرحم لذهاب اليه لم يلبس لاسه الاسمي ولم يضع
على صدره وساماته الخ عليه لامير بلبسها فلم يقل معاود الألاح عليه
قاطاع الكراماً للامير ولكنه كان اثناء الطريق يستغهما بفضل ردايه ويقول
الأمير انه خيال في ذلك اليوم خطبة حلب بفصاحتها الالاب .

وفاته - توفاه الله في عاصمة الروس سنة ١٩٠٢ عن اربعة وسمين سنة
مظاناً ارملة واربعة ذكور كانوا يشعلون مراكز خطيرة توبي تشهم قبل الحرب
العمومية وكان فصلاً للروس في ولاية بغداد ويدعى فلاديمير وكبيرهم كان
من كبار مستعربي السك . وسي واسمه سبي واتني كان رئيساً لحكمة
استضاف ولاية القريم وسنه زاهي واسنه السيدة صوبيا افتقرت باحد نبلاء

لروس والبرام كان خضطاً . قات الجامعة وامام الان ونحن نكتب هذه
السطور تقريظاً من حريضة طرسبرج لكتبته الذل والخلاق مؤرخاً في
٢٣ اربل سنة ١٨٩٣ وقد جاء في هذا التقريظ ثناء كثير على المؤلف
ومما كتبه ان قراء كتابات السيو دي نومل لا يقرأون في كتبته اقوال
مستشرق من الدرجة الاولى وعالم متضلع بمسألة اللاهوت فقط ولكنهم
يقرأون ايضاً كتابته رحل يجري في عروقه دم عربي ثم قال ان سماعة
سليم دي نومل قد اوضح اللاروبيين مشكلات الفقه الاسلامي وهو يثني
في كتابته على العرب وعلى روحهم العظيمة ثم يقول وامذر السيو دي نومل انه
يتكلم عن ادق المسائل بحموة توفيقك على حقيقتها انتهى كلام الجمعية
واقدمت له حرث الروس والافرنيس وعددت سمعة علمه ومثام بعض
مجلاني الشهيرة وحرثنا كلمة تصف وللال والجمعية والاهرام واقطاعه واعلاح
واسان الحال وغيرها رحمه الله وثبه . ولما قضى بحه قلت اربيه

مضيت وما على العبرة شدي	وعمت الكانة في البلاد
امير العلم والآداب هلا	وفتك من ارضى بعض الاباي
اما سمعت يد العرفان درعاً	ثقبك به الوثائق والعوادي
اما عرفت هوادي السقم ان	مليل مفيد ابيه العواد
ام خففت لمصرعه قلوب	اما عز الغزاء على العواد
بلى ناحيت طربلس اكتشما	ومات الحزن يشمل كل ناد
ومنها ما رحلاً رآه العرب نجما	يبير بعلمه كل البلاد
لم اخفرت الرحيل وانت نش	ولم ملبت من طول الجهاد

✽ الشيخ برهم بن حسين لاحدب ✽

ولد في طرابلس سنة ١٢٤٢ هـ و ١٨٢٦ م وطلب العلوم اللسانية والادبية فبرع فيها وكان استاده العلامة الشيخ عبد الغني لرمي ولما اتم تحصيله عكف على التدريس في طرابلس وبيروت فعدت فيهم من علماء عصره واقبلت عليه الطلبة من سائر الجهات رثمته المحاكم باظهارهم فقلده المصائب ككتاتيل الاحكام ورئاسة كتبة المحكمة الشرعية في بيروت ولث في مناصبه هذا نبغاً وثلاثين سنة وتعين عضواً في مجلس معارف ولاية بيروت فامتاز فيه بحسن ادبه وغزارة علمه .

اما اثره الادبية فكثيرة وتبلغ مؤلفاته حصة عشر منها كتب كشف المعاني والبيان عن رسائل بديع الزمان وكتاب في اللال في جمع لامثل وقد طبع في المطبعة الكاثوليكية للامام اليسوعيين بانقن وبنق وله قانون مقامة حدا فيها حدود الحرية وله مقالات حكيمه مسحة لطيفه وكتاب شاعراً مطبوعاً غزير المائدة سبال القريحة وله ثلاثة دواوين مطبوعة وقيل ان مجموع ما نظمه يبلغ ثمان الف بيت من الشعر

وقضى اعواماً طويلاً وهو يحرر حريدة ثمرات الفنون البيروتية وله فيها مقالات لطيفة وروايات اجاد في تأليفه وقد مثلت في بيروت مراراً منها رواية الوليد بن زيدون مع ولادة امة المستكني الاموي الاندلسي ومن مرثية الصخرة رثوة للمرحوم الصيب الاثر سليم دسيه يسترس نذكر طرفاً منها قال .

الى الدهر ان يرعى سلماً يسأله ولو كان في حضن الثريا معالمة
ولا زل حرة للكرام يروعه بكل مصاب لا ترد شكائمه

ومنها : وجاء لسان البرق لا كان ناصقاً
 بنبي سليم القلب والدوق والنجبا
 ومنها : طواه الردى لكر بشر ثنائه
 وجرمة آداب حواها قصته
 اصوغ الرثا حزناً عليه ولم اصغ
 وقال يمدح الامير عبدالنذر الجزائري (١) الشهير من قصيدة طويلة .
 غيث المنزىل وغيث فصل نائله
 شمس انارت ببلاد الشرق وبتحت
 لله غرب حسام منه قد فقدت
 لازات تهدي لك لامداح ما علمت
 وله في الحكميات نظام قيس مثل ذلك

امض يدبك من الزمان راعله
 ليل التي ليل السليم يوم فلا
 واخو الوفا منهم يحل مودة
 والماء قد مزج التراب به فويل
 واذا انجلي في صورة بشرية
 فاشهد خل من بينه نغله
 يرحو سلاته بمحكمة عقله
 قطعاً لما ترجو بعقدة وصله
 يصفو بنهل الورد منه وعله
 فذكر لاي كسر حقيقة اصله

(١) هو الامير لداع الصيت والبطل الشهير الذي قضى السنين ترأس الجرز من
 بقمين لدولة فرسا حتى دغاوا واحد المترحم اميرا بل مدينة دمشق وتحدثا
 له مفرقا . وفي فيها لاعمر الطبية وسبب الصنيع الذي لا يسي من يجلد ما كرت
 الاعواء ولدهور وهو تخليص المستعنين من امدي الحيلة الاشرار في سنة الستين وطعامهم
 من ماله وملاطفتهم وحسه بذلك فخر . فكيف ولا امير مآثر لا تعد ولا تحصى رحمه
 لله واثابه خيراً

وله أيضاً

من الحال نحة المرء من عن في دهره وصفاء الخلق من احن
 وان بيت بعش بالتي رعد مسالماً لعوادي الخلق والزمن
 فلم دهرك لا تحظى به ابدًا وو ست الى الازواء من يمن
 ومنها فلا سلامة من ديارك من احد وو حاك المي مه مع المن
 فازهد لصحبة قوم ينفضون يداً منها اذا قدم زنت عن السمن
 فلا تؤمل هزال العرس عارفة وان يدالك مثل الثور من سمن
 وقال يجيب نابغة شعراء عصره الشيخ مصعب البزجي عن قصيدة
 قد غارتني مهاة السرب والاس فسهنتني لحب العبد باسم
 تركبة خدعا القوي حمة ظلي هدم عن العرب فستمت عن الحرم
 تمولك بالمرل ثوب الدنم فقلتها وكم محب هو ثوب السقم كسي
 على الاقاصي ثنيا شغرها ضحك وحررت وحة الصفاء بالفس
 ومنها لم يصعب الشعرهما ان تقصر عن اعزال مصعب زكي النفس والنفس
 فريد عصر عينا بالحدث له عن القدم فتنا مه في عرس
 له فلامد صاغتها فريخته مجيد كل حليم الطمع او شرس
 تجري باسمع من يصمي لنفسها حري السلامة في اعضاء متنكس
 * الشيخ عثمان الراجعي الطرابلسي *

لم اقف له على ترجمة اد لم ينق من هذه المائلة احد في طرابلس
 ولكن سمعت عنه من انواء البعض بانه كان خطاطاً نارعاً وشاعراً ادبياً
 ولكنه كان مع وفرة ادبه سيئ الخط حالي الودس ولقد اشدني بعض
 الاصحاب من قطفه هذين البيتين

ليس عاراً ان لم اتل رتباً وقد العار في اهلي وفي بلدي
 هذا كلامي وقد حظي فوا اسي لسوء حظي وافتقار بدسي
 وله ايضاً بدع عشراء

يا جاعلاً علم الحساب وسيلة يصطاد فيها قازن الاناب
 ان كان في علم الحساب رزقه والله يرفقنا سير حساب

﴿ الشيخ حسن الزعي الجبلاني ﴾

هو اللوذعي اللبيب والعموي المحرير أخذ العلم في طرابلس عن بعض
 المشيخ لاجلاء ثم لازم حلقة عمه المشهور الشيخ نجيب الزعي المترجم آفاقاً
 وبعد ان اتم تحصيله عليه عكف على التدريس في طرابلس واشتهر اسمه
 في علم اللغة والآداب العربية واختاره لخاله الاثر العلامة بطرس السستاني
 متداً الآداب العربية في مدرسته الوطنية ونصرف للتدريس والارشاد حتى
 مرض ونزول الى رحمة الله فخرى له في بيروت ما تم حافل

اما آثاره الكريمة فقد قرأت له بعض المقالات المفيدة وكلها تدل على
 تمكنه من قواعد اللغة وله شعر يجمع فيه لاستعمال الموبص من الكلام ومن ذلك
 قصيدته الخفيفة التي نشرت في بعض مجلدات الجدن فعتار منها ما يأتي
 احبنا في روضة العلم فارحموا فلما شقين الشرق والغرب فرسخ
 وكل صفات المزم نأى وعلمه بلازمه لم يشه عه برزخ
 وكل مكان صبح لاددة واميده ما كانت كاللا يفضح
 رحمه الله رحمة واسعة

❖ الياس ويعقوب ابنا طرس بن ابراهيم بن نزل بن جرحس بن نوفل ❖
الياس - هو الفاضل الشاعر لمجد ولد في طرابلس سنة ١٨٣١ وتعلم في مدارسها
واد كان ذكياً وبه شغف للمطالعة والدرس نصب منذ صغره على قراءة
المكتب الأدبية ومطالعة الدواوين الشعرية حفظ الكثير من القصائد
لأشهر الشعراء من جاهليين ومخضرمين والسلام وظم الشعر حديثاً وما زال
سطره حتى جاوز عمره الثمانين وله به قصائد رائقة خصوصاً في الرثاء فكان
له فيه القدح المثل

تدأطى التجارة في صباه أولاً في طرابلس ثم سافر الاثنتجار في مدينة
الأسكندرية وأنشأ فيها محلاً ولكنه لم يشعه من معاطاة الأدب
والشعر فكان يرسل مقالاته وقصائده المجلات الفتاة والجامعة والثرثرة والتحف
والفلاح وكأها شهادات الى نشر قصائده .

افترن بالنسبة نصره حموي ورزق منها خمس بنات وغلاماً واحداً
هو الاديب المحاسب زاكي افندي

أما أمه الأدبية فقد ألف كتاباً عن العرب وعمودهم في احتفالاتهم
واعراسهم ومآثرهم واخلافهم والنوادر من قولهم وتخب قصائدهم وهو ما زال
غير مطبوع وله ديوان شعر كبير الحجم به القصائد الرائقة ومنها ما اجاد
به كل الاجدة ومن لطيف شعره قوله في رثاء فقيد الوحاحة والأدب
المرحوم سليم ذه يستقرس اذا قال

كل المراء زاد قسداً وحلا	كل الدلمات اقرب وصلا
ليس من رام ان يصيب عظيمها	حاب سهما كما اد رام علا
رست من احدثت اليه عيون	رشتته منها الحواسد تبلا

والذي مات بوقد الفكر علما
ومنها: ما حياة ابن آده غير وعم
تلك اللبلة الذهبية خطبا
جاء بالبرق صفة البرق تدوي
بهز يز واحد بامير
جد محو الملا فادرك منه
ومنها: عز شانا من حيث طعلاه نالا
حسد الجسم رقة الطمع فيه
شف حتى لم يبق فيه هوى
حشته يا ظلم تطلب نفسا
ومنها: لا تظنوه ضاع بل ضاع نشرأ
وقال ايضا يرفي ابن وطه المحن لحيد الاثر المرحوم محمدان كرم (١)
اصب الموت صر بعدك مهلا يا عزيزاً عن العيون نولى

(١) هو المرحوم محمدان بن يعقوب كرم ولد في اسكندرية طرابلس سنة ١٨٢٦
لدرس في مدارسها ولد وعمره ثمانى تحارة في بلدته ثم في سنة ١٨٤٤ سافر الى مصر
واسس محلا في الاسكندرية اتمعت معادلاته واشتهر بالصدق والامانة وما زال
يرود مدحا حتى بلغ من الشهرة شأوا جيدا وكان المرحوم محمدان شهرا ارجحيا
ومحبا كبيرا وسريا فاصلا ونوته الله سنة ١٨٨٨ و١٠ رآه أسرة معروفة في
طرابلس اشتهر منها عدا المرحوم محمدان شقيقه الكرماني المحمديان المرحومان جورج
ودود وسنهم الوحيهان المرحوم نقولا وشقيقه المرحوم حسنة ومن الاحياء الوجيه
المعروفه عبد قه ريل لاسكندرية والسري الحسن يعقوب فديت بجل المرحوم
محمدان والمحسن الامثل ادوار السدي والحميه امير الفندي والصدوق الانبي كرم الفندي
وشقيقه فرهاد الفندي ومما تجل المرحوم نقولا

ان كأساً سقاها الين قوراً
ومنها ضحكت الناس بالعويل مكل
يظلمون البهامة من عرق الداء
يارجس الكمال حقاً فقد تم
ومنها خففت رأسها الخبول وقاراً
هودج حلاوه بالزهر اح
مشهد ضقت الشوارع فيه
وله قصيدة الحق والشهود في واجد الوجود

اد كان ما في الكون لا يكي للمدى
وحدود ندنا في نظام ديمصه
كامل اتى من قدرة ذات حكمة
ومن اطلم الانوار في قبة العلى
ملا اشمس ندي للورى غير ما يرى
ومنها انواع اشجار وعشب وهكدا
وزهر رها شكلاً ولونا وروفاً
وكم من هوام لا تراه عيوننا
وكلمه في الكون اندر حاحد
ومنها نقول هذا العقل بالارثه مما
ولم يرنى في عصره غير حسنا
وكيف نتاج الاء قد كف بعدنا
ومنها فان كان هذ الكون من واحد فقل

نحن طوعاً بشريها منك اولى
ذائق بالندب والتعجم شكلا
مع ومن نار مهجة فيك تصلى
رحلا فن ان يرى له مثلاً
حين سارت باعش نحو المصلى
للاً ففح بذكره حين حلاً
مثلاً الصدر ضيق عماً وملاً
الى الله ماذا بده تطلب المدى
جواد وبعض ذو حياة تمسدا
فن ذا العمري غير باريك اوجدا
محكمة باروخم حكماً مؤيد
ولا فرق قد قام عما تمودا
طيوراً رايها ناعمة او معدا
فكم ايضاً من انصر قد توردا
غدا كامل الاحشاء صرة وموردا
يقولون يا ابن الموت لانتك ملحد
وبالنشوح حال الجسم مازال مقصدا
نباتاً قبل ابصرت كلباً تأسدا
ومن اوقف لا يدع منها وافتدا
بحفك من ذا منها كان قبدا

يخوضون بحراً ليس يروي عليلاً إذاً يكن من جاب الله مرشداً
والقصيدة طويلة جداً وكلها على هذ النقي اللطيف فكنتي بما ذكرنا
منها

وقال رحمه الله يني ابن عمه المرحوم عارف بك نوفل رفاهه على أبة عمه
السيدة كاتبة كريمة المرحوم المحقق نوفل

كوؤس حظك قد رقت مراشعها فاشرب هنت بعرس انت مصفها
عدراء وردتها حمراء من خجل وما يحق سوى عبيدك نقطها
بكر لغير ساهها ما نظرت ولم براك يوماً إذ قات تحاقها
وبارك الله اكبلها ملكك به من الدرايس ماها وانحفها
ومنها اقول حيث قضى تاريخها آيات كاتبة في قلب عارها
وتوفي في لاسكندرية سنة ١٩١١ رحمه الله

اما شقيقه المرحوم يعقوب فقد ولد سنة ١٨٣٣ ودرس في مدارس
طرابلس الابتدائية وكان فيه ميل للمطالعة والكتابة واشتغل في شبابه بالتجارة
في طرابلس ثم سافر الى لاسكندرية وانشأ فيها محلاً تجارياً عرف بالترهة
والاستقامة كما عرف المقرحم رحمه الله بالرقمة وكرم الحق وحسن الصياغة
والادب فكان مع معاطاته التجارة ينتهز الفرص للاشتغال في الادب فكتب
مقالات حمة شرها في مجلة الحب المنشتها العلامة المرحوم بطرس البستاني
وله رسالة لطيفة الفها في تاريخ اسرته آل نوفل متوسماً في تاريخ عمه
المرحوم حديس عباد الله نوفل خصوصاً واليسالة موحودة عندي محظوة
رحمه الله

وكان المترجم رحمه الله فاضلاً مخفياً وحيماً لطيفاً لمعاشرة رفيق الطمع
 تمين ترجمنا لفنصليّة جنرالية روسيا في مصر واقترن سنة ١٨٦٨ بالسيدة
 نزهة كريمة المرحوم يعقوب منصور ووزق منها ذكورا وابنا وكبير الذكور
 هو الكاتب البارع قسطنطين امدي منشي المتحف وغير ذلك من الآثار
 الادبية والثاني هو العطاسي الحديق الدكتور ادهار امدي والثالث كامل
 امدي التاجر المعروف ورابعهم اليكسي امدي وتوفي المترجم ١٩١٤ عن
 عمر ناهز الثمانين رحمه الله

✽ نعيم بك بن نعمة بن اسحق خلّاط ✽

ولد سنة ١٨٣٣ في طرابلس وكانت تلوح عليه مد طهويته مخايل
 النجدة والدكاه فرأى لفطنته ان مدارس طرابلس لا ترويه له غيلا وهو
 متعطش للتوسع في العلم والتعمق فيه فلارم فاضلا من المرسلين الاميركان
 واخذ عنه اللغة الانكليزية وهكذا تعلم اللغة الابيضانية على راحب ايطالي
 ثم عكف على المطالعة بهذه اللغات الثلاث اي العربية والانكليزية والابيضانية
 برعة وقادة ليلا ونهاراً

وفي هذه شبابه تعين ترجمنا لفصلانوا اميركا بطرابلس وظل كذلك
 حتى سافر الى مصر وانشأ في الاسكندرية محلا تجاريا لشركة ابن عمه
 المرحوم اسعد مخايل خلّاط فحرت اعمال المله عمري حسا حتى آثر شريكه
 العودة الى وطنه طرابلس فاستقدم المترجم اخوبه وهما الفاضل الخواجه
 تودور والمرحوم فيصر فراحت اعمال المله واشتهر بحسن المعاملة بسوان

نسيم خلاط واخوه وطل وبه عاملاً حتى عاد الى طرابلس سنة ١٨٧٢
واقترن بالمرحومة ميني كريمة المرحوم جرجس محسن واشأ رعايته الاسكندري
وفي غصون ذلك تعين عضواً في مجلس طرابلس اللذي ثم نشئت في
طرابلس شركة التوامواي بين الملك ولاسكاه وشركة الشوسه بين طرابلس
وحمص وجماعة معين لمترحم عضواً في كل مهما وكان من كبر المساهمين
فيهما ثم نصب عضواً في مجلس ادارة طرابلس وقال من الحكومة العثمانية
الرتبة الثانية والوسام المثالي الثالث والمجدي الرابع

وكان رحمه الله واسم الاطلاع فضلاً عن محكمات ر. ضمير وكاتباً بارعاً
وجريئاً مقدماً سافر الى اوروما سنة ١٩٠٠ والف في ذلك رحلة هي
بالحقيقة من خيرة ما ألف من الرحلات شبيهة بالبحاث طلبية العارة وله
مقالات شائعة في مجيئ القنطف والمبار وكان نظم الشعر احياناً وله ابيات
اطيبة ومن جملتهم ترجمة قصيدة دسقي من لا يصاية

قد افترن سنة ١٨٧٢ بالرحومة ميني رزق منها حصة ذكور واربع
بنات كثيرهم الصديق عمه افندي ومنهم المرحوم جميل وكانت اديباً
وتوفي في ميلة شبابه ومنهم الانبي الخواجة البير وهو من النحار المعروفين
بالاسكندرية وشقيقه الخواجا ادوار

والمرحوم لمترحم احد الذين همهم تأسيس مدرسة كفتين الداخلية
الارثودوكسية الكبرى ومحمد في سبل بعاشه ملازمتاً وهم بمخة من
سرة اعيان وواصلها دون انتمهم مع لتيمة والشكر والله على غيرتهم
وفضاهم

وهم كل من الاصل المرحومين وهم خلاط واسكندر كانتفليس

وجرحس نقاش واسعد خلاط وحنا صراف ووالدي حبيب نوفل وحبيب
 خلاط وعبد الله صراف ونسيم خلاط وقيصر نوفل والمؤرخ المدقق
 جرجي افندي بني اطل الله بقاءه فاخذ كل من هؤلاء الذرات على عهده
 عملاً منهم من أستلم امانة الصدوق ومنهم ادارة الحساب ومنهم ادارة
 املاك المدرسة ودفع كل واحد منهم مبلغاً وادراً من حبه امانة للمدرسة
 واتخذوا رئيساً نظرياً لهم مطران الأبرشية يومئذ وهو المطلوب الذكر المرحوم
 صفرونيوس التجار (١) فمشت المدرسة شوطاً بعيداً من النجاح واكتظت غرفها
 بجاء التلامذة واختارت المدرسة افضل الاساتذة واربعهم كالتلامذة
 الاساذ جبر خرموط (٢) والقنوبي الشهير اطون بك شخير (٣) والمرحومين
 الشيخ ابراهيم القتال والاساذ داود عيسى ويوسف حسني وخطار الدحداح

(١) السيد صفرونيوس المعروف بمشي الأصل نرس دير سيدة . تلمذ البطريركي ثم
 سيم اسقفاً على طرابلس وكان رحمه الله فاضلاً تقياً ومات سنة ١٨٨٩ ودفن في كنيسته
 الاسككية

(٢) هو جبر بن محمد بن جبر ولد في رح صافيتا سنة ١٨٥٨ ودرس اولاً في
 مدرسة فرشته على العلامة الكبير المرحوم ببقوب صفروني مشي المقنطاط ثم درس
 في عبيه ثم انتقل الى المدرسة السككية الامر بكائية وانه علمه في ثم قدم طرابلس
 وعلم في مدرستها عدة سنوات ثم اختارته عمدة مدرسة كفتين استاذاً فيها فمات سنة
 احوام ثم انتقل لتعليم في المدرسة السككية .

والاساذ جبر عام عامل مشهور وله مؤلفات عديدة ومقالات رائقة نشرت في كثير
 المجلات الزاخرة اطال الله بقاءه

(٣) الاساذ اطون شخير علم مدة في مدرسة كفتين ثم تعاضى عنه عدة سبوت ثم
 عين عضواً في المحكمة فربس سره التجارة في بيروت وهو يحسن الفرنسية وحرر عدة
 حريدة المصباح وهو شاعر فاضل

فالت المدرسة شهرة واسعة وخرج من صفوفها بضعة من كبار الادباء
كالمرحوم فرح انطون منشي الجامعة ومؤلف كتب فلسفة ابن رشد
والأستاذ نسيم امدي صبيحه (١١) والرحوم جرجي امدي قائم عضو مجلس
ادارة لبنان سابقاً ومؤلف كتب نظمات لسان والشاعرين المرحومين
المير عبدالله حسان الأيوبي (١٢) وعدد قلة البازيحي (١٣) وغيرهما من
الادباء.

ومع انهما كانتا رثودكسية اللثة واحدة ورثستها الشرقية لاسقف
ارثودكسي فان روح التساهل الديني كان يروى بين جدرانها فكان المسلم
يذهب للصلاة مع شيعه في عرفة مخصصة وله ز بصوم شهر رمضان
وهكذا المسيحي الماروني كان يذهب لاستماع القداس في بعض الكنائس
المارونية للجواررة وما زالت مدرسة على هذا النهج لحسن عدة اعوام حتى

(١) هو الوحيد والكتاب الكبير سيم بن قهلاص رومي صبيحة ولد في طرابلس
سنة ١٨٢٢ ودرس اولاً في مدرسة كفتين ودرس ثم دخل الكلية الارمنكية
واتم علومه فيها واصل الكاوريا ثم وهو شاعر وبأثر مدير وله مقالات رثمة في الجلات
والجرائد الزائبة . آل صبيحة فسكتب عنهم في صيرة المرحوم لأديب مرسى

(٢) المير عبدالله بن لاميير علي الأيوبي ولد سنة ١٨٦٨ مسيحية ودرس في
مدرسة كفتين لارثودكسية كان رحمه الله ديكاً شاعر وله منظومات لطيفة وآل
الايوبي تانتسون قسطنطين صلاح لدير الايوبي ومنهم المرحوم الامير عوض حسان
والكتاب الأديب المير احمد والمير مصطفى وغيرهم .

(٣) عبدالله بن سليم البازيحي من مرموقنا الحصن ولد سنة ١٨٦٨ وكان شاعراً
وخطباً وآل البازيحي عائلة معروفة في الحصن عرف بها المرحوم سليم وشقيقه المرحوم
اسير ومن الاحياء رشيد اندلسي ودهم المهندس البارح متيف اقتدس
وعيرم

أفعلت انوارها لأسباب طبيعة وعندها بعد مصي عدة سنوات امام الاحبار
السيد العلامة غبطة الطيريك عريغوريوس رابع (١١) الفائق لاحترام
الاسماء توبه رئاسة اسقفية طرابلس بدلاً جهده لاعادتها لسابق عزها فسارت
على نهجها القديم الصالح ولكنها توسعت كثيراً في قبول بعض الطلبة نواتا
ومنهم من كانت ثقلة نصف لراتب اورعه مما دنى الى كثرة النفقات
وزيادة المصريف مع زيادة التلامذة فعجزت وفعلت انوارها ثم بعد
مدة خطر لبعض شأن النجدة الادباء ارجاعها فتمروا عن مساعد المهمة
والجد واحتفلوا باعادتها احتفالا باهراً وتحموا لها بفراسخ اروع الاستدانة ووددت
عليها التلامذة من كل حذب وصوب واذا بالحرب دهمت البلاد بويلاتها
فكان من الضرورة فعال المدرسة فساله سمحه ان يعيدها سابق
زهوها بمنته وكرمه .

✽ السيد مصطفى ادي المعروف بالحكيم البقاعي ✽

لم اقف على سنة ولادته وودته على نه ولد في بلدة طرابلس ورغب

(١) هو السيد المطوب الذكر ولعله الاثر الطيريك عريغوريوس حدد ولد
سنة ١٨٥٩ ودرس في مدرسة عبيه اولاً ثم نشد لرحوه السيد عرييل شاذلا مطران
بيروت عدة اعوام ثم لس الاسكندرية في دير ميدة النورية بحوار لمدة حداث
ثم ساه معلمه شماساً فخر حريضة لهدية حتى يتوجه سنة ١٨٩٠ مطراناً على طرابلس
فلمت فيها ما يقارب السبعة عشر سنة ثم ارتقى لعدة الطريكية الانطكية وكانت
رحمة الله علامة كبيراً واسع الاطلاع مفوهاً بحث في الخفاء نفياً متواصلاً
نادر المثل نقه الله خبره في اواخر السنة الماضية في بلدة سوق العرب خرجت خطبه
سائر المثل وكان له مشهود من نظيره نعمده الله برحمته ووصوه

مدد صغره في العلم والأدب وكان ذكياً شيطاً كاتباً اوراد عائلته آل
البناني فرأى عين فكره ان الحاجة ماسة في بلده لطبيب مخرج من مدرسة
قانونية فشرع عن ساعد الجبر وسافر الى البلاد المصرية ودخل في مدرسة
قصر العيني الطبية وبعد ان نال شهادتها رحل الى وطنه طرابلس فاشهر
اسمه ونال ثقة ابناء وطنه وكان الطبيب الدائم للصيت اليباسوف فديك
يميل اليه ويشهد له بالبراعة في الطب ويقول لمن يقصده من طرابلس
ان عندكم طبيباً صادقاً هو مصافي اودى كما حدثني بذلك بضعة من
الثقات .

وكان المترجم عد طه ديباً وشاعراً لطيفاً يؤثر اللمعة في شعره من
ذلك ما قاله . زحاح

رأت الدوق ابغي في حماراً هادي المخرج وهو طاس
الا قدري بان الكل صاروا هدي العصر اعضاء المجلس
وقل بشي على ادب اهدي ضفي الدمشقي ماسة نبيه ميرا لاصلة
انانا من دمشق الشام شهه جميع الفصل والاداب محرز
وميرنا الجميع ولا عجيب اد كان الأديب هو المير
ومن سانه للطبعة قوله

قالوا صطغت دوة للبيب لم تصطع مثله للناس كلهم
فقلت ذا مرم دومت شحمته من شحم قلبي وام زينه ودي
وبعد شطيرهم الشعر المطوع المرحوم محمود النهل

قالوا صطغت دواء للبيب لما نخلت فيه على من كان ذاسمه
كانه زاد حداً في العلا لم تصطع مثله للناس كلهم

قالت ذا مرم ذوبت شحمته على لبيب فؤادي ثالثاً بغيري
فكيف فيه احوود وهو فتخذ من شحم قلبي واما زيه فدي
وللترجم ايات لطيفة وطلع نادرة رحمه الله .

✽ الشيخ عبد القادر بن الشيخ مجيب بن الشيخ عبد القادر الحسيني ✽

ان آل الحسيني يتسبون لامام الحسين بسط حضرة صاحب الرسالة (صلعم)
وهم قديم العهد في طرابلس ونسب منهم افراد اعد لام عرفوا بسعة
العلم والفضل وشهرهم اليوم العلامة الحامد الكبير الشيخ محمد اودي الحسيني
الشهير اربده مؤلف كتاب شرح القرآن الشريف الذي طبع في مطبعة الحضارة
طرابلس وله غير ذلك من المؤلفات النفيسة وهو حفظة الله رحب الصدر
قوي الحجة مفوهاً واسم الاطلاع ابن العريضة بعيداً عن التعصب . اما
المرحم فكان صالماً وهادياً بارعاً خصبوا في التاريخ العربي فكان فيه
حجة ناصحة وموعباً لاكثر حوادثه وكان يوم وفاته في ثياب الاحلام
فكانت داره ملائ من يومها من طلاب نفير احلامه وكان رحمه الله
لا يعني كثيراً بالظهور فان مظهره كان لا يدل على سعة معارفه وفضله
ولقد حدثني بعض اخواته بانه كان يسعى سرّاً في خدمة ابناء وطنه
المعزاة ويعلمهم ولد سنة ١٢٥٥ وتوفي سنة ١٣٢٨ ومنهم اليوم شقيقه
الفاضل حسن اودي الحسيني وهو عالم واديب ومعروف لسعة صدره ولطفه

✽ مصطفى بن عبد الحميد كرامة ✽

كُتِبَتْ عَنْ آلِ كَرَامَةِ نَدَّةٍ لَدَى تَرْجُمَتِي هَؤُلَاءِ أَفْرَادَهُمُ الْقَدَمَاءُ وَالْأَنْصِيفُ إِلَى مَا كُنْتُ عَنْهُمْ هَذِهِ الْجُمْلَةُ فَأَقُولُ : أَنَّ أَمْرَةَ كَرَامَةٍ كَرِيمَةً أَهْتَدَى وَدَاتٍ وَجَاهَةً وَعِلْمَ وَفَضْلَ وَيَعْرِفُ أَهْرَادَهَا بَلِينُ الْعَرَبِيَّةِ وَعُلُوُّ الْمَدَابِّ وَاقْدَرْتُ تَسْمِعُ مِنْهُمْ مَصِيبَ الْإِقْدَاءِ فِي طَرَابُلُسَ جُمْلَةُ أَشْخَاصٍ غَمِيزُوا بِسَعَةِ فَضْلِهِمْ وَلَهُمْ خِدْمَاتٌ حَتَّى نَحْنُ أَبَاءُ وَطَنِهِمْ تَذَكَّرُ بِالْحَمْدِ وَالذِّكْرِ وَمِنْ أَفْرَادِهِمُ الشَّاهِدُ وَالِدُ الْمَتْرَجِمَةِ الْمَرْحُومِ عَبْدِ الْحَمِيدِ أَهْدَى تَوَلَّى الْإِقْدَاءَ أَعْرَافاً طَوَالاً وَكَانَ شَهِيحاً نَافِذَ لِكَلِمَةٍ وَمِثْلُهُ كَانَ مَحَلُّ الْمَتْرَجِمَةِ مُصْطَفَى أَهْدَى وَكَانَ أَمِيّاً ابْنُ الْعَرَبِيَّةِ كَرِيمُ الْأَخْلَاقِ وَتَوَلَّى الْإِقْدَاءَ مَدَّةَ حَيَاتِهِ وَنَحَلَهُ الْمَرْحُومُ رَشِيدُ فَهْدَى خَلْفَ وَالِدِهِ فِي الْإِقْدَاءِ وَكَانَ مُضِلّاً رَفِيقَ الطَّمَعِ مُتَوَاصِلاً ثُمَّ نَحَلَهُ مِمَّا حَقَّ الْأَمِيُّ الْكَرِيمُ عَبْدُ الْحَمِيدِ أَهْدَى ثَقَلُ مَصِيبُ الْإِقْدَاءِ سُدَّ أَيْهِ وَبِیْ أَوَائِلِ الْأَنْدَابِ عِيْنُهُ أَعْكُومَةُ الْأَوْبَسَةِ حَادِثاً فِي طَرَابُلُسَ وَحَمَّتْهَا دَفْنِي مَدَّةً وَهُوَ حَفَظَهُ اللَّهُ رَحِبَ الْهَدَرِ عَالِي الْحَدَابِ رَفِيقَ الطَّمَعِ فَاصِلًا وَمِثْلُهُ شَقِيقُهُ الْأَدِيبُ لُحَيْبُ عَبْدِ اللَّهِ أَهْدَى وَأَخْوَانُهُ الْأَذْكِيَاءُ وَمِنْ أَفْرَادِ الْأَمْرَةِ الْمَرْحُومِ حَسَنُ أَهْدَى كَانَ رَئِيساً لِلدَّيْنِيَّةِ وَالْمَرْحُومِ عَمْرُ أَهْدَى كَانَ قَضِيّاً وَسَيِّدُ الْمَرْحُومِ رَشِيدُ أَهْدَى تَوَلَّى رُسُومَ الدَّيْنِيَّةِ مَدَى سَبْعِينَ وَالْمَرْحُومُ أَبُو الْهَدَى فَهْدَى وَكَانَ قَضِيّاً وَعُثْمَانُ بَكْ وَكَانَ مَدِيرًا لِلْأَصَاوِ وَمِنْهُمْ الْهَدِي الْأَسْتَاذُ شَفِيقُ فَهْدَى وَغَيْرُهُمْ

أَمَّا الْمَتْرَجِمَةُ الْمَرْحُومَةُ مُصْطَفَى أَهْدَى فَقَدْ وَلَدَتْ فِي طَرَابُلُسَ سَنَةَ ١٢٥٥ هـ وَكَانَ عَالِمًا بِلُغَتِهِ وَالْحَدِيثِ مُحْتَرَمًا مُحِبًّا مِنَ الْجَمِيعِ مُتَوَاصِلاً مَعَ رَفْعَةِ مَقَامِهِ وَثَرْوَتِهِ وَمِنْ عَادَتِهِ أَنْ لَا يَخْضَعَ عَلَى طُلَّابِ رَفْدِهِ مِنْ أَيِّ مَذْهَبٍ كَانُوا

وقد حدثني احد كبار دوات الفيحاء وكان له صديقاً بانها اجتمعا يوماً في مجلس حافل باهل الوجاهة والفضل وكانت متصرف البلد حاضراً فقرأ على الدوات الحاضرين امراً وردده من الامانة بلزوم الاكتساب لجميع اعادة بناء جامم ومكتبة وطنية في طرابلس وكتب المترجم علم وفكر وكان في المجلس بعض المشايخ الكبار وكانوا مع سعة علمهم خابن الوفاض ففعلوا من الرفض وتبرعوا بمبلغ يصعب عليهم دفعه فما كان من المترجم الا انه جاء في اليوم الثاني مكرراً لدائرة الحكومة ودفع ما تبرع به عنه وعن المشايخ ولم حضر المشايخ لعدم المبلغ قبل ثم ان المبلغ وصل لصدوق الحكومة فظنوا ان الحكومة مرت باعفتهم لضيق يدهم . وله اعمال كثيرة مثل هذه وحسان لا تعد كان يسبح في الحفلة وكاتب تدل باحلى بيان على كريم عصره وربع مقدمه ولقد حدثني اسري لشار اليه انه بالرغم عن معشرته له طويلاً لم يسمع منه كلمة مبدلة او طعناً في شخص وور كان من اعدائه . وقد اخذ علومه عن العلامة الشيخ محمود نشه وتووه . انه شيئاً طاعاً في السن فكنته طرابلس ولا زالت تذكر حلاله الحميدة رحمه الله

✽ الشيخ عبد الغني الرودي ✽

ان آل الرودي عائلة معروفة في طرابلس بتعوق بعض افرادها في عالم التجارة وفيهم علماء ودباء كالمترجم الشيخ عبد الغني ومجمله المرحوم الشيخ عبد اللطيف ومنهم الشاعر المعروف الحاج محمد الرودي زيل الاسكدرية سابقاً وفي طرابلس الحاج محمود اهدي وغيرهم .

وفي طرابلس عائلة اخرى باسم الرودي ولكنهم ليسوا من ارومة

واحدة كما أخبرني بعض الثقات

أما الترجمة شيخ عبد الغني فكان عالماً وشاعراً جيداً رفيق الطامع
حين المباشرة قرأ العلم في طرابلس وأنتم فحصله في مصر ثم رجع إلى بلاده
وعلم فيه مدة طويلة وكان بعيداً عن تصاب المناصب العلمية وله آراء طيبة
من شعر ونثر وشعره من الطرفة العلمية وهذا مثالا من ذلك ما كتب إلى
صديقه المؤرخ الكبير حرشي الهدي بني قال
عزيزي الفهم

أقول بعد سؤال الخطار الخطير أنه بالأمس حضر لديّ اثنان أحدهم
صاحب الكات المدرج طلبة وطلب مني على لسان حسانكم تاريخاً ركيصة
انشأها في محله يريد به التوبة بذكر اسمه لنقشه على بلاطة يضعها فوق
الادب ولا يخفكم ان العكر حمد وحمد وقلب الروية حمد حمد امد مع ما
تواتر على الجهم من على تاهرت عد مواقع الصرف وصرت لا فوق بين
الفيف المقرون والمعروف وابت ما احسنت ايام الشباب وهيات
ان يعود الماضي مستقلاً بعد الذهب ومن كان في لربان كهمزة
الاستفهام ثم عدا اثبت كعب الوصل في الكلام يتبع العذر له عند
الكرام ولا يلام في الاحتماء بعد الاقدام ولحد فقه تعالى على كل حال
وسأله تعالى اللطف في الخال والامتثال هدرأ لمن خط في الثمانين ان
الثمانين وبلغتها اقدم

اترجو نظمة الشعر من مضي له	ثانوث عالماً صيرته بمنزل
نعم كنت ابني كل بيت بسوء	يسامت عمداً وان شئت اعني
وردعه ماء اللاعة جارياً	فيسليك عن ذكرى حبيب ومنزل

فشمري كشمري شاب حتى كاني لدى صبرات الحلي نافف حنظل
وابيات شمري اليوم مهما بيتها نجودها كبيت الصنكوت المهمل
فصنوا لمن قد سد الدهر همه عليه بأشواع المصوم لبثلي
ودم انداء في نعمة لم نقل بها إلا أياما الليل الطويل لا انجلي
وله غير ذلك من نظم ونثر وكلام على هذا الأسبق البديع رحمه الله

✽ ذوقولا بن يعقوب بن الطوبوس منصور ✽

آل منصور اصلهم من حوران وكانوا يلقون بآل الشماع ودعي احد
ابائهم منصوراً فقلب عليهم هذا اللقب قدم خدم الأعيان الى طرابلس وتعين
احد اولاده كاتباً عند احد حكام طرابلس وكان له سنة اصام في يده
جمل الحاكم بقلعه فأتى برمق وهي كلمة تركية تعني ذو الاصابع الستة ولذلك
عرفوا حياً بهذا اللقب وقد زال الآن

اما المتروحه فقد ولد سنة ١٨٣٢ وقرأ العربية وآدابها على الطبيب المذكور
الحوري يوسف بها الحداد المعروف بتصلحه من علوم اللغة وآدابها
ودرس شيئاً من العربية والابطالية على رهايين الاقريق واشتغل في شبابه
بالتجارة مدة ثم اختارته الصدقة الارثوذكسية رئيساً للمدرسة الوطنية في
طرابلس فحولها حينئذ طويلاً

وفي سنة ١٨٨٤ اختارته عمدة مدرسة كمتين وكبلاً لرئاسة المدرسة
خلفاً للمرحوم ظاهر خير الله الشويري (١) على الطالب ولث في وكالة الرئاسة

(١) الاستاذ ظاهر خير الله كان رحمه الله ناك في اللغة والرياضيات وله مؤلفات
مطبوعة وهو والد الشاعر البار امين الفندي ظاهر خير الله

حينما ارادت عمدة المدرسة اقامه اصيلا ولكنه اعتذر ورجع لمعاظنة مهنته وهي المحاماة في طرابلس وعين ترجما لقضلية اسبانيا وكان مولعا بجمع نفائس الكتب فسخ بخطه مجلة صالحة واتاع كتفا مفيدة فلا مكتبة عامرة .

واقفون سنة ١٨٦٦ بالسيدة نزهة ابنة المرحوم موسى صراف ورزق منها عدة اولاد كبيرهم الكاتب الأديب انطويوس افندي منشئ مجلة الثمرة في الاسكندرية (والهنجعة الان) والحواشي مخيل مدير شركة منجمر سابقا ومن قراء العربية على المترجم المرحوم عبد الله صراف من اعيان الميما والمرحوم الياس سعاد من ادبائها ونفاه الله سنة ١٨٩٧

✽ يعقوب بن وهبة الله غريب ✽

آل عريب امرة قديمة حوراية الاصل رح جدم الاعلى السبي عبودا من حوران مد ثلاثة سنة الى طرابلس واتخذها وطنا وولد له فيها وهبة الله وهبة ولد حا الذي صار قنصلية لقنصل دولة فراسا ونما سلوا في طرابلس ثم هاجر منهم قسم للجملات اسنان وسكوا بلدة الدامور سنة ١٧٥٢ ولا يرون هك يعرفون آل غريب

ونشا من هذه العائلة افراد عرفوا بالوجاهة وحسن الادارة والادب كالمرحوم الياس غريب وكان ترجما لقضلية فرنسا في طرابلس والاداري المعروف لمرحوم نعمة الله غريب وكان مديرا وكتوما لحا كم طرابلس الشهير مصطفى افندي وكان مسموع الكلمة حازما ومنهم المرحوم حرجس

عريب وكان وجيها وقد مدحه الشاعر المشهور بطرس كرامه (١) بقصيدة
مدروحة في ديوانه ومنهم المرحوم عبد الله عريب وكان رئيس كتبة المحاسبة
في طرابلس وخوه المرحوم اطف الله وكان عضواً في المحكمة ومنهم المرحوم
حنان وكان وجيهاً وعين عضواً في مجلس الإدارة

ومن الأعيان صديقي الأداري الفاضل عبد الله بك محافظ المنون
سابقاً ومفتش لاداري حلاً وشميقه القاضي الحاذق لدكتور اسكندر
افندي والاستاذ سلامة افندي بن المرحوم طاع الله وله آثار ادبية لطيفة
والمهاصب النبرع فيصر افندي محاسب طرابلس رئيس افندي والشاب الداه
حا افندي احد طلبة الطب في المكتب الافرنسي وغيرهم

اما المترجم المرحوم يعقوب بن وهه فقد ولد في طرابلس سنة ١٨٤٣
وتعلم فيها وكان اديباً طاماً لطيف الكتبة حسن محاضرة خبير الروح تيم
من اللغات العربية والتركية والايديوية ونظم الشعر في العربية وكان يقصد
في شعره التكنة كقوله

ان قل داود داوي من ساب فولو له عمرو اخده وهر
وله آثار ادبية لطيفة منها روايته الهزلية المسماة بابي شهنا مشد في
طرابلس ونالت لاستحسان ورواية الامير جعفر وطعت في بيروت وهي
ادبية تهذيبية ورواية اخرى غاب عن الذاكرة منها
تقرن ناسة المرحوم جرحس بك خلاط فصل العجبة في طرابلس ومات

(١) بطرس كرامه حمصي الاصل ومن تحول الشعراء وله ديوان شعر مطبوع كبير
يجمع حوى من القصائد الرنفة والاليات لطيفة الشيء الكثير وكان شعره لا يبر
بشعر الدواوي الكبير ومديره وعمه ابيه الداه ابراهيم بك شاعراً مطبوعاً

بلا عقب سنة ١٨٩٧ رحمه الله

✽ الشيخ محمود المغربي 'مبن الفتوى' ✽

ولد في بلدة طرابلس وشب فيها على تحصيل العلم فادرك منه فسطاً وافراً وله أثر علمية تدل على اتبه وفصله وكان حبي المذهب مشروبه الاتباع لا الابتداع ومما قرأه درساً حاشية رد المحتار على الدر المختار مرة او مرتين وكان رحمه الله زبه النفس نبلا محترماً عين عصباً في محكمة الحقوق بطرابلس وامياً للفتوى وكان معروفاً باقداره وبرايته وبه رعية حارة لمساعدة من يوز به فيبحار اليه نكايته

ولد سنة ١٣٥٦ هجرية وجاور ربه سنة ١٣٣٨ محلفاً نخله اوحيد العالم الأديب الشيخ عبد الحميد 'مدي مؤلف رسالة وصم اليد في دعوى العقار وله عبر ذلك من الآثار العلمية والادبية وافند كتبت شيئاً عن بي المغربي عند ترجمتي سيرة بعض 'مرادهم المشاهير القدماء وهي طالة معتبرة اصالحا من ملار لمرب ولذلك لقت بالمر في وفيها كثير من رجال العلم كالمرحم محمود امدي والشيخ ابو الهدى امدي والعلامة التحرير عبد القادر امدي زيل دمشق الان وعضو للجمع العلمي العربي ومؤلف المؤلفات الذهبية الدلة على سعة علمه واقداره وغير هؤلاء من الادباء

✽ والدي حبيب بن عبد الله بك بن جرجس بن نوفل بن ✽

جرجس بن نوفل النحوي

ولد في طرابلس سنة ١٨٣٤ وتعلم فيها مبدئي القراءة والكتابة وسنة

١٨٤٤ أرسله والده الى مدرسة عبطورة للآباء المزاريين فدرس فيها اللتين العربية والافرنسية وبعد خروجه من المدرسة اصب على المطالعة والدرس حتى حلق آداب اللتين العربية والافرنسية وكانت في طرابلس سنة ١٨٥٠ رهب ايطالي فاحد عنه اللغة لابطالية والتوسع في علم الحساب اما مهارته في اللغة الافرنسية فندر نظيرها في ذلك العصر ولقد كان يتحدث المحوم دوار كاتمليس من سرية الفجاء ووصاها انهما - امرا مرة لي بيروت وراي فندق كان لرحل افري يدي دريكار فاحتمسا بتاجر من مدينة ايون سأل الافرنسي المحوم ادوار هل رفيقك فرسي الاصل وقال كلا قل دأ فم في فراسا مدة طويلة وتعلم في مدارسها قل ولا هذا يصا فتحت الرجل وقال يدر ان يحسن القريب لغة قوم كما احسنها . واذكر ايضا ان رئيس مدرسة الفرير الاخ امسل ودلون كان يقول لي انه تلميذ في ذلك يعرف الافرنسية كأحد علماء الادب.

وفي سنة ١٨٥٣ سافر الى الاسكندرية . اشأ محلاً تجر يا بعدوت حبيب نوفل وشركاه وحرث اعماله بحري حساً وفي ١٨٥٥ عهد اليه المرأة الخوجات مرسق اخوان (١) ادارة محلهم الشهير في الاسكندرية محصين له ثدا الزائب الكبير شيد من ارماس لمل فلي العلب ودخل فيه بعض اسائه

(١) آل مرسق أسرة مشهورة في بيروت مع منها رجال وحافة وتزاد وادب كالمحوم موسى واشفاقه للمحومين حبل وارهيم والسري الكبير يوسف بك وكان عضواً في مجلس الاعيان العربي وسيد القاص معروف ارحوم جورج ديمتري مرسق زحان وعليه حبله الدنيا في بيروت والمثري الكبير سكندر مرسق ومن الاحياء السيدة لحنه العاصه ابلي روج ارحوم جورج موسى مرسق ومهم السري المحسن محب بك واليس بك قنصل جبرال دولة اهم سابقاً وغيرهم

كشنة وهم المرحومون الياس واصويوس نوهل والطنوبوس نحر (١)
ولث في عمله الى اخر سنة ١٨٥٩ حين رحل لمعاينة التجارة على حسابه
الخاص وفي سنة ١٨٦٠ افتقر بالمرحومة كاتنة ابنة المرحوم موسى بسترس
شقيقة الطيب الاثر المرحوم سليم ده بسترس وفي اواخر سنة ١٨٦١ توفيت
وهي نقباء طفلتين توأمين هما اختي مدي ارملة المرحوم جرج بسترس
المهروم والمرحومة طاهر فريفة المرحوم خليل امدي الخورسيه الشاعر
المشهور ومدير الامور الاحية في ولايتي سوريا وبيروت سابقاً وكانت
المرحومة كاتنة من نصليات الله وفيها تقول الشاعرة الشهيرة السيدة
ورده ابنة البارجي الكبير

يبي ويسك في الاسامي - لاي المعالي انت فوق مرتبي
سميت كاتنة اكل برفة ونا كما تدرين انت الكاتب

وراه نحة من شعراء مصر وهم المرحومون ابراهيم الكبير واه الشيخ
ابراهيم (٢) وشقيقته السيدة ورده وحنانيل صدقه وحنيل الخوري وسعد

(١) الطوبوس بن نحر برده ولد سنة ١٨٢٦ وسافر الى مصر في شبابه ثم
رجع ونصح في الحكومة وكان رحمه الله اديباً وهو عم الشاعر النثر توميق القدي
ربى ولايات المتحدة

(٢) شيخ ابراهيم بن فاضل البارجي ولد سنة ١٨٥١ وكان نحة النحة العربية
ورحلها الكبير ائناً محلي البيا والعباء وافت كتابه لرحله وشرح ديوان ائشني
وله مقالات اموية وودية في محلات والموائد الكبرى وكان رحمه الله شاعراً محلاً

طراد (١) ونسيم خلاط والياس نامل وتقولا فحس وسليمان الحاد (٢)
وغيرهم وجمعت تلك المرقى وطبعت في بيروت

وبعد هذا حلت حوارح في لامل وصفى اشمال محله الاسكندري
ورجع الى طرابلس سنة ١٨٦٥ واتخذ يت على لخرة فيها

وفي سنة ١٨٦٩ عين وكيلًا لقصل البون في طرابلس وسنة ١٨٧٣
عين وكيلًا لشركة مهورات بلس الانكليزية وفي السنة دنها عين وكيلًا
لقصلية الانكليز في طرابلس وفي سنة ١٨٨٢ عين مهورًا في محكمة لحقوق
وكان رحمه الله احد مؤسسي مدرسة كمين الوطنية الداخلية

ثم تزاج ثانية بعد رجوعه من مصر سنة ١٨٦٩ فالرحومة والدقي
ايه ابة المرحوم كريستوف كاسميس فصل دوتي المساء ولجور فرزق
منها شقيقتي ادما ارملة لمرحوم قيصر لك شمس من سررة لفيحاء وترجمان
الحكومة فيها ونهاية تدعى روزا توفيت ملة ثم رزق كاتب هذه السطور
وتوفيت والدقي لوما اليه سنة ١٨٧٨ في ريدن صاهه فرضا مرشة

(١) المرحوم اسمد طراد البيروقي كان شعرا مجيد وله ديوان شعر مطوع
وآل طراد قداما في بيروت ومعه فرج في طرابلس وقيل ان اصله من كفسر بر
«الكورة» واشتهر من هذه القارة وحياء وشعراء وادباء كالمرحوم سرجي طراد وكان
وحيًا مثيرًا والمرحوم الياس وكان خطيبًا شعرا والمرحوم حبران صراد أو كان شاعرا
والمرحوم محب وكان مفسرًا دينا ومن الاحياء المحمي المشهور اسكندر بك فرج الله
طراد والوجيه محب همه طراد ومعه الوحيون الياس بك وشقيقه حبيب اددي واهم
النائب الجري بقو اددي وغيرهم

(٢) سليمان الحداد شيخ طائفة لرد الكاثوليك في الاسكندرية كان شاعرا
وتزوج سنة ١٨٨٠ ناصيف وهو وفد الشاعرين الميدين نجيب وامين الحداد وحمهم
الله تعالى

بديعة العلم المؤرخ المدقق جرجي امدي نبي تقتطف منها هذه الايات
 الكون نادى لهذا الخطب واحرنا وناحت الناس حتى ابكت السحبا
 والحو افتم والافلاك عابسة والشمس قد حجبت والبدر قد غرنا
 ومنه يا ايها الدهر ما هدي الخطوب وكم تصميها من فؤاد بالاسى اكبا
 هدي الطيبة قد قامت على اسس بها المركب محلول فلا عتبا
 تجري نواويس هذا الكون سائرة وكلها صارم ما زال منتصا
 واوت يا حد شيتة قد قضى رما وبافصا لم ينل من دهره اوبا
 ومنه وربما فصحت باصمى ولدة فليس ياست حتى يودع الترابا
 ان الخلائق طوع لا قضا يجري وليس له ان تسغي سببا

ورثه ايضاً من الشعراء شقيقه المسيو شارل كان مابيس فصل دولتي
 اسابيا وهولانده والرحومون اليس نوهل وعزيز حلاط وقصر رريف وغيرهم
 وفي سنة ١٨٩١ مبي المرحوم ولدي داء عضل فتهه هه اليه وكان مفوهاً
 واسم لاطلاع مريم - طر حصر الكتنة قوي الحجة لا بل حليسه من
 اجتماع حديثه صوما اطال فيه

وان قد اجاد في تأييه الاب الواعظ مكار يوس الزلاوي (١١) رثيس
 دير السيدة العذراء في ناطور سنا ورثه باييت ابيبة المرحوم يرهيم حيقه (٢٨)
 (١٠) الاب مكار يوس الزلاوي من مدينه الزمه في فلسطين كان وعظاً موهباً
 حفيف لروح لطيف المعشاة رأس عموماً ضوبله على دير سيدة ماصور وله مؤلف
 مطوع .

(٢) الاستاد يرهيم حيقه الشويي كان استداً للغة العربية في مدرسة لزوم
 الارنودكس في طرابلس ثم تعين عضواً في محكمة امس ثم رئيساً لمحكمة قضاء الكورة
 ومات سنة ١٩١٢

رئيس محكمة الكورة سابقاً ورثاه بقصيدة بليغة الاب العالم الافرزي الحوري
يوسف قياض المحسروي (١) تقتطف منها قوله

بكت اللغات بحرقه ونفخ	الامي الامثل اس الامي
نكي ونكي مارعاً متعاً	بجديته وبيانه كالاصمعي
طلق اللسان ربه متورع	لله درك من تزيه اروع
ومنها قد كنت نجماً بالعارف لامعاً	خللت في در العراء بنافع
لله خطك يا ابن نوح انه	راع الحميم وكنت منه لاعمي
ومنها فسق المهين ترب فترك مزنه	وأحل روحك بالمقدم الارقم
وادم عد الله فحلك يينا	خطاً لوالده الخيب للوزعي

✽ عبد الطيف ر صالح بن احمد السلكا ✽

آل السلكا اصلهم من مدينة ادرنة ثم هاجر حدهم لمرحوم احمد
مها الى دمشق واستوطنها ورزق فيها بحمد الوحيد المرحوم صالح افندي
وفقه ابوه جيداً ولما تزعم دخل في خدمة الحكومة فنقلب في وظائفها
ومن اهمها متسليمة دير القمر ومكث فيه سبع سنوات ثم ارتقى فعين متسلماً
لطرابلس موزين واختارها وطناً له ورزق فيها جميع اولاده اولهم لمرحوم المترجم
والثاني عزيز افندي الذي نقلب في وظائف عديدة ثم ابراهيم افندي وكان
رفيق اول المدير فخريرات طرابلس ثم عارف افندي وكان رئيساً لكتبة

(١) الاب يوسف ناصر المحسروي عالم عويص وشاعر مشهور درس العلوم
العربية عدة اعوام في مدرسته الاحوة «الفربر» في طرابلس وله عدة مؤلفات دينية
ولغوية وله علي فضل الامتازية رحمه الله

المجلس الإداري ومستظفاً في عكا وكاظم اليوم في جوار رحم ولم يبق
منهم حياً الا احمد امدي حفظه الله وكان محامياً لأرفاف بعازسيه ثم
في حدة وعين دت مرة مديراً لتجارات اللاذقية وقام فيها مدة

اما المترجمه المرحوم عبد اللطيف فقد ولد سنة ١٨٣٤ وكان اديباً
يحيد اللغتين العربية والتركية وله مراسلات تدل على اذنه وقد دخل في
خدمة الحكومة صغيراً فقلب في ماصها وعين اولاً مأموراً للنفوس ثم
للاملاك وارلحق فبين ذنقه ما لاح عبون ثم لبطك ثم لجللة وعين مسددة
رئيساً للمجلس البلدي في طرابلس وقد حدثني بعض طابعيه بانه كان
محامياً غيوراً على ابناء وطنه حسن المعشرة كريم الاخلاق رزق عدة اولاد
توابعهم الله جميعاً ومات سنة ١٨٩٩

✽ سكندر بن حوج بن حواني كانسغليس ✽

لا نخصر في عبارة الفصح بها عما كان عليه المترجمه من عذرة الفضل
وعملو الحباب ورحابة المصدر فقد كان في طرابلس رجل الخطير والمحسن
الكبير والعالم الاديب المحرير الذي لقبه بعض طابعيه بدرة معارف حية
ولقد مدحته شعراء عصره من سائر الممالق بالقصائد المبهرة حتى لو جمع ما
قيل في مدحه ووصف به وجوده وما نظم في رثائه لملأ ديوان كبير المحجيم
ولد في طرابلس سنة ١٨٤٧ وتعلم فيها مبادئ اللغات العربية والافرنسية
والانكليزية وعكف على المذاكرة والدرس بهذه اللغة لانه لا يتورها ملل
ونقنها جميعاً خصوصاً العربية والافرنسية اللتين كان مديناً بارعاً فيهما جميعاً
وكان رحمه الله مولعاً بمجمع مدائس الكتب على اختلاف اللغات فجمع

مكتبة عامرة قل نظيرها في ذلك العهد وكان من عاتقته كلما طبع كتابا
علق عليه الحواشي والملاحظات وانتخب من طرفه وفوائده ما يروق له فيكتبه
بخطه اللطيف . ولخطه قاعدة يصب عليها ولقد جمع من هذه الفاش
مجلدات تعد بالعشرات وهي محفوظة عند نخلة اوجيه الفاصل المسبوح حورج
وعظم رحمه الله الشعر في مواضع متنوعة وحسبك من امثلة نظمه
هذين البيتين وقد نظمهما اثنا زيارته اقلعة براك

يبي وبينك يا اهلك سنة رمزية عنها انهي لا تدهل

كنت شمس الالف اعصم هبكل واليوم قلبي للقرالة هبكل

وله غير ذلك من الابيات للعبقة وهو الله احد الذين يهتمهم
وسميت مدرسة كفتين الشهيرة وقد كنت عنها شبيبا في ترجمة
المرحوم نسيم بك خلاط

وفي سنة ١٨٩٣ رحمت من المدرسة في العطلة السنوية جئت زيارته
ورأيت في مكتبته بين كتبه وورقه فرح بي وحسنني بحبه وقال جئت
في الوقت المناسب ذودي كتاب من عمك سليم دي برون ولنا احبه
طبه الان فاسمع لائلو عليك هذه الدرر عساك مع الاجتهاد ان وفق
الله نحمدو حمدوه وقرأ علي الكتاب فقات وهن يتكرم علي سيدي بان
يسميني ما اجاب به عني لازداد شكرا ونعماء قدم رحمه الله وقرأ الجواب
فقات والله ان الجواب لا يقل عن الخطاب بلافة والاسجاما

افتن لمرحم سنة ١٨٦٤ بكريمة لمرحوم نقولا بك بوقا المعروف
فقات في شرح شها ثم افتن بشقيقة السيدة رضى فرق منها ثلاثة
ذكر كيرم المسير حورج ثم الحامي الشهير المسير اليكسي والمرحوم نقولا

أبدي توفي في شرح شبهه وكان وكيلاً لشركة المورثات الروسية في بيروت

وكان المترجم قصلاً لدوتي روسيا والمينا في طرابلس ونال من لهنهما الأمانة الرقيقة وكان أيضاً وكيلاً لشركة الغازات الروسية في طرابلس وحاز من الحكومة العثمانية السادة إذ ذاك على الوسامين العثماني والمجدي قلده الله به بقاءة فحدثت له حول لخص طرابلس ورثته بحجة من كان أدباء العصر وشعرائه نذكر منهم الأستاذ عيسى أبدي أسكندر معلوف (١) والأستاذ أسيم أبدي صبيحة والياس بك محمدوني والمرحومون مختار دهبو ويعقوب نعمو والشيخ راجي المار (٢) وحرص الخولي وغيرهم واحتفل في مأتمه احتفالاً نادر لمثال رحمه الله واحسن جزاءه.

(١) آل المعلوف أسرة كريمة بلغ منها وجهاء وشعراء وأدباء ولقد ألف في سيرتهم كتاباً فيها الأستاذ الكبير عيسى أبدي أسكندر معلوف ويذكر من مشاهيرهم إبراهيم باشا المعلوف ونجمه فيصر بك الشاعر المعروف ومهمه الأدب يوسف المعلوف وأنهم الذين انقطعوا بحب لك ومهمه بجل الأستاذ عيسى أبدي الشاعر المحمد دوزي أبدي وشقيقه شفيق أبدي الشاعر الثور ومن أبدي وكثير غيرهم من الشعراء والأطباء وأرباب المناصب ورجال الكهوت ومخدومة ورجال الأدب

(٢) الشيخ راجي المار كان شهيداً في العربية وشاعراً ذكياً ولد سنة ١٨٣٥ وقد رجع من إسطنبول إلى العراق وحال وعامة وأدب كالرحوم الأديب الكبير الشيخ أسكندر ولاداري أهدم الشيخ حرص المار وكان عصاً في مجلس إدارة حلل للملح ومهمه المرحوم الأبكيومس الأب حرص ومن لاهياء القائقاء الدكتور ربحور بك والقائد السائل الشيخ سليم ومنهم الشيخ مراد وكان قد قدمنا القصيدة المذكورة ومنهم الشيخ صافي وغيرهم.

﴿ الشيخ ديوش التدمري ﴾

بنو التدمري قداماء العهد في طرابلس ولقد ذكرهم في رحلته الكبرى الشيخ عبد الغني البابلي المشهور عند ذكره من اجتمع به من ادباء طرابلس وكبارها وقيل ان اصل العائلة من مدينة تدمر عاصمة المملكة السورية ولا يزال منهم في الفيحاء تجار وادباء ومنهم حفيد المرحوم لاديب الديرة ديوش التدمري اما المرحوم فكان من علماء الاعلام ولد سنة ١٢٥٢ هـ وتخرج على الشيخ عبد الغني الرافعي المشهور ثم اتم تحصيله في الازهر الشريف ومكث فيه اعواماً طويلاً ثم صليماً في اللغة الشامية ثم رجع الى وطنه طرابلس وعكف على القاء الدروس على طلبتها فخرج عليه كثيرون من ادباء الفيحاء وما يؤثر عنه انه رحمه الله كان مفوهاً كبير العقل مصنف الرأي حلو المألق واسم الزينة نال عليه الشهرة المصرية

اما اثره الادبية فتح وفرة علمه وادبه لم يؤلف الا رسالة في علم المنطق واخرى في التوحيد كان اشتغاله بالتدريس استغرق وقته كله رحمه الله

﴿ نبودير بن كريستوف بن جواني كاسمليس ﴾

هو خالي شقيق امي كان رحمه الله شهيراً كريماً الاخلاق لين العريكة رفيق القلب وديناً واسع الاطلاع ولد سنة ١٨٣٧ في طرابلس وانصب وهو في شرح الصبا على اقتباس العلم ثاباً شب حتى اتقن من اللغات العربية والفرنسية والاطالقية وصار في لاخيرة ضليماً ومشتاً نحريراً وله مشاركة حسنة في لاداب العربية حتى نظم الشعر وشعره رفيق لا يحلو من نكته مستظرفة .

تعين قصلا لدولة سببا وبعد وفاة ابيه صار قصلا لدولة النمساء والمجر
ووكيلا لشركة القويد النمساوية ولست في ماصه هذه طيلة حياته وقال
من الدولة النمساوية ومات رغبة همها الذي دله في اليوبيل الحادي
الجلوس الامبراطور فرانسوا جوزف وقد هاء به نسبة ففيد العلم والادب
المرحوم صموئيل بني يهوشا البتئين

لولا القروح ولولا الهم ما قعدت مي الفرجة عن اداء ما وجبا
لسنا نهنك في احراز مرنة لكن نهنئ فيك الجلاء والرفا
وحاز من دولة سبانيا على وسام ريم ومن الحكومة النمساوية على
الوسامين النمالي واليهودي

اقتس سنة ١٨٧٦ بالمرحومة تيدورة كريمة المرحوم بطونوس بني
فصل اميركا في طرابلس ورزق منها ذكورا واناثا وكبير المذكور هو الوحيد
الحاصل الميرور يستوف قصلا الاكاذي سابقا في طرابلس والتاجر المشهور اليوم
بالاسكندر يه كذاك البعاصي الحادق الدكتور فكتور طيب بلده - كلة طرابلس
اي اداء ربه اثر علة فلية قضت على ذلك القاب لرفيق الكبير
سنة ١٩٠٢ فقلت في وثائقه هذه الايات

مضيت ايا حدن المروة والسبل	الى من سيجزي المفضاين على الفضل
كما كنت في دار الفاء معززا	كنا انت في دار الملائك والرحل
بكبك بالدم العرير وانسا	سكيك حتى يحجم الله للسبل
ومن لك لله من شهم ثوى في حفرة	تجم فيها المظف مع شرف الاصل
عليك سلام الله ما در شارف	ونعش لحدنا بالكرامة والويل

✽ الشيخ عبد الرحمن الصوفي ✽

كان من جهابذة علماء العربية وشعرائها المتبعدين والمشار اليه في علم
المنطق الفقه علومه في طرابلس واشتهر اسمه فيها ودرس مدة في المدرسة
الوطنية المشاة من بعض الافضل فتخرج عليه كثير من الطلبة ومنهم
المرحوم عمي انيس بن عبد الله بك نوفل وكان شاعراً اديباً

ولما انقضت تلك المدرسة دخل المترحم في ذلك موظفي الحكومة ونقله
القضاء في جهات مختلفة وعين مدة مديراً لاقواف طرابلس وسافر في
اوائل شبابه الى مصر وله مراسلات شعرية مع كبار شعراء عصره اشهرهم
الدائم الصيت الشيخ ناصيف البارحي اذ قال له من قصيدة

لمعت مقاماً لم تله الاوان وحزب كلاً تنبيه الاصل
ولست براء غير فصلك يرنجي لكل لم به ندى اصيل
ولولاك لم تدر العلوم بانها تجل وان قد بان منها دلائل
ومنها ويقرب باع الدهر عن وصف سيد له جمعت في لمكرات المصائل
امام اهدي ارسلت للناس قدراً وهل غيركم يرحى وت الماهل
وكل مرام الانام بخيركم له الليل وحده والنجوم اوان
وقد اجابه عليها الشيخ ناصيف بقصيدة اشى فيها على براعته قول
في مطلعها

مزل عصفان فدنك المزل راجعة تلك الليالي الاوائل
ومن طمه تقربط رواية نكت المهود التي انهم في الصبا الصدق
الاستاذ جرجي افندي بني وقيل
نفيس لآل الديات التواق نظم عقداً في فحور الكواكب

واسفر صبحاً حوهرى نظامه ولاح كدر التم فوق ترائب
 بديع معان نبهتا رموزه على حسه والحس اعظم جادب
 تميس به تيباً نشاوى ونشي الى حرس العليا سامي لمراتب
 هو الدررة الغراء والسدة التي تمسك في ادبالها كل خاطب
 وله كثير من هذه المعاني ومات محققاً وله الفاضل الاديب الشيخ
 ظهير افندي رئيس كتبة المحكمة الشرعية وهو من الشارحين
 حفظه الله

✽ الشيخ محي الدين سلهب ✽

شاعر مجيد وعالم ادب ولد سنة ١٢٥٠ في طرابلس وتلمذ الشيخ عبد العلي
 الاعمى وتعين في شدة رئيساً لكتبة المحكمة الشرعية في عكا ثم نصب قاصباً
 في حصن الاكراد والدمرة ثم حيفاً ثم اميراً للمعوى في طرابلس
 وبانشاء وجوده فيها فنهى الخاس الذي وكيلاً عنه للملاحقة الدعوى التي
 اقامها على ادارة شركة المزموي الوطنية فاخبرته بواسطة ربح الدعوى
 ولتمتعهم اثر ادية لطبعة منها رواية اسمها نغم العرب وجد فيها كل
 الاجادة ومثلات في طرابلس وله ديوان شعر كثير وغير ذلك ومن شعره
 ما قاله مداعباً :

قلت وقد رأيت الشرير يرب التي طلقتهما الداس اعلى فوسها
 ما هذه الاذناب تمحق في الهواء فرق الزموس ولم نجد تأريسها
 فاحسنتها الدس ماثوا ونقصوا وحلت جميع الارض من فوسها
 وسخلةتها بهم اذناهم ا للعكس قد خلقت باعلا روسها

وقرأت في ديوان الاولاد لور حدية لظلمه شاعر سوري الكبير عبد الحميد
بك الرافعي هذه الجملة قال : حدثني العالم الشاعر محي الدين اقصي
سأله انه اعترفته شدة في بعض افعاله فالتجأ في سره للقطب الكبير السيد
الرافعي ونام فراءه في نومه بشعره فانفجر ويدسه هذ البيت

ومن كان للقطب الرافعي يلقي فلا يحشني ضيماً وليس بصار
فادته وقد زال كربه فظم قصيدة رائعة مختار منها هذه الايات
على مدد القطب الرافعي احد شوون جميع الاولياء تدار
ولا مددي الكون يوحدني لوري لعرك الام من سناه يعار
اقدت يوماً والخطوب تنوشني وفي القلب من عظم الكروب وار
فاديت يا شيخ العريجي عث مني له في هوائكم دمة وحوار
ومنها تمت فوادي لدى سنة الكرى وقد ادهشتني هبة ووقار
وانشدني البيت وهو لدي يلي وفيه نغمة الكروب يشار
البيت الاول ومن كان للقطب الخ

وقت واقداح المسرة والصفاء علي سر من النول ندار
فقرى ما روياته كان شعراً مطبوعاً وله كثير من القصائد والوشح
في سائر ابواب الشعر رحمه الله

✽ الشيخ علي رشيد بن الشيخ محمد رشيد المبغني ✽

كان رحمه الله فضلاً نقياً وقوراً بيلاً محترماً اشأ رحمه الله في بيت علم
وفضل وترعرع في مهاد الادب واللسن مشب متبعاً آثار ابيه المشير الشيخ
محمد رشيد وقد ترجماء علي ان آل المبغني بوجه الاحمل عرفوا بلبن

العريكة وكرم السحيا والفضل وقد ترجنا واسترحم من افرادهم ما يؤيد قولنا .
 ولد المرحوم سنة ١٢٥٠ هجرية ودرس علومه على بعض اجلاء الشيوخ
 ثم تعيين رئيساً للجمعية الخيرية لاسلامية في طرابلس مد تأسيسها بعد
 ولاية المرحوم مدحت بشا لوزير العثماني فقام باعدادها خير قيام وما زال
 يتقلدها حتى قضت عليه الشيخوخة بلازمة داره وثمره مساعيه وغيره ترك
 تلك الجمعية ملاكاً ثل ربعاً سورياً يربو على المائة الف غرش نفقها
 على مدرستها العلمية وفي تدرس العلوم الشرعية والكونية واللغة الفارسية
 ومن آثاره الحسان جزاء الله خيراً هو انه وضع نبرة التعليم الهادي الابتدائي
 للذكور والبنات وبهتته وسعيه انتشر هذا التعليم خصوصاً في البنات للورثي
 كن حتى ذلك الوقت محرومة من وسائل العلم والتهذيب . ومحمد هذا
 الشهم كثيرة ويض ايتيه تذكر بالشكر ولقد توفاه الله معقاً ثلاثة ذكور
 وهم المرحوم الشيخ عبد القادر واشيخ طارف وصيلة المسام الكامل الشيخ
 محمد رشيد احمدي قاضي بواء اللقاء سابقاً ومعني طرابلس حالاً حفظه الله .

✽ عبد القادر بشا ابن الحاج مصطفى بن الحاج حسن الملا ✽

ان آل الملا اسرة معنرة في طرابلس يقال ان صلها من مدينة حلب
 وان الحاج حسن الملا هو اول من قدم منهم الى طرابلس واتخذها وطناً
 وتعالى التجارة فيها وكلمة ملا فارسية نطق على المشيخ طلاب العلم
 ونفع من هذه العائلة افراد عرفتوا ببراعتهم في اسباب التجارة وحسن
 الادارة ووجهاء امثال كالمترحم وولده اصدق الادري العاصل المرحوم
 سعد الله بك الذي تقلب في مناصب ادارية مختلفة وانتخب مبعوثاً عن

طرابلس في مجلس النواب العثماني ومنهم سادة محمد بك رئيس ادارة شركة الترامواي الوطنية المتحدة بين الله والاسكندرية ومنهم اتجار المعروفون الحاج عمر افندي والحاج طه افندي ومنهم فؤاد افندي وكان عضواً في مجلس ادارة طرابلس وغيرها

اما المرحوم عبد القادر باشا فقد ولد سنة ١٢٥٥ هجرية ولم يكن من العلماء ولكنه كان عالي المنة مقداماً وشجاعاً عصبياً واصلاً بلغ بجدته ودكانه اسمى المراتب وكان في طاعته نافذة الكلفة محترماً ودرباً خبيراً درس على بعض اجلاء الشيوخ وتعلم تجارة في شبابه فجمع فيها ولداً اشأ المرحوم مدحت باشا الشهير خط الترامواي بين الله والاسكندرية له تومعه فيه من الكعدة رئيساً لمجلس الشركة ولما انشئت شركة الشوسه اي الطريق المدة بين طرابلس وحمص وحماة انشاء ولاية احمدى باشا (١) جعله رئيساً لهذه الشركة ايضاً فقدم دعاء رئيسين مدة حياته وقد حاز من الحكومة العثمانية على الرتبة الاولى رتبة نكلا ريك وعلى الوسامين العثماني الثالث والمجدي الثاني وعلى مداليات ذهبية وفضية وناب مراراً كثيرة عن متصرفي طرابلس انشاء عزله او تسببه في شؤون وطيفتهم

وكان رحمه الله يقي في الدريج العربي كثيراً ويسجل فيه وتعلم اللغة التركية وتوفاه الله سنة ١٣٣٥ هجرية رحمه الله .

(١) احمدى باشا من وزراء الدولة العثمانية المتفرسين نولى ولاية سوريا مرتين واسميه تمت طريق الشوسه المدة بين طرابلس وحمص وحماة

✽ نابليون بن كلود بيرو ✽

افرنسي الاصل قدم اواه كلود من فرنسا الى طرابلس سنة ١٨٣٥
اذ كانت تسودها الحكومة المصرية وكان كلود صيدياً فصبه القائد الشهير
ابراهيم باشا المصري صيدياً لجيشه في طرابلس ولما خرجت الحكومة المصرية
من البلاد السورية بانفاق الدول العظمى لم يخرج المرحوم كلود منهم لجيشها
بل بقي في طرابلس فعينته الحكومة العثمانية مديراً للمصارف

ام المترحمة نابوليون فقد ولد في طرابلس سنة ١٨٣٨ فدرس في مدارسها
ولما بلغ ارسله والده الى مدرسة عسكورية للآباء العزاريين فدرس فيها عدة
اعوام وخرج منها وكان ذكياً وفيه ميل لتعلم اللغات فعرف منها العربية
والفرنسية والانكليزية والاصطلاحية والتركية واليونانية وكان في العربية ادباً
راوياً للشعر وصحيراً لطيفاً

عين مديراً للموسسة الفرنسية في طرابلس ثم وكيلاً لشركة فابورات
المساحري ماريتيم ثم فصولاً لدولة هولانده وكان رحمه الله سحياً ففوهما
وجيهاً

اقتن اولاً بالرحومة روحينا شقيقة الصديق السري نجيب اهدي
عاصي فتوفيت في ريعان صباه ثم اقتن مائة فصل الانكليزية في صيدا
المرحوم شلي ايللا ونوه الله سنة ١٩٠٨ بلا عقب رحمه الله

✽ الشيخ محمود بن الشيخ محمد الامام ✽

آل الامام عائلة معروفة في طرابلس وقديمة فيها وفيهم اديباء ووجهاء
عرفوا بلين المريكة وحسن الطوية وصدق الوطنية ولادب كالمترحمة الشيخ

محمود والشهم المزم احسان بك امير لاي الجيش اثباتي في حمص وله اباد
يضاه اثناء الحرب العمومية يدكرها له كل من خدم في الجيش وقتل ومنهم
الصديق الفاضل كمال اعدي وعبرهم .

اما المترجم محمود اعدي فكان فاضلاً واسع الاطلاع ومن رجال العلم
والادب كريم لحياتاً محبوباً لين الربكة محباً لاباء وطه عبوراً عليهم
وكان من اصدقاء علامة عصره الشهير المرحوم شيخ حـ بن اعدي الحـ
ومن احبابه الخالص

تعين مدة طويلة رئيس كشة محكمة تجارية في طرابلس ثم توظف في
المحكمة الشرعية وفي المجلس كان مثلاً للعامة والادب والاحسان والمعادلة .
ولما نشأ المرحوم محمد كادل بك المهيدي جـ بدة طرابلس اختار المترجم
محرراً لها فحررها عدة اعوام وفيها مقالات شعبة دل على وفرة علمه و به
وكان رحمه الله ينظم الشعر احببنا ومم ذلك لم اعثر على شيء من نظم
ولد سنة ١٢٦ ونوفاه الله سنة ١٣٠٢ هـ راحة الله

✽ الشيخ ابراهيم الفخال ✽

هو الاستاذ الكبير والمحدث الشهير ولد في طرابلس وتلقى علومه فيها
ورطب على لدرس والمضعة في علم الفقه واللغة العربية وآدابها اعمواً طويلاً
فدع اسمه وعرف بعرفته وكنى حوالبه الطلبة من سائر الانحاء
ولما اشئت مدرسة كتبت الدخيلة سنة ١٨٨١ اختارته عمدته لتدريس
اللغة العربية فلبى الطلب وقام به عهد ابيه خير قيام وتخرج عليه بضعة
شان بعضهم اليوم من كبار الادباء . ومما يعرف به المترجم صحة صدره

ووزارة مادته وبراعته في تقريب شرحه من فهم الطلاب معاً كان عويصاً
ولما انفلت ابواب مدرسة كفتين رجع لمطاعة المحاماة في طرابلس فما
لست حتى اشتهر ببراعته وعزة نفسه وصدق معاملته فتهاوت عليه اصحاب
الادعوى من سائر الجهات كما وفدت عليه طلاب علم الفقه وفن المحاماة
للاستفادة من علمه الفزير وأنا صرف منهم بضعة مختارة من افاضل الهاميين
كاشيخ طوس جميع عضو محكمة الاستئناف ببيروت والبلد افندي كيار
رئيس محكمة البترون سابقاً وخليل افندي مطر الذي لمب سبب وظائف
عدلية ودارية كثيرة وعبد الله افندي قامر وارهيم بك الظاهر مدير بشري
ومجيب افندي بولس معي عام محكمة ببلبك سابقاً وسامي افندي غصن وغيرهم
ومات رحمه الله في طرابلس مخلفاً بحله الاديب الدمشقي رفيق افندي
اثابه الله

حالي حوالي بن كريتوف بن جوني كاتسهايس

مري فصل عالي المهمة حر الصمير نفع درياً محكاً وادباً حراً - ولقد
في طرابلس سنة ١٨٤١ ودرس فيها، فتعلم من اللغات المربية والفرنسية
والايطالية تحدثاً وكتابة اما في المربية فكانت ادباً له منظومات رائعة
ومراسلات شائفة خاطب بكثير منها صديقه شيخ الادباء المرحوم اسكندر المازار
وله رواية عنها في التكميل على بعض المفرنجين فكانت لطيفة الاسلوب
وقد طمعت في مطعة الحضارة بطرابلس

ومن شعره ما كتبه مهتاً المحسة الفاضلة السيدة اميلي مرسوق (١)
 باحرازها وسام الشفقة درخته الاولى :

ووسام مجد زان صدر كريمة من فيض احسان يبر منالا
 قد احرزته ارخوا اميليا ففدا لنا عن صدرها مثالا
 وله ماهاً به صديقه المرحوم اسماعيل حتي باشا (٢) بولاية سلايك
 سلايك تاهت بالفاخر والسنا وتمايلت طربا بحني باشا
 فكبيرها سيف عسده ممتنع وقفيرها من حوده قد طاشا
 وقال يني الاستاذ الكبير جرجي امدي بني زلفه على السيدة كريمة
 ابنة المرحوم نجيم بك خلاط

لله بكر تاسمت باليهما ففدا لجورج بي يباي حسنها ولم
 فكان ربي لها ارخت مرشده ان الطيور على اشكافها تقم
 وله غير ذلك كثير من الايات الاليفة

وقد اشتغل مد شبابه بالتجارة عاشاً في طرابلس محلاً تجارياً
 شهيراً يعرف بضوان جواني كاتسليس وولده حاز ثقة الموم وثانهم على
 شريف معاملته وحسن ادارته . وعين منذ صباه قسلاً لدوقي السويد
 والنورفج وكانتا يومئذ متحدتين ونال من لهنهما وساماً رفيعاً ومن الحكومة

(١) السيدة اميلي ابنة المرحوم خليل مرسوق وقرينة المرحوم جرجي موسى
 مرسوق محبة لاهله ونبيلة حليلة تاسمت بسمها مدرسة زهرة الاحسان ولها ابايديفاء
 في ميل لير حفظها الله

(٢) اسماعيل حتي باشا احد وزراء بي علي تولى متصرفية طرابلس مدى
 اعوام فكان عادلاً لين العريكة وله بين ابناء المحبة اصدقاء كثيرين لا يرأون
 بذكرويه بالخير

العثمانية الوسامين العثماني والمجيدي وليث في منصبه هذا طيلة حياته
وفي سنة ١٨٧٣ فترن بالسيدة روزا كريمة المرحوم جرجس نقاش من
اعيان النجباء ورزق منها السيدة الفاضلة سارة قربنة الصديق السري المسيو
جورج صعب (١) فحصل دولة فرنسا النجبة في طرابلس ووكيل شركة
فابورات المساجيري والمحسن الكبير السري المسيو رودولف فنصل دولتي
النمسا وبليجيكا في طرابلس سابقاً الذي ادرت سمائب حوده وهطقه على ابناء
وطه وغيرهم اثناء الحرب العمومية ففدت محفورة على صفحات قلوبهم باحرف
من عرفان الجليل لا نغوها كرور الايام طاله دره كم اكان فقيراً وسمى باطلاق
صعين وآوى طريقاً وكما طاريا اطل الله بقاءه وحفظ له ولديه الائمة
الادبية ايفت والاديب المسيو جان

وفي سنة ١٩١٨ اصيب المرحوم جواني لمرحم بالنزلة الوافدة فلم يمهله الا
بضعة ايام ادفله الله اليه مكان له ماتم حامل ندر نظيره وقلت في رثائه
هذه الايات .

طرابلس في رزنها ولك اصحت كوالدة ثكلى نين ولندب
رزينتها في واحد مل عيبتها قد المرجى الأامي المهذب

(١) السيد جورج س الياس صعب وله سنة ١٨٧٢ في بيروت وتلقى دروسه
في كلية الآباء البوسيين وعين في شانه وكيل لشركة فابورات برس لن الانكليزية
ثم وكيلة فابورات المساجيري ماريتيم الفرساونة وصار بعد الحرب الكرى فحصل له دولة
فرانسا النجبة واقرن بانه لمرحوم خالي جواني السيدة سارة وورق منها اربع سات ادبيات
احداهن حاطية القانوني الصلح المذكور في الحقوق جورج اندي سيوي حاكم صلح
طرابلس ومجل صديقنا النظامي الماهر ديمتري اندي حطس لله وحط احاطن الزاب
الاديب المسيو القرد .

فيا بارعاً ان قام فبنا محدثاً وياشاعراً يشي القريض فيطرب
وياصنناً لا يعرف القرض كفه ومن هو من كل المقتوب مقرب
تفردت حباً في خلال كربة ومث فكل من نواك معذب

✽ الشيخ محمود بن عبد الله الشهل ✽

آل الشهل أسرة كريمة وقديمة في طرابلس وهم يمتون في ذنبهم لآل
سيفاً حكام طرابلس على مدى اعوام طويلة يؤيد نسبهم انهم يتداولون مع
بعض الة ثلاث من ريم اوقف آل سيفاً رحمه الله ونحن نعرف من هذه
العائلة افراداً تميزوا بالعلم والشعر والادب كالمرحوم المترجم وابن عمه الاستاذ
المرحوم محمد والاديب الناضل فضل ادري والفاضل القانوني جميل افندي
رئيس محكمة صيدا وغيرهم من الشبان التجه.

اما المترجم الشيخ محمود فكان فاضلاً وشاعراً مطوعاً مجيداً نظم سيف
سائر ابواب الشعر وكان عزيز المأذة رقيق الاسلوب لطيف المعاني طبع ديوانه
بجهة نخلة العاصل عبد الله افندي في مطبعة البلاغة وتداولته الايدي لما
حواه من لطيف الشعر ورقيق الالفاظ

تلم المترجم علومه على يد احلاء شيوخ العلم في طرابلس ودخل في
سلك موظفي الحكومة العثمانية فمضى مديراً لاسكك طرابلس وعضواً في مجلس
البلدية اعواماً طويلة ورئيس كتاب مجلس الحقوق وغير ذلك من الوظائف
الادارية وكان رحمه الله حسن المذاكرة مفوهاً واسع الاطلاع رخيخ الصوت
جداً ماهراً في تلحين الفصائد وله موشحات جميلة - ولد في طرابلس سنة

١٢٥٢ وتوفاه الله شيئاً طاعاً في السن رحمه الله

ومن شعره ما قاله مهتماً أحد مشيخته بقدمه من الحاج الشريف :

يا حادي الكبان لاحت قباب قبا	قف بالديار وأدي بعض ما وجبا
واقتر السلام على حيران كاطمة	هان لي في مغالي حليم حربا
ويا نسيماً لقد طابت نوافقه	لما غدا لأرجم الصال متدا
ومنها استودع الله ياماً ل سلفت	في ظلماء البحر جمع الشمل قدوها
في روضة كللت بالبر المحب	لما سقاها الم من قبضه سما
حيث الاحة قد اصفت سرائرها	واظهرت بينا ما كان محتجبا
من كل اهيف يحمي خده خفر	اذ لم يزل بدم العشاق محتضبا
ومنها : يه زمزم لما فرت مفتحا	وحزت من عرفات بالفا اوبا
ومذ بزات جاء الخيف متوجهاً	امت من كل خوف بعقب العطب

وقال عيني العلامة الشيخ عبد الغني لرمي بقدمه لي العبيد

ان اجتماع التمل بهدشته	يحبي قبيل الشوق بعد مائة
فسرت نسيات القاسمراً على	فخصن الهواد فحركت سكاته
انعم به يوماً جيداً قد قضى	بغروب اشواق به حاجاته
ومنها : في خد قطار الشام صبح شامة	زان الزمان بحمها وجناته
بجمل هذا العصر بضر حاله	ومحاسن الايام من حمانه

وقل مهتماً أحد اصدقائه باطلاق عزاره :

ورد الهادي خده من دججه	ما اللطف الريمان لما سبجه
افديه ما يجي العارضين عزاره	فوق الشقائق ما لعض بنفسجه
صحت قياسات العز و بشككه	فصحت لا اوع الهاسن منتجه

ولا من دار مـ اسلاً لحدوده
وما بدت بدم القلوب مـ صـرجه
ومنها ناديت مذارخت باهي حـسه
فـه ما ابهى الزوار وابـجـه
وله : وما زلت اشكو من عـايلة السوى
الى ان تبـدت بـلـمنا غـرة الصـبـح
كطالـه صدر الدين والمـلـك كـامل
ونور محيا وجهه مـخـدومه صـبـح
وقال مـهـتـأ المـرحـوم الشـيـخ عبد الرزاق الراعي بقـدومه من الـازـهر
دوى غـرايـي به فـاعـز وقت دوى
وصال فـيا بـسـف الـهـط واقتـدرا
رأيت في وجـهـه الورد والـخـفـرا
ومنها اما سمعت مـقـالات الـاولى سـلـفـوا
مـهـتـأ بـا قـصـد الـا كـل من صـبـرا
كالراعي الذي فوق السـهـا رـفـت
رايات سـوـدده بالـهـصـل واشـتـهـرا
مـنـد اـمـتـطـي خـطـر العـلـيا فـلـت له
لا يـمـتـطـي المـجـد من لم يـر كـب الخـطـرا
وقال رايـثـاً لـمـرحـوم درويز الشـيـخ :

تصبر فـدـتـك الـمـسـر ان تـسـتـطـع صـبرا
عـلى فـقـد من مـالـحـزن جـرعا الصـبرا
ومنها اذا ما تلا الزاويون ايات ذكره
بـفـرح اذ يـج المـدح من وصفه عـطـرا
سـرـوا فـوق اعـاقى الرـجـال بـنـشـه
مـقـصـصـة الـاصـلاب من رزته فـهـرا
ومنها اذا اجل لاسان قد حان وقته
فـلا حـيلة تـجـديـه فـقـمـاً ولا خـرا
وقـل مـهـتـأ اـحـد اـصـدقـاه بـزائـه :

اما وغـزاة الـفـت غـزـالا
وقـد مـحـا الـحـدة لا مـحـالا
وعيش ناعم مـعـا هـني
بـه فـد انعم المولى تـعـالى
وخـد رنق كالمرآة مـفـوآ
تـحـال بـه سـواد الـمـين خـالا
والـحـاط نـصـول بـهـر فـات
عـلى اهل المـوى تـنـي الـرـالا
وجـيد كالصـاح اذا تـدى
سـي لـيـحـسن افـتـه الغـزـالا

ومنها ليوم زفاف عبد الله حقاً كسى الدنيا بهجته جلالاً
وكتب على صورة :

كسيت أبجد الله أجل صورة وأخلصت أحبابي صفاء مودتي
ولم رأيت البعد غني بهم نفشت على روح الصفاء صورتي
وله كثير من القصائد رائعة والمقطيع الطيبة رحمه الله

✽ الشيخ حسين بن الشيخ محمد بن الحاج مصطفى الجسر ✽

مهما سموت في وصف ما تحلى به هذا العلامة الكبير نابغة عصره
الشهير من سمة العلم وغزيرة الأدب والفضل أراني مقصراً فعليه أقول -
'ولد المتوحد رحمه الله في طرابلس في درني الجسر في محلة بوابة
الحسادين ليلة الاربعاء في ٢٣ رمضان سنة ١٢٦١ من ابوين أحدهما الشيخ
محمد المشهور بفصله وصلاحه وعلمه وقد ترجمناه آنفاً وينتهي اسمه الى سي ماني
وهم اشراف في دمياط (النظر المصري) والمرجع ان أسرته انتقلت من الديار
المصرية الى الديار الشامية حوالي سنة ١١٧٠ هجرية والدة هي السيدة خديجة
من بني رمضان المعروفين والمأصل اسمهم آل رمضان الذين كانوا حكاماً
في جهات اطلة وهاجروا منها الى جهات طرابلس الغرب ثم انتقلوا الى
الديار السورية

نشأ المرحوم المترجم يتيماً اذ توفي والده وهو لم يكمل السنة الاولى من
عمره فكفله عمه المرحوم الشيخ مصطفى الجسر فاحسن الوصاية وانشأ نشئة
حسنة فقرأ الكتاب الكريم وسلم الخط ثم انتقل الى حفاة المدرس اعلية

فقرأ على الشيخين المشهورين عبدالقادر وعبدالرزاق الرافعي وعلى الشيخ عرابي (١) مبادئ النحو والصرف والفقه ثم سافر الى مصر ودخل الازهر الشريف في سنة ١٢٧٩ فالتحق على التحصيل ودكائه النادر محمد له الصعاب ففاق افرائه في جميع العلوم الدينية والعقلية والعربية واشتهر اسمه بين الاساتذة والطلاب في المعهد المشار اليه

وفي سنة ١٢٨٤ عاد الى طرابلس لاشتداد المرض على عمه فوافقت قدماء ارضها حتى نقل عمه الى حواره فاضطر الى البقاء فيها رغم مبله الى الرجوع الى الازهر

فاشتغل في طرابلس بما اشتغل به والده من قتل من ارشاد وتعليم فرأت حصاة فضله وحب ارجح عمله انواسم فتهاكت طلبة الطلبة من سائر الجهات السورية من سنة ١٢٨٤ الى سنة ١٣٢٣

وقد تخرج عليه عدد كبير من نفحة ابيه البلاد ومنهم علماء اعلام مشاهير كسماحة بحله العلامة الشيخ محمد بن غندي الجهمر رئيس مجلس النواب البالي وفضيلة امين افندي عز الدين قاضي طرابلس والشيخ محمدي حافظ والشيخ عبد القادر افندي المغربي عضو الجمع العلمي العربي في دمشق والشيخ رشيد رضا منشي الصدر وغيرهم

وأثار المترجم العلمية رحمه الله كنيزة فقد ترك من التأليف المطبوعة وغير المطبوعة ما يزيد على خمسة عشر مؤلفاً .

واشتهر المطبوع منها الرسالة الجديدة في حقيقة الهداية الاسلامية . والهدية

(١) الشيخ عرابي من علماء لغة في القضاة وله تلامذة كثيرون ومنه شعر على سنة ولادته ولا وفاته رحمه الله

الجديدة لمحافظة العقائد الاسلامية ونزهة الفكر في ترجمة الشيخ محمد الجعفر
واشارات الطائفة في حكم صلاة الجماعة ويضاف الى هذه مجموعة مقالاته
في جريدة طرابلس وقد جمعت تحت عنوان رياض طرابلس الشام فباعت
عشرة مجلدات وهي مقالات في مختلف المواضيع وكلها بلغة المدرسة غزيرة
المادة طالية الابحاث اما مؤلفاته غير المطبوعة فاشهرها الكواكب الدرية
في الفنون الادبية وهو من ابداع ما كتب والف في الادب العربي ونظم
الشعر لرائف وهو ابن سبع عشرة سنة واول منظومته : مقطع عزلي قال
في مطلعها

اقول اشادن والناس سكرى بما قد حاز من زهر وزهر
الا يا بدر لو تصفى لحالي اذن لعدرتني وحدث امري
وعلم النفسائد المحيرة والمقاطيع الضمنية في سائر موضوع الشعر وبلغ
ما يحفظ له اكثر من ثلاثة عشر الف بيت من الشعر المنتخب . ومن طبع
شعره الادبي في التورية

وشريف ساق فحلاً حسناً ثم ادى سبباً طاول بزم
كلما دمت بمجازاة له بقيح ذكرت نفسي الحسن
وقال في التورية المهيئة

نزل البراع عن الصحيفة واعدت يدري عليها الرمل حتى ظلمات
مكأنه زوج لها سكن الثرى لست عليه حدادها وتزلزلت
ومن يدع خوله

يا فمراً ضاء به العيب اوحك المشرق أم زينب
نلك التي عند عذب النقا اظن قلبي ثمرها الاثف

تركة الحظ ولكن الى آل صبح وجوها ينسب
 تروي عن السة اعدها حديث لين كنه محجب
 وعن شدا الزهر روى ثغرها آية حديث شره طيب
 وقال من قصيدة حماسية

العر يشري الدفوس فيحمل والذل لا يرضو به من يهمل
 ومات في ظل الصرارم والفا عين الحياة صق لديها المنهل
 يستعزب الصل الكي وروده ويود لو منه بعل وينهل
 والبش في دل الجدة قد غدا مرة المداق بقى عنه المظلل

وله قصيدة صخرة في محاسن طراس ومقزهاها عدد اياتها ١٠٦ كلها
 من عرر الشعر وبسمة تقتطف من دورها هذه الايات
 يا فستأ درآ بها بطرب مؤاده دونك مسا تطلب
 عرج على عجم وافصد بها نازها عيشي بها طيب
 ... - ... ناسم عن بهجة وثغرها عن فرح الشب
 يسوم الصب جمال الذي يشد ما دعد وما زينب

وله رحمه الله واثيره كثير من هذه الدائس وكان بعيداً عن الاشتغال
 في السياسة الداخلية والخارجية ولم يقل مصاً ورفض البقاء في كنف
 السلاطين عند الخيرة ونحت رعايته الخاصة خشية ان يمس ديه وشرفه بشائبة
 ومع هذا كان له مذهب سياسي خاص عرفه خواصه وربما شرح ذلك كثير
 بحجته علامت الاشهر سماحة الشيخ محمد بن عدي في الترجمة المفصلة التي سيصعها
 لابه قريباً وهي يدل على علوكمه في فنون السياسة والاقتصاد ما كتبه
 في العدد العشر من جريدة طرابلس الصادر في ١٥ يرمسة ١٨٩٣ بلزوم

انشاء خط حديدي من الشاطئ الاسيوي على الموسور حتى ياهي بدمشق ||
ومثله خط حديدي من انصرة ماراً بفداد ويتهي في دمشق ويمتد منهما
خط حديدي يصل الشام بمكة بالديار اجمية ميماً فوئدهما السياسية والعمرانية
محذراً من مد يد الاجانب الى انشائهما وبذلك يكون قد سبق سياسة الالمانيين
الذين احتكروا بانشاء خط استادول - بفداد عام ١٨٩٧ وسبق فكرة السلطان
عبدالحيد بانشاء خط السكة الحجازية سنة ١٩٠٢ بتسع سنين ولم يكن
لفظين حديث في عالم السياسة والاقتصاد

واقدم كان المترجم الخالد الاثر في طرابلس رحله الكبر سله وعضدها
المناز بسمة صدره وحمله وكات داره تردحم دائماً رجل الراحة والفضل
والادب من سائر الملل وكان بعيداً عن التعصب داعياً للتحاب والتآلف بين
ابناء الوطن والحدثة الانية نوحه قولنا

نشاجر يوماً مسلم ومسيحي قتل لمسيحي المسلم عدت من المؤمنين وخروفاً
من الفتنة تدارك المترحم الامر في اليوم ذاته وكتب مقالة خدوية في حريدة
طرابلس حض فيها على نزع بدور الشحاء والهدول الى الشعب والتآلف
بين ابناء الوطن الواحد ورصعها بالآيات والاحاديث الشريفة والحكم الرقيقة
من قلمه البالغ فائلاً ان المسيحيين هم اخوان لنا في السراء والضراء وكنت
اذ ذك في نوئل اشاب ثملت بخمرة ملك الملة الرقيقة ودهشت لملها
ومياها ولما كان من تأثيرها الحسن عند الطائفتين فطعت في مدح منشئها
هدين البيتين

يا جمر انك بالحقيقة مفرد بعلومه وبداته وصفاته
لواشاً الرحمن مثلك ناعداً لارند باغي الشر عن حركانه

وأطلعت عليها صهري المرحوم قيسمك نحاس والصدوق التاجر المعروف
 الياس اهدي ماريا تزيل بوسطن وهو شقيق النطاسي الفاضل الدكتور محبيل
 افندي ماريا فاشارا علي بوجوب تقديمها الى العلامة المرحوم فعملت باشارتها
 وزهت مع المرحوم صهري لداره فرأياها مكثفة بأفاضل القوم لثناء علي
 غيرته وفصله فقدمت اليه اليتيم فسرهما واجابني برّد الله مشوه
 ما عملت يا بني الا الواجب وما يأمر به دين الاسلام وانت حفظك
 الله اكبرت عملي وثبتت علي الواجب . فيا لله ما اشرف تلك النص
 واكرم اخلافه .

وقد اعتلت صحته في اخريات حياته وتوفي ليلة الجمعة سنة ١٣٢٧
 بالأم من العمر خمسة وستين عاماً رحمه الله واثابه .
 وأقد نظم في رثائه مرثاة عامرة الآيات فضيلة العلامة العامل
 الشيخ اسماعيل اهدي حفظ مفتش المحاكم الشرعية في حكومة فلسطين ولم
 اعتز لا على ثلاث ايت منها حاطب بها نجل الفقيه الكبير العلامة الشيخ
 محمد بن افندي المشار اليه

انت يا من وارث العلم عنه نقد التساج بعده والقصبا
 وفدي الناس للهدى واعدتها شرعة تترك الجديد خصيبا
 انت يا من صوته في العالي اما يقبب الخيب النجبا
 ورنه غير الاستاد الشيخ اسماعيل اهدي كثير من طاحل الشراء
 والعلماء . ومات عن ولدين هما ساحة محمد بن اهدي المشار اليه والقلوني الزبي
 القدير نديم افندي عضو محكمة الاستئناف في بيروت طاب الله فاهما وبعده رضوانه

✽ ادوار بن جورج بن جواني كانسفليس ✽

ولد سنة ١٨٤٣ وتعلم في مدارس طرابلس وبجهد المبالغة . وكان
رحمه الله شهيداً مخلصاً رقيقاً غيوراً رقيق الطبع جداً واديباً وشاعراً مطبوعاً
ومن مزاياه التي تفرد بها انه كان يؤثر خدمة ابيه وطه ويقدمها على مصالحه
الخاصة وله اعمال كريمة يروونها عنه لا تعد ولا تحصى
امير قصلا لدولة اليونان في طرابلس قضى في الخدمة حياً وله
مظارمات شتى منها قصيدة حكيمية لامية القافية بديعة جداً ومن نظمه
ايث ارسلها بالاعراف الى اللادنية يعني بها ابن عمه لمسيو شارل كانسفليس
يزفده وهي

سرت روحي تزلت مدر تم على شمس بلبل صابر طرا
مسبحن الذي آتاك شمساً وسبحان الذي بالصد أسرى
ومن لطيف نظمه قوله

الي اقول لعاشق غدرت به هيفاء مكث الود من عادتها
ان كنت من دنياك تطعم بالفا فاطمح بحفظ الود من عادتها
وقل مهياً صديقه الأستاذ جرجي اددي يني يزفاده

الا فلتغم فديتك في زحف له بين اورسے قسدر وقبة
لقد زفت ابك به فتاة حكمت غصن القاورت كريمة
بدت حيلة ليله اثار حسن وقد كانت غزالته كريمة
عما ارخ بحيد العصر عقداً ودرة عفته الدرس كريمة

اما القصيدة اللامية فمختار منها هذه الايات لانها طويلة جداً

دع غرور النفس واصل على حر قد تغفل

واعتزل لكل حبيب ومن الدنيا لنفصل
واحتجب فعل قبيح لأن من يرذل يرذل
ويتعد عن كل عدل ان من يعتدل يعتدل
دع عيوب الناس وانظر لعيوبك وحمل
ومنها كن على الصدق حريصاً ان من يكذب يهمل
عامل الناس بلبين بك كل الناس تحفل
كن أبي النفس واحذر لأمريء انت تدل
واذ ما كنت شهماً لا تقل ،، لست تفعل
ومنها ان اردت العيش صفواً كن عن الناس ،، مرل
وتردى برداء ،، فضل دوماً وتسرل

افترق بالرحومة كاتربيا ابنة المرحوم فيثلي قصص لا تكابر في اللاذقية
فرزق منها دكوراً واثناً وكبير الذكور هو الهادي الشهير لمسيو جول نزيل
الاسكندرية والمحسن العاصل المنيو ابل

وفي سنة ١٩٠٩ توفاه الله اثر علة قلبية فكان الحزن عليه شاملاً
وحرى له ماتم حافل وفل الخروج بمشه من الدار امه تأبياً بليفاً العلامة
الاستاذ حرمي امدي بني وشقيقه فقيد الادب والعلم المرحوم صموئيل
بي اذ رثاه الكلام عدده فضائله ورثه ايضا الاستاذ العاصل فريد امدي
مروح وقات في تعداد مجامده وسعة فضله

لو كان يحل بالمصائل ماخذ وصات لك الآجال بالآجال
المصيبة بك ايها الراحل الكريم مصيبة عمومية وبودعك الان ايها
الحبيب نوع شخص الوداعة والانسانية ولقد نشأت علي مكارم الاخلاق صغيراً

وحصرتها فبك كبراً فاي صالحة لا تذكر اسطغتك وقد كنت تسبل رقة
 ولطفاً أم غيرتك الوقادة أم بأدائك الزاهرة أم بطيب السيرة والسريرة أم
 بسحاء الكف وطالما جدت على الفقراء والأعين أم في سبيلك التواصل
 في تزج بدور الشحاء من بين مواطبك وقد كنت خيلاً للأقرباء والامداد
 مساعداً لمن كان من ذوي الناس غفوراً لمن أضاء لك عمري صهك
 أيها الحبيب فانت وقد جمعت هذه الصفات حري مان يقال بك

لو شئت لأهزداً عز لغيره كنت الألفى بتخليد وتغير
 لكن هو لموت نقد على كفه حواهر يبخار منها الحبيب

أما الآن وقد دعت روحك الطاهرة للآفة وجه ربك الكريم وما
 نودحك لوداع الأخير بدموع الحسرة والأسف ومن الحق صحته أنزل
 يكافيك عداد أعمالك الحسنة وإن يندي قلب مدك الحزينة والولاء
 انجباء بيت العزبة والهمز وإن يحفهم بين عذته خلطاً لسف كرم
 وانت - فادهب كما دعت غواصي مرة شئ عالم - الدليل واللازم

✽ جرجس بن يوسف نعوم ✽

ولد رحمه الله في اسكدة مارابلس سنة ١٨٤٤ وقد حضر وهو في
 الثالثة من عمره فتأثراً كبيراً ولكنه كان شديد الذكاء متوقداً للذهن فكيف
 على درس اللغة العربية وآدابها سمعاً فروعها ونظم الشعر فترجمة فباصه
 ملائمة ثلاثة دواوين من مدح ورتاء ووصف وكان له به مجموعة القصائد
 شعراء العرب وله شغف بتواريخهم وكان يارعا في الحديث اللغوية والأموار
 الأدبية ورعاً نقياً فاصلاً وله آثار أدبية بديعة منها رواية المروءة ورواية غميلة

وقد مثالت في طرابلس ورواية الكونت دي مونتوميري ثميلية أيضاً ورواية
قبن وقينة ورواية السيد وضمن هذه الروايات كثيراً من شعره وله مقالات
وربائل كثيرة

وفاء الأجل كهلا مات سنة ١٨٩٥ مأموراً عليه رحمه الله ومن
امثلة نظم ما قاله في مقدمة ديوانه تحية الاخوان وعهدة الخلان
دي نبذة من نظمي الحفير معترف بالهز - والتقصير
وحيث انحف بها اخواني ميمتها هدية الخلان
واي اطلب من قرائها ان يسبلوا عفواً على خطائها
ومنها وان يروا نظمي اتي صعباً رجوتهم ان يسدروا الكفيفا
فان بغضوا الطرف حملاً يوجروا من كان مثلي دون شك يسر
وفال بصف طرابلس مع ملخص تاريخها شعراً وهي قصيدة طامة
تقتطف منها

سفرت عن الوجه الوسيم لأنور	هزها على الدر المير لمقر
ونفاخرت غمماً بفرط جلالها	هيماء تخطر بالوشاح لاخضر
جلت محاسنها كطامة زهرة	بالبها مقرونة بالاشقري
فتلوح بين مطرر ومزركش	ومذهب ومنقط بالعبير
ولقد حوت كل الخلال رايحها	وعيون رجمها كطرف احور
فتنتوا بالدر قل دوائه	دبس مدته تدوم لاشهر
ومنها : وقدود باذات العصون تمايات	يجبها تهنئ مثل السهمري
ونغمس كائنشوان من بحر الصا	فتلوح بين موشح وموزر
من كل مياس القوم مههف	بمثال بين مرقاق ومزور

ومنها يازائر الفجاء في غسق الدحي
فولوا لطالب قربها تخفى به
وتشم عطرًا من أحور زهورها
وقال في جماعة المطلبين

إن الذين نفوا قول الكتاب لقد
فان بك الذين وهمًا حجبوا
وقال يصف فصل الصيف

حلى الصيف وجه الجود لما قد ما
وقد شاب جمع الليل للغرف مدرأى
فأشرق بالأنوار ما كان الظلام
على الصبح فتأكا عليه ليحيا
وقد كنى الياحي بالضياف قد تهدما
وقد اتفن القشيبه به واحكما

✽ مختار من هبة الله صدقه ✽

كان حقا عليا ان نذكره بين معاصريه من الادباء. ولكنني تريت
قليلًا لاحصل على ترجمة له واية وهكذا وقع لذهاني الصديق الوجيه
موسى افندي صراف حفيد المترجم لاه هذه الترجمة وقد حياء بها الفتى
النجيب ابراهيم بن المرحوم نسيم صدقه نزيل لولايات المقدسة

ولد المرحوم مختار سنة ١٨١٢ وهو من أسرة عرفت كثير افرادها
بالوجاهة والادب وقد ترجمت منهم ثلاثة. ومن الاحطاط على تراجمهم ما
يحقق قولنا ودون المترجم لولا علوه الاجتهادية في احدى المدارس الطرابلسية ثم

على شقيقه الأديب والشاعر المعروف المرحوم جبرائيل صدقه ولم يشب بل الاشتغال
بالأدب فظم القصيدة المشهورة بالاشتراك مع المرحومين شقيقه جبرائيل وعبد
الله بنائيل نوهل وقولا بك نوفل وهي قصيدة عامرة الايات نظموها في مديح
الأدري المعروف المرحوم نعمة الله عريب ثم شرحوها في كتاب ضخم وقد
سهوت عن ذكر اسم المترجم بينهم اما القصيدة فقد اتحفني بها موسى افندي
الموما اليه وهي ٤٤ بيتاً للمترجم منها اثنا عشر بيتاً قد طاف منها هذه الأيات

وفادة حسن شهرت من لحاظها	حساماً قلوب الله شقين له غمد
ومنها نوتاهت على العشاق في حسن طلع	هو الكوكب الزهر المحقق له الرصد
وباعت على مجد يروق جيدها	مجزية دنت ازمتها عدد
اتحان خديها تركها بحيرة	ومد نظمت قولوا لها ممرقند
ولما بدا خال قدسي مخدوها	نعت قلب المسك واحترق البد
بليلة در قد بعز مالها	في قفاها قل ولا بعدها بعد
مليكة حسن تحت رايات حسنها	مماشر اهل الحسن طراً لها جند

ومنها في المديح

اب الياس لا ايلس يركو فراسة	اذا ما وري في فكرك الشاقب الزند
فيا كمة للفضل يا كمة الندى	وحالا اليك العالمون لقد شدوا
سحاب صعان الفصاحة دونه	تمرقها الارياح اد وابلاً تندو
ومنها قد رنكا بكر حلاها مديحك	وليس سوى ملك القول لها نقد
قدم سالماً ما ارضوه وطالما	بلابل ايك هرق احسنا تشدو
وكان المترجم رحمه الله يصي بالوالي وقال هدين البتين مازحاً	
كيف بعترف لك يا بوحاتي بالويل	هجر الحبايب ص حسي وهذا الحيل

بدي وصالوا وبدي جنة الفردوس كيف العمل يا ابانا لامنك التين
 واشتغل بالتجارة ففر الى مصر ثم الى دمشق وبعد رجوعه منها
 اصابته علة لم تمهله الا بضعة ايام فقضى نحبه في ربيعان شابه عن ثلاث
 اناث هن المرحومات كاتبة قريبة المرحوم مخايل زرين ورفقه زوج المرحوم
 مخايل صراف وكاترين زوج المرحوم اسحق نوفل وايقده رثاء الشيخ ناصيف
 اليازجي بتعبدة بدية ذكرت مطلعها في ترجمة الطران مكاريوس وارخ
 وادته ايضاً بهذا التاريخ النفيس .

املاك نور لمجايل متفه	قامت شكله في ارمم الطبقة
نوحا تحت حج الليل مختلف	وتلك الخانها في السبع متفه
يا صاحب الصدقات اليض مرحة	احوال السودم يقتضي الشفة
هكي صائلك من خلفت واسفا	باعين كت منها منزل الحدفة
تصدق الدهر والتاريخ حامده	اما استنى الدهران يسترحم الصدفة

هو مخايل بن حرجس بن الياس دبو

ولد في الاسكندرية ودرس في مدرستها الاميركية على يد استاذها المرحوم
 ابي يوسف دياب الضرير وكان لاستاذ يعجب بدكانه ثم اتقل به والده
 الى القنطرة فلابزم الشاعر حليل فروح فنشأت فيه الرعة مظلم الشعر ورجوعه
 الى وطنه دأب على المطالعة حتى اتقن الخط وعرف اذنه ورقه شعوره
 وفي سنة ١٨٥٨ سافر الى بيروت وعرف العلامة الكبير الشيخ ناصيف
 اليازجي وتروى الى داره مستهيناً بانوار علمه وعرض عليه نظم قصيدته
 اليازجي وشجعه ورغب في انقائه عده لميكه من علوم العربية فابى لانه

كان عازماً على السفر الى الاسكندرية لمعاينة التجارة ورجوعه الى طرابلس
سنة ١٨٦٦ اقترن بآبة عمه السيدة حنة آبة المرحوم جرجس ديبو - وسنة
١٨٧٦ مبي وكلاً لفصلية المحم في مرسين وسنة ١٨٧٨ حاز شهيدية
الدولة المشار اليها في اطه وطرشوس

اما آثاره الادبية فكثيرة . منها رواية عربية غنائية اسمها ، شيخ الخصال
ورواية المشيئة المبهولة وشقاء الحب ورواية شول وداود وعرب اليرام
وتعرف ببعض الروايات كرواية لايبراتور شارلمان وشهيدة المغدق وعائدة
ومثلها جميعاً ونظم الحانها فاعجب بها كل من شهدها وجمع شعره في ثلاثة
دواوين فصلت مجلة للطبع

ومن شعره ما ارسله لصديقه المرحوم جرجس الحولي وذلك قوله :
يا فاضلي الحب اقصي بالحبون على من قال لاحبة في الارض نلقاها
هذي امة المحور من تحت السحود مدت بحلى على طور قلبي نور مرآها
واخضر لما سمي الحضر من بها عودي وما طودني الروح لولاها

ومن شعره قوله مبي : نياحة العلامة السيد السكندروس طحان (١)

(١) هو اسكندر بن محمدين طحان ولد سنة ١٨٦٩ وتشد الخطوب الذكر السيد
الاناسيوس عطا الله مطران حمص ثم سافر الى القسطنطينية ودخل مدرسة طائفي
للتبوية وتلقى شهادتها سنة ١٨٩٤ وتوسع في العلم حاور الى رومية ودخل الكلية
كياك وقال بها الشهادة النهائية في سنة ١٩٠٦ ثم سافر الى رومية وبعث رئيساً للامتحان
الاسطاكي في رومية ثم في سنة ١٩٠٣ سيم مطرانا على كياكي وفي سنة ١٩٠٨ انتخب
مطرانا على طرابلس وهو عالم فدير وكاتب محبر ويحيد من اللغات احادة فائدة العربية
والرومية واليونانية ويعرف التركية والافرنسية والانكليزية وهو موصوف شهيير لطيف
الحديث رفيق الطبع كريم الاخلاق حفظه الله

لما اصنعت اليه اسقية طرابلس سنة ١٩٠٨

المفضل بن حمزة والفضيلة نثر والخلف بهم والوثام بهم
تبدوا الكوارث للجهول كبيرة ولهدى الحكيم حكمة لا تكبر
كاما منا المولى الجليل وحبونا راى النيل ومن دماء النهر
ومنها: مولى له في كل مكرمة يد وعلي منها منة لا تترك
ومن مرآته الحسان قوله في المرحوم الطيب الاثر المحسن الشير محمدان

كرم المتوفى سنة ١٨٨٨

أعن الذي حكى على اعيانه وامسح كثيف الدمع عن اعيانه
وارفق بين قد طرقت اهدي النوى ما بين حاسده وبين بنانه
لتصاعد الغزوات من انه من كصاعد الدخان من بركانه
فيرش نظره المموج كأنه من حرها ينشئ على انصافه
ومنها: كرم اقر الحاسدون فضله وكفى به غفراً على اقرانه
وبكى عليه النيل وهو رفيقه اذ كانت يسفه على اقرانه
وقال يرثي المرحوم سايه باسيلي شفيق المري الالمى احمد الهدي
باسيلي (١)

مظلي من لي انت دعي اديه دما وفرا دعي شق حده اديه
وهل يسعد العيين قلب مفترح قد استعزفت به دماء كلومه

(١) استعد الهدي باسيلي من رحل طرابلس المتدربين مال في حياه الى العلم
والادب فعمل منها نسخة ورا له مقالات ورسائل تدل على وفرة اديه ثم مال
للمحرة فبيع فيها وهو اليوم من كبار تجار الثغر الاسكندري وسرته وشله كان شقيقه
لمرحوم بطونوس وقد توفاه الله في بدء الكهولة مخلفاً لنجلا نجباء سيحذون حذو
والدهم وهمهم ان شاء الله

ومقطوع آمال المفا من حبه اذا ما بكاه الدهر من ادا يلومه
ومنها - ويادود لا تطعم بغض شبابه فن طول عهد السقم دابت لحومه
وقال يرثي فقيد الوجاهة والفضل المرحوم اسكندر كانفليس :
لما هي الناعي لنا اسكندر السد الميع
من آل كانفليس من لمة هم عز القريع
تضائل الاسباب كا سفة واصاهم نصيع
ومنها - يا واقدي شمساً سد يفي ساه عن الشموع
خلو البحور ألم تورا من عرفة مسكا يذوع
وقال يمدح المرحوم رشيد افندي كرامه مفتي طرابلس سابقاً :
ايا ابن المصطفى نفديك روجي وقد نفدي موالها العبيد
اذا جار النعاسة علي يوماً فلا اخشى ومفتيا الرشيد
وتوفاه الله شيخاً طاعناً في السن سنة ١٩١٦ رحمه الله

الشيخ نجيب بن محمد بن احمد بن عبد القادر الحامدي
المائلة الحامدية كريمة المحدث وهي ممن يتحدر منه من عبيد الله بن
عبد الله بن الخليفة عمر بن الخطاب الصدي العظيم تزحت من الجزيرة مع
من زح من الفاتحين واستقرت بهاسطين وفي اوائل القرن العاشر الهجري
هاجر جدها الشهير بميد الحق الذي كانت المائلة تنتمي اليه قبل جدها حامد
وقد نبغ من هذه المائلة قديماً كثير من الادباء والعلماء والصلحاء - اشهرهم
شمس الدين محمد بن نور الدين الذي ذكره في رحلته الكبري الشيخ عبد
الغني النابلسي وترجمه ولده محمد في اول شرحه لمقاومة ابن النعمة وشمس

الدين ديوان خط كبير الحجم وكتاب في المواعظ والارشاد سماه تليده
ابن الحلواني المحضني

وتوفي شمس الدين سنة ١١٧٢ في طرابلس ودفن بقبلة العطار
المرحوم الشيخ نجيب فولد سنة ١٢٦٢ وكان عالماً بالفقه الشافعي وذو
اخلاق رضية درس في طرابلس اولاً ثم هاجر الى مصر في مقتل عمره
كمادة أدبه واجداده والكثير من ابناء وطنه فدخل في الازهر الشريف
ولبت فيه عدة سنين ولما انتهى علومه العقلية والقلبية اجازته ففاضل الاساتذة
في الازهر بشهادة شارة التلقي وانتهت مدة المجاورة - ثم رجع الى طرابلس
وظل فيها حوالي الاربعين سنة وهو متعكف على التعليم والارشاد ولم يقطم
عن التدريس حتى الوفاة فخرج عليه كثيرون من طلبة العلم وكان رحمه
الله ممتازاً باخلاص القلب وصفاء الخاطر والزهة عن حطام الدنيا بعيداً
عن تطلب الماصب وحال اشغاله بالتدريس دون اراذلات افكاره مع سعة
علمه وتوفاه الله سنة ١٣٢٩ - والي لا حرق من ابناء العائلة نفرأ من
الافاضل وشافاً اذكياء منهم المديق الذبه واصف مدي وشقيقه الفاضل
الشيخ كمال افندي وغيرهما

محمد ابي محمد بك شريف يكن

يرتقي نسب هذه العائلة الكريمة الى حمزة ناشا والي طرابلس شام
سنة ٩٩٠ هجرية الذي توفي في طرابلس ودفن في حانة طباط وقبره معروف
وبكى كلمة تركية معناه ابن الاخت وتمنط كالجسم المصرية وهذه
اللائحة لا تكون لفاً الا لابن اخت ملك او امير كما يافيه صهر السلطان

بالنماء فعليه رءا كان حمزة باشا يكن جد العائلة اليكسية ابن اخت احد سلاطين آل عثمان وذلك السلطان علي الغالب محمد الرابع لماقب بالصياد الذي تولى سنة ١٥١ هجرية ويؤخذ من البرآت السلطانية النافية عن هذه الأسرة ان حمزة باشا لوقف عدة اماكن على من يقرأ القرآن الشريف على ضريحه وقد تزوج حمزة باشا بلحدى السيدات الكريمت من آل البركة في طرابلس وهي اسرة كريمة الهند وولد له منها محمد امين بك قائد الجنود في حلب والشام ومن ابنته محمد شريف بك الذي سنة ١٢٧٠ وكانت ملازماً للتفوي والصلاح وتزوج بلحدى سيدات بني البركة ثم تزوج برضا زوجته الأولى بنت رجل المصل والصلاح الشيخ رشيد البقاعي المشهور الذي ترجمناه آنفاً .

وهذه العائلة غير منها افراد بالوظيفة والادب وحسن الادارة كالمرحوم المتوجع ومعد الرحمن بك وكان رئيساً لكتاب المجلس الاداري في طرابلس وكان كاتباً ادبياً بارعاً ومنهم محمود بك شريف امين صندوق الحكومة سابقاً ومنهم الفاضل رمزي بك رئيس كتاب المحكمة في طرابلس والاديب احسان بك وعنايت بك وغيرهم

اما المتوجع محمد بك شريف فقد تسمى باسم ولده وكان رجلاً عاقلاً فاضلاً ذا مروءة وحصافة وفد دوس علومه في طرابلس على مشيخ احلاء وطامع لنفسه كثيراً من الكتب وشارك في الادب العربي مشاركة حسنة ودخل في سلك الحكومة وتقلب في مناصبها الادارية واخرها قنصلية فضاء جزيرة ابن عمر ونقاه عنها ولم يبق من اولاده المذكور سوى الصديق المورخ والكتاب القدير حكمت بك شريف صاحب المؤلفات النفيسة التي انحف

ها اللغة العربية كتاريخ سبام وتاريخ زنجبار وسباحة في بلاد ليت وبجمل
آسيا وقد نشرت في جريدة اسان الحال والمرأة الصحفية في الاحكام الاسلامية
وتاريخ فرنسا شره في مجلة النور في اللاذقية وشروحات ضافية مطروعة
لفهمند بات سعاد ولامية العرب ولامية اللحم وشرح عبدة ابن زريق
الفدادي وتاريخ الخوانم وقروشها شر في المختلف واهلال وتاريخ طرابلس
الشام من اقدم ازماتها الى هذه الايام ولم يطبع بعد وكتب مضحك الفوس
ومؤنس الفوس وغير هذا من التآليف الرائعة والمفالات القديمة عدا عن
المقالات التي نشرها في جريدته العائب وغير حرثه ومجالات حقه الله
وادامه ركننا للعلم والأدب

ونوي المترجم محمد بك سنة ١٣٢٧ ورثاه ولده حكمت بك بكتب اسماء
دموع الاسيف على محمد بك شريف . رحمه الله رحمة واسعة

✽ المعلم الياس سعادة ✽

ولد في طرابلس سنة ١٨٤٣ ودرس فيها على المرحوم تقولا منصور
آداب اللغة العربية وتأثر على المطالعة والدرس فانتسحت معارفه ثم اختارته
لجنة مدرسة الاميركان لتعليم العربية في مدارسها المذكور والانات في طرابلس
فقام على ذلك عدة اعوام ثم نقله الاميركان الى بيروت فعلم في إحدى
مدارسهم وكان قوي الحافظة ناعوقاً يحفظ الكثير من المهدى الشريفين
وله في الحدل براعة عرف بها وتروى عنه حوادث واداء كلها تدل على
ذكائه وخضله

ثم سافر الى الولايات المتحدة فكان يرشد ويطلع هناك وما رل حتى مات

وكان قد سبق ثبات اسمه لمرحوم محبوب وكان اديباً بارعاً انتهى علومه في مدرسة الكلية الاميركية وعلم عدة سنوات العلوم العربية في مدرسة الاميركان بطرابلس وله منظومات حسنة وتوفي في ريمان شبابه وورثه صفة من ادباء طرابلس وغيرهم وجمعت مرثيته في كتاب طبع في بيروت اما المترجم للمرحوم الياس فله من الاولاد غير المحبوب الا ايهان حنا واسم تزيلا بولايات المتحدة

—

﴿ فبصر من حورج بن حوني كانسطين ﴾

ولد رحمه الله في طرابلس سنة ١٨٤٦ وكان سر بيا فضلاً محسناً غيوراً ميالاً للتأنيق في سائر اعماله وادباً بارعاً اذن للفتين العربية والفرنسية جيداً وكان بديع الخط فيهما تعين في شانه فحصل له دولة هولانده الفخيمة ولث في مسه مدة حياته القصيرة اذ مني بمرض عضال فمضى عليه وهو في الثالثة والاربعين من عمره الطيب وله احسن الله اليه آثار اديبة لطيفة فقد ترجمه عن الفرنسية فاربع الأمة لرومانية وهو كتاب حاصل بجليل الفوائد لا يزال بخطه في مكتبة محله نسبي المصديق الاممي والكتاب المتفرد المسبو ولهم تزيل الولايات المتحدة بلسان الأدب والتاريخ الذي هو من كبار انصارهما ترجموه ان يشروه بالطمع خدمة للغة العربية وكان المترجم بظلم الشعر وله ايضاً تدل على شاعريته ودوره كقوله
متغزلاً

ومليحة في ثوبها الزهري قد طلعت كشمس من وراء الشباك
من لي بضمة ذلك الصدر القدي رزت به انتهي نهداك

راء هل يرجي لذلك موعد راء قبل فضيحي وهلاكي
وقال رحمه الله محمداً

في مهيتي حر وحذر ظل بكويها ولوعة ست اذري كيف اخفيها
ان رمت كتمانها فالدعم يروها اورمت افشاها اخشى دواهيها
هصرت في حالة صعب تلوها

يزداد في كل يوم باموي وصبي واهمه الحفظ لا تفك تفك في
كيف السبل اصبح لي في الحرب والقات موثق والاحش في الحب
من الرام وعين الدمع يدميها

وهو محسن طو ل كله على هذا الذي من الانسجام وله ايات في
مواضيع مشوعة وكان رحمه الله محمداً حوداً فضلاً كبير النفس عزيزها
افتن سنة ١٨٧٤ بالمرحومة برماره كريمة المرحوم الطونوس بني فصل
اميركا في طرابلس فولد له منها ثلاثة ذكور وثلاث بنات وكبير الذكور
هو الميرور ولهم المتقدم ذكره وشقيقه المحاسب الله الخواجه ميري محاسب مجلس
بلدية طرابلس والاديب الماهض الخواجه فيليب سكرتير المحكم لافرا في
في جبل حوران ونوفي المرحوم سنة ١٨٨٩ قد بات زهرة عطارة من رياض
العياء ولكنه بدموع الحسرة والأسف رحمه الله

الشيخ فتح الله الزعبي

فرع كريم من شجرة تلك العائلة الكريمة المحدث آل الزعبي ولد في
طرابلس الشام وتلقى علومه على بعض الائمة الكرام ثم على يد العلامة
الشيخ محمود نشابة وكانت ذكياً فصلاً شال للعلم ودرس في طرابلس

مدة طويلة واشتهر بخلائه الخيرية وادبه الجم وحسن المعشرة وخالو الحديث
 اقترن بكرامة استاده المثار اليه ورزق منها اولاداً نجباء نعرف منهم الشاب
 الاديب بشير ابيدي من كتاب مجلس الاشارة الادكيا
 ثم توفي المرحوم الشيخ فبح الله في طرابلس رحمه الله

الشيخ خليل صادق

هو العالم الفاضل والشاعر المعروف . ولد في طرابلس سنة ١٢٨٢ و اخذ
 علومه في الجامعة الاسلامية الشهيرة بالازهر وأحيز من قبل تسعة من كبار
 علمائه وأحازه مفرداً امتاذه العلامة الشيخ محمد الاماري وبعد رجوعه
 الى وطنه طرابلس اجازته فيها ثلاثة من علمائها الاعلام وهم الشيخ محمود شيه
 ودرويش التدمري وعبد الرزاق الرفاعي وقد ترجمهم آتياً
 وفي سنة ١٣١٠ سافر المترجم الى الديار الحجازية لاداء فريضة الحج
 وحقق هناك بالعلامة الشيخ عبد القادر الخطيب (١) انطرابلسي زيل المدينة
 المنورة فمال منه اجازة ومثلها من الاستاذ الشيخ محمد الحاي من علماء دمشق
 ومما يؤثر عن المرحوم المترجم انه مع وفرة علمه وحرارة ادبه كانت
 قليل الاختلاط بالناس بعيداً عن نصاب المناصب وعن التزلف والهدوء بفصل
 العزلة والاشتغال بالتدريس والتأليف ولذلك كثرت مؤلفاته الدقيقة وكثر
 عريده النجباء

(١) الشيخ عبد القادر الخطيب عالم مشهور حاور مدة في مدينة المنورة ولم
 اقف له على ترجمة او آل الخطيب فهي أسرة معروفة في طرابلس اشتهر بمصنفه
 بالارادة وروح القدوة في العلم كالشيخ عبد القادر عبد الواسع عبد الحميد ابيدي وغيرهما

أما مؤلفه فهى شرحه على حرب البر للاشم ابى الحسن الشاذلى
اسمى مع البر على حزب البر ومادة الخليل فى مساحة الجليل ومنحة الخليل
فى مدحة الخليل وهما نظم وكذب كثر الصلوات فى صبح الصلوات وحسن
المضى فى أسماء الله الحسنى وكتاب ورد الأبرار فى ورد الأذكار وجميع هذه
المؤلفات مطبوعة . أما تأليفه غير المطبوعة فهى من الأخبار المسلسلة فى
صد الأخبار المسلسلة وثلاث رسائل فى علم الأسباب وله غير ذلك كثير من
المؤلفات النادرة والمقالات rare وله ديوان شعر اسمه نظم القلائد
فى نظم القصائد ومن محتوياته قصيدة حابة غراء فى مدح حفصة صاحب
الرسالة (صلعم) وهي ٦٧ بيتاً

وكان رحمه الله مؤلفاً مدققاً وفقهاً محققاً خصوصاً فى الفقه الحنفى ولقد
نوهه الله سنة ١٣٣٣ ورثاه نحل الشاعر اثر المطبوع الاستاذ سامى افندي
صادق هذه الايات وقد نقش على ضريحه

اثر لدمع كظوم الجمان	وانك من ليس له فضل ثان
لغة العرب بكت لما قصى	وهي تشكر فقهه طول ايمان
والنقى لا نقصى احزانه	ما تلا زواره السمع المذنب
وعلوم الدين أنت بعده	أمة النكلى بمفطور الجمان
ودعته الحور فى تاريخه	بحليلاً صادقاً يرفى الجمان

ورثاه غير بحجه لمؤى اليه بضعة من علمنا وشعرنا الافضل كفضيلة
الشيخ امين افندي عز الدين قاضي طربلس وفضيلة الشيخ عبد الهناح افندي
الزعيى قبيب السادة الاشراف وغيرهما رحمه الله والله خير

✽ محمد اسحق الادهمي ✽

آل الادهمي عائلة معروفة وقديمة في طرابلس اصلهم من قرية عكار
التيقة وكانت قديماً بلدة عامرة ومنها قدموا الى طرابلس منذ اكثر من
ثلاثمائة سنة ولقد كتبت شيئاً عنهم في ترجمة احد قدمائهم المرحوم احمد
صالح الادهمي واشتهر من هذه العائلة افراد باشر والادب كالشيخ احمد
صالح المرقوم والمرحوم المترجم والمرحوم عبد الحلیم وكان ادبياً شاعراً وشقيقه
المرحوم عبد الله وكان شاعراً مطوعاً ومهم المرحوم عبد الله وقد خدم
الحكومة في مأمورات مختلفة ومن الاحياء محمد اندي ومنهم رشداقندي
احد اعضاء المجلس البلدي وغيرها

ما المترجم المرحوم محمد اسحق لادهمي فقد ولد في طرابلس وتعلم
فيها ومنذ مدد حياته لنظم الشعر فظلم في سائر ابوابه وكان فياض التريجة
مربع النظم مكثراً ويميل في شعره الى تفتيح امثال العامة وله آثار
ادبية منها رسالة العوا في سيرة حضرة صاحب الزمان (عليه السلام) وقد قرطها
له المرحوم خليل اندي الثبن ثقب السادة الاشراف في طرابلس سابقاً
وغير ذلك من الآثار النافذة

خدم المترجم الحكومة العثمانية مدة معينة في عكار ثم في مدينة
جبلة وغيرها ولم اعثر على شيء من نظمه لاصيفه الى ترجمته رحمه الله .

✽ نسيم واطول ابنا عبد الله بن مختار بن ابراهيم فوفل ✽

ولد نسيم في طرابلس سنة ١٨٤٦ ودرس في مدارسها ولما يقم ارساله
ابوه الى المدرسة الوطنية ببيروت لمنتها العلامة بطرس البستاني فكث فيها

اعوام ولما خرج منها نعين كاتباً في قلم التحريرات العربية في متصرفية
جل لبنان وكان والده المرحوم عبد الله نوبل (الثاني وقد سبق مترجمه)
رئيساً لديوان المحاسبة في الحكومة المذكورة

ولما استقال ابوه من خدمة تلك الحكومة على عهد رستم باشا
استقال المرحوم نسيم معه ورجعا الى طرابلس ومنها سافرا نسيم الى الاسكندرية
واستلم عدة محل ابيه وطه الثمار الكبير آل البرودي وشغف بالأدب
بجمل يرسل بعض الخمر والخللات بمقالات لطيفة ثم استقال من محل
وانشأ مجلة الفتاة وهي اول مجلة نسائية صدرت في الشرق الأدنى باسم
كرميته ام صلة السيدة هدى مدام السري معادة حبيب بك دنابه من
كار مستعمر في حكومة المصرية وصدر منها عدة مجلدات حوت من المقالات
النسائية والنسائية والأدبية الشيء الكثير الدقيق

ولما توفي ساكن الحان الاسكندر الثالث امبراطور روسيا الف المنفرح
في سيرته كتاب سماه حفوظ السلام صممه فوندي كثيرة عن عوائد اروس
واخلاقهم ووصف حفلات لتوزيع في صرغهم وعدد سكان هم المدن الروسية
وما قتله الحرائد وشعره في رثاء الاسكندر الثالث وغير ذلك من العوائد
ومن تأليفه الحسان كتبه في تاريخ اطل لندن المرحوم يوسف بك
كرم فقد ذكر فيه منشأ وتاريخ أسرته وحياته ووفاته وبعده ووفاته في
ابطال بتدقيق وعبرة حيلة مع ذكر لغة من تاريخ لسان وله روايات
الفا كان ينشرها في الفتاة وغير حرائد وكانت قد افترس سنة ١٨٧٤
بمريم كريمة المرحوم حنايل نصر الله بحس وفي من فضليات
الذات ولها كتاب في تراجم شهيرات نساء الشرق طبع في مصر حسن

انتسبى جزل العبارة وقد توفيت في ربيعان صاها تاركة ابنتين هما المرحومة ساره قرينة المرحوم اسكندر بك الياس والسيدة هند مدام حبيب دبانة بك المتقدم ذكرها وفتى هو المرحوم الدكتور وديم المتوفى في شرح شبابه وكان اديباً فحيداً لطيف الشكل

وكان المترجم رحمه الله نظوفاً سخياً سريماً الكتابة لطيف الانشاء بارعاً توفاه الله سنة ١٩٠٣ في مدينة الاسكندرية

اما شقيقه المرحوم انطون فقد ولد سنة ١٨٤٨ وتعلم في مدارس بيروت ثم في المدرسة الوطنية ومال منذ صغره لآداب اللغة العربية والكتابة والانشاء فالف وهو في الثامنة عشرة من عمره رواية قرظها له الشاعر المرحوم الشيخ راجي العزاز دلت على ذكاء مؤلفها مع حداثة سنه

وسافر الى الاسكندرية واشتغل في صناعة القلم فخر اولاً في جريدة السرور الاسبوعية ثم انتقل منها للكتابة في جريدة المؤيد ثم اخذ المرحوم سليم باشا الحوي (١) محرراً لجريدته اليومية الملاح شار على الكتابة فيها اعواماً طويلاً وله فيها مقالات سياسية وادبية تدل على طول ناهه في صناعة الانشاء وغزيرة مادته ومع تحريره الملاح اليومي كان لا يفتقر عن الكتابة في مجلة الفتاة وله فيها مقالات لطيفة ويرسل بعض الجرائد والمجلات الاخرى

وفي سنة ١٨٩٦ كان المترجم مصطفاً في اهدن فاطلعني على كتاب يؤلفه وقد اوشك ان يفرغ منه ويسمى المدد وتأثيرها في الاخلاق التي

(١) سليم باشا الياس حوي مد دخل السور بعد في القطر المصري اشتغل بالادب واث حريرة الملاح اليومية في مصر فرح امرها وكثر قروها ومال مكانة في الرسة الاولى من الحكومة العشية وكان رحمه الله بنظم الشعر

فيه على تفصيل بعض العادات ولا اعلم عن التهيؤ مهيئ هذا الكتاب
بعد وفاة مؤلفه وشقيقه رحمه الله .
وعلى الجحلة وافرجه كان كاتباً جيداً سيال القلم واضح التعبير خدم
الأديب صعباً ومات غرباً سنة ١٩٠٥ وهو مجاهد في ميوله

✽ الدكتور سليم بن يوسف دياب ✽

ولد حوالي سنة ١٨٤٨ في امككة طرابلس ودرسوا أولاً على ابيه المرحوم
يوسف فلما تخرج رسله والده الى المدرسة الكائنة الاميركية في بيروت
فدس فيها بضيق اعمامه ودخل القسم الطبي وكان في عداد طلبة الصف
الاول وواحد من ستة اطباء تابوا الشهادة الطبية الاولى من تلك الكلية الزاهرة
وكان وهو لا يرل تليذا في الكلية المشار اليها يشغل بالادب فكتب
ترجمة املاؤه الشيخ ناصيف اليزجي مطولة في مجلة الجبلان سنة ١٨٧١
ودرجم الى طرابلس وتطامى الطاسة فيها مدة ثم سافر الى القطر
المصري واختار الابيكندرية له سكناً فرج امره وعرفت منزلته الأدبية
والطبية وهو مع مشاعله الطبية لا يفتقر عن الكتابة والمبالات في المجلات
والجرائد المصرية

وكذلك رحمه الله بارعاً في المرية وشاعراً مطروباً وله قصائد متفرقة
في المجلات تدل على اقتداره في الشعر ولأدب ومن يدعي مرثية ما نظم
رثاء للمرحوم الحسين الكبير مسمان كرم تتعطف منها هذه الايات

تلك الشيبة قاذني الى الهرم
وما انتفاعك يا نفسي بوالهني
وان يضي لبعضي مؤذن بادي
تأقي الرزايا بانواع المصاب لنا
نبي ونهدم والآمال بينهما
ومنها : تسري على لجة الدهر الحياة بنا
وان اتاف على السنين بالهوا
ومنها : صم القضاء لمن يرفي لنا كية
في ليلة رزي القوم الكرام بها
يا وقفة لست انسى هولها ولها
بالهف نفسي على ممان من علم
جرى به البين جري الله مندققاً
كانه لم يكن ظل البشيم ولا
ومنها : لازلت اكتب احزالي واشد من
استطر الله عفرانا ومرحمة
وقال مرقطاً روايتي حفظ اوداد ونكت اليهود للاستاذ جرجي الهندي
بني والمرحوم يوحنا الحداد .

اهدى لنا جرجس المفضل حادثة
رائت فرقت ماني حسنها فبنت
ضمت اليها المعاني كل رائقة
انص بها درة دلت بطلعتها
التي مسامعنا عن لغة النظر
نهتز عجا بشوب التبه والخفر
من الاطامة في عقد من الدرر
على بلاغة منشي لعنفا الصبر

وقد اشارت بحجب وهي قليلة لا يعرف العود الا من جنى الثمر
وله اثر ادبية ناعمة وقصائد في سائر ابواب الشعر رحمه الله . اما
شقيقه المرحوم كامل فكان من الادباء الالباء وكاتباً معروفاً حرر في
كثير من جرائد القطن المصري الاسبوعية واليومية وله مقالات في بعض
المجلات وكان يقرض الشعر احيانا وله ابيات وقصائد رائقة ونوب في
الاسكندرية رحمه الله

✽ الخوري الياس المر ✽

خدم الكنيسة في اسكفة طرابلس شام ما يقارب خمسين سنة وكان
من رجال العلم ولادب المتمكنين من قواعد اللغة العربية وآدابها وله رسائل
ومقالات وموادط في شؤون مختلفة وعلم عدة اعوام في مدارس الاسكفة
واورث هذا المبزل اعلي الاولاده تشفقوا جيداً ورعوا في الادب وكان كبير
احبه المرحوم زخريا شاعراً وكاتباً ادبياً وله آثار مطبوعة ومنهم كريمة الميمنة
مر يانا ولها مقالات في بعض المجلات والجرائد ونظم الشعر احيانا ومنهم
الموسيقى الشهير والاديب الشاعر ديمتري افندي المر وشبهته في عالم الموسيقى
والادب والحانه الديمة المتدولة بين الناس مما يغني عن وصفه وتدل على
براعته واحتماده رجداً اولاده انحاء حدوده اذ اخذوا عنه وندوهوا في النخمين
وقد ولد الخوري المترجم سنة ١٨٤٤ ونوبي سنة ١٩٢٣ شيخاً طامحاً في السن
بعد ان اتم حماده ككاهن وامه ذ وأديب رحمه الله تعالى .

✽ المحامي احمد سلطان ✽

ولد سنة ١٢٥١ هـ وتعلم في طرابلس ومال لفن المحاماة وتمكن منه جيداً واشتهر بتفوقه وطلاقة لسانه وبراعته في المحاماة عن موكله وكان قوي الذاكرة يمي بذاكرته الشيء الكثير من مواد القانون وشتى أيضاً في الأدب فأنشأ جريدة المحامي في طرابلس حررها بضعة اعوام واقتلت حين وفاته. ويروى عنه احاديث كثيرة تدل على سرعة خاطره ودكانه وسعة اطلاعه على القانون

وتوفي الى رحمة الله عن ولد وحيد مات بعده باعوام قليلة وكانت ادبياً قانونياً ماهراً ودرس علومه في مدارس القضاة طيبة قضى في ريعان الشباب بميماً عن اهله ودوابه رحمه الله

✽ انيس بك ابن ابراهيم بن موسى خلاط ✽

ولد سنة ١٨٤٨ ودرس في مدارس طرابلس وعلى والده المرحوم ابراهيم منشأ على المهنة دكياً شهيراً بالطلعة ولذلك توسم في طلب العلم وحرف من لغات العربية والافرنسية والانكليزية وسافر في بدء شبابه الى اوروبا فللقطر المصري ودخل في سلك موظفي الحكومة المصرية في دائرة الامن العام ثم رأى من نفسه جوارحاً للكتابة والاشاء فترك الوظيفة وأنشأ جريدة حقيقة الاخبار انتشرت بسرعة وراج امرها جداً وكانت اوزير المصري الشهير منصور باشا يوزارها ويعتم بها وكانت جرائد القطر المصري يومئذ قليلة فراجت حقيقة الاخبار لما حوت من مقالات السياسية والادبية الدالة على براعة منشئها الا انه عاد فترك الجريدة وتولى احدى الوظائف قارناً

حتى مصب نهر الامول غير المرددة وكان في جميع وظائفه عواص
النزاهة والاختلاص والاستقامة وقصارى القول كان المقترح فاضلاً طاهياً المهمة
مقدماً مسوراً عفوها اث في منصفه الاخير حتى توفاه الله هنالكا ثلاثة
ذكور نعرف منهم ابراهيم افندي

وكان المرحوم ابيس شقيقا لاديبان احدهما عزيز بنزاعا اقدم في المدرسة
بطرابلس ودأب بملء على المطالعة والتحصيل حتى نشأ ادبياً بارها وشاعراً
وسافر الى الاسكندرية واشتغل فيها بالتجارة ولادب فكان يظم الشعر
ويواصل الصحف الثلاث والحقه وذا كانت مادراً الى وطنه اسبب بالموا
الاصغر ونفى في المنبر مأسوفاً على شبابه واجبه . وقالهما المرحوم امين
كان ادبياً متعلماً ففنى في الخطير المصري على اثر محبة جراحية رجمهم
الله اجمعين

﴿ الشيخ عبد الحيد الخطيب ﴾

عالم واديب وشاعر مطبوع معروف في بلدته برحامة عقله ورقة اخلاقه
نخرج عليه كثيرون من طلبة العلم وبرعوا في لادب العربية وكان رحمه الله
شيخ المجاهدة الشاذلية في طرابلس ومن شيوخها المتنازين ولقبه طالت من
احد ادبائه ترجمته حصوله فمظاهر الله تدر عليه حمدنا الله بفضله
لنرض في فضله حاكماً ما عرفناه من المرحوم من افواه بعض عارفه فضله
لثلايفوتنا ذكر رجل عرفه وزارة العلم والادب

ومن امثلة شعره القصيدة نظمها سبغ مدح المرحوم محمد بلنا السيد
لانشائه مكتبة ومدرسة في قرية منها من قضاء عكار فكانت منجها

هذه الابيات

امانا فارس الطبا الامان حوادك لا يرد له عثان
 اذا جردت ماضي العزم يوماً فما احد يقوم له منان
 ملكك الفضل في جد وحد فزت السبق في يوم الرهان
 وكم مشكاة فكرك قد اضاءت فظهرت الحقائق للعيان
 خيال الوم ليس له مجال بارء بكم يوم الطعان
 روى عن خلقكم زهر الروابي كما روت البحار عن الجفان
 ومنها: دتم بين اهل مصر حقاً كالكواكب الربيع من الزمان
 عشقت صنم المرفق حتى ميت مدارس فوق الرطبان
 ومنها: بناء تم مبناء وفيه صباح بالفتح لطلابه بان
 ودعي اليمن ارضه لبر محمد الحمد خير بان
 وله آثار ادبية واشعار رقيقة رحمه الله .

فيهم بن مخايل ذريق

آل ذريق عائلة قديمة حورانية الاصل توطن جدم الاعلى طرابلس
 وناسوا فيها واشهر منهم بضعة بالوجاهة والتجارة والادب كالمرحوم ديب
 ذريق وكان ترجمانا قصصية الانكليز ووجيهاً والمرحوم انطون وكان قاجراً
 معروفاً ومثرياً والمرحوم نصرالله خدم الحكومة وكان وجيهاً ومنهم المرحوم
 ابراهيم افندي زوج من طرابلس واختار الاقامة في مدينة الاسكندرونة
 فكان رجلها المرء وعين اعيانها وشقيقه المرحوم مخايل كان عضواً في محكمة
 الحقوق في طرابلس والمرحوم ابراهيم انطاس ذريق كان ايضاً عضواً في

المجلس وكذلك المحامي المرحوم انسطاس زريق والمرحوم المترجم والمرحوم
اطون ومن الاحياء شاعر الفصحاء المجيد صابا افندي نجل المترجم والشاعر
المطبوع جيل افندي ابن المرحوم انسطاس واخوه المحامي الاستاذ فريد
افندي وغيرهم

ما المرحوم فيصر فقد ولد في طرابلس عام ١٨٥٠ وكان زكياً فصلاً
تعلم من اللغات العربية والافرنسية والابطالية في مدرسة المرسلين الايطاليين
ومجهد المطاعة ثم عكف على ممارسة فن الصيدلة على يد اقدم صيدلي
ايطالي تزل طرابلس يدعى ديلاموره فانفسها عملاً ونظراً ولما صدرت اوامر
الحكومة العثمانية بان يكون الصيدلة من ارباب الشهادات المدرسية شمس
الى القضاة طيبة ففاز بشهادة مكتبها العالي وهو اول وطني انشأ صيدلة
في طرابلس وكان مولماً بنظم الشعر وله قريحة فياخذه فنظم قصائد وموشحات
عديدة لطيفة ومن شعره قوله مهتاً بزوف

الشمس زفت القمر فتوالدا نوراً وظهر
بفي بلة ارجاؤها حاكّت صباحاً قد سفر
وعنزل زيمه بهجة كارونى باكره المطر

وداعب يوماً فتاة من غير ديه بالبنين التالين

تركك باملحة وتركيبي بما فيه يوماً واعديبي

لافي قد ركت الشر جهلا يشق عزلة من غير دين

وحابته الفتاة على فدية البيت الذي فاضف اليها موراً ياء المتكلم

فكان له بعض المنفر

ولوق ذلته ليله فقال متعللاً

يا ناظمين انعموا باليوم ولعنظوا
 الختم الراحة المكبرى بلا جسد
 النوم مزوجة للنفس منعة
 وراحة الجسم تشفيه من اللعل
 لم تصبروني حبا لا حراك به
 على مرور من الامكار والمال
 كعبة اتلوى فيه آونة
 وقارة ككبيع مزنة الشلل
 احول النوم الاسطيه ابدأ
 رعم الوسائل والاسباب والحيل
 علم ان اتقى النفس فاطمة
 ونفس الخلق نفس بالسهاد لي
 وله كثير من هذه المطاليف

اتوفى سنة ١٨٧٨ بالرحمة برباره كريمة المرحوم مخايل حسن
 بورقني منها ثلاثة ذكور واربع بنات اقدم الناصر المستط صايا الفندي
 الموسى اليه وشقيقه الخواجة بسلي التاجر في البرازيل وتوفي المرحوم سنة
 ١٢٩٥ هـ رحمه الله

آل الدكتور اسعد بن مخايل بن فرح الحداد

آل الحداد عائلة معروفة في طرابلس ولما ميل للمعلم عوصليم ابائهما
 وسانها واتقان تهذيبهم في ذلك العهد الذي كانت حضانة التعليم قليلة وقل
 من يرغب في تثقيف اولاده كان المرحوم مخايل موالد المترجم يعني عاية
 خاصة بتعليم اولاده وعرضهم الى المدارس الداخلية في بيروت فكان من
 الآباء المحبين فكثير انجاله المرحوم اسعد كان من نظم الاعيان ومن رجال
 العلم والأدب ومثله شقيقه الفاضل والتاجر المعروف الممناس افندي نزيل
 الاسكندرية الان وكذلك المرحوم جلاليل بالنا من رحل السيف والقلم

وكان مشهوراً برحمة الصدر وعلو المعنى وفجالة الذنب لاديب شفيق بك
وله المترجم في طرابلس سنة ١٨٥٣ ودرس علومه الابتدائية في
مدارسها. ومضى ١٨٦٨ سافر الى بيروت ودخل المدرسة لوطانية فكان يتعلم
فيها العربية والانكليزية وفي الكلية لأميركية كان يدرس الطب وكانت
المدرستان متجاورتين وفي سنة ١٨٧٢ مال الشهادة الطبية فرجع الى طرابلس
واقام بها مدة ثم سافر الى القسطنطينية المصلافة على شهاته وحوزها وآب
الى طرابلس لمطاعة مهنته فمكث بضعة اعوام فيها احرز ثقة عمومه وعرف
بعارفه الطبية ثم سافر الى انكارا سنة ١٨٨١ لتوسيع في مصادره فزار أهم
الملاجي والمستشفيات ومكث اكثر من سنة ثم عاد الى الشرق واختار مدينة
الاسكندرية سكناً لمناخها وفضلها مستخدمته الحكومة المصرية في
مصالحيها الطبية وعينه الحكومة الانكليزية طبيباً لدائرة البوليس الانكليزي
واشتهر اسمه بعارفه الطبية عند الخاصة من اهالي الاسكندرية فكانت
الطبيب الخاص لأكثر الأسر المعروفة .

اما آثره الادبي فكان رحمه الله يعرف اللغات العربية والانكليزية
والفرنسية معرفة تامة وله خطب ومباحث جمة نشر بعضها في المقتطف
الاغربي وغيره من المجلات المصرية خصوصاً المقتطف الطبية التي دارت رحاها
على صفحات المقتطف ولله وبين زوجه المرحوم اسكندر بك رزق الله
في مرض البلهارسيا واستغرقت عدة اجزاء من اعداد المقتطف الزهرة
وكان المترجم جميل الشكل عالي امة متفهماً عزيز النفس واسع
الاطلاع توفاه الله سنة ١٩٢٠ ومات عزماً رحمه الله .

✽ المحامي عبد اللطيف العلابي ✽

ولد في طرابلس سنة ١٢٧ هجرية واخذ العلم عن ادياء الفجاء ومال
اطلب علم الحقوق فنصب عليه حتى برع فيه وكان معروفاً بسعة معارفه
الحقوقية وزارل مهمة المحاماة اكثر من اربعين عاماً وعد وفاته سنة ١٣٤١
اقامت له نقابة المحامين حملة تأبين في دار الوجيه عبد الله افندي اللوق
دعت اليها افضل الفجاء ووجهتها فيه بضعة من رجال القلم كاشاعر
الشهير عبد الحميد افندي الرافعي والشاعر القانوني التزييه الشيخ يوسف
زغربا حاكم صلح بيروت والمحامي الاستاذ سامي افندي صادق والمحامي
الاستاذ حسن افندي كباري وغيرهم .

وكان الرحوم لمترحم عدا مهارته في الحقوق شعرا ومن امثلة شعره

من القصيدة

ملبك الحسن رفقا بالمعنى	وعطفا نحوه كرما وما
حويت محاسن خضعت لديم	قلوب ولي النوى بالاعم عا
مبيلك ما وحدنا ذا جمال	به اليوم الجمال غدا معنى
دلالك يارشما يحلو صعب	رضاك لديمه اقصى ما قنى
سموت مداركا وعلوت قدرا	وفقت البدر يوم الهم حسنا
امانا من الحظك لي واني	سممت لسهمها في القلب رقا
رأنتك الغائبات مهن وحدا	لأنك قد سلبت عقولى

وقال مفرطاً ديوان الشاعر الشيخ محمد المية في الطرابلسي

امصور مسلك ام عقود جمان ام هذه ايات سحر بيان
ام روضة قد قلت اغصانها من ظلمها تلائد الفيان

ام دي نجوم في سماء بلاغة اثرت نافق بدائم ومعان
فكأنها راح اديرت بقنا صرفاً بإيدي الحور ولولدان
لله فاطمها الهام محمد خذن الفضائل ذو الثقي والشان
ومات المترحم عن فجليه الهامي الاستاذ عبدالله نوري وشفيقه حفظها الله

﴿ عمي ايس بن عبد الله بك ابن حرجس نوفل ﴾

كان رحمه الله عصناً يالماً في روضة الشعر والأدب فازوته المبة في
ريمان الصب مأسوفاً عليه ولد في طرابلس سنة ١٨٥١ وكانت محض الفتية
تلوح عليه منذ حدثته فادخله والده إحدى المدارس الابتدائية ولما انشئت
المدرسة الوطنية في طرابلس - هي وهمة محض رجاها الافاضل وعين رئيساً
نشرها لها يشارف عملها العلامة المرحوم ابن عمه نوفل نعمة الله نوفل
واستاذاً لغة العربية وآدابها العالم الشاعر الشيخ عبد الرحمن الصوفي انتظم
المترجم في سلك تلامذتها واستمد كثيراً من معارف الشيخ عبد الرحمن
الواسعة وشغف مدرس لغة الافرنسية فكان لا يفتر أثناء الليل وأطراف
النهار عن المطامعة حتى انك جسمه ووهت عزيمته وعل لنظم الشعر
مظام عدة فصائد ومقاطيع تدل على شاعريته وله ديوان شعر غير مطبوع
صغير الحجم موحود عند فريد اعدي وانيس فديسي انبي المرحوم عمي
فجيب بن المرحوم عبدالله بك نوفل وترجمه عن الافرنسية كتاب بول وفرحيبي
للأديب الافرنسي الكبير رنار دي سان يار ولكن وصفاه لم يأت على
انمامه اذ عاجلته المبة سنة ١٨٧٣ وهو في السنة التاسعة عشرة من عمره اراهم
مفضي مبكراً على شابه الفض وادبه الجمه .

وله شعر نقيس مع هذين البيان :

ولما رأيت القلب قد زاد حرمه فقلت للعبيث يا سامي القدر
فلم استظم اذ ذاك غمضاً لأنني خشيت عليك الحصر يا محفل الدر
وقل بمدح الرحوم نصر الله وراكو ماشا متصرف جل لسان سابقاً
بدر لقد بزغت شمس سموة فظهرت شمس اصمعي من دونه
وتهللت انواره فاخو الهوى يقطان ما عشت الكرى بحفونه
ومنها نهات اسفني حرا الحديث مـ عن در ثغر حرت بي مكنونه
وانزل بجي حما الهام المرتضى بصري امين الملك وار اميه
دوال ودوال هي على هام الهوى برقيم مجيد دام في تمكينه
ومنها لاشين فيه سوى عوارفه التي ظهرت كدر التم فوق حبيه
وقال مقرطاً رواية حفظ الوداد لمؤلف الصديق العلامة حرجي امدي بي
فؤاد بسباب العيون حرج وطرف كابل في حوك قرع
اكلف عبي الدم بلك واني وحقت لولا الحب بعبه شبح
ويعزاني اللاحي ويرعه انه خبر باحوال المرام نصيح
ومنها حيا لوعة المشتق ان ضل مدبه وعنه دى عبيد الوصال ملج
ويا شقوة الوهان ان ابكاه الهوى سامي حواسمي والاسان مصيح
ومنها والي لراض في الهمة ملدي ك يرخصي حرجي وذلك مصيح
اديب لقد وامتنا منه رسـ حق عليا صد فاك مستدح
بها الظم والثر الذي طاب سمه ومن روضها ملك تراء يفوح
وله غير ذلك من قصائد وموشحات نعمة الله برحمته بواسطة

✽ الشيخ محمد كامل بن الشيخ عبد القوي الرفعي ✽

ولد سنة ١٢٧١ هجرية وكان فاضلاً واديباً بارعاً قرأ العلم في المكتب
الرشدي بطرابلس على المرحوم الشيخ عبد الله والعلامة الشيخ عبدالقادر الرفاعي
الثاني مربي الديار المصرية سابقاً فنشأ المترجم معروفاً ببلاغة شعره والسجود
ولا غرو بذلك فهو من ابناء تلك الاسرة الكريمة المشهورة بعلمها وادبها
ووالده الشيخ عبد القوي العالم الشاعر الشهير وشقيقه بلبل سوريا الصداح
عبد الحمود افندي

دخل لمترحم في خدمة الحكومة فتميز بمأموريات عديدة آخرها
مأمورية الاحراء وكنته العدل في طرابلس وفي اواخر ايامه نكبه الدهر
فقد ولده الوحيد المرحوم رشيد افندي رئيس كتبة المحكمة الشرعية وكان
اديباً وحيداً فآلمه فقده حداً وجزع عليه كثيراً فمحتوت صحته واهمل المعالجة
ولم يزل يفتق حزناً إلى سنة ١٩١٨ رحمه الله

وكان المترجم فاضلاً بلدياً وله اثار وافصول ادبية نظمها وكان يظم
الشعر وله قصائد صمدية ومن شعره هذه القصيدة التي قصها في مدح محمد باشا
المحمد المارعي (١) لانشائه المكتبة والمدرسة في قرية مشيخ من قضاء عكار
عن العلم والدين الحبيب والعلما
وقدم ياورد الزمان لك الشكرا
ونشر من طبع المصاحف في اوردى
لما يالك ما يركو الوحدوه عطر

(١) محمد باشا ابن محمد بك من آل مرعش وقد سمع من هذه الاسرة بصمة
من رسل الوفاة واليمين والادارة كعلي باشا لاسعد الرعي وعثمان باشا ومحمد باشا
هذا الذي بنى مدرسة بحبه في قرية مشيخ ونشأ لها كدر الاساتذة وكان سوريا
وعين عيان قومه وسند الان عيود بك عضو مجلس الشورى اللبناني وعثمان باشا
الثاني وغيرهم

مثلث من نسمو الديار ثم خراً بأعماله الخـ لنا وحمته الكبرى
 بيت بتوفيق الاله وعونه مكاناً لنشر العلم في مشقة الزهرا
 جعلت له عكاز روض معارف فأحييت يا بحر الـدى دلائل النرا
 ومنها لذلك امير المؤمنين ادامه اله الورى يستخدم العز والصرا
 وولاك من احسانه وانتبه من العبر ما مات الحـودبه فمرا
 مناني نهر سيبك دفعة لقد اطلعت في صدرك لتشمس والدرا
 ومنها فيك توفيق الاله لما به حزين ثنائيا واسلف الاخرى

✽ هادي بن عبد الله بن محييل بن اراهيم نوفل ✽

ولد في طرابلس سنة ١٨٥٢ وتعلم فيها ثم في المدرسة الوطنية ببيروت
 وبعد ان خرج منها تقلد بعض الوظائف في طرابلس ولبنان ثم سافر الى
 القطر المصري لاحقا شقيقه المرحوم نسيم فاشتمل اولا بالتجارة ثم خدم
 الحكومة المصرية في بعض المهام الادارية وكان رحمه الله كبير العقل
 واسم المدارك بطوقا وكاتبا بارعا وله في مجلة الفتاة وغيرها مقالات ورسائل
 نال على طول بقاءه في صناعة القلم وله شعر منه قصيدته في رثاء نسيه
 المرحوم وهدة الله اما نوفل (١) وهي موجودة في كراس طبع في بيروت في رثاء

(١) وهدة الله عـ بن مصر قه نوفل كان وحيه ووكيلا لقضية الانكليز في
 طرابلس وهو ولد المرحوم ميسر بك لـدى توفاه قه في واحة السنة الماضية وكان
 رحمه قه من رجال طرلس المـدودين باصالة الرأي والوحافة ومال من الحكومة
 العثمانية الرتبة الاولى ومات عن وله وحيه هو الفـق اعجب وهدة الله وانه في الاسـة
 ايضا حفظها الله .

الفقيه يقول في مقامها

قد البست صلي الدمقس الاسودا واستنزفت دمع العيون ليحمدا
واستكرت عد الوصال حبيبها والدمع من مقل العيون تجردا
ولقد تقدم الى الحكومة المصرية في مشروع الأسواق وهو عمل ادر على
الحكومة موارد الذهب فدل امتيازها ولكنه اضطر الى بيعه لاحدي الشركات
ببها من المال وبعده اسمهم من الامتياز وهذا المشروع من اعظم
المشاريع المصرية وكان من نتائج فريخته وحصة رأيه وططت في
المشروع الجرائد كثيرا في ذلك العهد واثبت كثيرا على دكا منكرة وقوائد
المشروع ثم توفاه الله في مدينة الاسكندرية سنة ١٩٠٨ عزاء رحمه الله

✽ حرجس بن موسى الخولي ✽

آل الخولي صائفة كورابة الاصل حدها الأعلى كان خويباً لاملاك
دير ميدة البلدة طلق لقب الخولي على اولاده واحفاده وبو الخولي له من
في طرابلس وبو الخولي في قرية بطرام من رومة واحدة وهذه العائلة
معروفة ببلدنا فلعل وجدها في تحصيلة كالتترجة المرحوم جرجس والعالم الفاضل
بولس افندي الخولي (١) احد كبار اساتذة الجامعة الاميركية في بيروت ومنهم
الصديق الطمبي المعروف الدكتور ارهم امدي وولده الأديب الدكتور

(١) استاذ بولس الخولي من بلدة بطرام درس في الكلية الاميركية ونال
مها شهادة بكالوريوس علوم ثم حاز شهادة معلم علوم من جامعة بيو بورك وهو عام ناس
ومن كبار اساتذة الجامعة اليوم

ميشل افندي والدكتور جبرئيل افندي تزيل حلب رعيهم
 اما المترجم فقد ولد في اسكلة طرابلس سنة ١٨٥٦ ودرس في مدارسها
 وكان ذكياً وفيه ميل للمطالعة والدرس في اللغة العربية وآدابها فلانها -
 اشتمل في شبابه بطرابلس في التجارة ثم سافر الى مرسين واتخذها وطناً ومسم
 اتجاره لم يقطع عن الاشتغال في الادب فلف كتاب لجنة الثمانية وهو كتاب
 مبدئي الاجتـ حسن التنسيق طبع في بيروت ثم اعقبه بآخر اسماء الدليل
 الشرقي بحث فيه عن المعتقدات وقرب الاديان الالهية من بعضها يراها
 اخده من اسكيب السماوية البيرة وطبعه في مصر وله عدد ذلك رسائل
 ومقالات حمة ونظم الشعر وراسل فيه ابناء وطنه الشاعر من المرحومين جرجس
 نعوم ومخائيل ديسوعيرهم . ومات سنة اثناء الحرب العامة عن ولد وحيد وعدة
 بنات رحمه الله

✽ اسكندر بن حبرائيل بن نصر الله نحاس ✽

ولد سنة ١٨٥٤ ودرس في مدرسة لوطية وبعد خروجه منها عين
 كاتباً في ادارة مجلة الجان وجريدة اللجنة لمنشأها الملامة لمضال المرحوم
 بطرس الدستاني ذلك لرحل الذي خدم لعدة اصاد خدمات لا تسمى
 وبعد ان خدم المترجم بضعة اعوام في المجلة والجريدة المذكورتين سافر
 مع اخوته حبيب وديمي ونعمه وسلامه رحمه الله الى القطر المصري
 واشتقوا هناك بالزرعة فانتعوا اسمية وحسوها واكن المترجم لم يقطع
 عن الاشتغال بالادب فكان يرسل جريدة اسان الخول البيروتية لمنشأها

الفاضل المرحوم خليل مركيس (١) وبعض المرائد المصرية ومما عرف
به المرحوم اسكندر الله كان انيساً رقيق الطبع وادبياً اديباً ولقد صني
النظم وله بعض المنظومات

ومن شفاء المترحم الفاضل الياس بك تزييل الاسكندرية وشقيقه
الهمي لاسكندرية اهدي وهو موسيقي بارع ومات المرحوم اسكندر عازياً
رحمه الله تعالى .

✽ وديع بن جبرئيل بن نصر الله نوفل ✽

ولد في طرابلس سنة ١٨٥٤ ودرس في المدرسة الوطنية وعلى بعض
الاساتذة ثم على عمه بمجد المطبعة وكان ذكياً مجتهداً لا يمين من القراءة
ايلاً ونهاراً بالمرء من احداث سنة انقب اللغة العربية وتعلم لافرنسية
تحدثاً وكتابة ولما تخرج عين كاتماً بمعية به المرحوم جبرئيل نوفل الذي كان
رئيساً المكتبة الحرك، شغل المترحم بالأدب فالف رسالة في تاريخ طرابلس
نشرت في مجلة الجذاب وهي مخطوطة نخبة عند نسبه لاديب ميشل
وادي بن المرحوم جبرئيل نوفل وله مجموعة شعراء اشعراء قدما شرح
بعض النظم العويصة وصحبها بعض النوادر والملح وجمع بخطه نسخة من

(١) المرحوم خليل مركيس منبشي حريصة لسان الحال والمطبعة الادبية كان رسالا
وصلا وله مؤلفات مفيدة كمدارج الدرر في عدة محلات وتاريخ وراشليم وسد الطحين
وعبر ذلك وآل مركيس اشتهر به في مدرسه ولأدب كالمرحوم شاعرين ورحمهما
مؤلفات بعضها مطبوع وكالمرحوم الكاتب مشهور صايح الذي عرف بكتابه الفقه في اذخير
ومعه مركيس ومعه اليوم الاسمي نه من راسر وادي مجل المرحوم خليل وعجزه

القصائد فيات في مدح بعض افراد أسرته آل نوفل ومن ذلك قصيدة
للمرحوم الشاعر عبد الرحمن الطويل التزم فيها كلمة نوفل فختار منها قصيدة
ايات لاسلوها الاطيف وهي

ان كنت ترجو المكرمات ونوفلا (١) مقصد من القوم لا ما جدد نوفلا (٢)
واذا اتحدت مسامراً لك فأنشد مبدأاً شهماً ادبياً نوفلا (٣)
واذا دهك هم امر قاطع فأنقض له وانجم بذلك نوفلا (٤)
وارفع دعاتهم عزك السامي على اوج الملا ان كنت شهماً نوفلا (٥)
مانال در وحد رضاء سبك الهوى الا وقسى في الصبابة نوفلا (٦)
ومنها انعم به لقباً شريفاً ماجداً حسن اشداً ولذاك سمي نوفلا (٧)

وفي سنة ١٨٧٤ في المترجم بدء عضال انك جسمه فلما احسن
بدنو الاجل اكتب الى ابيه المكود احظ كتابا يعزبه فيه على ففده بالسلوب
يذيب الجلاء حسرة ويعظه فيه موجب التسليم للأرادة الالهية والاعتصام
بالصبر والكتاب محفوظ ضمن اطار جميل عند ابنة شقيقته السيدة جليلة
ارملة لمرحوم مخايل حاماتي ونوي للمترجم في ريمان شامه عازاً سنة ١٨٧٤

❦ القاضي عبد الحميد بن الشيخ سعيد بن الشيخ احمد بن الشيخ ❦
عبد القادر الرافعي الاول

هو من افراد تلك العائلة الكريمة والعريقة رحلها العلماء الاعلام وكان
المترجم رحمه الله من كبار مشاهيرها .

(١) حسن الخلق (٢) رجلاً معطاء (٣) شاماً حسناً (٤) اسم العائلة .
(٥) ولد الاسد (٦) شدة الوجد (٧) روضاً

ولد في طرابلس سنة ١٨٥٥ هـ فيها تلقى علومه الابتدائية ثم سافر الى مصر وهو في الثانية عشرة من عمره وانظم في سلك طلاب الازهر الشريف وبعد ان انتهى دروسه العلمية فيه ونال اجازة كبار اساتذته سافر الى القسطنطينية ودخل مكتب القضاة فحز من لمكتب المذكور الشهادة الممتازة مما اعجب به شيخ الاسلام اذ ذاك فلحق عليه جنته اعترافاً بعلومه وذكائه وعيه رأساً لنيابة لواء قسطنطينية ان يتولى النيابة في قضاء وانتقل من حماه لنيابة اللاذقية ومنها ترفيعاً لنيابة القدس الشريف الممتازة ومنها وهو يرق دائماً سلم العالي مخططات ولاية لياحة والاية الصرة ومن البصرة الى المدينة المنورة ومنها الى ولاية حلب ثم الى ولاية ازمير وهي اعظم ولاية كانت في مملكة آل عثمان في ثناء نوبه ولاية ازمير رشح لمصب القضاء في الحديوية المصرية حال دون نفسه مصحة المصب الرعي انه عربي وما يؤثر عن المرحوم المترحم له في جميع مصحة التي تولاه كان محسوماً من جميع الملل رعيماً أبي العرس بعداً عن العصب بعده عن الحماية في احكامه الشرعية وكان رحمه الله يحسن اللحنين التركية والفارسية اما في العربية فكانت منشأً نارعاً وجهداً تحريراً وتعلم شيئاً من لاهوتية

عليه الله لجواره وهو قاض في ازمير ما اشقوه مكالم علماء الاصل كالشيخ عبد الرحمن اهدي مفتي الاسكسرية صاحب الفتاوى الرافعية الشهيرة ومنهم الشيخ عبد الرزاق اهدي فصي دباط وهو ولد العالم الشاهر الكبير مصطفى صادق اهدي وتوفي لفرجه سنة ١٩٠٧ رحمه الله

✽ المطران سليسترس بن ابراهيم بن وهبة الله زرعوني ✽

ولد سنة ١٨٥٦ في مباء طرابلس ودرس في مدارسها ثم ارسله والده الى المدرسة الوطنية في بيروت فاث فيها مدة ثم رجع الى بلده وكان منذ حدثته ميالا لاعتناق الرهبانية فدخل الى رهبان دير السيدة العذراء البطريركي المعروف بدير الشند واخذ يدرس على رهبانه العلوم لادبية ولما سمع الثالث الرحمت الطار يرك غريغوريوس الرابع مطرانا على طرابلس سنة ١٨٩٠ استدعى المترجم ليكون شماساً في معيته فابى الطلب واثبت في خدمته بضعة احوام.

ثم ساهم عطلة الطار يرك الانطاكي قساً وارسله مسدوبا بطريركياً الى مدينة طرسوس لخدم لرعية هناك أهل خدمة وقد عرف بلين عريكته وشدة ورعه وبأدبه فرفاه البطريرك الى رتبة الارشمندريتية ولما انتخب الطبيب الذكر المرحوم المطران نقوديموس (١) مطران ديار بكر مطرانا على ابرشية عكاك انتخب المترجم حلتاه في ديار بكر فصار الى ملك اللادانية ورعا الارشبة بعين ساهرة فكان يهود مرصاهم ويصلح ما بينهم ويحسن الى فرائهم ويعظم في الكنائس وفي دورهم وقرأت في حريدي سار ولحمة اليهودينيين لمتعنين الان الشهي الكثير عن مآثبه واعماله الصالحة في تلك الاصقاع وعمما كان يحبه

(١) المطران نقوديموس يوفاني الحرس من مذهب القسطنطينية عند المرحوم المطران غريغوريوس اليوفاني وسمه شماساً ثم عين رئيساً لدير اماريس في صافيتا ثم انتخب مطرانا لدير بكر وانتقل الى عكاك وكان رحمه قد شهيداً حريشاً عيوراً له يد يداه على ابناء سوريا الارثوذكس اذ كان بجانبهم في رشيد بطريرك عربي لخدمة الانطاكية بالرغم من يوفانيته ومات سيداً عن ابرشيته في بيروت رحمه الله تعالى

في سبيل اساه رعيته وعن نقشه وقوره رحمه الله تعالى
 وآل له هوي أسرة قديمة في طرابلس عرف من قدمائها أحد المترجم
 المرحوم وهبه وكان قاجراً معروفاً وخدم مدة في ديوان المرحوم ابراهيم
 باشا المصري أثناء توليه البلاد السورية ومنهم المرحوم فضول وكان وحيداً
 وولديه المرحومين مختاريل وكان عصواً في محكمة الخزانة وبشارة وقوي عن
 ابنة واحدة ومن الاحياء الصبلي المهر فضول امدي زيل البلاد المصرية
 وشقيقه نواد امدي ومنهم الخواجه جوج ريل اوليات المتحدة وغيرهم .

يوسـ بن حبيب سوريا

ولد سنة ١٨٥٨ وتعلم في مدرسة آراء الارض المقدسة وعلى بعض
 الاساتذة ومحمد المطاطة ومال منذ حداثة الى تعلم العلوم الطبيعية فكان
 بتداع المؤامرات في هذا الفن وبطاعها برعة وامتنعاً بالفاهوس على
 ههنا اولاً حتى برع في هذا العلم ولا شرع الوحية لمرحوم محميد طرية (١)
 بالاشتراك مع لمرحوم المؤامـ يور يوسف السمـ في بعض عيان الطائفة
 المارونية في بناء كنيسة مار محميد الكاتدرائية طرابلس كانت المرحوم

(١) المرحوم محميد بن المدي طرية كان ترحمه قصلاً ثم درس طرابلس
 ووحيداً كبيراً وله ياديه على بناء طائفة وآل حربية أسرة قديمة في طرابلس ذكر
 أحد أفرادها المطران يوسف الدبس في القرن السابع عشر في كتابه تاريخ سوريا
 ومن مشاهير المرحوم المدي و المرحوم سحى و المرحوم فيصرك والمدي الثاني
 والمرحوم نواد مكلهما نوب في ريسان الشـ ومن الاحياء معسدة الصديق السري
 وديم بك عضو المجلس البلدي والـ صاحب بك عصر المحكمة سابق والدكتور
 يوسف وسليم المدي والموسـ طرية

يوس مع حادثة سنة ١٩٢٤م التي فكند وسعى لانقاذ الكنييسة
ثم مال المترجم فن الصبلة فدرسه على بعض عارفه وبالمزولة وتوسع
فيه ثم استلم ادارة صيداية مار مخايل المشهورة لصاحبها المرحوم الدكتور
مخايل لطاني وفي اليوم ليله الصبدي القابولي الأديب رامي اديبي ثم
سافر المترجم الى الاستانة للحصول على شهادة الصبلة فاحرزها وآب راجعاً
الى الرومان وظل يعمل في الصبلة اكثر من اربعين سنة

وكان المترجم عدا اشتغاله فن الصبلة يدرس العلوم الطبيعية في
مدرستي الفرير والمكتب الاعدادي عدة سنين وفي سنة ١٩٢٦ توفاه الله
بجري له ماتم حافل مشث فيه سائر الطوائف لما كان عليه الفقيه من
حسن السجايا وكره الحلال ولأدبه الجم وابنه في الكنييسة بتأين بلين
نيافة الحبر العلامة المطران انطون عريضة (١) والامتداد العالم العامل
انصديق يوسف اندي فخور (٢) والله في الاستاذ حيا ادي قصص وفيرم

(١) السيد انطون عريضة مطران طرابلس على الطائفة المارونية الكرمنية ولد
سنة ١٨٦٣ في بلدة بشري ودرس في مدرسة سان صليب في فرنسا وتوفي بمدينة
رومية وبعد رجوعه عن كاتبة في الديون الخاريجي وابل رثيه مونسنيور ثم انتخب
سنة ١٩٠٨ مطرانا على طرابلس وهو عام دحل محسن ورع وله في صيل الاحسان
يد طولي اطال الله مقامه

(٢) الاستاذ يوسف بن سليم فخور عالم من علماء الاقعة واحد ارادها الذين
بدأبون على ربيع اربا ولد سنة ١٨٧٦ وتبع في مدرسة الحكمة في بيروت وبعد
خروجه منها علم في المدرسة البطريركية ثم علم في كلية الآباء البوسجبر الصوف الاول
عدة سنوات وهو اليوم استاذ الخطابة والبيان في مدرسة الفرير في طرابلس وله مؤلفات
مهمه كالزهرات في ثلاث مجلدات وروايات رحاء وبأس والبرج الثاني ونشطار

✽ عبد العزيز بن أحمد بن محمد سلطان ✽

ولد سنة ١٢٧٨ هجرية ودرس في طرابلس في المكاتب لرشدية وعلى بعض رجال العلم في الفيحاء ولد ترعرع مال علم الحقوق فقرأ على المرحوم ابيه العلامة الشهير احمد اودي وبلازمته لاديرة الحقوق في العداية وبالطاعة والدرس وتوظف في الحكومة شاماً معين رئيساً لكتاب محكمة التجارة بهمد رئيسها المرحوم نقولا ملك بوسل الذي كان مجتهداً بكائه ونشاطه وبعد ذلك عين رئيساً لكتبة محكمة الاستئناف في بيروت ثم عين مدعياً عمومياً في عكا وسعدده رحمه لى طرابلس فتعاطى بها مهنة المحاماة وبائسائها تولى وكالة رئاسة اللدنية ثم عين مأموراً لتلك الزويعي

وكان في جميع المناصب التي شغلها موضوع إعجاب رؤسائه وجميع طارفيه يؤمن عيه لاخلاقه الرصينة وصدقه الحجة وحسن ادارته وبراعته وم يعرف به انه كان مفوهاً حليو الحديث سريع الحائط وادباً حادفاً ولا عرو فهو من أسرة سلطان المعروفة بالذكاء والبرعة ورقة الطمع وله اثر ادبية لطيفة ومات المرحوم عبد العزيز بعيداً عن وطنه في دمشق سنة ١٣٢١ هـ محملاً بضمة اولاد بجباء منهم الفاضل راشد افندي استاد التاريخ في المدرسة السلطانية سابقاً والامام رائف اودي الحطاط الشهير واهميان سعدي اودي ورابع اودي حفظهم الله

الواحد وحسن هـ شيت وعبرهم وآل الدجوري منهم عنية برجاها العالم كاشاعر الشهير الدجوري ارسبيوس الاول والخطيب الكبير الدجوري يوسف ومنهم ولد الامام يوسف وقد خدم الحكومة مدة وكلمة بمجلة العالم اخص المومستور ارسانيوس الثاني نائب اسقفية طرابلس ومنهم الفاضل لويس افندي والامام نول افندي والادب روكو افندي

✽ جبرئيل ناث ابن مخاضيل بن فرح الحداد ✽

ولد بمدينة طرابلس في واسط سنة ١٨٦٥ من عائلة عرفت بحسن هدايتها بتعليم
ابنائها وبناتهم وقد ذكرت شيئاً من ذلك في ترجمة شقيقه المرحوم الدكتور اسعد
وكان جبرئيل اصغرهم سناً فأتى علومه الابتدائية في مدرسة طرابلس الاميركاية
واستأذنه فيها العلامة الكبير المرحوم يعقوب صروف منشي المتفطن ثم عقبه
العلامة الاستاذ جبر ضرعوط المشهور وكاتب تلوح على المخرج من نفومة اطفاره
دلائل الهدية والاستقلال في الرأي الذي امتد به طول ايامه .

وما يؤثر عنه ويدلنا على شدة ذكائه واقdamه انه يوم كان يدرس
في تلك المدرسة مرة على طرابلس الرحالة كرون الاكليري وضرب خيامة
في ضواحيها فـ كان معه الا انه ارتدى الفـ ملاية وتوجه الى مضارب
كرون وارسل يستأذنه في مقابلة فجلس كرون ان الزائر رجل من كهول
المدينة او شيوخها فخرج لاستقباله واقدم حين رأى ان الزائر في اوائل
الشباب فحس له ودعه الى مضربه فساء لمخرج من الحمة التي يقصدها
في سفره وكان قد درس شيئاً من علم الجبروت فاحمر كرون ان
وجهه العراق وانه قاصد بغداد فكان يتلقى جبرائيل كلامه بمزيد الشوق
ويردف السؤال بالسؤال حتى عجب كرون بنجاسته وذكائه وسأله هل
ترغب في مراقبتي فأجاب بالاثجاب وعدها سأله كرون اين من انت واين
منزل ايك فدل عليه وفي اليوم التالي زار كرون منزل العائلة وتعرف بهم
وعرض عليهم ان يستحب ولدهم في رحلته فاحمر وودهم مات يقتني به
كولده فتمعت وادته ولا خوفاً عليه من مشق الطريق وسكن احاه
الدكتور اسعد فل من السفر يريد فيه اخلاق الرجال فاجابوا كرون الى

طلبه ولكنهم ابوا ان يكون ذلك بأجر ورز كرون بقوله فكان يعني به
اعتناء خاصاً

وبعد ما عاب في تلك الرحلة شهراً رجع منها علماً شجاعاً مقداماً
لا يهاب الاخطار ويشكر كرون على معروفه

وبعد هودته دخل المدرسة السككية المروضة اليوم بالحسنة الامبركية
وتلقى دروسها من سنة ١٨٧٤ الى سنة ١٨٨٣ فبع فيها ورع في
العلوم الرياضية ولا تزال مساحلاته الرياضية المروضة مع الرجوع شغيق
ملك مصور وعطوفة ادريس ملك راغب محفوظة في المتحف .

ثم سافر الى الاسكندرية طالب اخيه الدكتور اسعد ولم يزل الإقامة
فيها الى رحها الى القاهرة سنة ١٨٨٤ وانتظم في خدمة الحكومة المصرية
مساعداً لحاربي ملك وكان يومئذ مديراً للمدرسة دكر هربي بك همنه
وقد اتم فاحسن معاملته ودامت صداقته له ثم تمل في وظائف الحكومة
في دائرة الضغط والربط ثم في دائرة الأمن العام بوزارة الداخلية ثم مديراً
للضغط والربط مدة اعوام ثم اعتزل اوظائف ومال للزراعة فاصلح ان
قدان ناحية كفر عيسى فخص اخويه وحملها من الابعاد المحدودة

ولما وقعت الحرب العصى عرفت اليه الحكومة المصرية مرافقة
الصالحه العربية ولافرنجية تحت الاحكام العربية فقام بذلك خير قيام
وكان الجميع راضين به بالرغم عن حاله تلك الايام ولما دخل الاسكندرية فاطين
عين الماريشال الماي () القائد العام رتوت مشا الاسكندرية محافظاً للقدس

() القائد الذي من اعظم القواد الاسكندرية كان معتمداً سياسياً لهوته في
مصر وفاد جميع الحلفاء في الحرب الكبرى وهو فاضل القدس الشريف وعبر محلات

الشريف وعرض على المترحم مرافقته اليه فحاط طامه فلم يرض عليه فيها
الا القليل حتى بدت لاهلها غيرته ومحبته لوطنيه وكماثته لأدارة فكتبت
ثقتهم ومحتهم وفتح صدره الرعب لهم فكان لا يمان من مة بالة فصادم
وسماع شكايريه وقضاء حاجاتهم ولا يرل يذكره بالخير لي يومنا هذا كل
طرابلسي ودمشقي ومبروني سافقه باثق الحرب الى فلسطين .

ولما تقلد المتر ستورس محافظة القدس جعل المرحوم يده اليمنى في
قضاء المهام وتدير الامور فظم الجندرية نظما اعجب بالارشال لابي حين
دخوله القدس دخول الفخر ورأى نام عيه حسن ادارة المترحم وقضاء
عسكريا الى رنة ماجور اي قائد الف في الجيش البريطاني .

ولما وقع احتلال سورية وحكم الميث فيصل في دمشق استقدم سنة
١٩١٩ المجور حدادك بأشارة الارشال لابي لتنظيم الجندرية والبوليس
وانعم عليه برنة قائد واول (جنرال) فتأهب باشا

وفي اوائل سنة ١٩٢٠ ارسله الملك فيصل (١) في مهمة الى انكارا
فقابل الجنرال حداد باشا . كل رحال السياسة وكانت محترما منهم وقرأت
في مجلة المقتطف الكرى ان متر ستورس محافظ القدس سابقا قال ما
من سفير من السفراء معروف ومقبول بلدن اكثر من حداد باشا معتمد
الميث فيصل وحا . ايضا انه لما حلة الملك فيصل بعصمة الديا المصرية

(١) الملك فيصل من الملك حسين ملك الحجاز سابقا اقام اولاً في دمشق
الزاد وبعد موافقة بيلون التي ارسلها الجنرال عورود الفرنسي ورجل من دمشق
ومساعدة الحكومة الانكليزية عين مليكا على بلاد العراق وكان يقدر الجنرال حداد
قدره ويميل براجه في كثير من المهام .

قال للدكتور يعقوب صروف ن حداد دشا صديق الصادق ويده اليمى
 وعنه المحاضر الأمين وبوبد ذلك رسالة التخرية الرسالة من المات فيص
 المشار اليه الى عائلة المرحوم ورسالة نخامة الاورد النبي والملاي قرينه
 تزوج المرحوم المتزوجه سنة ١٨٩٤ السيدة ماري كريمة المرحوم خليل
 الزهار ورزق منها بنتاً واباً اجاد تعليمهما اما محله شفيق بك فهو من الشبان
 الماهضين اليها اطل الله بقاءه وللمتزوج مراسلات ادبية الطيفة وله مؤام
 في احوال السودان وطائع اعله وميشتهم وغير ذلك ومات سنة ١٩٢٣
 رحمه الله تعالى .

✽ ممدويل بن انطونيوس بن جرحس بي ✽

هو المسمى لتحرير والأديب الندير ولد سنة ١٨٦٥ وتعلم في مدرسة
 طرابلس الاميركية وكان سنده فيها العلماء الاعلام المرحوم الدكتور
 يعقوب صروف والامام جبر صومط والمرحوم سعيد البستاني ومنها انتقل
 الى مدرسة مار يوحنا مارون في كفرحي (القرن) ومنها الى الكلية
 الاميركية في بيروت ومن هذه الى مدرسة كنعين الداعية اوطية عـ
 بدء نشأتها وبعد انجز دروسه اصرف للدرس الخصوصي على شقيقه العلامة
 حرجي فدي وعلى بعض الاساتذة الكبار وما علم ان ظهرت براعته في
 العربية نشاء وخطبة وشعراً وما لدراسة الفرنسية وبعض العلوم العالية
 قال منها نصيباً واشتغل باغلفة وكان يشاركه في درسته ويبحث رفقاءه
 انما صلان المرحوم فرح نظون الكاتب المشهور واسعد امدي ناسيلي الثري
 الكبير وكان المرحوم يجمع المقالات الرائعة في مجالات الغتظف والحلال

والجامعة وينشر بعضها باسمه والمصنف باسم مستعار ثم ألف رواية سفر تزيكي وطبع في مصر وهي طلبة العشرة لطيفة لموصوع ثم ترجم عن الفرنسية بطلب المؤرخ المشهور المرحوم حرجي زيدن (١) كتب التمدن الحديث له وهو من وافته بالمرحمة (١) الكتاب المصنوع (١) وفي سنة ١٩٠٨ شارك أخواه الأستاذ حرجي إسماعيل باشا بمجلة لمباحث وله فيها مقالات رائعة معبدة تدل على غزارة علمه وديه وكذلك شاركه في ترجمة رواية السنين لمؤلفها الزائف الصيت فيكتور هيجو ومع وفرة أعماله هذه ونحافة جسمه ألف كتاب تاريخ النعصب وكتاب اعلام الأماكن الذي نشره شقيقه سيف أعداد مجلة المسحط العراء مع أنه كان في اناب السنين الأخيرة مريضاً وكان رحمه الله عضواً هاملاً في كثير من الجمعيات الأدبية ولا يفرح بواصلها بالمقالات الصالية وما زال على هذا النهج التوفيق حتى فارق الحياة بحيف مرض القلب وودي بجميته في ١١ نيسان سنة ١٩١٩ وكان له مشهد حافل وابنه نضلة من رجال الأدب والشعر كالمرحوم الأستاذ شكري فاضل وأخوري والأستاذ ساما إسماعيل زريق والأستاذ فريد إسماعيل وحليل إسماعيل زريق وميشال إسماعيل نوفل وغيرهم وابنه في الكنيسة نائب بلديا سيادة العلامة لمطران الكلدانوس طحان رئيس لندفة طرابلس وفي المقبرة أبه الفضل الشيخ منير إسماعيل الملك وشقيقه من راء ساما إسماعيل

(١) الأستاذ حرجي زيدن ولد في بيروت ودرس في الكلية الأميركالية ثم سافر إلى مصر ونشأ بمحلة اللال السهيرة وهو أحد أركان النهضة الأدبية لأجيال ومؤلف المؤلفات القيمة كتاريخ الأدب العربية وتاريخه مشعر الشرق وسلسلة روايات تاريخ الإسلام وغير ذلك من المؤلفات القيمة

هذه الأبيات

مصاب أم وخطاب عرا جري لدمع فيه دماً ما جرى
 أخطب صموئيل أم داعم من لؤلؤ داهنا مذ عرا
 مصاد القلوب بجيتها وصل وكرّ وما قصراً
 ومنه فريد البراء ضجيم التراب لك الله في القبر ماذا ترى
 ومذا هـالك من غاض على الناس قد هزّ أن يصعرا
 وم الفرق بين الف وخلقو د بين السماء وبين الثرى
 ومنها الله عيشك كيف انقضى والله صدرك ما اصبراً
 سقت الوجبة كأس الضى وشب بك اللا أظفراً
 وقصر دوك عن خاطر بحاري البوق اذا ما جرى
 ودك اللسان ودك اليبس لـ جال حركه أنكرا
 نوع تصدّى له عارض من الدهر في حربه أخرا
 والفضيدة طوبى وكأها على هذا الموال الديم والرحوم صموئيل شعر
 نبيس على قلة اشتغله هذا الفن مختار منه ما يأتي
 قبل في السلطان محمد رشيد (١١) لما انقضى غزاه الحرب الكبرى
 تلقب غزياً لما عزوه وقوض عرشه ضرب القليل
 فلا تحب قدي مكنت موت مختصر عـ سادر وهو رحل
 وقال رحمه الله حين اشار الاطـ عليه السلام في سور الشمس
 د وصموا المنزلة قبل تسمى قلوب المستهم بها حروحا

(١) السلطان محمد الخامس حكم عشر سنوات بالامم اد كل الامر لأبور باشا

اراهما عكس ما وصفوا لآتي
وقال اثناء الحرب الكبرى
الارض واجفة تحصب وجهها
حسوك يا انسان اشرف حلة
السم لا بوذي الصغير سابه
ابن الحضارة لا سبيل لمحرك
وقال

لا يحسب العربي سرعة حربه
اد شيمة الفتيان سقى شيوعهم
وظلم فصيحة ثائرة الايات
هذه الايات

مالي اراك وقد شكوت نحولا
وتركت قلبي للتمك والوى
ما سة العشق هجر متم
فالمر رطب والشببة عصاة
ولقد ذكرتك والضلوع ضوامر
فوددت وصلك العادأ مضني
هيئات يجمع الزمان وتلتني
ومها وعشيقني قد نبت بجبالها
تاجاً اراها تزدحم فوق الذي
ومها دعي اصرح باسم حي حرة

على جررت من الدلال ذبولا
ياقي العذاب وما اراه جمولا
تخذ الود مد الفطام سيلا
ماذا يضرك لو احبت السولا
والجسم مضطرب بين عزلا
والكل لا يذبي عنك قبلا
وانقول للعزال صرت بلبلا
اهل البسيطة رخصاً وركولا
شفقة حاً واصطفته حلبلا
علّ الاباحة قد نبل علبلا

ناديت طامني بكل ناهب الغم برحني وصري عبلا
 داء عقام حل بين اضاعي ثم نعى قلبي الكتيب قبلا
 ومنها لم يشجني روض ولا ارج الرجي والمحم يندب شلوه المأكولا

﴿ فريضة اية يوسف بن ديب عطية ﴾

آل عطية صلهم من ازع في حورن قدم جدم الاعلى المسمى فرحاً
 من تلك البلاد واختار عكار وطناً له ومنهم من توطن في سوق الغرب
 والقرزل والجمع من فرع واحد والمعروف من مشاهيرهم القدماء المرحوم
 عطية ومنهم المرحوم ابراهيم طوس عطية وكان كاتباً في ديوان علي شاه
 الاعداء الرعي ومنهم اسحق عطية وكان فارساً شجاعاً مهيباً والمرحوم يوسف
 بربر عطية كان عضواً في الادارة والحكمة في عكار ومنهم المرحوم خليل
 وكان وكيلاً لمطارية الروم الارثوذكس ومثله بجمله المرحوم ابراهيم ومنهم
 المرحوم ديب عطية وكان متوياً اخراج عدد الامير بشر الشامي (١١٠١) واداره
 خليل وكان كاتباً فارساً وشاعراً حريصاً المهيز التي اعاد نشرها بجمله الفاضل
 محيى اودي ومنهم المرحومة انجليا ولدت تقولا بك نوبل المشهورة باقدامها
 وثبات حنا ومنهم الفاضل المرحوم يوسف ديب عطية مؤلف كتاب المذاكرة
 الشبهة وغيره من الكتب الادبية والدينية ومجمله المرحوم المدمقم الدكتور

() الامير زهير الذي في الكثير من المؤلفات يدعي ان يعرف حكم لسان
 داملد حسين سنة وكان معلماً له اصيب في عر - الصدر ومات رحمه الله بميد
 من الحن في مدينة القسطنطينية ودفن في كنيسة اللاتين في "ك اوعلي" والشاعر
 المرحوم بطرس كرامه وغيره من اشعراء القصائد المشهورة في مدح سويده وعلمه همة
 رحمه الله .

سليم بك ومنهم المعلم اسكندر عطية وكان شاعراً وقيفاً ومنهم المرحوم
انطونيوس عطية وكان عصواً في الحكمة ومن الاحياء الدكتور وان الماهران
حنا افندي واسكندر افندي والوجيه ابراهيم افندي انطونيوس عطية ونجمله
الأديب المهدي حسي افندي رئيس بلدية يسوقوقولا افندي وخدم الحكومة
مدة وخرجى افندي وغيرهم ومن آل عطية في سوق الغرب السوري المعروف
المعلم المرحوم شامين عطية ونجمله الدكتور المجد حرجي افندي مؤلف
قاموس المسند وغيره من المؤلفات

اما المترجمة المرحومة فريدة فقد ولدت في طرابلس سنة ١٨٦٢ ودرست
علومها في المدرسة الاميركية وكان استاذها فيها العالم العامل الاستاذ حبر
افندي ضرمط وبعد ان نالت الشهادة من تلك المدرسة رغبت لتوسيم
معارفها ان يكون من حملة العلوم فيها فعملت بصفة اعوام ثم اقترأت
بالمرحوم متى عطية وكان كاتباً ادبياً واشتغلت رحمتها الله بالأدب فالتفت
رواية ابن عرشين وهي رواية طالية الأبحاث العديدة المارة بحثت فيها عن
الانقلاب النمالي وطرقت رحال تركية المتانة كثيراً ثم ترجمت عن اللغة
الاسكنازية كتب ايام بوماي الأخيرة وهو مؤلف شيق مفيد ولما عدا
ما ذكر مراسلات ادية لطيفة ومقالات في بعض المجالات والجزائد كلها
تدل على سعة معارفها وادبها الجم

وانتد رزقت عدة اولاد منهم الخطبة المعهودة السيدة سمجة نزيلة
الولايات المتحدة ولها فيها مقام ادبي لامع وانت الترجمة شاء الحرب الكوبية
سنة ١٩١٧ رحمتها الله

✽ الشيخ محمد بن محمد بن علي بن يوسف بن محمد بن رجب بن ✽

سعد الدين بلشأ المسوبه لبني مينا

ولد الشيخ محمد سنة ١٨٦٨ ولما بلغ السنة الخامسة عشره من سنه
اكتب على قهصيل العلوم والفنون بيعة لا تعرف الملل ثم انقطع الى سماعة
الاستاذ الكبير لمرحوم الشيخ حسين افندي الجسر ولازمه مدة عشر
سنوات ولما نهى درسه اجازته الامتياز المشار اليه بالتدريس لما رأي من
سعة معارفه ونبوغه تفرغ للتدريس واخذت الطلبة ترد اليه من سائر
الجهات ولما شاع فضله اتجه العلامة المثلث الرحمت الطريرك الاسطكي
غريغوريوس لرايح وكان ذاك معرك لارضية طرابلس استدأ في منوسة
كفتين الداخلية لوطنية الكبرى لتدريس العلوم العربية فيها فابى الطلب
واختصر هك رسالة في علم المعالي والبيان وحملها سهلة المأخذ لاهام الطلبة
وبقي في المدرسة حتى قفلت ابواها

ثم سافر توسيع معارفه الى الاستانة ولث هك مدة وبعد رجوعه
شرع في تأليف رسالة في علم الفلك سهلة الاسلوب فتمها ثم أحد يفسر
القرآن المجيد في اسلوب مختصر وبعد تمامه الف رسالة في كيفية
تدوير دود الحرير وتربيته وحفظه ثم يضره وطقها بالصل واخذ على ذلك
جائزة من حكومة تركيا مع المدالية الذهبية ثم الف رسالة سهلة كيفية
استخراج الزيوت من النباتات وكانت رحمة الله ذ ميل للمصاعل
وتركيب الاجزاء حتى انه وقت الفير العام اثناء الحرب الكبرى راحه
الدباغون وشكوا اليه ما يعانون من طول المدة لدباغة النمل مهدم الى طريقة

يتمون بها الدبابة في ايام معدودة

والتي المرحوم المتبحر علوم العربية وآدابها اعماماً في القرير وغيرها
وله خدمات وطنية تذكر ما شكر وكان نعمه الله برحمته رضي الاخلاق
حسن المهشرة وفيها لاصدقائه واسم الاخلاق وتووه الله سنة ١٩١٨

✽ خليل بن جبرائيل بن انطون الدايه ✽

آل الدايه عائلة قديمة في طرابلس يعرف منها المرحوم انطون وكان
تاجراً والمرحوم ميخائيل كان تاجراً وترجمنا لقصلان ملحقا والمرحوم جبرائيل
وكان تاجراً وترجمنا لدير الراهبات الامرسي والمرحوم رفول وكان عضواً
في مجلس الادارة في طرابلس ومن الاحياء الطامسي الحادق الدكتور نجيب
افندي والصدوق الفاضل مركيس افندي مدير تحرير طرابلس والدكتور
وديع افندي تزيل مصر والصيديلي القدوني حرمي افندي وغيرهم .

اما المتبحر المرحوم خليل فقد ولد سنة ١٨٧٠ ودرس اولاً في
مدارس طرابلس الابتدائية ثم ارسله والده الى مدرسة حياطوره بجوار
بيروت فدرس فيها عدة اعوام كان فيها موضوع اعجاب اساتذته لأجهاده
وذكائه وبعد خروجه منها توظف في السكة الحديدية ببيروت وجده
ترقى الى وظيفة اعلى في السكة وكان اثناء وجوده في الخدمة ببيروت
يقطن مع شقيقه المرحوم انطون شقة في باية بلك السيد اباس في ليلة
حالكة الأديم تدعى ذلك الباء سنة ١٩٠٠ وسقط على من فيه فمات
المتبحر تحت الانقاض مع شقيقه انطون

وما يؤثر عن المرحوم خليل انه كان ذكياً ادبياً مفوهاً يجيد اللتين

العربية والفرنسية وله آثار تدل على غزارة ادبه وفوق ذلك كانت مواهبه
 في التصوير ورع فيه وله رسوم تدل على مهارته بهذا الفن رحمه الله

✽ فرح بن اطلون اناطون ✽

هو الاديب الكبير مفتي الجامعة الشهير ولد في اسكندرية طرابلس
 سنة ١٨٧٤ وتخرج في مدرستها الابتدائية ثم طلب العلم في مدرسة كفتين
 الداخلية الوطنية فتم تحصيله فيها ونال شهادتها وكان من اساتذته فيها
 العلامة حبر افندي صومط والمهدي الشهير المرحوم الشيخ ابراهيم الفندل والقانوني
 البارع اناطون بك ثم تخرج والامتحان لمسيو لاكمب لافرنسي وعيهم من
 كبار الاساتذة .

ولم يقع المترجم مما حصله في تلك المدرسة بل واغلب على المطالعة
 ولدرس كل حبه وحصل ما حصله بكده وجده وحله على الدرس
 والمطالعة . وبعد صفة اعوام تذب لتولي رئاسة مدرسة اعالية في اسكندرية
 طرابلس اشتملها جمعية خيرية للروم الارثوذكس فاحسن ادارتها على حدة
 منه مدى بضع سنين ونجحت نجاحا باهرا ثم مال الى صناعة القلم فكان يكتب
 بعض الصحف .

ثم سافر الى الاسكندرية سنة ١٨٩٧ فرسل بعض الجرائد والمجلات
 باسماء مستعارة بعضها بهضاه سلاوة ومن مقالاته في ذلك الوقت مجلة ضافية
 القبول نشرت في الاحرام بعنوان دائرة الحق وبعد ذلك اصدر مجلة الجامعة وفي
 وقت قصير انتشرت في سائر الجهات وحازت منزلة رفيعة لما كان ينشره
 فيها من المقالات الاجتماعية والعلمية والاخلاقية

ولي اثناء ذلك جرت بينه وبين الامام الكبير العلامة الشيخ محمد عبده مناقشة طويلة كانت من نتائجها ان الف المترجم كتب فلسفة ابن رشد ونال هذا السفر شهرة كبرى لما حواه من جليل الابحاث
وسفي سنة ١٩٠٧ سافر المرحوم فرح الى الولايات المتحدة مع صهره الكاتب الاجتماعي المعروف نقولا افندي حداد فاصدرا الجامعة وحريضة يومية أخرى ومع سنة انتشار الجامعة هالك لم يكن ووردها ليوازيه مصروفها والاعتناء بها .

وللمرحوم المترجم وقعة لدى شلالات نياغرا كتب فيها خطاباً وقصيدة يبدان من ابداع تحف قلبه ولقد رصفهما الكاتب الكبير الاستاذ عباس محمود العقاد (١) في كتابه الفصول بقوله ان لم يكن لفرح انطون غير وقتنه لدى شلالات نياغرا وكتاب فلسفة ابن رشد لصد من فحول الكتابه ولعاطفهم

ولما عاد الى مصر وحد ان الروح الوطنية قد اختمرت فاضم الى صفوف المجاهدين وما زال يجاهد بقله حتى قضى مجبه

آثاره الادبية - اصدر من الجامعة سبعة مجلدات ومع اشغاله فيها كان ينشر بعض الروايات والكتيب فشر تاريخ السيد المسيح وفلسفة ابن رشد ورواية بولس وفرحبي والكوخ المدي ورواية اورشليم الجديدة التي اظهر فيها صفوة مادته ورواية لوحش الوحش وفيها مباحث اجتماعية

(١) عباس محمود العقاد من مشاهير الكتاب في مصر ومحرر حريضة البلاع اليومية وله مؤلفات عديدة كالفصول وعبره ومقالات في ام المراتد وديوان شعره في القصائد الطائفة

واخلاقية ورواية تيلان ثم كتب في تاريخ الثورة الافرنسية ثم الف رواية
 ابو لهول بتمحرك وهي من ابداع ما كتب في حياته
 اخلاقه - كان عزيز النفس انوقاً شديد الثقة بنفسه فبهما تخرجت
 الحال كان يحمل مصر وحده وكان رقيق الاحساس حنوناً وله في رثاء
 اخيه كتابات بدعية جداً نشرت في الجامعة

توفاه الله سنة ١٩٢٤ شيع جنازه باحتفال مهيب يطبق بنسبة مثله
 أمضى حياته بين الكتب ولها ولها وله نضات رائقة ومؤلفات كثيرة بدعية .
 وأمين من كبار حراصة العلم كالاستاد طي بك جمعه لذي كان له صديقاً حميماً
 والمخطاط الشهير بحبيب بك هو ابني وغيرهما وبعد وفاته باربعين يوماً
 قيمت له حافلة تذكارية تكلم فيها نخبة من فطاحل العلماء كاشيخ رشيد
 رضا واحمد بك حافظ عوم والاسناد بسيم امدي صبيحه والاستاد لطفي
 بك حمه والشاعر الكبير خليل بك مطران (١) والاستاد جبر ضرمت
 والاستاد سلامة موسى والاستاذ بقولا حداد (٢) وغيرهم .

ولقد تلفظ الزعيم الكبير لمرحوم سعد زعلول بك فارسل كتاب
 تمزية الى شقيقته العاصلة السيدة روز مدام للاستاد حداد ووردت بخار ير
 اخرى من ائم رجال مصر شقيقته ولاسائه كصاحب المعالي واصف بطرس
 باشا طي وزير خارجية مصر سابقاً وصادق ناشا حسين والعلامة عبد القادر
 (١) خليل بك مطران من مدينته بطبك مائر الى مصر وشاه المجلة المصرية
 فيها وهو من كبار المثنيين وواحد من الثلاثة الذين ملكو ناصية الشعر الاوهم البكرات
 شوقي والمطران وحافظ ابراهيم

(٢) الاستاذ بقولا حداد منسي بحلة السيدات والرجال وله مؤلفات اجتماعية
 وادبية كثيرة وهو زوج شقيقة ابو حرم السيدة القائلة دور

افندي حمزة والامثاذ محمود بك ابراهيم والعام الشاعر الشهير مصطفى افندي
صادق الراضي وغيرهم .

ومات الفقيه المأهولة عزباً رحمه الله واثابه خيراً

﴿ انطون بن اسطاس بن اسحق زريق ﴾

ولد سنة ١٨٧٧ وثقف في مدارس طرابلس ثم ادخله ابوه في مدرسة
كفتين الوطنية الداخلية الارثوذكسية فلبث فيها مدة وبعد خروجه منها
لازم والده الحامي المرحوم اسطاس بباونه بركة الحمامة

ثم سافر المترجم الى الولايات المتحدة فاشأ فيها حريته جراب الكردي
وكانت تصدر في بدء عهدها مرتين في الاسبوع وراج امرها فاصدرها يومية
وابدل اسمها باسم جريدة الارتقاء وكان يحمل فيهما حملات عنيفة على
الحكومة العثمانية وعلى سياسة بعض رجالها ولما حصل الانقلاب العثماني
وترسم رجال تركيا الفتاة في منصة الحكم امسك عن الطعن وقدم لزيارة
اعلاه بعد غيابه عنهم خمسة عشر عاماً وبعد وصوله بمدة قليلة اشهرت الحرب
المشؤمة الكبرى فخاضت الحكومة العثمانية غمارها بجانب دولتي لمينا والنمسا
فتك المترجم مع قائده طرابلس واتوا ائمة في لبنان احقاسابا من
الطوارىء المفاجئة ولما لهذا الجبل من الامتيازات السابقة وفي مدة الحرب
تغيرت سياسة رجال تركيا الفتاة واخذوا يقتفون آثار كل من خط حرقاً
في التديد باعمال الحكومة سابقاً مع انهم اصدروا عفواً عمومياً عن الجرائم
السياسية زمن السلطان عبد الحميد وهكذا القوا التمس على المرحوم انطون
وعلى شقيقه المرحوم توفيق الذي لا مائة له في هذا الأمر ولا جمل بشبهة

انه كان مساعداً لاخته وناسبين لكليهما بحجة الكبرى ضد اليون وساقوهما
الى دمشق الشام وهناك اهدما رمياً بالرصاص وذهبت روحهما الملائكة
المنتقم العظيم يشكون ابيه جور الانسا على اخيه الانسان وكان ذلك في
١٢ ايلول شرقي سنة ١٩١٥

والمرحوم المرحم عدا اشتغاله في تحرير جريدته اليومية آثار اديسة
أخرى اد الف رواية البعاج السري وهي رواية لطيفة العبارة والتأنيق
وله غيرها ومات تاركاً أرمة وثلاثة ذكور بجاء واسة واحدة اما المرحوم
نوفيق فتعلم في مدرسة الأميرة وعمل مهنة المحاماة مدة ونوفيت زوجته قبل
استشهاده ولا عقب له رحمهم الله اجمعين

✽ اسكندر بن جوشي زموه ✽

كان طبياً ذكره بين معاصريه ولكن تأخرت ترجمته سهواً وله سنة
١٨٤٥ ودرس في المدارس الابتدائية ثم عكف على درس اللغة الافرنسية
على بعض رهاين الامرخ رعة شديدة فائق فواعدها وآدابها ثم اخذ
بدرس الافرنسية في طرابلس فاخذ عنه كثير من رجال الفحاء وبعض
السيدات وكان يعلم ايضاً في لمدارس الطائفة الوطنية ولما عرف بمهارته في
هذه اللغة راح يرسل جريدة الانديفانس راج وله مما رسائل لطيفة
توفاه الله في الحرب الكونية سنة ١٩١٦ عن اولاد من ذكور واثاث
احدهن السيدة ملكة زوجة المرحوم رزق الله زليط ووالدة الاديسين
يوسف افندي وهو افندي صاحبي المكتبة السورية في طرابلس واللاذقية

❦ لبيبة ابنة محمّد بن جرحس صوايا ❦

آل صوايا أسرة معروفة في طرابلس ويوجد منهم في اللاذقية ولبان
والكل غالباً من فرع واحد أما آل صوايا في الاسكندرية فهم طرابلسيون
ومن قدماء الأسرة المرحوم بشارة وكان تاجراً معروفاً وإيلاده المرحوم نعمه وكان
تاجراً وحيماً والباس وكان تاجراً في الاسكندرية والمرحوم حبيب وسافر
إلى مرسيليا وتعامل التجارة فيها والمرحومان نجيب واسعد وكانا تاجرين في
طرابلس والمرحوم بشارة وكان مديراً للمحيطي في صيدا ثم في اسكندرونه
ومن الأحياء الوحيد الخواجه انطون زمل الاسكندرية وشقيقه الخواجه
جورج ومنهم الفاضل فؤاد افندي مدير البنك السوري في مصر والمهندس
المارع حبيب افندي زيل مصر وغيرهم أما فرع اللاذقية منهم توفيق بك
السكرتير للمنطقة العلوية وكابلي افندي مفتش إدارة حصر الدخان في بيروت
أما المترجمة لبيبة رحمتها الله فقد ولدت سنة ١٨٧٦ وتلقّت دروسها
في مدرسة الأميركان في طرابلس وتلقّت شهادتها ورغبة منها في تجميع
معارفها علمت فيها بضعة أعوام ثم انقضت بالمرحوم سليم صلفه ورزقت منه
ابنة واحدة هي السيدة كيتي

واشتغلت المترجمة بالأدب فالتقت رواية حساء سالونيك سردت فيها
تاريخ الانقلاب العثماني بأسلوب روائي لطيف وطعمتها سيفي يبريت ولها
خطاب لبقة شجيرة الفقه في أحد المنشورات العلمية ونشرته في مجلة المباحث
وخطاب آخر بديم اسمه الحسان بالأحسان الفقه سيفي الجمعية الخيرية
النسائية ونشر أيضاً في المباحث ولها غير ما ذكر خطيب كثيرة ومقالات
في الجلات والجرء. كما نسل على أديها الجم وكانت شاعرة بمجدة ومن

لطيف شعرها قصيدة في الأرياء تقتطف منها

نمظم رب هدي الكائنات	مؤسسها على ركن الثبات
له لاق الثناء ومه يرحى	طعام مع كساء للعراة
الله عادل يجبي ويفني	ويحمر سائليه بالهات
الله ساطع الايمان عفواً	على كل الوحوش الضاريات
وميره ساقط بل سطق	وروح حاد بعد الودة
ومنها فلا تعجب اذا شاهدت موتاً	نازيماً الخلاق والفئة
انحص تناقر بين البرايا	يشهد في لباس الحضرات
فيا بنت الاكارم حديثنا	عن الازياء في كل الجهات
فبين العرب والاfrican بون	هم في ما يبر السمعات
ومنها في وضع العوينات الفخار	وزينة كل شاب او فتاة
فليتي مت في زمي قديماً	وليبي لم ار المتفرجات
وقات تهبي نسبنا السبدة ابسة صوايا	زفافها على تحب افدي

نوبي (١)

مهلة أني على كل الاقام غدت	مبيكة ولقد عزت مراقبها
اذا بدت نخبات بدر السماء وان	اكتت فاح طيب المسك من فيها
كانها حرة للنفس قد خلعت	فكلما احتجت فامت نحاكها

(١) آل العويني أسرة كريمة في بيروت ومنها فرع في طرابلس ومن مشاهيرهم
المرحوم حرحس وكان وحيماً كبيراً وبجله محبة بك عضو مجلس القبلاني اللبناني وسهران
بك وحان بك ونفلة مركز كبرى ومهنا حصل الياس اهدى النوبي والمرحوم
اسكندر بك الشهير وغيرهم.

ولها قصيدة منتم لسان المواطف قلتها من لسان جمعية عقد اليتامى
ترجيباً ببطلة المثلث رحمت الطيريك عريفور يوس الرابع حين تشریفه
متداها سنة ١٩١٢

كم تشوقنا لمراك الجليل	دنا فيه شعاع القدس
رسمكم في كل صبح مع أميل	طائر لا بصار اسمي الحرس
ذكركم بقي لجيل بعد حين	حاداً بالفضل بين الأنس
كيف نغنى در وعظ يستميل	كل قلب بالبدیع السلس
كم وردنا من دعاكم سلسيل	وعدونا في رضاكم نكتسي
ومنها كنتموا فيا اميداً للقليل	فتمتم للكثير الأنفس
عزست بيمانكم قبل الرحيل	كرمة الالعاش في دي المنرس
فرجاها فيكم الامر الطويل	باعتناء الخير الكسدرس

ولها غير ذلك من الايات العظيمة وثوقها الله الثناء الحرب المظلي
في مدينة حمص د كات مديرة لاحدى المدارس الوطنية رحمها الله .

✽ الشيخ عبد الله بن الشيخ عبد الرحمن المؤذن ✽

ولد سنة ١٢٩٥ هجرية ودرس في مدارس طرابلس الابتدائية وعلى
بعض المشايخ الاحلاء ودخل في خدمة الحكومة صغيراً فتقلب في المناصب
الشرعية وعين قاضياً في درعا ثم في طرطوس وفي محلات اخرى وكانت
رحمة الله فاضلاً وله منظومات تدل على شاعريته من ذلك هذه الابيات
وقد ارسلها لعادة الفضل عبد المطلب اندي سلطان
بمنظار البجوم لنا سؤال برید جوابه الشفي المذهب

نرى فيه العبد غدا قريباً هل ترى أم المرئي تقرب
ماظر قد دعنا في عجاب حفايقها وفيها البحث يطلب
فاجابه عبد الطيف فندي بهذه الايات

بما ازيل في الحقيقة ما تراه ولا الرئي ولا المرئي تقرب
بل المظار دو قاب نقي صفي من زجاج قد تحجب
ولها حال التوسط كل قاب يقرب او بعد ان تقرب
وهذا القاب والمظار طمأ حواء كليهما لكشف يطلب
اما يوري القواد لنا ابداً سبيل عنده للعين تقرب
وما التقريب والتجديد شيئاً بحجب مكتة في البحث عجب
يربى المظار تحميماً للجرم دقيق عن حواس الناس يحجب
على ان الحقائق قد ارسا لها فملاً به الاسد تعاب
احوهر ما يرعى فيها مزدا ام الاصر في عرض تعاب
وقل عدم ولا عجب تدي مكل الكون من عدم تركب
الا ان الحقيقة كل شيء خيل ما حلا الخلاق بحسب
ومات المترجم سنة ١٢٤٣ رحة الله .

﴿ يعقوب بن ابراهيم بن يوسف نعوم ﴾

آل نعوم أسرة قديمة في اسكندرية طرابلس عرف منها المرحوم يوسف
وكان تاجراً ومقرباً من حكام طرابلس والمرحوم ابراهيم وكان وحيماً وولم
يعلم سلك البحار ففتى مركباً شرعياً كثيراً كان يفوده بمخبر به البحر حتى
اوروما وانفق دت مرة ان مركباً تجارياً اترسيا لكثرة وسفه كادت تغليه

الأنواء الذهبية اد اوشك الفرق وسعده المرحوم ابراهيم مع رجال مركه
 وبحسن تدبيره ومهرته اتقد المركب وسلم مع ركابه والبصاعة المشحونة
 فيه من الفرق فراق عمله لدى الحكومة الافراسية الفخيمة وسمت عليه
 بوسام رفيع وجنته حمايتها . ومنهم المرحوم جرجس المترجم آفناً والمرحوم
 يوسف الكني وعبرهم ومن الاحياء صديقي الفضلان سليم ودي وكاف
 عسوا في محكمة الداية وامين امدي الكاتب البارح وله مؤلفات لطيفة
 معدة للطعم

اما المترجم المرحوم يعقوب فقد ولد سنة ١٨٧٧ ودرس اولاً في
 مدرسة الفريو بطرابلس ثم اتم علومه في مدرسة عينطورة للآباء المازارين
 وكان من صفه ذكياً قطعاً فل الاطالة ولحث ووعى بظلم الشر فكان
 يساجل فيه عمه المرحوم جرجس الشاعر المعروف .

وكان المترجم نعمده الله برحمته طاق للسان عذب البيان قوي الحجة
 واسع الاطلاع كريم النفس شاعراً مجيداً نشأ في طرابلس بشركة اخويه
 السيدين سامي وامين محلاً تجارياً راجت اعماله واكتسب الثقة العامة
 ولكن المترجم كان نزوعاً الى العلياء وهمته العالية تطلب المزيد دائماً فهاجر
 الى مدينة اودسا من بلاد الروس ونشأ فيها محلاً تجارياً ثم انشاء ثلاثة
 معامل لاستخراج الزيت وعمل السمن الاصطناعي واصطناع الصابون على
 اختلاف انواعه فراجت اعماله وشاع اسمه بالصدق وحسن المعاملة فربح
 اموالاً طائلة وانشأ املاكاً كثيرة فالخرة في ايم شوارع اودسا وفي خلال
 ذلك انتخب اميناً لسك اودسا القفاري وهو من البيوت الداية الكبرى
 ونال من الحكومة الروسية وساماً ربيعاً وعدة ميداليات ذهبية

وفي العيد الذي احتفلت به الامة الروسية لمرور ثلاثمائة سنة على نبوء الاسرة القيصرية (عقرة رومانوف) العرش الروسي اصدرت الحكومة الروسية كتابا ذكرت فيه اسما كبار مؤسريها وعظمائها وعلائها مع رسومهم فكان اسم فقيدنا الكريم مع ترجمة حاله بين اولئك العظام .

ولما اجتاحت الثورة بلاد الروس وحكم البولشفيك اضطر المترجم ان يترك اعماله واملاكه ويعود الى وطنه طرابلس فلبث مدة ثم اصابه مرض لم يلبه الا بضعة ايام وقضى محبة سنة ١٩٢٢ خبا ذلك الضياء اللامع وسكت ذلك اللسان الصافي وحدث تلك المنة الناعضة وكان نعمه الله برحمته عزيزا علي وصديقا حبيبا

واللرحوم يعقوب قصائد عامرة فلما في مواضع شتى ومنها هذه

القصيدة وسمها قبل النشر

منها ناكذتك الله زرود بما	حكمتك الله على المتلي
هل عيشا لامي له رجمة	وهل لنا في ذاك من مامل
حيث الحى زار وعصن القا	دان وحيل الوصل لم يفتل
والزهر تحكي الرمر لكما	من اين للزهر شذا اللندل
مهي التي تسقي الدي حجرة	من اكووس الليل قد تذل
ومنها يا اخت سعد قد ارت الدحي	واشمس الم تشرق على المنزل
سكنها راد الصمى تحلى	وانت اما في الدحي تبلي
عن غير علم شهوك فيها	فللمك ما تشيه لم يكمل
ومنها ويا رعي الله زمانا مصى	كنت من العمر على الاحزل
اد لامي العدل في حبيهم	فقلت كفوا اللوم يا عذلي

لا الليل مراع لنا زورة مهما عدت ظل زاه فتلي
 ادخلته والانس قد احفلت والوحش في العابات لم تحفل
 من فوق مصبور المشا جربه يحجم بين التوب والكالكل
 كلنا الارض على رحبها اصحت لديه دارة المفلز
 والبدر يا همد عدا راحلا اكن سا وحمك لم ير حل
 قد كان عذينا الى داركم من جانب الشرق فلم نضل
 وحيثما القاب دعاه الهوى فجدة بالسير ولم يهل
 والارض تطوى وهو في شغل عن نفسه نحو القفا المقبل
 ومنها توهنت في ذاك القفا خلسة اباحت الحب ولم تحمل
 هذا وقد خان الفتى لفظه فهم بالقول ولم يكمل
 ان كان لم يشرح لكم حبه عطفه بالشرح لم يحمل
 فالحب سهل وصفه انما نريفه صعب على المتلي
 ونظم هذه القصيدة بعد .. اراحته طرابلس وهو في السفينة ميمابلاذ

الروس

زديني السنين والبحور فاني قد عزمت على المسير
 فلا ارض الشام لنا بارض ولا دور هالك لنا بدور
 ومنها الى بلد بملك الروس قائ شق اليه طاعة الجهور
 ويوم است فيه على طعام يقضي العاب على سريري
 ومنها ولم ادق المدام الصرف لكن تمت بخمرة الموج الكبير
 فلو وجدت حمام الشام وجدي لما عت على الفصن الضير
 رعي لله الشام فتلك ارض جل الكون في بعض الشهور

فلا غيم ولا مطر ولا ما يحجب طلعة القمر المير
وقد اتى الضياء على ثراها خيالات المسرة والخبور
فهب الدرع في ثوب بدم يسرع للتكامل والظهور
ومنها: يا فر السماء اراك تدنو الى البسفور كالسهم الضمور
تحاول ان تراقبا ليل فيمحك الفهم عن السفور
وات مع الليالي كيف سارت رفيق للشهور ولدهور
فكم فوق الشام صحت ركناً وكم فوق الفخار والمهور
وله غير ذلك من القصائد الحسان رحمه الله تعالى

✽ موسى بن نقولا بن موسى بن جرجس صبيحة ✽

آل صبيحة أسرة قديمة في طرابلس نرف من قدمائها المرحوم تطونبوس
ونجيه المرحوم جرجس وحرجس هدا مات عن ولدين المرحوم مخزبل
وكان تاهراً والمرحوم موسى وكان وحيداً واقتنى املاكاً في طرابلس ومات
عن ولدين المرحوم هدا الله ومات يافراً والمرحوم نقولا وكان وحيداً وحذا
حذير والده فاقتنى املاكاً وحسنها واقتن بالسيدة المرحومة كاترين ابنة
المرحوم مخزبل حداد وكانت من فضليات النساء فتعاونوا على تهذيب اولادهما
وتعليمهم في المدارس العالية ورزق سعة ردت كلهن متعلقات ادب واربعة
ذكر ادباء فكبرى السات السيدة الفاضلة الدكتور هدا الله انت علومها
في طرابلس ثم سافرت الى انكلترا ودخلت جامعة ادسبورج الطبية وهي
ول فتاة في الشرق الادنى ماتت الشهادة الطبية ولها اثار دبية منها رواية
كورين وقد ترجمتها عن الانكليزية ومهن السيدة القانونية البرهة صبيحة

مدام العاضل الدكتور ادوار امدي غرزهزي ونات شهادة الحقوق من
فرنسا ومن الذكور الوجه والكاتب الكبير نعيم امدي وله مقالات رائعة
في كثير من المجالات والجرائد لرافية وشقيقاه الوجيهان صهري الياس امدي
وعبد الله امدي

اما المترجم لرحوم موسى فقد ولد سنة ١٨٨٨ ودرس في مدارس
طرابلس وما يقع ارسله ابوه الى الكلية لاميركية في بيروت وكان رحمه
الله شعلة ذكاء فبرز في جميع دروسه وكان محبوا من جميع اساتذته
وزملائه لتوقد ذهنه وناعته ورفقة اخلافه

وسعد ان اتم دروسه العلمية في الكلية المذكورة دخل القسم الطبي
وكان للكلية حريدة اسبوعية للطب تطلع على الجلاتين فكانت المرحوم
يجري الم فصولها وله فيها مقالات لطيفة بالرغم عن حداثة سنه وفي السنة
الثانية اطلت الطب اصيب بحمى التيفوئيد فمولى احسن معاملة ولكن
الى القدر الا ان يصر غصه الطبيب ويحمد شعله ذكائه فذهب للقضاء
ر به سنة ١٨٩٨ مرودا بالحسرت وبكته اسندته وارفاقه بدموع حارة
وجرى له مائتم حافل وانه كبار الاساندة ونخبة الطلبة وجميع محبة الى
دير سيده كفتين ودفن بجوار آبائه واجداده رحمه الله

ولقد رثاه شقيقه نعيم امدي مرثاة بديعة فتطلف منها هذه الايات

بئس اليوم قد يميت	اشق ركب الآمال مجرا
يصور لي الشيب الصعب مهلا	ويبي لي على الجوزاء قصرا
ومنها فقف يا قلب اذ عام تقضى	لنذكر ما جرس امرأ فاحرا
اراني قد صوت الى بلادي	وهاجتي لارض الشام ذكرى

واشهر فهو احبابي بشوق
 ومنها - الى ان حل من طام تقيس
 برامحه المشوم قد اكفهرت
 من بيروت لاجبات ليلاً
 تغيره ففارقنا ربيعاً
 مضى لسبيله من كنت ارجو
 ومنها - فيا اودق موسى هل نثرتم
 وبا ابتاه هل قلت منه
 وباهاه كيف لفت موسى
 قصدت وداعه فارتاح منه
 فكلف من تعده مريضاً
 رجعت وما شفيت تبلى غلب
 والمرثاة طويلة وكأها على حد النفس القديم رحم الله الرثي وحفظ
 الراقي بمنه وكرمه .

❦ زوجتي كريمة ابنة سليم بن يعقوب بن جبرائيل حبيب ❦

أمرة حبيب من الأمر القديمة التي يطلب ان تكون حوراية الاصل وقد
 هاجر جدها الاعلى من حل حوران الى بلدة اقه في شمال لسان وسكنها ثم نزل
 نسله فتوطنوا طرابلس وتسلطوا التجارة فيها ولا يزالون تجاراً الى اليوم وعرف
 من قدامتهم بضمة اشتهروا بالتجارة والوجاهة والادب كالرحوم جبرائيل ونجله

المرحوم مختار وكان ترجماً لفصلية اميركا وقائراً وحيماً والمرحوم يعقوب
 وكان ترجماً لفصلية بلجكا ومنهم المرحوم جبرائيل الثاني وكان ادبياً
 ويمسح اللتين العربية والافرنسية وصار بعد ايه ترجماً لفصلية اميركا
 والمرحوم (حمي) سليم وكان وحيماً ومن كاد صبارفة الثفر ومنهم المرحوم
 انطونيوس حبيب وكان قائراً والمرحوم وديع بن المرحوم قسطنطين ومن
 الاحياء القاهر المعروف حبيب افندي وابناء اخيه التاجر في الحواجات
 ابراهيم وبندلي ومنهم الاديب الناهض يعقوب افندي والاديب مؤاد افندي
 نزيل الاسكندرية، وغيرهم .

اما المترجمة رحمة الله فلم تكن من العائلات ولكنها كانت فوق ذلك
 اي الزوجة الحكيمة ولأم الرووم الفاضلة الدائرة المثال وحسبها ذلك
 نقراً اقول هذا ولا اعني انها كانت غير متعلمة بل بالاكسر فقد كانت
 تعرف اللتين العربية والافرنسية تحديداً وكتابة ولها ولم بالمطالعة والدرس وكانت
 قوية الذاكرة فوعى ذهنها كثيراً من الادب وكانت بارعة في ادارة بيتها
 تؤثر الاقامة على الخروج منه لايسمحها غير تهذيب اولادها والاعتناء بهم
 حتى اصبحت مثالا صالحا لسائر الامهات

ولدت سنة ١٨٨٧ ودخلت منذ حداثتها مدرسة الراهبات العازاريات
 ومن الغريب انها اثناء دراستها لم تكن الثالثة في صفوفها فقط بل طالبا
 الاولى او الثانية في الايام كما عرف ذلك من شهادتها المدرسية في
 اخر كل شهر .

وفي سنة ١٩٠٠ عقدت خطبتي عليها وفي حزيران سنة ١٩٠٢ افتتحت
 سر الاكليل المقدس وكانت للبيت روحه وكما جميعاً الملاك الحارس والامراة

التي عناها سواخ في حكته اغلى من الجواهر والمثالي ورزقنا الله بتنين
وغلاما والنت الكبرى ايمه زوج الوجيه الياس مدي صيحه التاجر الملاك
تزيل مصر والثانية اوديت ولدت سنة ١٩١٦ والعلام يدعى حبيباً ولد
سنة ١٨٢٠ حرسهم الله جميعاً

وفي سنة ١٩٢٤ انتاب المقرجة مرض عضال كان في بدنه بسيطاً
ولكنه اخذ يشتد يوماً من يوم وبسرعة زائدة بالرغم عن مكافئة اطس
الاطباء له واداه به اودي بجياتها الثمينة واختارها الله لجواره صباح يوم
الاثنين سنة ١٩٢٤ فبكيتها بدموع الحسرة والاسف وابنها تأبيناً بديعاً
قبل الخروج بنعشها من الدار الطمسي البارح المفوه الدكتور لطف الله
افندي لطفي نفعه رفته بالحرف قل حفظه الله .

صلاة الله حائفاً حوط على الوجه المكف بالجلال
على المدفون قل الغرب صونا وقيل العبد في كرم الخلال
نعم على النفس العظيمة على لمبدي القوية صلاة الله على الأم الرؤوم
على الزوج الحنون دعة هتاة ثمن من الآتي واعلى من الناس الزوجية
الفاحشة التي فقدنا

كرمية الخلق وخلق كريمة السنين ادب وسب الكريمة الراحلة زينة
الامهات مثلاً بفنديها في ابناء الواجبات امودجا صالحاً للتصحية بفي
سيل راحة عائلتها

ولو كان النساء كمن فقدنا لفضلت النساء على الرجال
ولكنها لم تمت بما حية بصاها العنص انها حية بما ابقا لزوجها من
كريم الاعمال وخيرة البنات والبنين انها حية بالذكرى ديسا انها في طبات

القلوب واعماق الصدور بكتها القلوب والعيون واحنا فقدحها الظهور والمضروع
واستوى في مصيبتها المجموع وبالحق انها مصيبة شاملة
٢٦ لطف قلبي على الشاب الفاضل الزاوي لطف قلبي على القمر المير الماوي
انه يتوك فراغاً مملواً مظلمة الوحشة والبأس لطف الله بالقلب المضم وقد
على ثاني الفجوة ومن وعنى وبرد القلوب محبيل الغراء والثاقه واليه راجعون
ثم سير بنعشها بين الدموع والحسرات الى الكيسة الكاندرائية
وبعد الصلاة طمها ابنها بخطاب بليغ بآفة العلامة السيد الكسندروس سخان
مطران اليرشبة وعقبه الاستاذ الفاضل ميشل افندي نهر رئيس جمعية النهضة
ثم للسيدة الفاضلة هله نحاس زوج النظامي الدكتور داود افندي فرخ ورثاها
بمرثاة بديعة الوجيه الأديب كرم افندي نقولا كرم .

وقلت ابتكها بدموع الحسرة والأسف مرثاة اختار منها هذه الايات
كريمة انت رحلت فما سبنا لبالي كنت بهجتنا سنبنا
كريمة وانت الالام مهبنا صمد في القلوب له رنبنا
سلبنا كيف نجي للبل نحمأ وكيف نصارع البلوى سلبنا
فيام الحبيب ولا افالي بموتك ماتت الآمال فينا
ويا ام الحبيب حبيب انسى وحيداً لا رفيق ولا معبنا
ولم يا قلب حين ثوت بلحد كريمة رحت بين الحناقبنا
اما كانت تخفف علك وقرأ وتدهش في محباها الميونا
ومنها: كريمة في فراش الموت كانت نفيض محاسناً للظربنا
تجبل الطرف آونة واخرى تحرق في وجوه المائديننا
ونغي ان نغوه عجب صمت فيمها السقام بأن قيسنا

خذوف من مآثيها دموعاً وتيسم مرة للعاصريا
 وتسأل خالق الأكوان عوناً ففتيتها الصغار البائسيا
 ومات وهي باسمة للحميا نمدق بانها نظراً حزينا
 فما يوم الحساب اشد هولاً واكثر من نواح الناحيا
 ومنها وكنت ارى بها الدنيا جميعاً وكانت لي من الدنيا مينا
 فهل تقوى يد المحدثان تمحو هوى لي القلب لمحفظة سينا
 امينة كنت في عهدي وحيي وما ان للولا ابدأ امينا
 لقد احسنت في الدنيا الينا وربك محسن للمحسنا
 ومنها: تراب ضريحك المسكي نثرو لدى احماره مفضمينا
 فيا جدناً بكفنين حواها حويت وحفها كثرنا ثنيا
 سقى الهادي بصيب العمر قبرا واحبائنا لنا متجاورينا

✽ الدكتور قيصر بن انطونيوس بن جرجس مارو ✽

آل لما رو أسرة قديمة يونانية الاصل قدم جدها الأملى للتجارة في
 سوريا واختار طرابلس له وطناً وتأسلوا فيها ومن قدمائهم المعروفين المرحوم
 جرجس وكان تاجراً معروفاً وولاده المرحومون التجار الوجهاء مخدبل الذي
 سافر للأتجار في الاسكندرية وانطويوس وكان تاجراً في طرابلس وشقيقه
 نقولا سافر الى الاسكندرية ورحم الى طرابلس فمات فيها ومن الاحياء
 النوجيه الفاضل الحواجه جورج فضل دولة المايا في الشعر والكتاب الفاضل
 زاكي احمدي والكثير المعروف فوفيق فدي ريل الاسكندرية والصديق
 النطاسي الفاضل الدكتور سامي ماك تزيل مصر القاهرة ولها سب البارع

ميشل افندي والطامي الدكتور ادوار افندي

اما المترجم المرحوم الدكتور فيصم فقد ولد سنة ١٨٨٠ وكان رحمه الله شاعراً ذكياً فدرس أولاً في مدارس طرابلس ثم انتقل الى مدرسة كفتين الداخلية الوطنية ومنها الى الكلية الاميركية وفي جميع هذه المدارس كان موضوع اعجاب اساتذته لباعته ودكائه وحدة ذهنه ولفه حديثي احد افاضل الفقهاء فانه مهم من دلائل اساتذته في الكلية المذكورة بأنه كان في جميع دروسه من التلامذة الزملاء الذين برزوا في الطالب منذ تأسيس الكلية حتى زمه وبعد ان انتهى علومه فيها ونال الشهادة العالية بعلامات ممتازة قل من نال مثلها رجع الى وطنه طرابلس فتعاطى مهنته فيها مدة يسيرة ثم سافر الى القطر المصري ودخل في خدمة مصلحة الصحة في الثغر الاسكندري ولكن واسفاه لم تمهله ذلة القاب لاظهار مواهبه وما يكتنه صدره من المعارف الواسعة الطبية ولادبية فقصص عصه الرطب وهو دون الثالثة والعشرين من عمره الزهر فكان جميع من عرف خلاله الطب ورجال الطب والادب بدموع محبة رحمه الله .

✽ الملم عثمان بن حسن ارناؤوط ✽

جد هذه الأسرة كان البانياً وقائداً عثمانياً في مدينة عكا أثناء حكمه احمد باشا الجزار الشهير وحين حاصرها القائد العظيم نابليون قدم من عكا الى طرابلس مع ولده المسمى حسن وكان صغيراً فسكننا الفلعة بحكم وظيفته العسكرية ثم مات الحد في طرابلس بعد قدومه اليها بضعة اشهر اما نجله حسن افندي فتزوج فيها ودخل في ملك العسكرية كايه ولما وقعت

حرب القرم بين الروس والأتراك ترأس حسن امدي فرقة من رجال طرابلس وصافى الحرب فقتل في حدى المواقف الكيرة بخلفا من زواجه المذكور المرحوم عمر امدي الذي صار تاجراً معروفاً والمترجم المرحوم عثمان ومن اولاد عمر امدي الصديق الوجيه عبد القادر امدي وشقيقه المرحوم محجب المتوفى في ربيع الشب

اما المترجم المرحوم عثمان فقد ولد سنة ١٨٦٥ ودرس في مدارس الفيحاء ولكنه لذكائه واقدامه كان ميالاً للتوسل في العلم فسافر الى بلاد ايطاليا ودخل احدى مدارسها العالية فكت فيها عدة اعوام فتن خلالها اللتين اللاتينية والاطالية حتى صار فيها ثقة يرجع اليه ثم سافر الى فرنسا ودرس فيها اللغة الفرنسية فبرع فيها ايضا وبعد رجوعه الى وطنه طرابلس درس التركية والانكليزية على بعض الاساتذة وانصرف للتدريس فصارت له ايد يضاء على كثير من رجال الفيحاء الذين اخذوا عنه اللغة الفرنسية وان بعضهم اليوم من كبار الفخيار ومنهم من رجال الادب والخلاصة المترجم كان فاضلاً قوي الذاكرة حصيفاً طاقلاً بارعاً في نظم النكات ومات سنة ١٩٠٤ رحمه الله .
(تأخرت هذه الترجمة سهواً)

ابنة شقيقتي بولين ابنة قبصر بك بن جبرئيل نحاس

زهرة عطرة من رياض الفيحاء عصرتها يد المون وشطلة دكا. لمعت في طرابلس برهة فاطناً بورها المهر الخوون ولدت فقيدنا المزيذة سنة ١٨٩٣ وترعرعت في مهد الرفاه واللال وكانت منذ نشأتها تلوح على محباها بمائل الباهة والحمية فدخلت مدرسة راهبات المحبة صغيرة وابنت فيها عدة

اعوام وهي تزداد كل يوم تقدماً وادباً ثم ارسلها المرحوم ابوها الى مدرسة
الناصرية في بيروت للتوسيم في معارفها فلبثت فيها مدة ازدادت خلالها معرفته
باللغتين العربية والافرنسية ورجعت بعد ذلك الى طرابلس فكانت للبيت
زهرة وروحه ولوالدها فرة عين لفرط ادبها ورجاحة عقلها ولكن وامسها
ابن الدهر الا ان يدبلك تلك لاهرة الفياحة فاصابها مرض كان في اوله
بسيطاً ثم اخذ يزداد ثقفاً يوماً عن يوم بالرغم من مكافئة نطس الاطباء
له فاختارها الله لجنه سنة ١٩١٣ وكنت في تلك السنة بعيداً عن الوطن
اذ قصدت مع عائلتي باريس فلم اعلم برضاها ولا بوفااتها لانهم اخفوا عني
نأا المصيبة لما يعلمونه من شدة تعلقها بها وعنتي لها ولما حوته من السحابيا
الباهرة وفرط حنوها ورقة اخلاقتها ولما كنت اراء فيها من ادب وذكاء
نادر وعد هودقي تلقيت خبر المصيبة فصفعت لمولها وبكىها طويلاً بدموع
حارة وقلت ارثيا مرثاة اختار منها هذه الأبيات

روحى اللنداء لنصن البان متقصفاً	وزهرة الفل انت فنى - بشواك
وظلية الروض ان تذوي محاسنها	وظافة الصبر يحضو عقلها - الزاكي
يا قامة النصن ما الذي الى سفرى	تركت خالك فيه ساهراً باكي
بـاهر البدر اذ تحمكين طلعت	جل الذي بدع الحسن حلاك
على الرقصا لبني تصحف كرمنا	لمني في الكرى احفظى بروياك
ومنها بنيتي لبست لم ترجمني باخرة	الى - الهيلو - ولم اعلم بشواك
ولا سمحت باذني ليهما - وقرت	ولا علمت بما قامته احشاك
ومنها هل البـولك ثياب العرس ضاية	وحنطوك بـعطر النرجس الداي
وهوق بعشك طوفان الدموع جرى	كالقؤل الرطب يسقى منه خداك

ساروا بنعشك والاحزان بلعة ونور ربك يا خالاه يغشاك
 ليعه كاد ان يحتر جانبها شوقاً اليك وترحياً بملكك
 ومنها عودنا مبني منك الحان من هذا النوى بالله افتاك
 اخنا خطك اعيتني شدائد فلهه والله اشقاني واشقاك
 نامي بقبرك يا نوبين آمة قلوبنا وعميون الله ترعاك
 وجري لما ماتم حافل كانت الدموع تسيل فيه كالطر وانها سيادة
 العلامة المطران اسكندر ونجمة من الأدباء تتمدها الله برحمته وحفظه به
 القادرة اخوتها الاعزاء حبران بك وعروسه السيدة كاتبة امة المرحوم المحسن
 الوجهه نعمه تادرس (١) وشقيقه فؤاد الفدي وشقيقته الازنة ايها بنته وكرمها

✽ امين بك بن الشيخ عبد اللطيف الرافعي ✽

هو النافذة الشهير والخطيب المفوّه الكبير وعلم من اعلام القصبية
 الوطنية لمصرية واحد كبار زعمائهم المشاهير وله وفدت في عقد الازمات
 واعضل المشاكل يبرها له ابنا وادي النيل ولاحدا تحله ذكره وهو رحمه
 الله غصن من دوحة تلك لاسرة الرافعية الكريمة المريقة في العدد والعالم
 التي شاع خبر نوع بعض افرادهم في الفطرين الشقيقين المصري والسوري

(١) المرحوم نعمه تادرس ولد سنة ١٨٦٥ في اسكنة طرابلس وقطاع القنطرة
 فيها اولاً ثم سافر الى الولايات المتحدة وبعثاً فيها بحلاً تجارياً بالغ من نجاح شأراً وبعد
 حسن معاشته واقترن بسيدة الفاضلة ليديا مريم والمرحوم نعمه تادرس في سبيل
 البر والاحسان ومساعدة المشاريع الالوية نسطر الحمد والثناء رحمه الله

وسبق لي ان ترجمت منهم اعلاماً زيت بسببهم صفحات هذا الكتاب
اما المترجم النابغة المرحوم امين وهو ابن الشيخ عبد العاليم مفتي الثغر
الاسكندري المشهور وشقيق المشيخ السليخ الامتاذ عبد الرحمن بك مؤلف
كتاب تاريخ الحركة القومية وتطور نظام الحكم في مصر وهو سفر جليل
اهداه الى المرحوم المترجم بقوله الى حي العزيز امين بك الرافعي من
فقدته احوج ما اكون الى حبه وعطفه وعم المترجم هو العلامة الشهير الشيخ
عبد القادر الرافعي الكلي مفتي الديار المصرية سابقاً

ولد المرحوم امين بك سنة ١٨٨٦ وتلقى علومه الابتدائية في مدرسة
الرفاريق ثم في مدرسة رأس الدين بالاسكندرية وفي هذه اتم دراسته
الاشدائية والثانوية وقد نال شهادة الدراسة الثانوية سنة ١٩٠٥ والتحق
بمدرسة الحقوق الخديوية في تلك السنة وتخرج منها سنة ١٩٠٩

وفي ما كان العقيد مارج طاباً للملحصى تحت لواء مؤسس النهضة
الوطنية في مصر اريد به المرحوم مصطفى كامل باشا واخذ في سنة ١٩٠٦
يكتب المقالات الوطنية والاشتمعية فبرز منها عدة مقالات في التربية
والاسرة وكتب في اللواء سنة ١٩٠٧ سلسلة مقالات في حياة غاربهلي
القائد الايطالي الشهير وحمل ينشرها بتوقيع حقوقي اسكندري فاسترعت تلك
المقالات انظار القراء وعرفوا بها روح العقيد الوطنية ثم كتب في جريدة
الدستور عدة مقالات تحت عنوان كيف يدرس التاريخ فدارت على يده العطاري
لدراسة التاريخ والاشتماع به

ومن ادع ما كتبه في اللواء كلمة تحت عنوان رجاء الى صاحب
اللواء ويعني به المرحوم مصطفى كامل باشا نشرت في عدد ٦ بوشهر

وظهرت فرجة الفريد الوفادة في مسابقة جرت بالنادي سنة ١٩٠٧ وذلك ان المرحوم احمد كمال باشا الدائم الاثر في الشهير التي خطبة في النادي موضوعها التوحيد عند قدماء المصريين ونكوتين ارض مصر وكانت الخطبة ارتجالية فاقترح العلامة الاستاذ احمد زكي باشا سكرتير مجلس المظار وقدئذ كتابة ملخص لها وتعرض بمبلغ عشر جنيهات لمن يجوز ان يخطب في تلك الخطبة فقدم تلك المداة عدد كبير من الاعضاء والفت لجنة برئاسة المرحوم الاستاذ المعروف حفي بك ناصف للحكم في المباراة فكان الفار هو المرحوم المرحوم ولما طرأ شربه وظهرت مواهبه في جميع ما حدث به او كتبه يبراه السيل ورأى يريدوه نوعه ونفوقه اشاروا عليه بانشاء حرية خصوصية يومية سياسية بتولى هو تحريرها وانشاء اهم فصولها وادعاه للاشارة وانع حرية الاخبار اليومية من مشنها الاديب الكبير الشيخ يوسف الخازن الدسب، اللامع لهذا العهد في المجلس الثياني الاساني فبعد صيت الاخبار وطردت شهرتها، كان ينشره فيها من المقالات الرائعة والامكار الثقافية مما يعرفه كل من طالعها .

ولقد كان المرحوم رحمه الله حر الصميم صادق الوعد وفياً لاصحابه ثابتاً في آرائه جريئاً مقدماً بعيداً عن التزلف والمحاباة وله مواقف مشهورة تدلنا على ذلك منها ان الزعيم الكبير المرحوم سعد زغول باشا خطب مرة خطبة بديقة اضطر في آخرها ان يجامل قليلا بعض اخصامه في السياسة فاستاء المرحوم من ذلك وجاهر بامتضاخه حتى كاد يحصل ما نسموه عاقبة وقد ظهرت مقدرة الفريد ودقته في استنباط المناقشات في

الجمعية والمؤتمرات وكان المرحوم امين بك سنة ١٩١٠ من ضمن الوفد الذي سافر من اعضاء الحزب الوطني لحضور المؤتمر الذي عقد في باريس وجعل يكتب محاضر جلساته ويرسلها الى جريدة العلم فيتلها المصريون بلهف كبير

وساح في صيف سنة ١٩١١ في بعض البلاد الشرقية والاوروية ونشر عن مشاهداته مذكرات سانح

ولما جاء المرحوم سعد باشا من اوروا في سنة ١٩٢١ اختلف مع العقيد المرحوم في دخول المعارضات وتجلى نبل الفقيه لما نفي المرحوم سعد باشا الى سيشل في ديسمبر سنة ١٩٢١ وه كان من اشد المدامين عنه وعن رفاقه في المنفى

والخلاصة فقد كان رحمه الله من كبار زعماء سياسة مصر وكاتباً من حول كتابها لبث يجاهد في سبيل قصته حتى النفس الاخير وفي شهر نوفمبر من سنة ١٩٢٢ اشتد السقم على تلك البنية الواهية من الجهاد وجعل الموت يجر تلك الحياة التي كانت حياة للعلم والنصر والسيرة العطرة فصعدت روحه الى ربها راضية مرضية ولما اشد خيره وفاته هال ابتاه وادي النيل مصرعه فبكوه بدموع لا يضرب ميمتها واحتفلوا بمآته احتملا نادر المثال يضارع في الالهة احتفالهم بمجزة الزعيم الاكبر المرحوم سعد باشا

وفي الاربعين من وفاته قيمت له عدة احتمالات تذكارية في جهات مختلفة تكلم فيها اكبر علماء وادي النيل وخطر رجاله شأنا واشعر شعرائه وتختلف من عشرات المرثي الطائفة بضعة ايات من قصيدة رثاه بها شاعر القطرين خليل بك المطان

باعوا المحل بالمطام القاني
 تلك الحيلة - امانة ادبها
 وشريت بالأعلى من الاثمان
 بناتها - الله والاطوان
 وختامها - بالصبر والايان
 واليوس نفري والمطارف دواني
 اعرضت عن لذاتها منذ الصا
 متوخياً من دونها - امنية
 تهوى البلاد ولا حوى لك غيرها
 لم يود وحدتها شئت امانى
 او لفتدى من دلة وهو ان
 من مة وطالت ثبت حان
 بشة قرضاب ولا امن
 متابة في الآن بعد الآن
 ما كنت تاتي دونه وناني
 اصداؤه لداك بالاردن
 وبدا الصاح مقرح الاجفان
 والصدق كيف مصارع الشجعان
 جرت كلاكها على لبنان
 اجري العيون وفاض بالقدران
 لم ينجس الا رضا الرحمن
 بمضاه لا وكل ولا متوان
 بلزيتين المال والولدان
 مادام فيها النيل والهرمان
 فالتشرق في شرق من المسم القسي
 ومنها في فمة الرحمن خير مجاهد
 كان الهامي عن قضية قومه
 لم تشغل الايام فيها قلبه
 يا راحلاً في مصر ينكح حوكره

الشيخ اسماعيل الحافظ

تربثت قليلا في كتابة هذه الترجمة مع علو كعب المترجم في عالم العلم والفضل استقصاء لآخباره وسما للعصول على جعم آثاره ولذلك جاءت ترجمته وما يتلوها من التراجم متأخرات في مواضعها من الكتاب عن تراجم من يصارعهم من الأعلام فنرجو عرض الطرف عن هذا الأخير

والمترجم هو العلامة الكبير نابغة عصره الشهير الشيخ اسماعيل بن الشيخ احمد الزحدي نسبة الى قبيلة بني احمد او الى بلدة بني احمد التابعة لمديرية الميا من الاقليم المصرية وهي البلدة التي ختطتها تلك القبيلة وممتهنا باسمها حفظ المترجم القرآن الكريم مدحبه واثق اداؤه ثم تلقى علومه في الجامع لاهر على جماعة من مشاهير علمائه وتميز بين اقرانه بوقرة الذكاء وقوة الحافظة واستظهار كثير من متون العلم واصوله حتى يقال انه كان يمحط مصحح البخاري ناسيده ثم اتصل بسلامة الشيخ احمد الصاوي الشهير وهو يومئذ من اكبر شيوخ الشريعة والطريقة في الجامع الأزهر فلتزم دروسه وانظم اليه ولبقى معه جملة من العلوم الشرعية واخصها علم التفسير وسلك عليه طريق الخيرية التي كان سلوكها وسلوك امثالها من طرق الصوفية من اعظم لوسائل تربية النفس وتهذيب الأخلاق . وكان الشيخ يشار اليه بسحب دكانه وبلغه بالحفظ لويجا بكثرة محفوظه حتى غلب عليه هذا اللقب وعرف به وما زل ملازما له في مجلس الدرس ومنازل السلوك حتى اجازته فيما تلقى عنه من العلم وخلفه عنه في الطريقة الخلوية وادن له و امره بشر ذلك في البلاد السورية فتوجه الى الحجاز لاداء فريضة الحج الشريف وجاور في مكة المكرمة مدة وحيزة اخذ فيها عن

بعض علمائها ايضاً ثم جاء الى طرابلس واشتغل بخدمة الطريقة الخلوتية
وتشرها والارشاد بها وتكسب مع ذلك مافتوى وبعمل المسائل الفرضية
والتوثيقات الشرعية ولكن سبت عليه انزعة العلية فمكف على التدريس
والاعادة وانصرف لشعر العلم ومارس الاشتغال بامتوى حتى برع في استخراج
النصوص اشعرية وتدوينها وتطبيق الحوادث عليها ورزق في ذلك كله
توفيقاً عظيماً فظهر فضله واشتهر ذكره ونواردت عليه الاسئلة في مشكلات
الفتاوى من البلاد المختلفة وكثر تلامذته ومريدوه واصبح في طرابلس
علامتها الخطير المشار اليه بالسان وفتحت لطلته ابواب التوفيق والنجاح
واختاره المرحوم السيد عبد الحيد افندي كرامه مفتي طرابلس اذ ذلك امياً
للفتوى فقام له ولايه المرحوم السيد مصطفى اعلي من بعده بهذه الوظيفة
احسن قيام وكان مع ذلك حريصاً على مواصلة التدريس والاعادة فكان
يقري الفقه والعلوم الادبية والالية في مدرسته المعروفة بالخانوية ويقري
التفسير والحديث في الجامع الكبير لمصوري ولم يشرف على الشينوخة
اشند عليه مرض العيون الذي كان اعتراه منذ شبابه فكف عنه فلم يمه
ذلك عن مواصلة عمله بل صار يستخرج نصوص الفتاوى ويبقي الدروس
من حفظه وبمسومة احد ابائنه او تلامذته وله نعمه الله برحمته حواش
وتعاليق على شرح الدر المختار في فقه الجمعية كتبها اليه تدرسه لهذا
الكتاب وله رسالة في علم الفرائض وفتوى كثيرة في مشكلات المسائل
لايرال جملة منها مايدعي الناس الى انيوم وله عدد وافر من الخطاب المبرية
ونشأة في الادب والتاريخ من النوع المعروف بالمقامات وله شعر جيد من
نصيدة عبية في مدح حصرة صاحب الرسالة صلعم وذكر شئله وقصيدة

في رجال الطريقة الخلقية ومفهم وله جملة قصائد أخرى في المديح
والرثاء وغيرهما من ابواب الشعر ولم اتفق للعصول على شيء من شعره
لوجود حفيده العلامة الاستاذ الكبير الشيخ اسماعيل افندي حافظ في
القدس الشريف ولان آثار المترجم موحودة في طرابلس . ولقد كانت
قوي الحجة حسن الالتقاء بصيراً بأساليب الوعظ والتأثير في الخطابة فكان
الدس يتسابقون الى جامع الديد عبد الواحد يوم الجمعة حيث يقوم بوظيفة
الخطبة يستموا درر موعظه وكان له اطلاع واسع على السيرة النبوية واخبار
المغازي وتواريخ التوح حتى قيل انه كان يحفظ سيرة ابن هشام برمتها وكانت داره
مشاة لاهل العلم والادب وغيرهم ممن يراعون في سماع اخبار السالطين وسير
الفاخرين فان مجلسه يمكنهم من هذه الاحاديث يضر بها زائريه . ومما يؤثر
عنه انه كان رقيق الشعور قوي الملاحظة مجتنباً ما يمس شعور مخاطبه ولو من
مكان بعيد وانه كان يأخذ تلامذته بهذا النوع من الادب ويشفعهم به
وعلى الجملة فقد كانت المترجم آية باهرة في سعة علمه وفهله وقوة
حافظته وتروى عنه احاديث كثيرة يحفظها الخلف عن السامع كلها تدل
على تفوقه وسوءه وكرم اخلاقه وانه عمر طويلاً ونشاء له من اولاده
حمسة بين وهم الشيخ احمد والشيخ عبد القادر والشيخ محمد والشيخ ابو الصر
والشيخ عبد الحميد كلهم تخرجوا عليه وسلوكوا مسلكه لكنه واسعه رزقي
باربعة منهم في حياته متعاقبين بعد ان ظهرت عليهم آثار الجاهلية ولقد كان ولم يبق
له سوى الشيخ المرحوم عبد الحميد وهو آخر انائه واصغرهم سنّاً وتولي المترجم
سنة ١٢٨٨ هجر به وقد جاوز عمره التسعين عاماً رحمه الله واثابه خير الجزاء

✽ الشيخ عبد الحميد بن الشيخ سماعيل حافظ ✽

هو فاضل في العلامة الشيخ اسماعيل ووالده سماحة العلامة العامل الشيخ اسماعيل اهدي حافظ مفتش المحاكم الشرعية في حكومة فلسطين حالياً حفظه الله .

ولد الشيخ عبد الحميد سنة ١٢٧٠ وشأ في حجر والده فاعتنى بتربيته وتهذيبه وحفظه بعض المتون ولقبه شيئاً من مبادئ العلوم وبعد وفاة ابيه قرأ علم الفرائض على المرحوم الشيخ سماعيل الخطيب وقرأ العربية وشيئاً من فنون الادب على شيخ عبد الحميد اهدي الخطيب وظهرت آثار ذكائه وعرف بين اخوانه بمجودة الفهم ودماثة الاخلاق وعلو النفس ثم لازم دروس العلامة الشيخ عبد الرزاق اهدي الرامي فاحرز قدماً واهراً من العلوم الشرعية ونوحت طبعه وطبقة التدريس في المدرسة الخانوية ووظيفة الخطابة والامامة في جامع السيد عبد الواحد فقام بوظائفه هذه قياماً حسناً . وكان ميالاً بطلعه الى الادب مكثراً من حفظ الخطب والاشعار وله شعر قليل ولكنه جيد ويدل على شاعريته من ذلك قوله معتدراً عن مجامع بعض اخوانه .

واشح قطعت وصاله لا من قلبي
بعضي الى اسبلي اليشاقا
لكليني مازلت اذهب وده حتى جعلت من العذب فراتا
وله غير ذلك من اشعار حسنة وانقله الله لجوارحه سنة ١٣٠٣ وهو في مقتبل العمر رحمه الله .

✽ الشيخ خليل بن الشيخ ابراهيم الشمين ✽

آل الشمين أسرة كريمة اشتهر بعض افرادها بالوحدة والعلم كالرحوم المترجم ونجله علي افندي الذي خلف والده في نقابة اشراف طرابلس ومنهم المرحوم عبد الله افندي بن المرحوم علي وكان عضواً في مجلس ادارة طرابلس ومات عن ثلاثة اولاد هم الفاضل تحسين افندي والأديب مدحت افندي وشقيقه. جميع افندي

اما المترجم الشيخ خليل افندي فقد ولد سنة ١٢١٣ هـ وكان رحمه الله عالماً فاضلاً وشامراً مطبوعاً تلقى علومه الدينية والعقلية على افاضل علماء عصره في الفقه. ثم سافر الى مصر ودخل الجامع الازهر فلبث فيه اعواماً كان بها موضوع اعجاب علماء ذلك العهد الكبير وبعد رجوعه الى بلده نال منصب نقابة الاشراف وعين خفياً واماماً في الجامع الشهير بالبرطاسي وما يؤثر عن المرحوم المترجم انه كان عالماً فاضلاً طلق لسان مفوهاً قبل انه سافر مرة الى دمشق الشام ونزل ضيفاً في بيت مفتيها فكان يحتم مع نخبة من علمائها فينشدون ويتداكرون في المسائل العلمية والفقهية فراقهم ما شاهدوه من سعة علمه فدل له اعدم . ان غاية كل ما ان نقول انت ونحن نسلم . وللمترجم رحمه الله مؤلفات كثيرة منها ارجوزة في علم الفرائض شرحها العلامة الكبير الشيخ محمد افندي الحنبلي الشهير وله كتاب السراج الوهاج لايصح ما يلزم الحاج وكتب الرحلة الحجازية وقد صممتها كثيراً من شعره وله شكاية اهل السنة بحكاية ما نالهم من الهمة وغير ذلك من المؤلفات المعبدة وكان ينظم الشعر الرائق وله تحصيل لطيف للردة الشريعة تقتطف منه هذه الآيات

اجفوة الخب انت لذه الخلم ام شدة لوجد ايدت حلة السم
ام تلك لوعة صب بالفرام ربي امن تذكر جيران بذي سلم
مزجت معاجري من مقله بدم

ومنها واضرع لربك كي تبقى به علما واسئله فهو الذي بالسر قد علما
أيد لروحك وانع سنة العالما وخائف النفس والشيطان واعصهما
وان هما محضاك النصح فاتهم

وقال وهو مسافر لاداء فريضة الحاج الشريف من فريدة طويلة
هب القديم فذكر المشتاقا ه قاضي من لم الصدود ولاقي
ولدهم صبه كعمل سمحه والقلب من حر الجوى يرافا
ندكي لطيب جورحي بدمامي ومن العجب هاطلا حراقا
ومنها في اسير محبة لا انتهي من جد رقي دائما اعتاقا
اكن اروم انتق من نار الجفا وديرها اعظم به احراقا
وهدي الصلاة خير بمرث سما فوق البرق وجاوز الافقا
وله غير ذلك كثير من القصائد وتوفاه الله سنة ١٢٩٣ هجرية
رحمه الله

✽ الشيخ عبد القادر بن مصطفى بن عبد الرحمن مجا ✽

عالم عامل وفتية فاضل ولد سنة ١٢٢٢ هـ في طرابلس وانشأ بها وتلقى
دروسه على نخبة من اخلاء شيوخها ثم رحل الى مصر ودخل في سلك
طلبة الجامع الازهر الشريف وادرك فيه خيار العلماء واتخذ عنهم العلوم
العقلية والنقلية وتنفه على المذهب الحنفي فلما اكمل تحصيله عاد الى وطنه

طرابلس وعاني التدريس والتأليف

وكان رحمه الله حاضر البديهة سريع الجواب قوي الحجة شديد الحافظة
كاد لا يسأل عن شيء في الدين الا استشهد في الجواب عليه بالكتاب والسنة
وله آثار علمية مفيدة منها كتاب اسماء روضة الانوار وجامع الاسرار سبغ
فضل التمهيد في المسن والادكار ببلغ عدد صفحاته الف صفحة وهو كذب
نافع ثم زاد عليه كثيراً من اصول التوحيد وعبره من فروع معمة ومن
الاحاديث الزائدة والذات المستظرفة وحلى العويصات وبيان الوفاة المفصلة
مع رد كبر فرع الى اصله وكل شيء الى محله حتى الحبيص والدلائل وتعليقات
المسائل . والكتاب لا يزال غير مطبوع وقد فرطه بضعة من رجال العلم
والادب كاعلامه المرحوم الشيخ محمد الفاووقمي الشاذلي الشهير والعلامة
الشيخ عبدالقادر الرافعي والعالم الفضل الشيخ خليل افندي الثمين تقرب اشراف
طرابلس وقتئذ ومن كلامه

تأليف شهم بالفصائل قد سما	وعلا على اعلى العلاء مناره
العالم القند المفصل ذو الهي	روص الفضائل ابست اثره
اكرم به من عهد ساد الملا	وغدا لعمري لا يشق غباره
الشيخ عبد القادر الشهم الذي	واقف على المسلك الزجي اعطاه
من نسل ختم المرسلين بلامرا	طه الذي تلى انسنا الحاره

وقال الشيخ العام المرحوم عبد الفتي الدرودي

يا ميمماً حوس المعارف طراً	جل من قد كساك ثوب الوفر
انت فينا ابدت صفراً جليلاً	يكنسي به ذو الجهالة هاري
جبراك الاله خيراً حزبلاً	يا ابن بنت النبي يا ابن نزار

هكذا هكذا القفار ولا اي فضل للكوكب السيار
 فلي مثل دا يباح وبكى لا على درهم ولا دينار
 وفرطه ايضا الشاعر المرحوم محمد اسحق الادهمي والشيخ عبد الرزاق
 الفياض اللادقي المصوب لآل الحسين

مات رحمه الله سنة ١٢٨٠ وترك حله زوبة دكوبا ودا ومن
 قراءة التفاريظ بان ان آل نجا شرفاء المصوب ومهم اليوم حفيد المترجم
 الصديق الفاضل الاستاذ الشيخ محمد امدي ابن المرحوم الشيخ مصطفى نجا
 استاذ آداب اللغة العربية والدين في حكومة شرقي الاردن والاسرة النابتة
 نياز كريمة محمد عدي المولى اليه ومنهم طبيب الاسنان البارع ادب
 افندي وغيرهما

✽ محمد بن محمد اغا جاي الملقب بالسود ✽

عائلة بني السعد حلية الاصل وكان تلقب بأل الخلاص وهي أسرة
 معروفة بحلب وفيها علماء وتجار قدم احد افرادها المذعو محمد اغا جاي
 الى طرابلس واس فيها عدة محلات لحركة الافشنة الحريضة
 وخلافها وتزوج في طرابلس نابتة من بني المصوب وهي أسرة معروفة ومات
 عن ثروة فحسب طائلة في ذلك العصر وعن ولد اسمه باسمه محمد ومحمد هذا
 المقرحم اشتغل بالادب وعمل الخبوات والمبرات نحو ابيه وطه ملوقرة ادمه
 وعصه وسفاه كفه واربعينه لقب بالسود

وما يؤثر عنه رحمه الله فلما اشترت الحرب بين الدولة الروسية والدولة
 العثمانية في زمن السلطان عبد الحميد حصل من حرائثها جماعة في طرابلس

فكان المترجم يذهب بداته الى دور الفقراء والعجز على اختلاف مذاهبهم
 ويحسن اليهم ويقدم لهم ما يلزمهم وقبل انه انشأ فرناً في محلة السويقة
 كان يطعم منه الفقراء والمساكين ويوزع سرا على جماعة من اهل الصر
 وقد توفاه الله عن اولاد ذكور وبنات تزوجت احداهن برجل العلم
 والفصل المرحوم احمد افندي سلطان قاضي طرابلس الاسبق ومن احفاده
 التاجر المعروف عبد الله افندي المنصور تزيل مرسين الان والأديب المحاسب
 عبد الحميد افندي المنصور مأمور الويكو بطرابلس وغيرها ولم نشر على سنة
 وفاة المترجم رحمه الله .

✽ الشيخ عبد الرؤوف الصفدي ✽

بالرغم عن سعة علم هذا الفاضل وشهرته لم يتمكن من الحصول الا على
 هذه الترجمة المختصرة

كان رحمه الله على جانب عظيم من العلم والفصل وله مكانة عالية
 بين اقرانه وامثاله لما اتصف به من الاخلاق الحسنة والمزايا الفاضلة ولعلو
 كعبه في علوم الاولين

تولى منصب القضاء والافتاء في اسكندرية طرابلس ثم سافر الى الاستانة
 في عهد المرحوم السلطان عبد الحميد ودعي لحضور حفلة خزان النجاشي السلطان
 المشار اليه وقبل انه لما حظي بالمشول امام جلالاته لم يقل يده بل صاحبه
 مصاحفة أهل السنة فازله السلطان منزل الاحترام واكرم وفادته وسدد
 الانتباه من الحفلات التي قيمت اذ ذلك عاد ببلده مشغولاً بالنفقات السلطان
 عبد الحميد واهدها تحفاً كثيرة وهبات سنية

ورزق المترحم ستة اولاد ذكور وهم الشيخ محسن والشيخ احمد والشيخ
 عبد الحليم والشيخ عبد الله والشيخ عبد الرحمن والشيخ عبد القادر والحسة
 المذكورون اخراً هم من زوجته كريمة المرحوم المبرور الشيخ رشيد الميقاتي وقد توفي
 الله جليلاً فخض بالذكر الفاضل المرحوم الشيخ عبد الحليم الذي اشتهر بتقواه
 وصلاته وشقيقه العالم الفاضل الشيخ عبد الله وكان علامة واسلم مصعب
 الاثناء في مدينة دمنهور من القنطر المصري ولكنه اقر العزلة والانفراد
 فأم باله وتحلى عن المناصب العالية ومن احفاده الآن سيادة العالم الفاضل
 الشيخ حسن افندي الصفدي رئيس محكمة لفة من عمل الحكومة السورية
 والاديب رياض افندي صفدي احد معلمي المدارس الرسمية في الحكومة
 السورية ومنهم الاستاذ الفاضل فهدى افندي صفدي مدير المدرسة لتهذيبية
 للسین باسكلة طرابلس وعبرهم .

❦ الشيخ يوسف بن محمد بن يوسف الجبلاوي ❦

آل الجبلاوي اصلهم من مصر قدم جدهم الشيخ يوسف من تلك
 الديار لزيارة خريج السلطان ابراهيم بن ادم (١) المدهون في جيله فلزم
 خريج السلطان لزاماً المثار اليه مدة ثلاثين سنة ورزق في جيله اولاداً كبيرهم
 يدعى محمداً وهذا ترك جيلة وتوطن في طرابلس ورزق فيها ولده المترحم الشيخ
 يوسف وقد اطلعني احد ابناء هذه العائلة عبد القادر افندي على نسخة موهوبة باختام

(١) هو ابو سفيان ابراهيم بن ادم بن منصور بن يزيد سمي احد اعداد الاعلام
 قال القشيري كان من ابناء الملوك وكان يقطن هذا البيت
 القبة بجوارش الملح آكلها الله من ثمره بخشي برود

كثيرة تؤيده انهم شرفاء النسب

اما المترجم الشيخ يوسف فقد ولد في طرابلس ومهر في العلوم الفقهية والادبية وتصدر لائقاء الدروس وكان من اجلاء شيوخ الطريقة القادرية المنسوبة للامام السيد عبد القادر الجيلاني . وفي طرابلس حتى الان بضمة اشخاص من هذه العائلة يتحاطون التجارة وغير ذلك ولم اقف على سنة ولادة المترجم ووفاته رحمه الله .

✽ الشيخ بشير بن الحاج عبد المي جوهرة ✽

هالم فاضل وواعظ وخطيب معروف ولد في طرابلس سنة ١٣٠١ وهو من أسرة كريمة تلقى العلوم العربية والدينية على استاذة العالم المرحوم الشيخ نجيب الحامدي ثم تخصص في الحديث والتفسير على ائمة العلماء في هذا العصر الشيخ محمد امدي الحسيبي .

ولما رأت الحكومة العثمانية مقدرة المترجم العلمية عينت له رتبة مفتاً بقاضاه شهر يا وكان رحمه الله جليلاً حسن الطلعة طيب السيرة والسريرة ذا صوت جهوري فاذاً صد المبر كان لصوته الزمان وقع على سامعيه وتدفقت المواظ من ثمه كالسيل وكان يحضر مجامعهم جميع من الناس

تعين في آخر ايامه مدرساً في لعيمة وعضواً في مجالس الاوقاف وبقي فيها الى سنة ١٣٤٢ حيث ذهب حاجاً الى الحجز الشريف فوافاه اجله هناك وهو راجع الى لعيمة ودفن في مدينة جدة يوم الاربعاء في ٢٠ ذي الحجة لعمدة الله برحمته

✽ الحاج عبد الرحمن بن عبد الحبيب عبد الدين ✽

آل غزالدين أسرة معروفة في طرابلس تعرف من مشاهيرها فضيلة العلامة الفاضل الشيخ مينا افندي قاضي طرابلس حالاً والوجيه المثري الكبير مصطفى افندي ومجمله السري واصف افندي وغيرهم.

اما المترجم فقد ولد سنة ١٢٨٧ وتعلم في طرابلس وتعلم في سنة التجارة ثم مال للاشتغال بالأدب ولما حصل لاجللاب العثماني وترجمت رجال تركب الغناء في مصحة الحكم سنة ١٩٠٨ في عمله فاختار يمحض في الوادي والمجاهل محبداً صميم ثم انشأ جريدة اسمها الشمس لانتماء حررها مدة وكانت اسان حال حزب الاتحاد والتقدمي ثم سحبت وكان المترجم الحاج عبد الرحمن مفوهاً شيطاً ادبياً توفيت مدة عضواً في المجلس البلدي ومات عن غلام وابنة سنة ١٢٣٣ رحمه الله

✽ محمد الصوفي الملقب بالصباغ ✽

كان رحمه الله من نقباء الفجوة واحد اعيانها المشاهير وهو ابن السيد ابراهيم الصوفي حفيد محمد باشا الصوفي الوالي بطرابلس عام ١٦٤٧ وقد ذكره في كتابه تاريخ سوريا العلامة السيد المرحوم يوسف الدباس مطران بيروت في المجلد السام صفحة ١٩٩ اذ قل في سنة ١٦٤٧ عزل محمد باشا الارناؤوطي عن ايلة طرابلس وتولاه محمد باشا الصوفي وهو الجدد لايلى لهذه الأسرة الكريمة وقد نفع من هذه العائلة افراد تميزوا بالوحدة والعلم والأدب كالرحوم المترجم محمد افندي ومجمله المرحوم عبد اللطيف باشا والمرحوم العالم عبد الله افندي وسترد ترجمتهما ومن الأحبة القانوني القريه

الفاضل رشدي اوري مدني عام محكم طرلس سابقاً ومنهم مجل المترحم
الحامي الفاضل نوري ودي منشي بملة الثريا المحتجة الان وغيرهما .

نعود الى سيرة المرحوم محمد افندي فقد كان جميل الخلق حسن
الخلق طاق اللسان فصيح البيان جليل القدر صاحب المكر سريع الحاسط
قوي الذكر والارادة يشهد له بيده المزايا كل من عاشره او سمع عنه شيئاً
من افواه معاصريه وروى عنه انه كان يتدفق كالسيل في حديثه ببلاغة
قطرية مؤيدة بالحجة والبرهان وما يؤثر عنه انه كان روحاً في اقتناء الخيول
المنظمة بجمع في اصطبله الكثير من ابياد الصافات

ولقد تقلد عدة مناصب فتمين رئيساً للمجلس البلدي وعضواً في
مجالس الادارة ومظارة الاوقاف وفي عام ١٢٨٤ هجرية تمين شهيداً لدولة
الفرس بطرابلس ناد من المرحوم السامح عبد العزيز العثالي ولم يلبث
ان استقال منها وكان ثمنه الله رحمة دا نفسية كبرى تطمح دائماً للرفعة
والسمو وقد مدحه اكار شعراء عصره قصائد طامرة كالمرحوم العلامة الشيخ
درويش التدمري والشاعر اعلم الشهير الشيخ ابراهيم الاحدب الذي مدحه
بقصيدة طامرة ذكرت مناسك الحج وغيرهما رحمه الله واثابه

ونحن نقطف من القصيدة الاولى هذه الايات

ومنهاج القصيدة منك يدور	ومصالح الداراية منك وفرد
والسنة الانام عليه ثني	برأي في اوري سيف مهند
ومحر معارف ورميع جاء	ومعروف لكل الخير يقصد
وسيب نذاك يزوي كل ظم	وكيف وث في العليا محمد
وذو نسب شريف أكدته	عومل فلك الحمد مرمود

وكم اوضحت من امر لدينا عليه خناصر النفاة تعقد
ونفططف من الثانية

قد عدت والبشر في الافاق ينشره عود السرور الذي واني مبشره
عصا الانس والدينا بك انتهجت وطالم السعد راق الكون مظهره
ومنها: وقد سميت وليت الدد الى بيت امام على الجزاء مخبره
وطاف دمعك فيه حين طفت به من خشية الله اذ وافيت تشكره
ومنها: وقد رجعت الينا والقراء له نلت فحوى بالشوق تظيره
والحمد لله اطاف الله حقك اذ شفيت مما حرك الله اكثره
وزل ما كان ران المجد من عرض كريم حسمك منه مس جوهره
ومنها: لذلك افراحنا كانت مضاعفة فكل قلب بك الينا بشوره
اخلاصت لله في محب سميت له فكل ديب مضى ارخت بعفوره

﴿ عبدالله افندي الصوفي ﴾

هو شفيق محمد افندي السابق الترجمة وله بطرابلس سنة ١٢٤٣ هـ
وبعد تحصيل العلوم الابتدائية ذهب لجامعة الازهر بمصر وانكب اضع اعوام
على تحصيل العلوم باواعها وبفضل احتها وذكاؤه النادر المثال احرز من
العلوم والمعارف قسطاً وافراً واصبح يحرر زائراً فذهب الى استانبول على عهد
السلطان عبد العزيز العثماني وكانت النهضة العصرية يومئذ في عمود شالها
فاز قبولاً وتكريماً من رجال الحكومة واخذ عنه بعض وزرائها كجودت
باشا صاحب التاريخ وغيره علوماً شتى وتعين قاضياً لعدة بلدان كسانس

وعكا ثم نعين قضياً عاماً بصنعاء عاصمة بلاد اليمن ورئيساً لمحكمة التمييز وله
 من الاعمال الاصلاحية الخيلة ما يقوت المحضر واصحى مرجعاً للرفع وملجأ
 للوضيم ففكر ذلك على نفس واليها لمشير وحصل بينهما نفور وعظمت
 الوحشة فحضر لفرجه الى استاسول مآدونا لافزع الباب العالي بسوء تصرفات
 ذلك الوالي الظالم شعب اليمن وعقب وصوله تلقى منه بعض مواطيه
 الذي هو من اسرة قديمة ان يمين محكمة التمييز باليمن فالتس ذلك من
 جودت باشا بطر المدلية ودار بعينه وذهب اليها ويها عبدالله افندي
 حاصراً جهوده ليرل والي اليمن نظراً لظلمه وعنفه صدرت ارادة السلطان
 الجديد عبد الحميد بفتح من الليل تخري مرله ومحكمته مام هيته الوزراء
 فأخذ عبدالله افندي الموما اليه بعثة مع اوراقه لجلس الوزراء وهلك أعطي
 ورقة مطوية وبدلها حاتم مصبوع ومثل عن الختم واذا نظره اجاب انه
 ختمه ثم فض الورقة فقرأها فاذا هي خصب منه بخط سكرتيه المذكور بخطاب
 بها رؤساء وزعماء اليمن وبخضهم على العصيان على حكومة السلطان اعتسماً
 لفرصة ضعف الدولة ووهن قواها بالامور الخارجية فماله الامر اوشمر بالشرك
 الذي يصبه له عدوه والي اليمن لاعتباله وحكمه قبل هذه الصدمة ببرباطة
 جاشه وحكمته الموصوفة واسترحم ان الوزراء تخري مسكن سكرتيه المقبلة
 به عائله فاجيب التماسه واحتاطوا بموجودته فاذا فيها عدة اوراق يضاء
 مبصوم وبدلها ذلك الختم مع ورقة تسويد اصل الخطاب المذكور ووثائق
 أخرى تدل على عمل هذه المؤامرة بالاشترك مع السكرتير والوزير وشخص
 اخر نسيب الشريف عون امير مكة وعدد فرر وزراء برأة عبدالله افندي
 من تلك القرينة الشماء وخرج ناصم الجبين بختال برءاء العصية مخفوقاً

بالاحترام لما اوتيتك الطعنة فكادت تسحقهم بخالب العدل لولا ان عني السلطان
عنهم بوسط امير مكة الشريف عون

وهذه الحادثة اخذت دوراً خطيراً بين الثمانيين وعظم شأن المترجم
بها وكافوه لقول حلة مناصب عالية فاختار رئاسة محكمة لاستئناف في حلب
حيث اقام مدى سنين مشكوراً ممحلاً من المناصب والمقام وبطلبه تحول لمثلها
في الشام بنشوبق اليها عاصم باشا الشهير فكان علم الشام يأوي اليه فضلائها
ويزدحم به رحلتها شأن المظفر افراد المصير لما وجهه الله من النفس العاية
ومنه من المصائب السامية وبالجملة فقد كان صدره بالعلم واميراً بالكارم
يتجلى فوقه الوفاق ويحيط به الحل والفجر وله مصنفات عديدة علوم شتى
والشعر الرقيق والشعر العتيق توفي سنة ١٣١٠ هجرية بانه نزل فجأة ودفن
مكباً على فضله بقرية ابي يوب الانصاري واحتفل بهيب

ومن اولاده الاداري القيوم عارف بك نزيل عكا المستقيل عن
مكة ومحبة ولاية الموصل ومحمود بك معاش اوقف امتهار الان ورشدي
بك مدعي عام محكمة طرابلس مثل الفضل ويسوع الانصاف

عبد الصيف شيخ محمد بن يراهيم بن محمد ماث الصوفي

ولد هذا الشهم الفاضل لخطير سنة ١٢٦٦ وممدا صغولته لاحت على
وجهه امارات السادة والذكاء فعض يديه من شوائب الارهاق وحد لاقتبس
العلوم والمصرف وسع ودق افراجه وعلا شأنه وكان مثلاً للنفوس وطهارة
اوجدان وافاضة الماهوف وكرم الاخلاق وكاتناً مجيداً في اللغات الثلاث

العربية والتركية والفارسية فيسبك المعاني البديعة بقوالب لطيفة من لفظ الجليل
 جداً وفوق ذلك كان له لملمة لاثنين الأورانية والاسكليزية وقد نغلب سيف
 مناصب الحكومة المثالية مدة حياته وكان في جميع ما نالته مثلاً للزراعة
 والمقدرة والفصل فاكنتسب ثناء الشعب وثقة رجال الحكومة الاعاظم وتدرج
 في رفيا بالماصب فن مبيض فلم تحريرات طرابلس الى مديرية تحريرات
 ولاية حلب فلكتوية ولاية البصرة فلتصرفية كربلا محط زيارة العلويين
 (الشيعة) فوكالة ولاية البصرة ثم متصرفاً لواء اللادقية ونال من الرتب
 المثالية رتبة روم يلي بكركي الرقعة ومن الاوسمة المشوقة ارفصا وحاز
 من دولة الروس على وسام رفيم ومثله من دولة العرس وغيرهما وفي اواخر
 ايامه رحمه الله نعت محفظاً للمدينة المدورة وشيخاً للحرم النبوي
 الشريف

وفي سنة ١٣٢٨ نقله الله لحواره في مدينة استانبول مأسوفاً على سعيه
 الممتازة وفضله الواسع وشيخ حنازته رهط من الأسراء والوزراء والعظماء
 والنباب ودمج جنته بقرية خصصها له السلطان الشاهي اذ ذلك كانت
 نفقة حنازته كانت من خيرة الدولة المثالية حراء خدماته الجليلة وخصص
 لعائلته راتباً كاملاً يقوم باود معاشها وتوفي المترجم عن وله وحيد يدعى عبد القادر
 بك وهو الآن موظف بدائرة المدينة بطرابلس وقد مدح المترجم عبد اللطيف
 باشا نقصائد عامرة من شعراء كل بلدة تولى منصباً فيها مما يدلنا على ما
 كان عليه رحمه الله من عزرة الفصل ورحابة الصدور واكتسابه ثقة العموم
 اسكنه الله مسج جناحه .

✽ ابراهيم افغا ابن مصطفى افغا ابن خضرافا ✽

آل خضرافا من الاسر الكريمة في طرابلس وقدماء فيها ومن كبار اعيانها
ولقد نفع منهم رجال اموا في سماء الوحاة والفضل كالمرحوم خضرافا
ابن المرحوم مصطفى ضابط الراحلين المحافظين بطرابلس كما رأينا في وثيقة
شرعية مؤرخة في ربيع اول سنة ١٠٦٤ هـ زوج الست اصبل بنت
يوسف باشا السبكي والمرحوم مصطفى افغا وكانت حليل القدر عالي الشأن
والمرحوم المترجم ابراهيم اء وولديه المرحوم محمود افغا وكان رئيساً للديانة
طرابلس ونصوا في مجلس ادارتها وشيخه المرحوم سعيد اء وترأس الديانة
حيناً ومن الاحياء الوجهة رعت افغا وابن عمه توفى افغا ولقد اطلعت
على جميع الوثائق الشرعية كثيرة مبهورة ، اختتام قصاة ذلك المصير ومفاتيحه
واجلاء الشيوخ والعلماء تؤكد صحة انصالحهم ، نسب لآل سبفا ومن تلك
الوثائق مختار اصفرها جميعاً فنثبثها هنا

بمجلس الشرع الشريف ومحفل الحكم الشريف بصراس الشام المحمية
أجله الله تعالى لهيب متوليه سيدنا ومولانا عمدة العلماء لاعلام زبدة
القضاة والحكام مؤيد شريعة سيد الانام عليه من الله تعالى افضل الصلاة
واتم السلام الحكم الشرعي الطامخ ختمه اعلاء السيد عبد القادر ابوالهدي
بال مناه وقام حافظ هذا المكتب الشرعي ودفعه دا الخطاب
المري نثر الامثل الكرام ابراهيم غا ر المرحوم مصطفى ه خضر زاده
مشرقا شرعياً وذهاراً على وقف الست اصبل بنت يوسف ه السبكي زوج
خضرافا العائد وقفها على ذريته الذي هو جد المظفر المصوب الاعلا

بتصادق مستحق الوقف واذن له بالاشراف على الوقف والظفر على متواليه
الحاج احمد فاخصر افا بهنى ن لايتعاطى امرأ ولا مصلحة في الوقف
بدون اطلاعه متعاونين على البر والتقوى مراقبين عالم السر والنجوى نصباً
واذا مقولين منه بحضور المتولي المذكور ورضائه بذلك جرى وسطر بالطلب
في العشرين من شهر رجب سنة ١٢٤٥ هـ

ام المرحوم المرحوم ابراهيم غ خصر افا لم يكن من العلماء ولكنه
كان علي الهمة كبير العلم والدين وكانت داره محط رحل ذوي الحاجات فيرون
من يشتهه به يسبحهم غريبتهم وان كانوا من اهلي طرابلس ولم حاجة
يتمسكون فخرها مساعده كانت تنقضى لم

واطلعت اصلاً على تحرير فديحة كانت ترد من بعض لشائع في المدينة
المدورة ومن جهات سوريا وكلها يطردون فيها ان مساعده الماية كانت ترد
عليهم دماً ويحتونه بوفرة اسماء والكرم ولقد تولى الله محموداً مشكوراً ولم
انف على سنة وانه رحمه الله



اقوال الشعراء

في مدح طرابلس^(١)

قال ابو الطيب المشي (٢) مدحاً طرابلس في قصيدته الصبية
اغلبة لوحش لولا طيبة لاس لما عدوت بمد في الهوى نص
ومنها اليقان المشهوران

كأره حسد لاس السماء هم وفصرت كل مصر عن طرابلس
أي الملوك وهم قصدي حازره وبي فون وهم سبني وهم نومي



وقال اس مائة الرومي الشاعر الشهير ولم اقف به على سنة ولادة او وفاة
لا حاي من قول زيدوس عمره وقم سبب اللغات في عرض العمر
من الليالي تشرق لعمر حسنة من القهل لمفتر من حيث لم يدر

(١) كذبت قد كثبت هذه المقالة في جريدة الصباح العدد ١١٢٦٠ الصديق
الكاتب القدير المحامي سليم الندي غاطوس قرأت في سبب في كتاب التواحد
وصديق ابي له ولد سنة ١٨٨٧ في بلدة ميون ودرس في مدرسة الملاحة في الارثوذكسية
سبوت ثم في الكلية لادب كايه رغب مصر في بحكة النور ثم وكبلا ونسبتها ثم امتهن
المحاماة في طرابلس وأحرز بدرجة اصح لزهرة وصدرها مع ظهور من الكتبة المحدثين
حفظه الله

(٢) احمد بن حسين الحلي الكندي الكوفي اشتهر من سبب ولد بالكوفة
سنة ثلاث وثلاثمائة هجرية في محلة من هذه الكوفة وقد توفاه الله في اوائل شعبان
عام ثلاثمائة واربعة وخمسين

في كل يوم نلتقي كل موطن
 وإن كان وادي الشام ساد عانم
 حكمت جنة الفردوس حساً ومظراً
 لها قصبات الدق بالفصب الذي
 ولو لم تكن تحكي الجرد لما حوت
 بوادي بواديا اثنين وحائهما
 وكم طمست عين العدو قلعة
 بارعة سادت وساد مفاهما
 بأبصر تلح واحمر كشيها
 بوها بواي الجدر كمشيد
 وناهيك من قوم واهل مرونة
 وفيها تجار ترخ الكعب والك
 فحش خاى الافكار والمال والنشر
 طربلس لفيجا نائمة الثعر
 وسكانهم ولدان نهمو على البدر
 حلا رشقه طعماً عن السكر المصري
 فوكة رمن يجل عن البدر
 حكي انة لشتاق من لوعة المجر
 حله له العرش بالعز والصبر
 على سائر الامصار في البحر والبر
 وخصرة مرج قد جلت زرقه لبحر
 له في الملا ذكر وناهيك من ذكر
 غريهم لم يشك من خيفة الصدور
 وقد يفقون المال جوداً على الفقر

وقال بجر الدين الخبي (١) مهتاً الملك المنصور قلاوون بفتح طرابلس
 سنة ٦٨٦ هجرية

هبتاً ايها الملك الغمام
 زلت على طامس بحش
 وكان اللوح خيم في رباها
 وكانت قد علت وممت فضت
 سبور قد اطل على الثريا
 وصار مقصراً عنه الغمام
 سمر لا يريم ولا يرام
 مدار بفرها منه لثام
 فزل وعمرشت فيها الخيام
 بان البيل منها لا يسام
 وصاد مقصراً عنه الغمام

(١) محمد بن عبد الله كان المقدم على شعراء عمرة عاش الدين وقمان سنة ومات

وقال العلامة المرحوم الشيخ عبد المي السلامي ١

قف في طرابلس في سحرة الوادي وشددوا ذاك إلى لك الر في حادي
واستشق المرف من ذلك النسيم به د سرى بين اغور و محو
وبارقي لله ه نيك م بوع وما تحويه من نزعة للرائح الغادي
وقال ايضاً

ملولوبة حنة سبي الحار حيث الحار نار
ترهو طرابلس بها ومن اهور لها ارار
باحث وادب الذي كاس النسيم به يدار
ومعاطف لاعصن قد مالت وانقلها الثمار

وقال ايضاً

طرابلس تزهر على الارض كلها بسمة ابرح تطل على بحر
وفصة دث لاه مسوكة تحق في ايبا معطمة القدر
في اليلة مذ بها فوق قصرها وفي الشرق مد والنصر في حذر
وح النسيم برطب وصل ردها حلال من ووت العشا الى احر

وقال العلامة مثلث ٢ حجت انطران حرمات فرحات (٢١) معبراً بامدر

(١) عبد المي بن معين امي شهير بدي دل به العلامة عي انه اصل اهل
وقته وله مؤلفات عديدة اشهرها شرح الدرر وله كتاب رحمة الذي احرث منه
مباحث العراء وقد ولد في مدينة ١٧ ١٠ ووفاه الله سنة ١٠٦٢ هـ
(٢) حرمات بن حجة ال بن فرحات طور صقف حبيب باروقي ولد في حب سنة ١٦٧٠
وتوفي في ١٠ غور سنة ١٧٢٢ وكان من المي لاعلاء وله مؤلفات قيمة منها بحث
المطالب وغيره

الطاهرة وواصفاً طرابلس إذا كان مقبلاً بها

ثم يا صاحبا المودة صبرا نعتنم من هوى الصابئة نقصا
في رياض لها النسيم رسول بين قوم رأوا الفكاهة رجما
يادياراً شير در عرام اتزلى القموص مني وشما
ان لي في هواك مريم قفاً مستهـاماً فليس يقل نصها

وقال العلامة المرحوم محمد أمين اودي الحبي الدمشقي (١)

سقى طرابلساً صوب الحب الدرف وباكر المزن منها كل موثاف
ارض اذا ما الصبر ثمرت سرحنها تحمات عيراً من روضها الأنف
هلا وقفت بفها أبل بها غلب شوق لها من معرم دلف

وقال الشيخ عبد الرحمن بن عبد الرزق الدمشقي (٢)

لله اي مكان في طرابلس مفرح زانه حسن واقان
من كل قصر مشيد لسماء منها داعب له وده مد وعدران
والمووية اصحت وهي راحة مثل العروس لها الازهار تيجان
وعين اصلان تجري كاللال لدى نهر عظيم به الحصاء مرجان
والمرح والمرحة لخصر يسرى في الدهر مشبهما طرف واسنان

(١) مؤلف خلاصة الازر في عيان القرن الحادي عشر ولد سنة ١٠٦١ ومات

سنة ١١١١. وله مؤلفات فنية

(٢) عبد الرحمن بن رهم بن احمد المعروف بن عبد الرزق حبيب طبع السامانية في

دمشق ولد سنة خمس وسبعين والف ومات سنة ثمان وثلاثين ومائة والف وكان

من العلماء العالمين

وقال شاعر عصره الشيخ أمين الجذري الشهير (١) من قصيدة

بروحه ربك يا طربس الشام فكلم فيه من ربح ما جعنها دام
ربوعاد ما فتر بارق ثمرها تحاونه عباي بالدمع الهاهي
نبت جوارى لاه فيها سواقياً لكل عضيض الطرف اعبدا سام
وكل مهاة الخط هيماء بوبدت اسار اليها الدر يسمى على الهام
قدما اليها والخطوب ثوبشا فكان بفصل الله ارك اقدم
فوالله ما سارت ركابي ولا سمع لأزه منها في التربة اقدمي
فكلم عالم فيها تصدئ بدرسها لدمع اغراض او الى رفع هم
وكم سيد صحت سيادة محده سلسلة تحكي رواية هم
فدشري مرور ثم بشري لاهلها لقد طمروا قدماً بواقر انعام
وقال وقد اتاها ثانية :

روحي نعم الى نادي طرابلس والقاب بيوى مدى الابام سكاها
وانها جنة الانس التي ابدأ من المكاره قد حوت بيناها

وقال الشاعر المجد نصر الله الطرابلسي (٢)

فسقى طرابلس الصحاب وليه سما وتهاناً يرى متفخر
لو فاحرت كل البلاد بان في طاروس ليكني بذلك معجراً

(١) الشيخ أمين بن خالد بن عبد الرزاق الحدي الحنفي وقد سنة ١١٨٠ هـ

(١٧٦٦) ومات سنة ١٢٥٧ هـ (١٨٤١)

(٢) اثنتا ترحته من قبل

وقال الشاعر المجيد نقولا اتوك (١) من موشح بديع -

بأي عهد التهاني والصفاء زمن مر بطرابلس (كذا)
 يا هنا عيش وغيد حلقا ملي بذلك المعلم المؤنس
 دور حذا بميمه اها كل د ولحن بموروار كن الحصى
 كتب السعد عليها باعا ادخلوه بسلام آمين
 ملدة طيبة خير اللاد ومعام لمشهى للطرين
 اهلها قوم اعاف طرد خير اقوم كرام الانفس
 مام عيب سوى حسن الوفا والخلوص المتاني عن داس

وقال الشاعر المشهور بطرس كرامه ١٢١ مهشأ مرحوم وهبة صدقة
 الطرابلسي ببناء طبقة

يارعى الله معي طقة زهر السعد وحيد الوود
 ودا المر على اركانها باسم الثمر يدي للورود
 طرابلس ها تزهو كما هي تزهو بيا وورود

وقال العلامة الشيخ ناصب البرحي لدافع الصيت (٢)

(١) نقولا بن يوسف التريش شعر لانه تاجر الناي الكبة وله في دير الممر
 سنة ١٢٦٤ ومات سنة ١٨٤٨

(٢) كتبت عنه حاشية في التراجم

(٣) هو صاحب المصنفات المشهورة كتحف المحدثين ومار القري في نحو وفضل الخطاب
 في الصرف وعقد البحر في علم الدين وطلب الصلح في المظن وثلاث دور من شعرية
 وغيره وله في كبره ص ١٨ ومات في بيروت سنة ١٨٧١

مليجة فصرت عنها الحسان كما قد فصرت كل مصر عن طرابلس
عن الدة زنها لله العلي اوده من عـ يا روحه القدس

وقل نافقة عصره الملامة الشهير الشيخ حسين اودي الجسر من فصيحة
ياقصداً داراً بها يعارب فوده دواك ما تطلب
عرج على الفجاء وقصداً مزها عيشي بها طيب
مازل ندم عن بحمة ونرها عن فرح اشنب
يسلوها الصب حمل الدمى بشدا ما دعد وما زيب

وقال العالم المصوني الشهير الشيخ ابراهيم البازحي (١)
اشا الطرامسيون الكراء لما جمعية لهنى ازكت مدرتها
قوم تبارت اياديهم ومهمهم حتى نوس حيوش الحمل غارتها
قد جددوا من روت العلم بهجتهم والابوا عانيت الطرد شارتها
محب من افضل ارج في رياض هدي بللم ارجتها احبت مضارتها

١٨٧٦

١٢٦٣

وقل العلامة المؤرخ حرجي اودي بي في صباه وهو في بيوت
بلدي في الفجاء حسي منها حلاء نفس قد عايتها كروب
ثلاعب الديمات في ادوحها والعص منها رنص وطروب
والزهر بي كمامه متأرج بشدا يفوح وما عره هروب

(١) ذكر في كتاب التراجع ولايات تحت تاريخ الجمعية الادبية المعروفة بالطرامسية

ولكم شهما صبر مدك ازفر اسمها فيجاء الشام مغروب

وقال امير الشعراء احمد شوقي بك لدائم الصب

طرس انى عطى ديم وهو جى ساحلا وثى شراعا
كسا جنبائك الماضي بجلالا وراق عليه ميسمه وراعا
وما من امس للاقواء دأ وان طخوا عن المصى قطاعا
الم تسقى الجهاد وعظميه ونحى ظهره حقبا تباعا
شراءك في البديهيين جلى وذكرك في الصليبين شاعا
كافي بالسفين عدت وراحت حيثك تحمل العلم لمطاعا

وقال شاعر القطرين خليل بك مطران المشهور

ذلك لادج يا طرابلس الفجوة بلفته مهل من مزبد
لست انسى يوماً ثعبات به ورف اضل من دراك المدبد
فاقرت عيني جنبائك النضر بايات حسنبا المشهود
وشجيت مسمي افانين شدو من نفى هزارك الفريد
واقيت الاحباب والاهل في سا حات انس طلق وباحات جود
ذاك عهد ذكره في النفس ابقى من سواها في ذكر بات المهود
تركت بي الى الديار حنيناً والى قومها الكرام الصيد
فانهم شكر على الدهر باق من دكور لموتيرات ودود

وقال امير البيان الامير شكيب ارسلان

اياك في الشرق ان تعدو طرابلس ان كنت زفي كراه الاس والاس
 ورح منها لقصد الهوى حرماً اما وصور لارب اسهى قدسا
 مدينة حده الناري برحمة من الحصان من عن غير حاجبها
 لم يكفها نحره التمايح لى حمت من اهدا البحر في شطه حلسا
 الكارم به ناث طرابلس مصرأ بقصر عثم كل مايسا

وقال المرحوم عمي ايسر عدا الله لك بوقل وقد نوي شأنا من قصيدة

اشرى لادن مجوء مد طاريا في طاه علم لارشاد وبتشرا
 ومنها من قدسها اسواها كل في الحج من العواية لا يدري ككفرا
 وهي الجدن وفيها الخور راتقة والالهون ومن مصل قدشها
 زان الاله طرابلساً باربعة بانظرف بحر بالاراب دشرا

وقال العلامة عر الشهير المرحوم شيخ ابراهيم الحواني () من قصيدة مصلحتها

يطيبة الخدر ما لداعي لى الحرم واسمها الطرف تسمى كل مقوس
 ومنها اني عرفت الذي تخفين من نسب اليس هلوك فوما من طرابلس
 مدينة العلم والفضل التي بشت كنائب النور نغزو يلقى العلس
 منها اساطين اهل الحكمة انشروا في الشرق والغرب انواراً لمقبس

(١) شيخ ابراهيم بن عيسى الحواري اشتهر بالعلم والدين وهو من طرابلس في الحامنة
 الاميركية بيروت مدة وفي مدرسة الطربكية بيروت وله عدة مؤلفات جامعة ولد سنة
 ١٨٤٤ وتوفي سنة ١٩١٦

افلامهم مرهوت المدة نسيخة
 انكار افكارهم في كل مسألة
 آياتها يدت الامام سوى
 اذا سئلتها العوالي ما من طرف
 الله طم في حور البعس حسن من
 ومها لو صدر في نعم الامور من قدم
 واشد انتهي و هديت لها
 واختار عني نوح رشده بصرأ
 حسنت فيهم مدني الفريده ت
 ادعت شه آ طبعاً في شت ثلثه
 وما بالذي هديه من حكم
 ومها هذه هذه في موقفكم عرفت
 انقيتها عند قداء الاولى شرهه
 روي في الصدق عن في مصانها

وسحر دال واستهواه ندس
 زوت الي بحلي عي مختلس
 من يجهل لفرق بين الدر والعس
 شيخ تقضى عليه العلم لم يس
 صغر ما في الشفاء الحمر من نص
 يزوا الرزايا وسروا كل مبتس
 لما غدوت يجهل في الهوي قص
 يدي به من رأوا بالعين النعم
 وربما اخضر في الفردوس قد يس
 فصيح اخطا معنى غير مانس
 الا كمدي تسمى لها من انفس
 تري دوي بلود الي غير محس
 وسند كرها نايام فلم ندس
 بواحد فاسمها ولا انفس

وقال العالم العامل لاسناد يوسف قدي اله خوري مادحة حمية
 اختار عورو من قصيدة طويلا

اليوم جئت الي الفجاء زريها
 فسرحت الطرف في جانتها طريا
 بينا يحوم على الامتار يسرها
 خصها دمو است نيمها

كعبت لشمس اغراساً واهنا
 فلا يقر على مرأى له دنا
 تلقاه يصمد في اجنل لدنا
 حتى ثلث بكه الرقي الذي كانا

وقال الشاعر الشهير مصطفى صادق افندي افندي (١)

نرى طرابلس تزهر كالخنة في وكر لها اظهرته روضة انف
لبحر يحكي ذوقاً للسماء به تزهرح الارض عنها فهو يرتحف
ويا طرابلس حيتك الى بلاد في من هوى الحس فيه فوق ما تصف
أحسن بين ضلوعي كما خيَّرت ذكرالك ان اليك القاب منحرف

وقال حضرة الاستاذ الفاضل الشيخ سليم افندي ابو الافال اليميني

مفتي ياد مآناً

ان من قال في طرابلس مجداً كان رعم الحسود غير مصود
وطرابلس روضة بحد الا انها كل ساعة في حويد
جعل الله في بنها يد الحق هموا روم في اليهود
وهدهم الى الحصافة والرشد ومن كالخفيف كالشبر
واستقام لتفضل في هذه الد ر فاضوا في طله المودود
ومنها بلد طيب وقوم كرم ليس فيهم من حاقلة او حسود
خلقوا البوغ والسقي في النيل وبذل الندى وبذل الحقود
فتعاقب بهم كل صديدي وكل الاخلاص في الصنديدي
ليتني منهم وليت بلادني كطرابلس في لقاء الجحود

(١) هو من المراد الآن الزهرة الراقية ولد في مصر القاهرة وله مؤلفات نفيسة كإنجاز القرآن الشريف ونورد على كتاب الشعر الجاهلي الدكتور طه حسين الشهير وغير ذلك

وقال الشاعر مصدوع الأستاذ بدو الدين افندي الحامد الحوي

يحبوك معنى طرا بلس الجميلة	حسن للمنعم يلقى الدهر تجديدا
والحر فيه جلال الله نكته	بين الأوادي نصيرا وقديدا
نموج راحة العين من زهر	تحاله المر فوق النصف منضودا
ومن نسيان ربي في نسي نكته	من النسيم تحبي الكاعب ورودا
معنى به الحسن مفتر نكته	يؤود الليل منها العاطف قاوردا
قد انحب البهر بين لالي تحدوا	لم مقاماً من العلياء محمودا
عبد لوائهم زال من كرم	على الثريا بحمد الله معقودا
ثم عطفة آيات محرم	هيبت ناعها حصراً وتمديدا
اهل الدين لم في الشعر منزلة	وفي الحمضة نلفهم صاددا
عصما يا من مير قد قدمت لها	آياتها حردت في الظلم تحويدا
معينها العبد فياص فمترب	ولم يزل لشقاء القلب مورودا

وقال الله ضل الدكتور فوفيق سموم (١) الحوي

لخصرت سادتي الاصل	وسيداتي معدن الفضائل
عيان اهل الروضة القياء	من عرفوا بلاطف والذكاء
واشتهروا بالعسل والكمال	وكرم الاخلاق والحل
دام الحياء لهم ولحد	واليمين في ايامهم والسمد
ودامت العلياء لهم لتعمر	ما لاح في السماء بحم يزهر

(١) الدكتور فوفيق سموم من فاضل مدرسة حماه وهو طائفي دحل ودرس علومه في الكلية الاميركية

وقال الشاعر الأديب توفيق امدي نثر نزيل يوبورك

ياربة المدن دم الحس في حرس	رقصت هوى ذي الطالم الشمس
اني احن الى قومي الى وطاي	الى منزل قومي في طرابلس
مدينة في ربوع الشرق زاهرة	تألم بعض دلاء بالانس
اهوى صلبها اهوى لسانها	اهوى الزمان في كل متش

وقال الشاعر النثر الياس امدي طريه رئيس تحير حيدة رقيب الطرامسية

هذي طرابلس وبعض صفاتها	ان الكيا والمك في سببها
صنعت الرقيم موزرا ليمونها	فكمت طارف زهره راحتها
اهدى اليها الارز من هيراته	والا مال الحصب من حدقاتها
وكأنها خود تمس بجله	من وشي زنبقها وسمع فباتها
وكأنها لجنان ربك صورة	وكأن تلك الطور من فاداتها

وقلت ايام الشباب من قصيدة

فقدوت بالكل الشهير كشامة	نلت بوجنة غادة حسنة
وبك المياه كعضة تجري على	در موطئي لذلك
وبرج رس الدهر قايي هنة	كهيمة في موقع السواء

وقلت فيها ايضا

الى اهدن رنار في القلب وحشة	الى بلد فيها درجت من الهد
الى بلد الفيحاء الى بلد الصفا	الى بلد القيوم والبان والزند
الى بلد فيها ركب من الصبا	خود عري واعتليت به وحدي

التقاريف

شرفت قسماً وافراً من الزواجر في مجلة المحدث الزهرة فاعاره نخبة
من العلماء الاعلاء والشعراء المجيد بن التعاتيه ونفضلوا علي بدرر قواطم اشهرها
ها حسب ورودها من صحائفهم الشكر لعصلهم العميم وس ذلك ما
لفصل علي به سماحة العلامة الكبير والمجد الفضال احطير سليل بيت
العلم والمجد الشيخ محمدين امدي الجسر رئيس المجلس البيبي لاني المقيم قال .

صديقي للفضال عبد الله بك

وطر لاسان علي حب الخيرة يمين اليه طيلة عمره - رغم اعتقاده
انه غير حاد - قد غمز عن تحليد بفته وتخليق فكره سمي بكل ما ينسر
من وسائل العلم الي تخليد ذكره . لذلك كان الذكر مخ اول ما عني به لافراد
ولجاعات من فروع العلم واجرامه . لحظ الكل ورد وسكل شعب اثاره .
فرط حاصره بفضله كاهلاً له خلود ذكره وهو اول شرط من شروط
خلوده ونقائه .

لكل قطر من اقطار العالم حياة يمتاز بها عن سواه . ولهذا الحياة
ادوار تختلف باختلاف صروف الدهر وطوره من دور القوة والاحكام
الي ادونها من مدغم وحسم في حصان اسلام الي دور الضعف والاستسلام .
ومن دور العلم والقي العقلي الي دور العمل والاعمال الفكرية ومن دور
العمار الي دور الهدم . ولقد كانت الدب وما يرحل هكذا دوايك يوم
لك ويوم عليك لا يفي للعلف غير تركه السلف من لائر الطيب

الخالق نفسه حيث الارض يستخرجه المقبول حتى اذا رفع عنه اهل العالم
سائر الدهر اهتدت الامم ، حفظه لم ذلك الاثر من بعد ومن علم ومن
فكر ولا يستطيع معرفة عنه المؤمنين من اهل العلم والتحقيق الا من
تقع اعمام المشكورة وراقب عن كتب جهودهم الكبيرة فلولاهم لاندريت
علوم ومديت كانت معجزة الشعوب والامم فاسمي بالعلم هم سلسلة
الاتصال بين ماضي والحاضر والمستقبل ومغزى الحكمة لامية في قوله تعالى .
"وان يس للانسان الا ما سعى وان سعيه سوف يرى"

صحيحت عصمة انديت عطمة لاديان والفقائد على اختلاف في شكاه في كل
بلاد ولما كان الشرق مصدر اللادين الكبرى التي تدعى بها أم العالم وشعوبه
كان له ولابنه الصيغ الاولى من مدينة الخائفة والعلم الصحيح . ففتحو
الامصار وركبوا البحر ودوروا لاسفار فتحولوا لم في كل معجزة ذكر . وكثروا
لانفسهم صحيفة حاكمة من نمد والسودد ولعلم على حين هذا الدهر ثم
دارت لايم دورتها فاستبدل الشرق بشعه مخمولة واستغل نزهه بيه الى
كسل مستغور وبات هذا الكسل بعد ذلك جهلا مسمي اسم اليوم انهم
سلسلة اوثك العراة المانحين والعبد . لشروعين واهل الصداق والتجارة
لحدين الصاميين وثبت الذين كان لهم في كل من خيرة في كل مكرمة
اثر . بجهل الابه اكتشوت الجسود والابه وجمع . تركوهم من مدسه
لامعة وعلم ير ودكا . ساطم وهمه وشتم وابه

ولقد صبق الكس والحول عليهم حتى كاد . اليوم يقطعون
روابط نسبهم بسلامة في تاريخ تلك لامر الكريمة في كتب . حدودها
صحائف محد كانت تخلص مع الدهر لو كتب الجود شي في هذا الوجود .

ل ابن الذين يعرفون في تاريخ نزوح الامم والشعوب ومد هذا العالم وجزره .
 من اين اتوا ؟ وكيف استقروا ؟ وإلى اي قدم واي عرق من عروق البشر
 ينسبون ؟ فكل انقراض جبل انقراض معه تاريخه وحسه واسسه الذي يفاخر
 به وكذلك نصل بهذا الانقراض الى ما سأتلى به بعضهم من حمل انساب
 الرجل دا كما لا نقول الى ابيه فالى اقرب الناس اليه من ذريته . اللهم
 الا افراد فلائيل صانهم الله من شر هذه الانذار والاصمحلل والقضاء في
 بوثقة المصور والادهر

مصصة لمي في الشرق في اعصره لاخيرة . ولولا رجال تافهضون
 هنوا بفرع من فروع هذا العلم قدسوا تاريخ فرق قليل من اشهر من
 السلف بطله ولاديه لحسبنا انفسنا خلفاً حديثاً لا نرطاه رطلة بكل ما تقدم
 من دعائم مجده وحسه ونسب

ولم تكن طرئس ميمية التي عمرت منهم منب اعد من العلم ولادناه
 الاعلام بريئة من هذه الخدبة التي رمانا الكسل وحسن علي الايام .
 ولقد كاد الاهل يذهب مذكرات اجددين من آثار اسانها السامين
 فكرة كانت نجول في خاطري فتولم نفسي ألماً شديداً واطلما فابت
 على الله ان يذهب نشاط هذا الأمم . فيجعو العمل سوء هذا الطل وان
 يظهر بين ارباب اليوم من يهتم بهذا الامر اهتمام سواء ، لا يجدي نفعا ولا
 يخلد ذكرا . ولما بدأت اقرأ الفصول الطويلة التي بدأت نشرها في مجلة
 المباحث الزهرة عن تراجم علماء طرابلس ودميتها شكرت لكم حسن صيغكم
 وحيل عملكم . ولم اعجب تسميكم المعرور لان الاسرة الوفيلة التي انحت
 كراماً مثلكم حقيق في ان تقوم بمثل هذا الفصل . وهل يقوم بعمل البهل

غير النسل ؟ ولقد كنت اتبع تراجم العلماء والادباء الذين ثبتت على ذكركم
في ساحاتك فاشعر بثقل المسؤولية الادبية التي حملتها على مكيبك . وألمس
ما كنت تعنيه من المتعب والمشايق في سبيل الحصول على ما وصلت اليه
وتم تحقيقه على يديك

أخذ الله يديك في عملك وايدك بروح من عنده وحمضك للذريخ
والوطن دخرأ وصيرا لقد نصت كثيرا خلق لك الحمد وقبرا والثناء كبيرا

وكتب الي سماحة العلامة الفخري والاستاذ الكبير الشيخ اسماعيل
ابودي الحافظ مفتش محكمة الشرعية في حكومة فلسطين يرون
..... صديقي الفاضل

اشكر لكم غيرتكم على العلم والادب وعلى ما تقدموه من مجهود في
خدمتهما ونحت كل الاسحب بالعمل لمفيد الذي تقومون به والي لا تومم
ان يحجب صورة حبيبة ممثلة لما تحببتم به من سعة العروق وكل اذنية وممو
لمدرك وحسن الخلق . كما تومم له ان يلا فرأى عضيبي في تاريخ طرابلس
الادبي وان يكون سرحا وحاديدا لحدثين بهي فهم . سمع ذلك التاريخ
من علم مكسور وادب محزون وسوى عمت آية المليون وما حذر صديدي
في صدق محنته وصحة تفكيره وحسن تصويره . يطلع من لاحسان في
عمله هذا غاية ان شاء الله تعالى .

وقد سعادة العالم جليل والفصل النبيل عبداللطيف امدى سلطان
مدير تحريرات طرابلس سابقاً

ان حفظ الاحسان اهل صناعة نجد المورخ للصفات يحنط

الا وان في ذات تراجم المشهور من العلماء والشعراء وتدون اقوالهم
تخليداً لذكركم ويانا لما كانت عليه الحصة والثقافة في عصرهم وحنثاً على
افتقار آثارهم فلا بدع ان يرجع من التاريخ على صناعة التحيط لان التاريخ
كامل لحفظ مصوبات النفوس الحادة ولتحيط قاصر على حفظ مواد الاجساد
البائدة فلتشكر العالم جليل والديفة النبيل عبد الله بك نوفل على ما بدله
من الجهود تأليف كتب تراجم علمه واداء طرابلس الذي صدره بموجب
عن تاريخ الميجر وضمه تراجم علمه واعيانها مع علاوة ما اقتضته المناسبات
من تراجم غيره آخرى الى غير ذلك من الفوائد التاريخية والسنية عتقاً
بذلك لعمه ذكراً جبلاً ومستوحاً من لجم شكر جريلاً ومومياً عن
أمرته الكريمة التي هو اليوم عميده حوثر انية الطرابلسيين من القديم
على محامد خصالهم وحلائل اعمالهم اذ هم منهم علم وعظما افادوا عوفااتهم
وحسن ائثارهم مع الموم هذا وما ان الموما اليه اورد بمولاه ما قبل
مدح طرابلس واحصى بيت النبي مشهور احاطت جباهه مضمناً ذلك البيت
كانما النبي عن مسائلكم ان بيت له من نعمة القدس
اكارم حسد الارض المماء وقصرت كل مصر عن طرابلس

وكتب الي حصرة الاممي والكتب الصليح الخواجه ولهم كاتسفايس
من كادر ادره الجالية السورية في الولايات المتحدة يقول

.. صديقي لا عز ..

تسأل حاك هذا رأيه في كتاب "الترحم" لصفا ولد لا مدك . مع معرفتك صنفه ونزب بضائته باراً قوتك وثروتك لادبية . على انك تؤثر المشورة شأن كل كبير وتعتقد ان رأياً صعباً نصيبه الى من عندك من كنوز المعرفة خبر من لا رأي عليه ومثلاً لأمرك ها انا عارض لديك رأيي فيما يتعلق بالكتاب .

كتب الترجمه لذي شرت قسماً منه في احواء مجله مساحت كتاب لطيف مفيد ولكن لدا لا نعلم الموضوع ان نجهده تاريخاً لطرابلس وبنواحيها مثل عكاك واحصن وشمالى سان ٩ ذات ابن محمد وعبدك من مقدم الوقت ما يمكنك من راز هذا العمل القيم الفيس (١١) ان تذكر بطريقة مقتضيه شيئاً من تاريخ طرابلس منذ تأسيسها في امصر امبني ثم في العصر لآخر بقى والآخر بقى . لوه في هذا طلي والبع الاسلامي ٢١ هذا انت فعلت ذلك واضفته الى كتاب تراجم الاعلام تكون قد كتبت حيلاً والثر دائماً لطرابلس هذا فترحي ونا اعم ما فيه من مشق وسكه عبر عبيد عني همتك الشمه .

وقال حضرة شعر العبد الفريد الاستاذ سايا افندي زريق
صدرته جمعاً له صل ولأدب وكان لعموه فيه عايه لأرب
يطاوي تراجم علام حبيدة خدموا باحق الهي الهد كاشبه

(١) ان ما سره اصدق حويجه ويم صحت تخذه حد لان حب لدير دعوا
في الخبث عبادة طر من لا يعرف وانه عيه سنا
(٢) عملنا باشارته حفظه الله

من كل اروع وضاح سريره
 وما جلت للورى قدماً قرائهم
 جلوت بعد طويل العهد ذكرهم
 ما زلت نعت لا يثني جو دلكم
 حتى اهدت الى النجاة ماضيها
 تزهو الحصافة والاحلام مجدبة
 اهديت قومك عبد الله عارقه
 مبدداً حلك التاريخ معصماً
 لمعلمين وبل اهل منكر
 ان الكتاب القدي يملو آثارهم
 مطوق الجيد بالعرفان والحسب
 من كل منكر نضير على الحقب
 وكان لولالك في داج من الحجب
 كادت في بحث من دأب ومن نصب
 غرض الشباب على الايام لم يشب
 في ذلك العمر مه في نرى خصص
 غراء ترفل في الثواب القشب
 بالصدق فيرد عهد السادة النجب
 بحر اليقين بافق الفضل للعرب
 للعالمين اراء زينة الكتب

وقل حضرة الشاعر الجيد الرفيق جميل مهدي زريق

أحسنت عبد الله ميم
 ذهبوا كما ذهب الزمان بأهله
 وسموت حين سموت عن دن
 الساكنين على قديم زمنهم
 بقي الكريم محضداً بفعله
 ويتنازع فضل المرء بعد مماته
 فابست كنهته كفك عنهم
 والعلم ما اهديه لرجاله
 ووقفت للتاريخ وقفة حازم
 ترحم العلماء والشعراء
 وشرتهم ففقدوا من الاحياء
 درراً ثوت بها على الابناء
 سبل الهدى ومدارج الطياء
 ندأ وير مسمى حيس فساء
 كالطبيب ينفع سائر الأرجاء
 والنشر ما نشرت عن العلماء
 والفضل ما اسديت للفضلاء
 متسلخاً في حكمة ودعاء

مازلت تضرب قارعاً ابواه
وترود منه مكاناً مخوفاً
حتى كشفت السر عن اخباره
وخدمت أمك التي ونصفت
فأهناً أحرزت من فضل ومن
واترك براعتك سبيحاً منحولاً
كل ربح تضرب واسع البيداء
في كل زاوية بكل عناء
ونزعت من مهجة الظل
لحبك بالفتحات والألأ
علم سموت به الى الجوزاء
اني أحب براعة الادباء

هذا مداك مع المفخر والعل
خلق كأنفاس الريم معطر
ومكارم عرفت ودعت لي وري
اوحى الي كتاب هدايته ما
فتللت فيه قلادة من دره
ولقد بشت الى مدالك ثنائي
وشمس كايصة الفاء
عن آل نوفل صفوة الجباء
اوحى البيان اليه من انشاء
وانا المريض وما بلغت شفائي

وقال حصرة الشاعر المنس مطوع الحاج محمد فؤاد هدي للملاح
ان ابن نوفل هدايته اتحفنا
كانه من دراري الافق حين ست
تراجم لكرام من طرابلس
اعاد في وضعه ذكراً لم حسناً
حسي اعترافاً له الي قول وقد
نعم الكتاب ونعم الكتاب فتمرت
منه بسفر بدا في حسنه عجا
تزهو فرائده حسناً قد اتخبا
شام قد شرفوا في مضام حسنا
في همه قدرت اقدامها الادبا
فضي لآبائه الحق الذي وجبا
فيه الكرام ونعم اليوم ما كتبنا

وقال حصرة الاسند الريح الفصل شيخ محمد افندي مصطفى بحسب
استاذ آداب اللغة العربية ولدين في معهد شرقي الاردن سابقاً

سفر العمري قد عات اقداره	مد لاح في أفق الحجا النواره
نترحم الفصلا في نفيجا زدفي	وتت على هام السماء ماره
كم عنفري ميم بين سفاوره	ان عاب عما لم عاب آثاره
وق المهور شرفاً وفصلاً ورنداً	وعلا على عرش الكمال نخاره
الله منشئه وجامع عقده	حب الفصائل والملاء شعوره
القد عده الله بوقل من حوى	قدراً ربيعاً قد مرت احاره
ملك د وقت ككتاب فصله	يقوده جدد الهى أنصاره
ملك امصمة واستدل صغاه	وحلا م مظلومه وثره
ثوب الهمة وثوب رداءه	والعلم والاعمال الأبيق دثاره
هو روض علم والفخار واعتلا	كعب اشى وحت م اعطاره
من فرع اصل من هبولى سووده	ساي المخر باع انماره
لا زال ناصر الربيع ممعاً	مقدشدارى الأراك هزاره

وقال حصرة الشاعر الشاعر الاديب بطوبوس افندي بركات

طرابلس مدينة جميلة شتهر ساؤها بالعلم والفضل حتى طلق عليها اسم
مدينة العلم مع جميع نواع كتيرونت م يأت على ذكرهم التاريخ وطوتهم
الارض وطوت معهم كدور آدابهم ومعهم معرفتهم الى ان قبض الله لهم
مانتشار الذكر على يد عالم فصل يعرف على الادب وسبه جدد لاستخراج تلك
الكهوز من مخزنها وعرضها على الناس بسمر يجمع شنتها فتم له ما اراد

وكان له من الفضل ما كان لمكتشي اعظم الكسوز وانفس الاثر في تقدير
بكتاب تراجم العلماء والادباء في طرابلس ان يطلق عليه اسم متحف الاداب
لان هذا السفر النفيس على نزر غير يسير من آداب المتقدمين والمتأخرين
ولا ينبغي ان تأليف هكذا كتاب حابل الله ثمة يقتضي جهداً كبيرة
وسهرآ وعناء فاقدم العالم الفاضل اوجيه عدته لك بوهل على جمعه بمد
عملاً كبيراً وخدمة حتى لمدينة طرابلس وثمرها الكريمة

فعلى كل من أصله منها الفجاء الصافية بل على كل ادب يقار على
الادب ودوبه ان يرين صدر مكتبه مثل هذا السفر النفيس الذي نستعرض
بين صفحاته مدينة السعيد وكرام أمره وبوامع افرادها من عدة قرون و بذلك
نزهن انا قوم عارفو الجبل بقدر جهود لادباء حق قنرها وفي هذا ما
يسي حضرة حامم الكتاب بعض عائلته حرمه لله خيراً والسلام

انتهى الكتاب واحمد الله ولاً وآخرآ



فهرس الكتاب

حرف الـ	حرف الالف
تدمري درويش ١٥٢	احدب - ارهم ١٢٢
تقريب - ٢٧٦	احدي - احمد ٢٨
-----	ادهمي - حدس ص ٢٧
حرف الـ	• - مكن ١٩
نيس - حبل ٢٥٨	ارباؤوط - ٢٤٦
-----	اشرب - عدد ٣٠
حرف حيم	ابوفي عمر ٢١
حلاوي - يو - ٢٦٣	امام - محمود ١٥٩
حمر حسين ١٦٧	انطون - فرح [٢٧٢]
• - محمد ٤٥	-----
-----	حرف الـ
حرف الحـ	بارودي - هداوي ١٣٨
حافظ - سمين ٢٥٤	برادعي - عثمان ١٢٤
• - عدد جبد ٢٥٧	بركة - درويش ١٠٩
حامدي - مجب ١٨٢	بيرو - نابليون ١٥٩
حب - كربة ٢٤١	-----

حرف الزاء

رافي - امين ٢٤٩

• - عبد العلي ٨٣

• - عبد الحميد ٢١٠

• - عبد القادر الاول ٤٠

• - عبد القادر الثاني ٨٨

• - مصطفى ٤٤

• - محمد كامل ٢٠٥

• - محمود ٤٤

رسالة - حرمي اودي ٤

حرف الراء

زرعوني - صباسترس ٢١٢

زريق - ايتوك ٢٣

• - قيصر ١٩٨

• - حسي ١٢٥

• - فتح الله ١٨٧

• - نجيب ٦٦

زمور - سكندر ٢٣١

حداد - اسعد ٢٠٩

• - جبرائيل ٢١٦

حسبي - عبد القادر ١٢٦

حرف الحاء

خطيب - محمد محمد ١٩٧

خلائط - ابراهيم ١٣

• - ابيس ١٩٦

• - اسيم ١٣٠

خولي - جرحس ٢٠٧

حرف الدال

دانه - حليل ٢٢٦

درويش - بن قاسم ١٨

دوس - جعفر ١٦

دوبا - يونس ٢١٣

دياب - سليم ١٩٣

ديور - مخايل ١٧٩

حرف الال

دوق - يوسف ٣٣

حرف الصاد

- صادق - خليل ١٨٨
 صدقة - الياس ٨٨
 . - مخايل ١١٧
 . - جبرائيل ٧٠
 . - مكاريوس ٥٠
 صراف - انطون ٩١
 صفدي - عبدالرؤوف ٢٦٧
 صوايا - ليبة ٢٣٢
 صوفي - عبدالله ٢٦٧
 . - عبدالرحمن ١٥٤
 . - عبداللطيف ٢٦٩
 . - محمد ٢٦٥
 صيعة مومي ٢٣٩

حرف الطاء

- طرابلسي - خليل ١٧
 . - نصرالله ٥٣
 طرابلس - تاريجها ٥

حرف السين

- سعادة - الياس ١٨٥
 سلطان - القاضي احمد ٩٦
 . - الهامي احمد ١٩٦
 . - عبدالعزيز ١١٥
 سلكا - عبداللطيف ١٤٨
 سمالي - شمعون ٦
 . - يوسف ٣٦
 سندرومي - محمد ٣٥
 سنيي - عبدالمطلب ٣١
 صاحب - محيي الدين ١٥٥
 سيدي - عبدالمولى ٣٠
 . - عمر ٣٢
 سيني - محمد ٢١

حرف الشين

- شدر - درويش ١٠١
 شغال - محمد ٢٢٥
 . - محمود ١٦٤

كاسفليس - جورج ٢٨	حرف العين
- فيصر ١٨٦	عز الدين - عبدالرحمن ٢٦٥
- كريستوف ٨٠	علاء الدين - علي بن محمد ٢٠
كرامه - علي ١١	عمر - ابو محمد ٢٨
- عمر ٣٥	عطية - فريدة ٢٢٣
- مصطفى ١٣٧	-----
-----	حرف العين
حرف الميم	عبدور - محمد ٢٦١
مقدمة ٢	غريب - يعقوب ٤١
مارو - فيصر ٢٤٥	-----
محمد بن محمد - صلاح الدين ١٨	حرف النهاء
مر - الخوري الباس ١٩٥	قتل - ابراهيم ١٦
مرعي - علي باشا ٤٧	-----
معري - عبدالرحمن ٢٩	حرف القاف
- محمود ١٤٣	فاروقي - شمس الدين ٥٨
مقدمه - اسماعيل ١٠٥	-----
مصور - نقولا ١٤٠	حرف الكاف
مقاره - حسين ٩٥	كاسفليس - ادوار ١٧٣
ملا - عبدالقادر ١٥٧	- اسكندر ١٤٩
مبي - احمد بن علي ٣٣	- بيدور ١٥٧
مؤذن - عبدالله ٢٣٤	- جوالي ١٦١

نوفل - جرجس ٥٢	ميتاقي - علي رشيد ١٥٦
حبيب ١٤٣	مصطفى الحكيم ١٣٤
سليم ١١٤	محمد رشيد ٥٥
عبدالله ٦٣	محمد ١١٢
موسى ٣٨	-----
نسيم وانطون ١٩٠	حرف النون
نقولا ٩١	نجما - عبدالقادر ٢٥٩
نوفل ٧٥	محاسن - اسكندر ٢٨
هالي ٢٠٦	اولين ٢٤٧
وديع ٢٠٩	نقولا ٦٨
-----	اشاهه - محمود ٩٤
حرف اليا	نوم - جرجس ١٧٥
يكن - محمد ١٨٣	يعقوب ٢٣٥
بني - اسحق ١١٠	نوفل - الياس ويعقوب ١٢٦
انطونيوس ٩٩	اياس ٢٠٣
صموئيل ٢١٩	انواسيم عبدالله ٨١





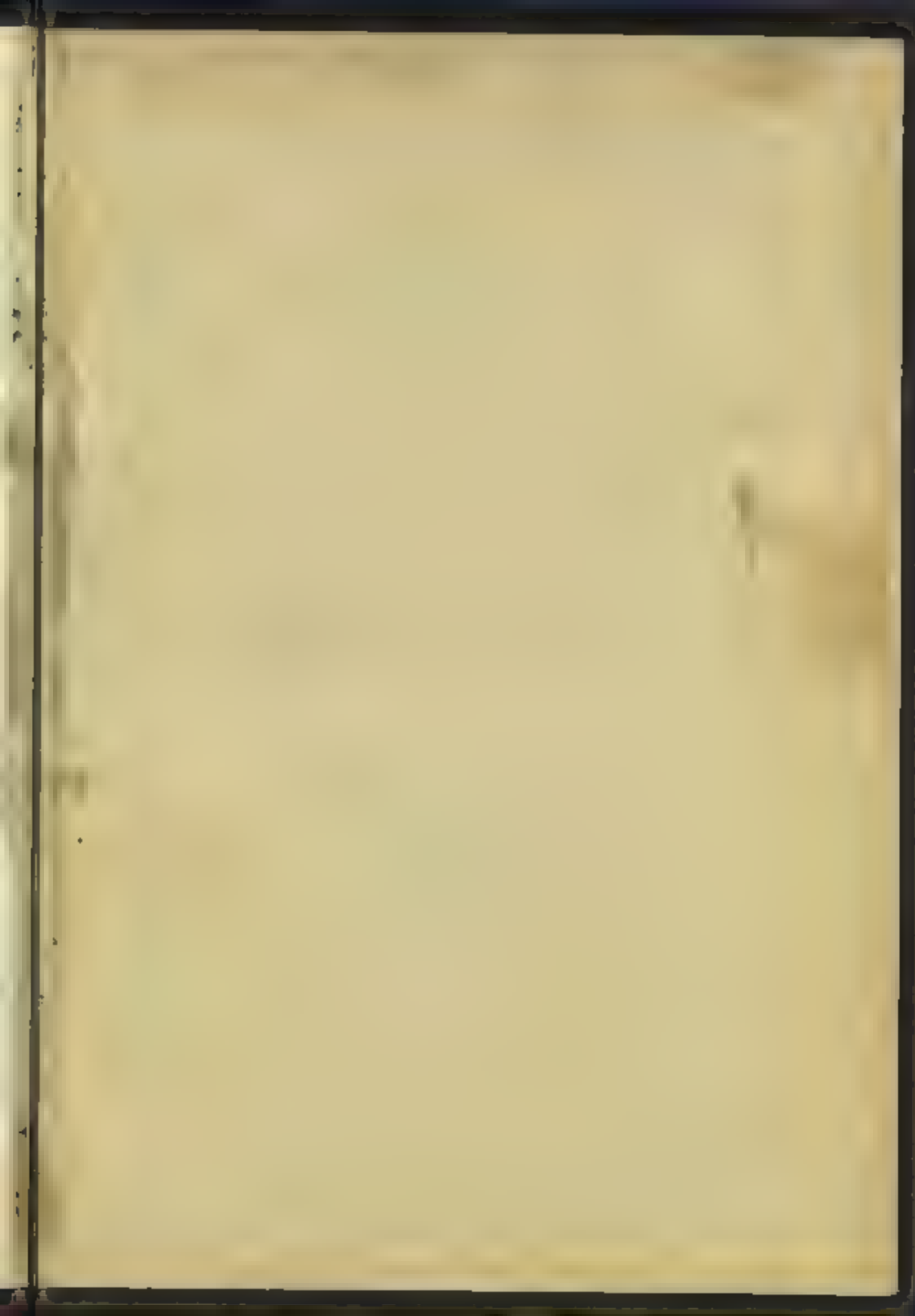
اصلاح خطأ.

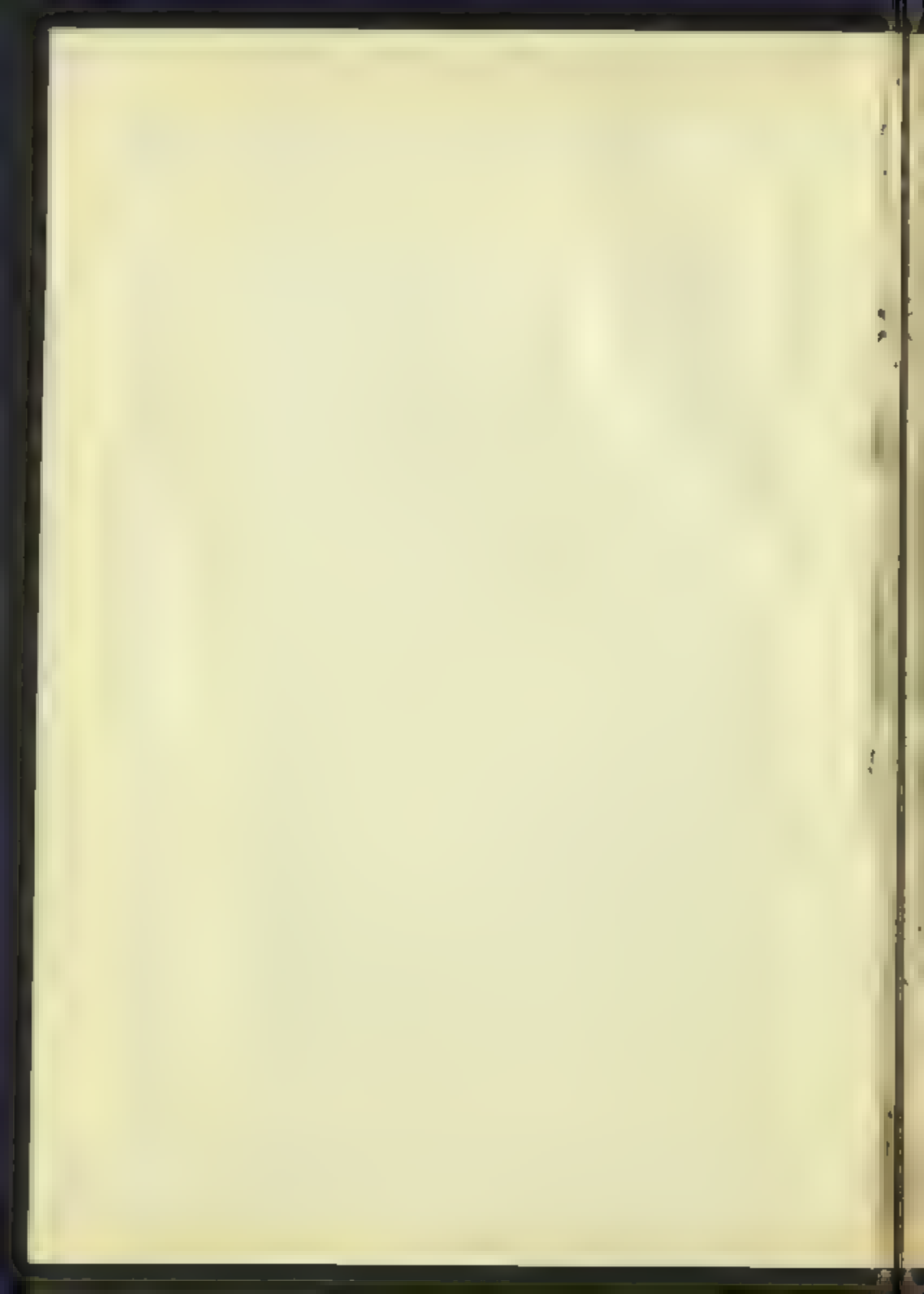
صفحة	سطر	خطأ	صواب
٧	٨	الامونج	الافرنج
٨	١٤	الاما	الاما
١٢	١٣	مد ستين	مد سوات
٢٥	٩	وعلى الخبر	على الخبر
٢٦	١٨	من بالمراق	من بالعراق
٦٠	١١	الاهمي	الادهمي
٦١	١٦	اليوم	اليوم
٦٣	٨	بن حرحس نوفل بن	ابن حرحس بن نوفل بن
		حرحس نوفل	حرحس بن نوفل النور
٧٠	٤	وقد	ومد
٨٤	١٦	نخفضت	لخفضت
٨٧	٥	من	ومن
١٠٦	في الحاشية والقائد الباسل الشيخ انطون		
			الشيخ انطون رئيس بلدية
			هس سابقاً
١٤٦	٩	افقرن سنة ١٨٦٦	سنة ١٨٦٧
١٥٣	١٠	سنة ١٨٧٦	سنة ١٨٦٨

صفاة	مطر	خطا	صواب
١٥٦	١٤	والصف	والصف
١٨٧	٨	وعبي الدمع	وعبي الدمع
٢٣٩	٤	تدنو	ترنو
٢٤١	٥	وما أفر	وما أمرا
٢٤١	١٠	فارتاح	فارتاح
٢٦٥	٨	شمس لا نجد	شمس الصبح

وبوجد بعض اعلاط اخرى لا تنق على فطة الفار



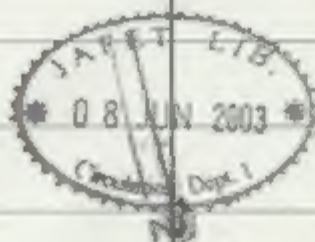








DATE DUE



RLEB:920.05:N321A:c.1

نورث، عبد الله حبيب

تراجم علماء طرابلس واديانها

AMERICAN UNIVERSITY OF BEIRUT LIBRARIES



01040000

A. U. B. LIBRARY

RLEB

920.05

N321A

